

إقرار

أنا الموقع أدناه مقدم الرسالة التي تحمل العنوان:

فاعلية المدخل الجمالي في تنمية المفاهيم والمهارات الصحية بمادة العلوم لدى طالبات الصف السادس الأساسي بغزة

أقر بأن ما اشتملت عليه هذه الرسالة إنما هي نتاج جهدي الخاص، باستثناء ما تمت الإشارة إليه حيثما ورد، وإن هذه الرسالة ككل، أو أي جزء منها لم يقدم من قبل لنيل درجة أو لقب علمي أو بحث لدى أية مؤسسة تعليمية أو بحثية أخرى.

DECLARATION

The work provided in this thesis, unless otherwise referenced, is the researcher's own work, and has not been submitted elsewhere for any other degree or qualification.

Student's name

اسم الطالب : أمل زهير محمود الشرباصي

Signature:

التوقيع: أمل الشرباصي

Date:

التاريخ: 2013/5/25



الجامعة الإسلامية - غزة
عمادة الدراسات العليا
كلية التربية
قسم المناهج وطرق التدريس

فاعلية المدخل الجمالي في تنمية المفاهيم والمهارات الصحية بمادة العلوم لدى طالبات الصف السادس الأساسي بغزة

إعداد الباحثة:

أمل زهير الشرباصي

إشراف:

أ.د فتحية صبحي اللولو

نائب عميد كلية التربية للبحث العلمي والدراسات العليا

قُدِّمت هذه الدراسة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في المناهج وطرق التدريس
بكلية التربية بالجامعة الإسلامية بغزة.



هاتف داخلي: 1150

عمادة الدراسات العليا

الرقم Ref

ج س غ/35

التاريخ Date 2013/05/13

نتيجة الحكم على أطروحة ماجستير

بناءً على موافقة عمادة الدراسات العليا بالجامعة الإسلامية بغزة على تشكيل لجنة الحكم على أطروحة الباحثة/ أمل زهير محمود الشرباصي لنيل درجة الماجستير في كلية التربية/ قسم مناهج وطرق تدريس وموضوعها:

فاعلية المدخل الجمالي في تنمية المفاهيم والمهارات الصحية بمادة العلوم لدى طالبات الصف السادس الأساسي بغزة

وبعد المناقشة العلنية التي تمت اليوم الاثنين 03 رجب 1434هـ، الموافق 2013/05/13م الساعة العاشرة صباحاً بمبنى طيبة، اجتمعت لجنة الحكم على الأطروحة والمكونة من:

.....
.....
.....

مشرفاً ورئيساً

مناقشاً داخلياً

مناقشاً خارجياً

أ.د. فتحية صبحي اللولو

د. محمد شجادة زقوت

د. هشام عمر جلمبو

وبعد المداولة أوصت اللجنة بمنح الباحثة درجة الماجستير في كلية التربية/ قسم مناهج وطرق تدريس.

واللجنة إذ تمنحها هذه الدرجة فإنها توصيها بتقوى الله ولزوم طاعته وأن تسخر علمها في خدمة دينها ووطنها.

والله ولي التوفيق ،،،

عميد الدراسات العليا

.....
.....
أ.د. فؤاد علي العاجز

حَسْبُكَ اللَّهُ



﴿لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ ۗ
رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِن نَّسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا ۗ رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إَصْرًا
كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِنَا ۗ رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا
بِهِ ۗ وَاعْفُ عَنَّا وَارْحَمْنَا ۗ أَنْتَ مَوْلَانَا فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ

الْكَافِرِينَ ۖ﴾

(سورة البقرة: 286)

إهداء

- إلى من بعثه الله رحمة مهداة، وضياء للعالمين....سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم.
- إلى مثلي الأعلى...أي الحبيب، أنعمه الله الرغد و أورثه الجنان.
- إلى الحزن الدافئ والقلب النابض بالحنان...أي الحبيبة ،ألبسها الله ثياب الصحة والعافية.
- إلى ياسمينة الجنة وريحانتها...روح أخي الشهيد أي عبد الرحمن، شرفه الله بالفردوس الأعلى وصحبة العدنان.
- إلى من كانوا سنداً لطموحي وعوناً لنجاحي... إخواني وأخواتي.
- إلى صديقاتي الغاليات .

أهدي رسالتي هذه

شكر وتقدير

الحمد لله الذي تفرد بالتعظيم تفصيلاً وإجمالاً، ووُصف بحب الجمالِ تقديساً وإجلالاً، سبحانه أمرنا بكل خير، وارتضى لنا سبيل السلام .والصلاة والسلام على من أدبه ربه فأحسن تأديبه، فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم بجميل أفعاله وحلو خصاله وعذب مقاله: "قرآنًا يمشي بين الناس". ورضي الله عن آله وأصحابه والتابعين، الذين عاشوا الجمال روحاً وخلقاً وسلوكاً. وبعد،،،

يقول عز وجل: رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَالِدَيَّ

وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ (النمل: 19)

فالشكر والعرفان أولاً وأخيراً لرب الفضل والمنة الذي وفقني لإتمام دراستي هذه وإخراجها إلى حيز الوجود، وأسأل الله أن يكون عملاً خالصاً لوجهه ينتفع به طلبة العلم والباحثون عنه .

وامتثالاً لقول النبي محمد صلى الله عليه وسلم " من لا يشكر الناس لا يشكر الله " رواه الترمذي وصححه الألباني في كتاب صحيح الجامع الصغير (1122/2)، فإنه يطيب لي في هذا المقام الكريم أن أتقدم بجزيل الشكر والتقدير لجامعتي الغالية التي طالما احتضنتني وزودتني بأصول العلم والمعرفة، الجامعة الإسلامية، كما أتقدم بالشكر لعمادة الدراسات العليا وأساتذة المناهج وطرق التدريس بكلية التربية وعلى رأسهم الأستاذة الدكتورة فتحية اللولو التي تكرمت بالإشراف على رسالتي، وأولتني الكثير الكثير من وقتها وجهدها وعلمها وسعة صدرها، فكان لها أبلغ الأثر في تذليل المصاعب وتخطي العقبات، فلها مني كل التقدير والامتنان.

كما أتقدم بجزيل الشكر لعضوي لجنة المناقشة الدكتور محمد زقوت والدكتور هشام جلمبو لتكرمهما بمناقشة هذه الرسالة وتقديم التوجيهات والتعديلات لإخراجها في أجمل صورة فجزاهم الله عني خير الجزاء، وأتقدم أيضاً بالشكر للسادة المحكمين الذين ما بخلوا بتوصياتهم وتوجيهاتهم الرشيدة في تحكيم أدوات الدراسة وأخص بالذكر الدكتور الأب عبد

الله عبد المنعم، كما أشكر إدارة مدرسة حلب الابتدائية المشتركة "أ" لما قدمته لي من تسهيلات.

ولا أنسى عائلتي الكريمة وعلى رأسها والدي الغاليين، وإخوتي وأخواتي ، وصديقاتي العزيزات، حيث كانت لدعواتهم جميعاً صدًى يتردد على مسمعي، وتشجيعهم لي يشدّ همتي لإكمال مشواري، وأدعو الله أن تكون الجنة مستقراً لنا ولهم في الدار الآخرة. هؤلاء من ذكرتهم من أصحاب الفضل، أما من غفلت عنهم وكان لهم دورٌ من قريبٍ أو بعيدٍ في إتمام دراستي فلهم مني كل التقدير.

وأخيراً أسأل الله العليّ القدير أن أكون قد وفقت في هذا العمل، فما كان من توفيقٍ فمن الله وما كان من خطأ أو زلل فمن نفسي .

الباحثة: أمل زهير الشرباصي

ملخص الدراسة

هدفت الدراسة إلى الكشف عن فاعلية المدخل الجمالي في تنمية المفاهيم والمهارات الصحية لدى طالبات الصف السادس الأساسي بغزة.

حيث تحددت مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس التالي:

ما فاعلية المدخل الجمالي في تنمية المفاهيم والمهارات الصحية بمادة العلوم لدى طالبات الصف السادس الأساسي بغزة ؟

ويتفرع من السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية:

١. ما المفاهيم الصحية المراد تنميتها في مادة العلوم لدى طالبات الصف السادس

الأساسي بغزة باستخدام المدخل الجمالي؟

٢. ما المهارات الصحية المراد تنميتها في مادة العلوم لدى طالبات الصف السادس

الأساسي بغزة باستخدام المدخل الجمالي؟

٣. هل توجد فروق بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية والضابطة في

الاختبار البعدي للمفاهيم الصحية؟

٤. هل توجد فروق بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية والضابطة في

الاختبار البعدي للمهارات الصحية ؟

٥. هل يحقق المدخل الجمالي معامل بلاك للكسب المعدل في تنمية المفاهيم

والمهارات الصحية لدى طالبات الصف السادس الأساسي بغزة؟

وللإجابة عن أسئلة الدراسة قامت الباحثة ببناء اختبار للمفاهيم الصحية تكون من

(44) فقرة، واختبار للمهارات الصحية تكون من (24) فقرة، وللتحقق من صدق الأدوات

وثباتها قامت الباحثة بعرضها على مجموعة من المحكمين والمشرفين والخبراء في مجال

تدريس العلوم، وتكونت عينة الدراسة من (90) طالبة من طالبات الصف السادس الأساسي،

تم اختيارها عشوائياً من مدرسة حلب الابتدائية المشتركة "أ"، وتم تقسيمها إلى مجموعتين

إحدهما ضابطة تدرس بالطريقة المعتادة تكونت من (45) طالبة، والأخرى تجريبية تدرس

بالمدخل الجمالي وتكونت أيضاً من (45) طالبة.

واستخدمت الباحثة المناهج البحثية التالية:

- **المنهج الوصفي التحليلي:** لتحليل محتوى وحدة "أجهزة جسم الإنسان" من كتاب العلوم للصف السادس، لبناء قائمة المفاهيم الصحية المتضمنة في هذه الوحدة.
- **المنهج شبه التجريبي:** للكشف عن فاعلية المدخل الجمالي في تنمية المفاهيم والمهارات الصحية.

وبعد التطبيق البعدي لأدوات الدراسة، وجمع البيانات تم معالجتها باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة وهي اختبار (ت) لعينتين مستقلتين، ومعامل مربع إيتا، ومعامل الكسب المعدل لبلاك.

وقد خلصت الدراسة إلى النتائج التالية:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($0.05=\alpha$) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي للمفاهيم الصحية.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($0.05=\alpha$) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي للمهارات الصحية.
- يحقق المدخل الجمالي معامل كسب ≤ 1.2 في تنمية المفاهيم والمهارات الصحية لدى طالبات الصف السادس الأساسي بغزة.

وفي ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة أوصت الباحثة بضرورة توظيف المدخل الجمالي في تدريس العلوم، وعقد دورات تدريبية لتدريب المعلمين على كيفية توظيفه، كما أوصت بضرورة الاهتمام بتنمية المفاهيم والمهارات الصحية.

فهرس المحتويات

الموضوع	رقم الصفحة
الآية القرآنية	أ
إهداء	ب
شكر وتقدير	ج
ملخص الدراسة	هـ
فهرس المحتويات	ز
قائمة الجداول	ك
قائمة الملاحق	م
الفصل الأول: خلفية الدراسة	
مقدمة الدراسة	١
مشكلة الدراسة	٥
فرضيات الدراسة	٦
أهداف الدراسة	٦
أهمية الدراسة	٧
حدود الدراسة	٧
مصطلحات الدراسة	٧
الفصل الثاني: الإطار النظري	
المحور الأول: المدخل الجمالي	
مفهوم الجمال	١٢
أسس الجمال	١٣
النظريات النفسية المؤثرة على الجمال	١٤
الجماليات المعرفية في مواقف التعلم	١٥
التربية الجمالية	١٥
أهمية التربية الجمالية عند جون ديوي	١٦
أساليب التربية الجمالية في الفكر الإسلامي	١٧
المدخل الجمالي	١٩
المدخل الجمالي محاولة لجعل التربية العلمية ممتعة	٢٠

٢١	ماهية المدخل الجمالي
٢٣	خصائص الفهم الجمالي
٢٤	مراحل المدخل الجمالي
٢٥	فلسفة المدخل الجمالي
٢٦	مبادئ المدخل الجمالي
٢٧	المدخل الجمالي ونواتج التعلم
٢٨	خطوات التدريس لتحقيق الفهم الجمالي
٢٩	الصفات التي يجب على المعلم أن يمتلكها أثناء التدريس بالمدخل الجمالي
٣٠	اعتبارات يفرضها استخدام المدخل الجمالي في التربية العلمية
المحور الثاني: المفاهيم الصحية	
٣٢	الصحة
٣٣	التربية الصحية
٣٤	الأسس العامة للتربية الصحية
٣٥	أهداف التربية الصحية
٣٦	مجالات التربية الصحية
٣٧	أساليب التربية الصحية
٤٠	الحاجات الصحية
٤٠	دور المنهاج في تلبية الحاجات الصحية
٤١	تعريف المفهوم
٤٢	خصائص المفاهيم
٤٣	مميزات المفاهيم
٤٤	أهمية تعلم المفاهيم
٤٥	تصنيف المفاهيم
٤٦	صعوبات تعلم المفاهيم
٤٧	تكوين المفاهيم وتتميتها
٤٨	قواعد تعلم المفاهيم
٤٨	نصائح للمعلمين تساعد في تعلم المفاهيم وتتميتها
٥٠	العوامل التي تؤثر في تعلم المفاهيم

٥٠	قياس تحصيل المفاهيم
٥١	علاقة المعارف الصحية بالسلوك الصحي
المحور الثالث: المهارات الصحية	
٥٣	تعريف المهارة
٥٣	خصائص المهارة
٥٤	شروط تعلم المهارة
٥٥	خطوات تدريس المهارة
٥٥	معايير تقويم المهارة
٥٦	قياس المهارة
٥٦	أساليب قياس المهارة
٥٧	تتمية المهارة السليمة
٥٨	علاقة المهارات الصحية بمناهج العلوم
الفصل الثالث: الدراسات السابقة	
٦٠	المحور الأول: الدراسات التي تناولت الفهم والمدخل الجمالي
٧١	التعقيب على دراسات المحور الأول
٧٥	المحور الثاني: الدراسات التي تناولت المفاهيم والمهارات الصحية
٨٦	التعقيب على دراسات المحور الثاني
٨٩	التعقيب العام على الدراسات السابقة
الفصل الرابع: الطريقة والإجراءات	
٩٢	منهج الدراسة
٩٣	مجتمع الدراسة
٩٣	عينة الدراسة
٩٤	متغيرات الدراسة
٩٤	أدوات الدراسة
٩٤	أداة تحليل المحتوى
٩٩	اختبار المفاهيم الصحية
١٠٩	اختبار المهارات الصحية
١١٥	إعداد دليل المعلم
١١٦	ضبط متغيرات الدراسة

١١٩	خطوات إجراء الدراسة
١٢١	المعالجات الإحصائية
الفصل الخامس: نتائج الدراسة "مناقشتها وتفسيرها"	
١٢٣	أولاً: نتائج الدراسة "مناقشتها وتفسيرها"
١٢٣	نتائج السؤال الأول "مناقشتها وتفسيرها"
١٢٣	نتائج السؤال الثاني "مناقشتها وتفسيرها"
١٢٤	نتائج السؤال الثالث "مناقشتها وتفسيرها"
١٢٩	نتائج السؤال الرابع "مناقشتها وتفسيرها"
١٣٣	نتائج السؤال الخامس "مناقشتها وتفسيرها"
١٣٦	ثانياً: التوصيات
١٣٦	ثالثاً: المقترحات
المراجع	
١٣٨	المراجع العربية
١٤٥	المراجع الأجنبية
١٤٩	الملاحق
٢٢٤	ملخص الدراسة باللغة الإنجليزية

قائمة الجداول

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
4.1	التصميم التجريبي للدراسة.	٩٣
4.2	توزيع عينة الدراسة على المجموعتين التجريبيية والضابطة.	٩٣
4.3	جدول ثبات تحليل المحتوى عبر الزمن موضعاً نقاط الاتفاق والاختلاف ومعامل الثبات.	٩٦
4.4	جدول ثبات تحليل المحتوى عبر الأفراد موضعاً نقاط الاتفاق والاختلاف ومعامل الثبات.	٩٧
4.5	قائمة المفاهيم الصحية ودلالاتها اللفظية.	٩٧
4.6	تصنيف فقرات اختبار المفاهيم الصحية حسب مستويات بلوم المعرفية.	١٠٠
4.7	جدول مواصفات اختبار المفاهيم الصحية في صورته الأولى.	١٠١
4.8	معامل ارتباط كل فقرة من فقرات الاختبار مع الدرجة الكلية لاختبار المفاهيم الصحية.	١٠٤
4.9	معاملات الصعوبة والتمييز لكل فقرة من فقرات اختبار المفاهيم الصحية.	١٠٦
4.10	عدد الفقرات والتباين والمتوسط ومعامل كودر - ريتشاردسون 20 لثبات اختبار المفاهيم الصحية.	١٠٧
4.11	جدول مواصفات اختبار المفاهيم الصحية في صورته النهائية.	١٠٨
4.12	مجالات اختبار المهارات الصحية وعدد فقراته.	١٠٩
4.13	قائمة المهارات الصحية وتعريفاتها الإجرائية.	١١٠
4.14	معامل ارتباط كل فقرة من فقرات الاختبار مع الدرجة الكلية لاختبار المهارات الصحية.	١١٢
4.15	معاملات الصعوبة والتمييز لكل فقرة من فقرات اختبار المهارات الصحية.	١١٣
4.16	عدد الفقرات والتباين والمتوسط ومعامل كودر - ريتشاردسون 20 لثبات اختبار المهارات الصحية	١١٤
4.17	نتائج اختبار "ت" للتعرف إلى دلالة الفروق بين المجموعتين التجريبيية والضابطة في متغير العمر الزمني.	١١٦
4.18	نتائج اختبار "ت" للتعرف إلى دلالة الفروق بين المجموعتين التجريبيية والضابطة في متغير التحصيل في العلوم .	١١٧
4.19	نتائج اختبار "ت" للتعرف إلى دلالة الفروق بين المجموعتين التجريبيية	١١٧

	والضابطة في متغير التحصيل العام.	
١١٨	نتائج اختبار (ت) لعينتين مستقلتين للتأكد من تكافؤ المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار القبلي للمفاهيم الصحية.	4.20
١١٩	نتائج اختبار (ت) لعينتين مستقلتين للتأكد من تكافؤ المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار القبلي للمهارات الصحية.	4.21
١٢٤	نتائج استخدام اختبار "ت" للمقارنة بين متوسطات درجات الطالبات في المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي لاختبار المفاهيم الصحية.	5.1
١٢٧	الجدول المرجعي لقيم حجم التأثير ومعامل إيتا.	5.2
١٢٧	حجم التأثير للمتغير المستقل (المدخل الجمالي) على المتغير التابع (المفاهيم الصحية) في الاختبار البعدي.	5.3
١٢٩	نتائج استخدام اختبار "ت" للمقارنة بين متوسطات درجات الطالبات في المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي لاختبار المهارات الصحية .	5.4
١٣١	حجم التأثير للمتغير المستقل (المدخل الجمالي) على المتغير التابع (المهارات الصحية) في الاختبار البعدي.	5.5
١٣٤	نسبة الكسب المعدل لبلاك لأبعاد اختبار المفاهيم الصحية.	5.6
١٣٥	نسبة الكسب المعدل لبلاك لأبعاد اختبار المهارات الصحية.	5.7

قائمة الملاحق

رقم الملحق	عنوان الملحق	رقم الصفحة
1.	كتاب تسهيل مهمة الباحثة لتطبيق الدراسة	١٥٠
2.	أسماء السادة المحكمين لأدوات الدراسة	١٥١
3.	الصورة الأولى لاختبار المفاهيم الصحية	١٥٢
4.	الصورة النهائية لاختبار المفاهيم الصحية	١٥٩
5.	مفتاح الإجابات الصحيحة لاختبار المفاهيم الصحية	١٦٦
6.	الصورة الأولى لاختبار المهارات الصحية	١٦٧
7.	الصورة النهائية لاختبار المهارات الصحية	١٧٢
8.	مفتاح الإجابات الصحيحة لاختبار المهارات الصحية	١٧٩
9.	خطاب تحكيم اختبار المفاهيم الصحية	١٨٠
10.	خطاب تحكيم اختبار المهارات الصحية	١٨١
11.	دليل المعلم وفقاً للمدخل الجمالي في الوحدة الدراسية الأولى "أجهزة جسم الإنسان" في مادة العلوم للصف السادس الأساسي.	١٨٢

الفصل الأول

خلفية الدراسة

❖ مقدمة الدراسة

❖ مشكلة الدراسة

❖ فرضيات الدراسة

❖ أهداف الدراسة

❖ أهمية الدراسة

❖ حدود الدراسة

❖ مصطلحات الدراسة

الفصل الأول

خلفية الدراسة

مقدمة الدراسة:

يشهد تاريخ البشرية في الوقت الراهن اهتماماً كبيراً بالتربية العلمية، وقد تعددت مسارات المجتمعات المتقدمة والنامية في معالجة وإدارة التربية العلمية، إلا أن مستوى التربية العلمية لم يصل بعد للمستوى المطلوب ، حيث أن التطورات والتغيرات المتسارعة تشكل تحدياً للتربية بصفة عامة، وللتربية العلمية بصفة خاصة، لذا وجب على إنسان هذا العصر ضرورة الإلمام بالحد الأدنى من الأبجدية العلمية ، وكذلك على المسؤولين عن تربية المواطن تربية علمية بذل ما في وسعهم لمواكبة المتغيرات والتطورات العلمية على مر الأيام

وحيث أن المعايير القومية للتربية العلمية التي أصدرها المجلس القومي للبحث التابع لأكاديمية العلوم بأمريكا (NSES) توجه الانتباه إلى المحتوى والتدريس والنمو المهني للمدرس والتقدير والبرنامج والنظام (زيتون، 2002:47)، إلا أن معايير التدريس على وجه الخصوص تلقي على عاتق معلم العلوم أكبر الدور في تخطيط برامج العلوم وتوجيه تعلم العلوم والمشاركة في التقييم المستمر لتعلم الطلاب وتصميم بيئة التعلم، ويمكن أن يتسنى ذلك لمعلم العلوم بتبني مداخل حديثة في تدريس العلوم من شأنها أن تلتزم بهذه المعايير .

وقد تعددت مداخل التربية العلمية لتشمل المدخل المفهومي، والمدخل البيئي، ومدخل التنور العلمي، والمدخل المنظومي، ومدخل التفاعل بين العلم والتكنولوجيا والمجتمع (STS)، ومدخل التفاعل بين العلم والتكنولوجيا والمجتمع والبيئة (STSE)، إضافة إلى المدخل الجمالي الذي يركز أساساً على جعل التعليم أكثر متعة وفعالية من خلال تضمين وتعزيز عنصر الجمال في كل مناحي المنهاج.

فنحن اليوم بحاجة أكثر من قبل إلى استراتيجيات تعليم وتعلم تمدنا بآفاق تعليمية واسعة ومتنوعة ومتقدمة، وتساعد طلابنا على إثراء معلوماتهم وتنمية مهاراتهم العقلية المختلفة وتدريبهم على الإبداع وإنتاج الجديد والمميز، وفي الوقت نفسه تحررهم من قيود

التعلم الاستظهاري الذي يركز على الحفظ والتلقين والاسترجاع، وتخلق من بيئة التعلم بيئة جميلة وممتعة.

وهذا لا يتأتى إلا بوجود المعلم الفنان الذي يحاول أن يشكل الأفكار والخبرات المتضمنة في المنهاج بطريقة فنية وسارة وجميلة، كما يطلق العنان لطلابه للمساهمة في بناء معرفتهم وجعلها جزء من كيانهم الفكري وليست عائمة على سطح الدماغ، كما يجب ألا ننظر لتعليم العلوم كوسيلة لتحقيق فهم الطلبة لمحتوى التعليم فقط، وإنما كوسيلة لبناء معانٍ مرتبطة بعواطف الطلبة و انفعالاتهم أيضاً؛ وذلك ما يمكن تحقيقه بقيام المعلم بخلق معانٍ متعددة للنصوص العلمية من خلال ربطها بذكريات الطلبة وبخبراتهم الحياتية السابقة.

وحيث أن العلم هو وسيلة الإنسان لدراسة الكون بما فيه من ظواهر طبيعية، والمكون الجمالي هو الجزء الأصيل من مكونات هذا المجال، وكما أن العلم وأدواته مصدراً من مصادر الجمال بما يحققه من المتعة في الاكتشاف والتأمل والتخيل وحب الاستطلاع، فيمكن لدراسة العلوم والظواهر الطبيعية أن تكون مثيرة للاستمتاع باستخدام المدخل الجمالي الذي يسعى إلى تحقيق ذلك.

وكما أن التربية الجمالية تعتبر وسيلة من وسائل بناء الشخصية وتكاملها وليست غاية في ذاتها، فإن الجانب الجمالي وتذوقه وتربيته أمرٌ ضروري لحياة الإنسان، فهو يسمو به ليعيش وسط إنسانيته ليحيا مرهف الحس رقيق الشعور لا متبلداً ولا جاهلاً بل حسن الذوق والتذوق، يمكنه أن يضيف من لمسات الجمال الكثير، فيعطي حياته معنى ولحياة المجتمع كله ذوقاً رفيعاً. (سليم، 2001:3).

ويؤكد الأتاسي (2002: 7) أن تدريس العلوم باستخدام منحنى جمالي يجعل عملية التعليم أكثر متعة وجمالاً، فالطلبة لا يأتون إلى حصة العلوم وفي جعبتهم خبرات معرفية سابقة عن موضوع التعليم فقط، ولكنهم يأتون أيضاً بمشاعر وأحاسيس تم تشكيلها مسبقاً، وعليه فإن تقديم خبرات جمالية في العلوم تجعل عملية تعلم العلوم تجربة جميلة وممتعة ومفرحة ومدهشة ومنمية للصور الذهنية أيضاً، كما أن تلك الخبرات الجمالية يمكن أن تؤدي إلى ربط الفروع المعرفية المختلفة مع الدراسات العلمية بعلاقات أوثق، وأن الإنسان عقل يستقرئ الحق، وإرادة تستقطب الخير، وحس يستقطر الجمال، وهنا ينبغي أن نعي بأن

الجمال ليس مساوياً للمعرفة، فالمعرفة هي دوماً واحدة ، أما الجمال فهو بهجة تنمو وتتزايد على نحو عاصف. فالجمال لا يتجلى في المعرفة فقط، بل في طريقة الحصول على تلك المعرفة .

ويؤكد كل من بو وجيرود (Pugh & Girod, 2005:30) على أن ديوي قدم رؤية مفادها أن الجمال يمكنه أن يقدم أكثر من مجرد لحظات من الشعور بالبهجة والسرور، إذ يمكنه أن يوسع من الآفاق، ويسهم في بناء المعنى للخبرات المستقبلية من خلال تعديل الطرق التي ندرك بها العالم .وأن التربية يمكنها أن تحقق الشيء ذاته من خلال التطبيق المتأمل للجماليات، كما يرى (Caranfa , 2001:155) أن العلم والجمال متلاصقان كالقلب والرئتين، فالقلب لا يستطيع العمل دون الرئتين؛ فالعلم يستقصي الحقائق في عالم الإنسان ، والجمال يحول تلك الحقائق إلى أشياء تمس مشاعر الإنسان وأحاسيسه.

ومن الطرق التي يقدمها(Kubli ,2005:520) كوسائل لتنمية المفاهيم جمالياً استخدام الأسلوب القصصي في التعليم، منطلقاً بذلك من أهمية انخراط الطلبة في سياقات ملائمة كوسيلة لتحقيق التعلم ذي المعنى، وتلعب القصص العلمية دوراً مهماً في هذا المجال، فهي تضع التعلم ضمن سياقه، وتزيد من دافعية الطلبة نحو تعلم العلوم، ويرتبط استخدام الأسلوب القصصي بالحدس، فبدون الحدس تصبح الأعمال القصصية مجرد سرد لمجموعة من الأحداث التي لا تؤثر في القارئ، إلا أن القاص الجيد يخلق لدى القارئ المتعة والتشويق من خلال تكوين جملة من التنبؤات التي تجعله ينخرط في القصة كواحد من شخصياتها ،وبالمقابل يخلق المعلم الجيد لدى طلبته مجموعة من الأحداث، ويقدم لهم مجموعة من العقد التي تخلق لديهم الدافعية والإثارة. كما يرتبط الأسلوب القصصي بالتشبيهات، بل وتعد التشبيهات من أكثر السبل فاعلية في هذا الأسلوب، فهو يولد لدى الطلبة التشويق والدافعية لمعرفة جوانب التشابه بين الموقفين لمعرفة جوانب التشابه بين الموقفين (Ellen,2001:24). والإستراتيجيتان كلتاهما تسهمان في إثارة دافعية الطلبة للتعلم، وإطلاق العنان لتخيلاتهم، إضافة إلى أنهما تزيدان من الدهشة والحماسة والاهتمام لدى الطلبة.

ولقد تناولت بعض الدراسات المدخل الجمالي في تدريس العلوم كدراسة بابطين والعيسى(2010) التي أسفرت عن فعالية المدخل الجمالي في فهم المفاهيم العلمية، وطبيعة العلم والاتجاهات العلمية، ودراسة جبرود وآخرين(2010) التي أظهرت فعالية الخبرات الجمالية في تنمية المفاهيم العلمية، ودراسة أبو زيد(2009) التي أكدت فعالية المدخل الجمالي في تنمية المفاهيم العلمية الكبرى، ودراسة الشلبي والشاذلي(2009) التي بينت فعالية استخدام الجمليات المعرفية في تنمية التفكير الإبداعي، وكذلك دراسة الدرياشي(2007) التي أظهرت فعالية استخدام المنحى الجمالي في تنمية المفاهيم العلمية وطبيعة العلم.

إن المدخل الجمالي بإستراتيجياته المتعددة بما تشمله من متشابهات وسرد قصصي ومدخل تاريخي ولعب أدوار وغيرها جميعها تسهم في تنمية المفاهيم والمهارات، ولعل منهاج العلوم يعد من أول المناهج الذي يهتم بتنمية المفاهيم والمهارات العلمية بشكل عام، والمفاهيم والمهارات الصحية بشكل خاص.

فالجمال والصحة وجهان لعملة واحدة، فلا صحة بدون جمال، ولا جمال بدون صحة، والوعي الصحي ليس مجرد معلومات يحفظها الطلبة، بل هو سلوكٌ ينبغي ممارسته ليكون جزءاً من حياتهم اليومية، وبالتالي تنمو لديهم العادات الصحية السليمة، لأن المعرفة وحدها لا تؤدي إلى ممارسة السلوك الصحي السليم، لذلك يقع على عاتق المناهج الدراسية وبالأخص منهاج العلوم غرس المفاهيم والعادات الصحية في الطلاب ، من أجل أن تصبح أسلوباً وسلوكاً يُمارس في الحياة .

وقد تناولت الباحثة عدداً من المفاهيم والمهارات الصحية المتعلقة بالغذاء والحركة والأمراض واللياقة البدنية وغيرها، وركزت على تنميتها لدى طالبات الصف السادس الأساسي كونها مرحلة تدريسية في غاية الحساسية والأهمية، فهي مرحلة بناء المفاهيم وغرسها واكتساب المهارات وتبنيها.

ولأهمية التربية الصحية برزت العديد من الدراسات والبحوث التي تناولتها كدراسة عبده (2003) التي اقترحت فيها برنامجاً لتنمية المفاهيم الصحية لطلبة الصف السادس بمحافظات غزة، وكذلك دراسة المجبر(2004) لتقويم واقع التربية الصحية في مدارس المرحلة الأساسية بمحافظات غزة، ودراسة أبو زائدة (2006) التي تناولت فعالية برنامج

بالوسائط المتعددة لتنمية المفاهيم والوعي الصحي في العلوم لدى طلبة الصف السادس الأساسي بفلسطين، بالإضافة إلى دراسة صالح (2002) لتقصي فعالية برنامج في التربية الصحية في تنمية التنور الصحي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية بشمال سيناء.

وفي ضوء اتجاه التربية العلمية نحو المدخل الجمالي، وبعدما تجلت الإيجابيات التي يمكن أن يحققها توظيف الجماليات في تعليم العلوم، وجدت الباحثة الحاجة ماسة لتنمية المفاهيم والمهارات الصحية بتوظيف هذا المدخل الذي يجعل مادة العلوم أكثر متعة وجمالاً. وخلال عمل الباحثة في الميدان التربوي كمعلمة علوم، بالإضافة إلى استقصاء آراء بعض مشرفي ومعلمي العلوم تبين تدني مستوى الطالبات في تحصيل مادة العلوم والعزوف عنها، وهذا ما أكدته نتائج الاختبارات الموحدة في جميع المراحل الدراسية، كذلك تدني مستوى المفاهيم و المهارات الصحية لدى الطالبات على مدار سنوات عدة، كل هذا شكل حافزاً للخوض في موضوع الدراسة، ونبع منه إحساساً بالغاً بأهميتها، لتقصي فعالية المدخل الجمالي في تنمية المفاهيم والمهارات الصحية لدى مرحلة مهمة من مراحل التعليم الأساسي وهي الصف السادس.

مشكلة الدراسة:

تتمحور في الإجابة عن السؤال الرئيس التالي:

ما فاعلية المدخل الجمالي في تنمية المفاهيم والمهارات الصحية بمادة العلوم لدى طالبات الصف السادس الأساسي بغزة ؟

ويتفرع من السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية:

١. ما المفاهيم الصحية المراد تنميتها في مادة العلوم لدى طالبات الصف السادس

الأساسي بغزة باستخدام المدخل الجمالي؟

٢. ما المهارات الصحية المراد تنميتها في مادة العلوم لدى طالبات الصف السادس

الأساسي بغزة باستخدام المدخل الجمالي؟

٣. هل توجد فروق بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية والضابطة في

الاختبار البعدي للمفاهيم الصحية؟

٤. هل توجد فروق بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي للمهارات الصحية ؟

٥. هل يحقق المدخل الجمالي معامل بلاك للكسب المعدل في تنمية المفاهيم والمهارات الصحية لدى طالبات الصف السادس الأساسي بغزة؟

فرضيات الدراسة:

تسعى الدراسة للتحقق من الفرضيات التالية:

١. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $(0.05 \geq \alpha)$ بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي للمفاهيم الصحية.

٢. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $(0.05 \geq \alpha)$ بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي للمهارات الصحية.

٣. لا يحقق المدخل الجمالي معامل كسب $\leq (1.2)$ بناءً على معامل الكسب لبلاك في تنمية المفاهيم والمهارات الصحية لدى طالبات الصف السادس الأساسي بغزة.

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية لتحقيق الأهداف التالية:

١. بناء قائمة بالمفاهيم والمهارات الصحية اللازمة لطالبات الصف السادس الأساسي بغزة.

٢. التعرف إلى دلالة الفروق بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية و الضابطة في الاختبارات البعدية للمفاهيم والمهارات الصحية.

٣. التعرف إلى مدى فعالية المدخل الجمالي في تحقيق معامل كسب $\leq (1.2)$ في تنمية المفاهيم والمهارات الصحية لدى طالبات الصف السادس الأساسي بغزة.

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة فيما يلي:

١. تقدم هذه الدراسة رؤية جديدة لتدريس العلوم باستخدام المدخل الجمالي كأحد مداخل التربية العلمية التي تسعى لتطوير تدريس العلوم ومواكبة التغيرات العلمية والتقنية قد تساعد المعلمين والمشرفين ومعدّي الدورات التدريبية في تنويع أساليب التدريس لديهم مما يساهم في تحقيق أهداف تدريس العلوم.
٢. توفر قائمة بالمفاهيم والمهارات الصحية في وحدة "أجهزة جسم الإنسان" والتي من المأمول أن يستفيد منها مشرفي العلوم عند إعداد الدورات التدريبية لمعلمي العلوم.
٣. تقدم الدراسة اختبارين للمفاهيم والمهارات الصحية في وحدة "أجهزة جسم الإنسان" قد يفيد معلمي العلوم و طلبة الدراسات العليا في مجال تدريس العلوم.
٤. توفر الدراسة دليلاً لتوظيف المدخل الجمالي في تدريس وحدة من وحدات منهاج العلوم للصف السادس قد تفيد القائمين على تدريب المعلمين والمخططيين للبرامج التدريبية في المؤسسات التربوية في تطوير أداء معلمي العلوم في تنويع إستراتيجيات التدريس.

حدود الدراسة:

- تقتصر هذه الدراسة على طالبات الصف السادس الأساسي بمدرسة حلب الابتدائية المشتركة "أ" التابعة لوكالة الغوث الدولية في الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي 2012-2013م، كما تقتصر على المفاهيم والمهارات الصحية المتضمنة في الوحدة الأولى "أجهزة جسم الإنسان" من كتاب العلوم للصف السادس الأساسي "الجزء الأول".

مصطلحات الدراسة:

تعرف الباحثة مصطلحات الدراسة إجرائياً كالتالي:

١. الفاعلية:

- مدى الكسب الذي يُحدثه استخدام المدخل الجمالي في تنمية المفاهيم والمهارات الصحية لدى طالبات الصف السادس الأساسي، ويقاس بمدى بلاك للكسب المعدل.

٢. المدخل الجمالي:

مجموعة الخبرات التي يتم الانطلاق منها للتدريس ويتم فيه إكساب الطالبات مجموعة من الخبرات نتيجة التأمل والخيال للبحث عن التألف والانسجام في قوة وجمال الأفكار بما يضيف المتعة والتشويق على التعليم و التعلم، وذلك بتوظيف إستراتيجيتي المدخل القصصي والتشبيهات في تدريس وحدة "أجهزة جسم الإنسان".

٣. المفاهيم الصحية:

التصورات الذهنية الناتجة عن تجريد الخصائص المشتركة للظواهر الصحية الواردة في وحدة " أجهزة جسم الإنسان" من كتاب العلوم للصف السادس الأساسي، وتتكون من اسم ودلالة لفظية، وتقاس بالدرجة التي تحصل عليها الطالبة في اختبار المفاهيم المعد لذلك.

٤. المهارات الصحية:

السلوكات والممارسات الصحية التي تؤديها الطالبات وتعكس وعيهم الصحي وإلمامهم بالمتطلبات الصحية في مجالات صحة الجسم والغذاء وطريقة الحركة والإجراءات الطبية، وتقاس بالدرجة التي تحصل عليها الطالبة في اختبار المهارات المعد لذلك.

٥. مادة العلوم:

هي مبحث إلزامي يُدرّس لطلبة الصفوف من الأول الأساسي إلى التاسع الأساسي في المدارس الفلسطينية التابعة لوكالة الغوث الدولية بغزة.

٦. طالبات الصف السادس:

هنّ الطالبات الاتي أتممن دراسة خمس سنوات تعليمية، وتتراوح أعمارهنّ ما بين (11-12) عاماً، ويدرسن بالصف السادس الأساسي حسب سلم التعليم الفلسطيني.

الفصل الثاني

الإطار النظري

❖ المحور الأول: المدخل الجمالي

❖ المحور الثاني: المفاهيم الصحية

❖ المحور الثالث: المهارات الصحية

الفصل الثاني

الإطار النظري

هدفت الدراسة الحالية للكشف عن فاعلية المدخل الجمالي في تنمية المفاهيم والمهارات الصحية لدى طالبات الصف السادس الأساسي بغزة، لذلك فإن الباحثة ستتناول في هذا الإطار ثلاثة محاور هي: المدخل الجمالي، و المفاهيم الصحية، والمهارات الصحية.

المحور الأول

المدخل الجمالي

تعددت المداخل والاتجاهات الحديثة التي فرضت نفسها على مناهج العلوم وتدريسها بمراحل التعليم العام لمقابلة التطورات المتسارعة والتغيرات المتوقعة من خلال التأكيد على متطلبات الحياة اليومية والاهتمام بإعداد المواطن، ومن هذه المداخل ما عرضه سليم (2001: 2-5) كما يلي:

١- المدخل المفهومي (Conceptual Approach) :

وينطلق هذا المدخل من أهمية المفاهيم في تصنيف الظواهر المتعددة وما تقدمه من وظيفة اقتصادية في مجال تصنيف المعرفة العلمية وتنظيمها وتعلمها، فالمفاهيم مجردات تنظم عالم الأشياء والأحداث والظواهر المختلفة والمتعددة في عدد صغير من الأقسام في مراتب متسلسلة بحيث يمكن لعدد محدد نسبياً من المفاهيم العلمية الكبرى أن يتضمن قدرًا كبيراً من المعرفة العلمية .

٢ - المدخل البيئي (Environmental Approach) :

تسعى المناهج التي تُبنى في ضوء هذا المدخل إلى تحقيق أهداف التربية البيئية من خلال التأكيد على النشاط والتطبيق العملي للمعارف المتصلة بالبيئة، وإتاحة الفرص أمام الطلاب لدراسة النظام البيئي بما يسهم في تنمية الاتجاهات والمفاهيم والمهارات والقدرات اللازمة للطلاب للتعامل الرشيد مع البيئة ومواردها.

٣- مدخل التفاعل بين العلم والتكنولوجيا والمجتمع (STS Approach):

يعد هذا المدخل أحد الاتجاهات التي اهتمت بتطوير التربية العلمية والتطور العلمي للفرد، واستخدم كاتجاه لبناء وتطوير مناهج العلوم من خلال إبراز التطبيقات العلمية والتكنولوجية والدور الوظيفي لها في المجتمع بهدف مساعدة المتعلمين على توظيف المفاهيم العلمية والتكنولوجية في حل المشكلات اليومية واتخاذ القرارات السليمة في مواجهة مواقف الحياة.

٤- مدخل التفاعل بين العلم والتكنولوجيا والمجتمع والبيئة (STSE Approach):

يعتبر أحد أهم المداخل الحديثة لتصميم وتدريب مناهج العلوم لتحقيق أهداف التربية البيئية، واستخدم هذا المدخل كاتجاه لبناء وتطوير مناهج العلوم من خلال إبراز التطبيقات التكنولوجية والدور الوظيفي لها في المجتمع لمساعدة الطلاب على توظيف المفاهيم العلمية والتكنولوجية في حل المشكلات الناجمة عن تفاعلات العلم والتكنولوجيا بالمجتمع والبيئة، واتخاذ القرارات السليمة في مواجهتها، وأهم ما يميز مناهج العلوم التي تبنى في ضوء هذا المدخل أنها تتبع من مواقف الحياة الحقيقية في صورة قضايا ومشكلات معاصرة ناجمة عن تفاعل الأفراد مع العلم والتكنولوجيا.

٥- مدخل التنوير العلمي (Scientific Literacy):

وهو مدخل جامع يتضمن معظم عناصر التربية العلمية ومداخلها المختلفة، وتعرفه الموجي (2001:129) بأنه: "قدر معين من المعلومات العلمية الأساسية والاتجاهات العلمية وعمليات العلم وفهم طبيعة العلم ودور العلماء وإدراك العلاقة المتبادلة بين العلم والتكنولوجيا والمجتمع والقدرة على ممارسة المهارات العملية ومهارات التفكير العلمي واتخاذ القرارات السليمة إزاء المشكلات الحياتية التي تواجه الفرد في بيئته ومجتمعه".

٦- المدخل الجمالي (Aesthetic Approach):

وهو "اقتراح لبناء وتنفيذ مناهج العلوم بما يحقق أهداف التربية العلمية، ويؤدي في نفس الوقت إلى الاستمتاع بالجوانب الجمالية والفنية في مختلف مسارات العلم وظواهره بما

لا يخل بالنواحي الموضوعية والعمليات التي تميز العلم ، ويحقق بالإضافة إلى ذلك تأكيد الجوانب الوجدانية، ونواحي التقدير المتعددة التي كثيراً ما أهملت على الرغم من أهميتها".

وترى الباحثة أن جميع مداخل التربية العلمية سألقة الذكر تنمي المفاهيم والمهارات والاتجاهات العلمية، حيث أنها تركز على بناء المثقف علمياً الذي يمتلك كيفية التعامل مع المعرفة المعاصرة وتكييفها بما يتناسب مع واقعه، وقد تناولت الباحثة في دراستها المدخل الجمالي كونه قد ينمي حس الجمال لدى المتعلم، وقد يجعله أكثر إقبالاً على عملية التعلم بما يتضمنه من إستراتيجيات عدة كالسرد القصصي والمتشابهات.

مفهوم الجمال:

للجمال تعريفات من زوايا متعددة من ضمنها:

- عرف الخوالدة والترتوري (17:2006) الجمال بأنه: الحسن، وهو نقيض الذمامة والقبح، والجمال مفهوم نسبي تتفاوت معاييرها من شخص لآخر، كما تختلف درجاته بين البشر ما بين جمال خلاب يسلب الأبواب، ودمامة قبيحة تثير الاشمئزاز.
- وعرفه ويليام ستالنج وفرانسيس آندرسون بقولهما: أن الطفل ذو الإحساس بالجمال لديه القدرة على التمييز بين الشيء السار والشيء المنفر ، ولديه القدرة على تنظيم الأشكال بحيث تؤدي إلى شكل متناسق واستخدام الألوان بانسجام. (أبو زيد، 2009:54).
- ويعرفه هيربرت ريد: الشعور الذي تثيره الأشكال الفنية في النفس، فإذا كان الفن هو خلق الأشياء الممتعة، فالجمال هو الشعور الذي تثيره هذه الأشكال. (الشربيني، 2005:11).
- ويعرفه العقاد: أنه هو الحرية والجمال في الجسم الإنساني، فهو حرية وظائف الحياة وسهولة مجراها ومطابقة أعضاء الجسم لأغراضها، وقيام هذه الأعضاء مقام الأدوات الملبية لكل إشارة من إشارات. (مطر، 1998:194)

- من خلال ما سبق ترى الباحثة تعدد تعريفات الجمال لتعدد وجهات النظر، فقد يتناول البعض مفهوم الجمال من ناحية فلسفية والبعض من ناحية فنية، والبعض الآخر من خلال تبنيه لنظرية معينة .

- وتعرف الباحثة الجمال كما يلي: الصفة التي تطلق على ما يسعد أو يشبع الحواس أو العقل من خلال الإيقاع والألوان والأشكال.

أسس الجمال :

لقد عرضت أبوزيد (2009:13) الاتجاهات الفكرية التي تناولت تفسير الجمال كما يلي:

• الاتجاه الاول: الموقف الموضوعي: يرى أصحاب هذا الموقف أن الجمال قائم

بحد ذاته، وموجود خارج النفس أي له وجود موضوعي وله صفات او خصائص موضوعية مستقلة عن الذهن الذي يدركها، مما يؤكد تحرر مفهوم الجمال من التأثير بالمزاج الشخصي، وحسب وجهة نظر هذه المدرسة فإن الناس جميعاً يتفقون في تذوق الشيء الجميل والاستمتاع به في كل زمان او مكان على رأس هذه المدرسة أفلاطون .

• الاتجاه الثاني: الموقف الذاتي: اعتبر أصحاب هذا الموقف أن الجمال ليس

ظاهرة موضوعية بل هو مرهون بالتأثير الذي يحدثه في نفوس مشاهديه و يتعلق بشخصية الفرد ومستواه الثقافي والحضاري وهو ليس عاماً مطلقاً بل ينتقد بزمان ومكان، وأن المحاكمة الجمالية تتبع من الاندماج الحر للفكر وقوة الخيال ، ويمثل هذه المدرسة تولستوي وكانط.

• الاتجاه الثالث: الموقف الموضوعي- الذاتي: يرى البعض أن الجمال هو علاقة

بين الشيء الجميل والعقل الذي يدركه. والحكم الجمالي يتطلب تدخلاً من الذات بالمشاعر والعواطف، فيكون الحكم الجمالي ذاتياً وموضوعياً في نفس الوقت وأساس هذه الموضوعية هو أن هناك موضوعاً مائلاً أمام إدراكنا له صفاته الشكلية التي لا نستطيع تجاهلها، وهذه الصفات هي التي تنعكس آثارها على نفوسنا وتترك بها الأثر الجميل.

- وتميل الباحثة إلى تأييد أصحاب الاتجاه الثالث في الجمع بين الموضوعية والذاتية في تفسير الجمال.

النظريات النفسية المفسرة للجمال:

أورد الشلبي والشاذلي (2009:687-689) النظريات التي حاولت تفسير ماهية الجمال وهي كالتالي:

أولاً: النظريات البيولوجية: للإحساس بالجمال أسس بيولوجية تتعلق بالنشاط الدماغي، إذ تشير الدراسات العصبية الحديثة التي استخدمت أجهزة متطورة مثل أجهزة الرنين المغناطيسي أن بعض مراكز الدماغ تنشط حال استثارته بمثير ممتع ؛ فقد أظهرت إحدى الدراسات التي طلب فيها تصوير وظائف الدماغ خلال مشاهدة المفحوص مشاهد فكاوية جميلة من إحدى المسرحيات الكوميدية، وجود نشاط دماغي نشط في مناطق دماغية كانت خاملة قبل استمتاعهم بتلك المشاهد، كما أظهرت الدراسة تدفق كميات أكبر من الدم إلى تلك المناطق الدماغية.

ثانياً: سيكوفيزيقيا الجمال: كانت المحاولات الأولى لانتقال موضوع الجمال من أحضان الفلسفة إلى علم النفس على يد العالم "فخر" وتلميذه "فونت"، إذ وضع "فخر" في كتابه "عناصر الجماليات" تصوره القائم على أساس شكل عقلي لمبدأ اللذة والمتعة الذي تبناه الفلاسفة من قبل ، فهو يرى ان العقل يصور أحكاماً وجدانيةً لما هو سار وممتع ، وفقاً لعمليات تحليلية تجزئية للإدراك، وعمليات المقارنة بين المثيرات الجميلة أو ما يعرف بالعتبات الفارقة للإحساس الجمالي.

ثالثاً: النظرة المعرفية للجمال: يرى المعرفيون أمثال مارتنديل (Martindale، 1988) أن التفضيل الجمالي يتم بتأثير العمليات العقلية وليس فقط بخصائص المثيرات، وهو يرى أن علم الجمال فرع من فروع علم النفس المعرفي تحديداً، وأن تلقي الخبرة الجمالية يتأثر بعمليات الإدراك والوعي والانتباه والتذكر والتحليل وغيرها، وتجمع المناحي المعرفية على أن التفضيل الجمالي عملية معرفية، ويعتمد العديد من منظري الاتجاه المعرفي أمثال بورسيل

(Purcell،1988) على عمليات التمثل والمواءمة التي قدمها بياجيه ومفهوم المخططات العقلية لتفسير عملية التفضيل الجمالي لدى الأفراد.

الجماليات المعرفية في مواقف التعلم:

بين الشلبي والشاذلي (2009:687-689) نقلاً عن (ويلسون2000) بعض مواقف التعلم التي تعكس جماليات المعرفة كما يلي:

- يوجد الجمال في كل مناحي الحياة تقريباً بما فيها مواقف التعلم الصفي، فالطالب الذي يستمتع بمحاضرة شيقة، من خلال أسلوب الإلقاء والعرض والتنظيم والأمثلة والتشبيهات والصور البيانية والبلاغية، وترتيب الأفكار وتسلسل العرض وربط المعلومات بالواقع وتوظيف الخيال؛ يكون في حالة من السعادة فيثور اهتمامه ورغبته بالاكشاف والتعلم، فالبشر كائنات محبة للاستطلاع وتتنوق الى الخبرة والجدة، وذلك لعوامل عديدة لعل أبسطها الرغبة في الحفاظ على العقل في درجة معينة من الانشغال، ونجد الطلبة مدفوعين إلى الاستثارة العقلية والحسية، لذلك يقومون بحركات لمس خفيفة وسريعة بأصابعهم، وحركات بالقلم وخريشات وتمتمات في حالة وجود درجات متدنية من الاستثارة في الموقف التعليمي.

- الكثير من مظاهر سلوك البشر والطلبة على وجه الخصوص معنية أساساً بتعديل حالة الاستثارة الدماغية وصولاً بها إلى المستوى المثالي، وهذا ما يجعل الأطفال مدفوعين لألعاب التسلية وأفلام الكرتون، ويدفع المراهقين لمشاهدة أفلام الإثارة والمغامرات ، ويدفع البالغين للبحث عن وسائل الترفيه المختلفة.

التربية الجمالية:

أورد خطار (2001:53) بعض تعريفات التربية الجمالية كالتالي:

- رعاية النشء منذ حداثة سنهم لتذوق الجمال والعيش في كنفه، وخلق ظروفه، واستخدامه كأداة عدوى لسائر الأفراد ليشبوا في ألفة لا تنقطع بقيم الجمال في كل مرافق الحياة.

- الطرائق والوسائل التي تتخذها الإدارة التعليمية لتنمية الحس الجمالي لدى الطفل من خلال العمل الفني.

- وتعرفها الباحثة بأنها: العملية التي تهتم بتنمية الذوق الجمالي والجانب الانفعالي من خلال توظيف مواقف تعليمية تعلمية جمالية مختلفة.

أهمية التربية الجمالية عند جون ديوي:

بين الشربيني(2005: 215- 222) الأهمية التي تحققها التربية الجمالية عند جون

ديوي كما يلي:

١- تنمية الشخصية المتكاملة المتوازنة: وذلك من خلال الاندماج في النشاط الخلاق

والاستمتاع به، وغرس وتنمية قيم واتجاهات إنسانية تتصل بتنمية العاطفة والوجدان

والمعرفة الحسية، وتدريب الحواس والتعبير عن النفس وانفعالاتها، وكذلك التوحيد

بين المشاعر من أجل التماسك الاجتماعي واكتساب المهارات والمعلومات المختلفة.

٢- تنمية الأخلاق: يؤكد جون ديوي على العلاقة الوثيقة بين الجمال والأخلاق، كما

أشار "هورن" إلى أن إهمال تربية عاطفة الجمال هو فقدان للسعادة ذاتها.

٣- تنمية القدرة على التذوق الجمالي: فالتربية الجمالية تهدف إلى فهم الفنون وتذوقها

وإلى الاستمتاع بها، وإلى اكتشاف ميول الفرد واهتماماته ومهاراته الفنية وتنميتها،

والمتمتع بالجمال يجب أن ينظم عناصر الكل تنظيمًا عضويًا، وبناءً على ذلك فإن

الحكم الجمالي على الأشياء يتطلب وعياً من الذات المدركة للجمال والشيء الجميل

ذاته.

٤- الاستمتاع والتسلية وشغل أوقات الفراغ: يؤكد جون ديوي أن الطبيعة البشرية في

حاجة إلى الترويح، فالخبرات المتمثلة في النشاطات الترويحية ما هي إلا خبرات لها

قيمة جوهرية.

٥- تنمية القدرة على الإبداع: فالخبرة الجمالية يجب أن تكون ذات نمطٍ متميزٍ وابتكاريٍّ

لكي تصبح خبرة مربية.

٦- تنمية الانتماء الاجتماعي: حيث يقول جون ديوي أن الخبرات الجمالية غايتها

اجتماعية وتدعو إلى التواصل والتعامل مع الآخرين، وأنها تؤثر في تشكيل وتكوين

وتنمية الاتجاهات والاهتمامات للأفراد، وأنه يتوجب على الإنسان أن يسكن في

مجتمع جمالي مع عالم منتج إنسانياً من حوله، وذلك بعد أن ينظم هذا المجتمع وفق قوانين الجمال.

وتضيف الباحثة إلى أهمية التربية الجمالية أنها: ترتقي ببصيرة المتعلمين لإدراك مواطن الجمال فيما يتعلموه، ويستمتعون بكل ما تقع عليه حواسهم، وتنمي لديهم ملكة الإبداع، كما أنها تسهم في تكوين اتجاهاتهم وصياغة آرائهم وتطوير تفكيرهم.

أساليب التربية الجمالية في الفكر الإسلامي:

بين الخوالدة والترتوري (2006: 245-254) بعض أساليب التربية الجمالية في الفكر التربوي الإسلامي أبرزها:

أولاً: التصوير الفني في القرآن الكريم:

ويظهر ذلك عبر تنمية الجمال من خلال المشاهد الطبيعية الخلابة كواحدة من الأدلة على قدرة الله تعالى:

- (الَّذِي خَلَقَ سَبْعَ سَمَوَاتٍ طِبَاقًا^ط مَا تَرَى فِي خَلْقِ الرَّحْمَنِ مِنْ تَفَوتٍ^ط فَارْجِعِ الْبَصَرَ هَلْ تَرَى مِنْ فُطُورٍ، ثُمَّ ارْجِعِ الْبَصَرَ كَرَّتَيْنِ يَنْقَلِبْ إِلَيْكَ الْبَصَرُ خَاسِئًا وَهُوَ حَسِيرٌ) (سورة الملك: 3-4).

- صورة الحياة الوديعة الهادئة التي تنفرج عنها ثنايا الصبح وهو يتنفس مع الحياة ويدب النشاط في الأحياء على وجه الأرض والسماء، ويتمثل ذلك في قوله " (وَالصُّبْحُ إِذَا تَنَفَّسَ) (سورة التكويد: 18).

- وهناك صورة الشمس والقمر والليل والنهار وهما في سباق دائم: (لَا الشَّمْسُ يَنْبَغِي لَهَا أَنْ تُدْرِكَ الْقَمَرَ وَلَا اللَّيْلُ سَابِقُ النَّهَارِ) (سورة يس: 40).

- وإنه لسباقٍ جبارٍ لا ينتهي ولا يفتر في ليلٍ أو نهار، و الصورة التي ترسمها الآية: (قُلْ

لَوْ كَانَ الْبَحْرُ مِدَادًا لَكَلِمَتِ رَبِّي لَنَفِدَ الْبَحْرُ قَبْلَ أَنْ تَنفَدَ كَلِمَتُ رَبِّي وَلَوْ جِئْنَا

بِمِثْلِهِ مَدَدًا) (سورة الكهف:109)، فالخيال يظل يتصور تلك الحركة الدائبة للإمداد

بماء البحر لكتابة كلمات الله في غير توقفٍ أو انتهاء.

ثانياً: القصص القرآني:

ومن أهم الخصائص الفنية العامة التي تحقق الغرض الديني للقصة عن طريق الجمال

الفني:

- تنوع طريقة العرض بين التلخيص والتفصيل.
- تنوع طريقة المفاجأة.
- الفجوات بين المشهد والمشهد التي يوكلها تقسيم المشاهد.
- التعبير القرآني يتناول القصة بريشة المصور حادثاً يقع ومشهداً يجري.

ثالثاً: الجمال في الكون:

فالقرآن يعرض الكون ومشاهده في صور جمالية رائعة أخاذة يملؤها الحسن والشعور والوجدان، والتوجه المباشر إلى الجمال الباهر والاستمتاع الواعي.

رابعاً: جمال عالم الإنسان والحيوان:

تزخر الآيات القرآنية التي تتحدث عن جمال الحيوانات من حيث التركيب المدهش، والألوان المثيرة والوظائف البديعة، والغرائز المحكمة، كما تتناول خلق الإنسان في أحسن تقويم جسداً وعقلاً وروحاً.

خامساً: جمال البيئة:

من مظاهر حرص الإسلام على جمال البيئة ونظافتها نهيه عن التعرض للأشجار بالقطع أو الإحراق، والدعوة إلى إمطة الأذى عن الطريق، وكذلك تزيين الأرض بالخضرة الواعدة.

سادساً: جمال العلاقات الإنسانية:

فالجمال يطهر علاقتنا بأنفسنا بنزعة التعادل العاقل، ويطهر علاقتنا بالآخرين حين يقيمها على أسس من الفهم المتبادل والأخوة العقائدية، كما يطهر علاقتنا بالكون حين يقيمها على أسس من التجاوب المحب، فحين نستشعر جمال مشاهد الكون، نرفض الإقدام على تدمير روائع هذا الجمال.

وتؤكد الباحثة بأن جمال المنهج يستند إلى جمال واضعه، فالمنهج الذي أودعه الله في هذا الكون لتسيير أمور الكون يزخر بألوان الجمال بما تتضمنه من سلوكيات وأخلاقيات ومعاملات وتشريعات وغيرها، وأن حملة رسالة نشر ذلك المنهج هم أصحاب الجمال روحاً وخلقاً وسلوكاً.

المدخل الجمالي:

تعددت تعريفات الباحثين للمدخل الجمالي منها ما يلي:

- **عرفه بابطين والعيسى (2010:177)** بأنه: "طريقة في التدريس يتم خلالها تقديم المفاهيم والأشكال الأخرى للمعرفة العلمية، باستخدام التشبيهات والسرد القصصي والمنحى التاريخي والاندماج، بأساليب جميلة وممتعة تعتمد على إثارة العواطف والمشاعر والخيال المتمثل في تحرير الأفكار من الارتباطات المنطقية، وإثارة الحدس في فهم الحقيقة".

- **و يعرفه أيزنر (2005:16)** بأنه: كل عمل تعليمي يقترن بعمل فني، ويهدف إلى تشكيل منظم للأداء، بحيث ينمو ويتطور بإيقاع متناسق ومتناسق، مما يجعل من أجزائه وحدة واحدة متماسكة، وهذا ما يضيف الحيوية والسرور لبيئة التعلم .

- **بينما يعرفه جيروود وآخرون (Girod et al., 2003:3)** بأنه: الخبرات التي يكتسبها الفرد نتيجة التأمل وأعمال الخيال للبحث عن التآلف والانسجام في قوة وجمال الأفكار العلمية بطريقة جديدة تشعر المتعلم بالدهشة والاستغراب وروعة الأفكار العلمية.

- **كما يعرفه سليم (2001:4)** بأنه: "اقتراح لبناء وتنفيذ مناهج العلوم بما يحقق أهداف التربية العلمية ويؤدي في نفس الوقت إلى الاستمتاع بالجوانب الجمالية والفنية في مختلف مسارات العلم وظواهره بما لا يخل بالنواحي الموضوعية والعمليات التي تميز

العلم، ويحقق بالإضافة إلى ذلك تأكيد الجوانب الوجدانية، ونواحي التقدير المتعددة التي كثيراً ما أهملت على الرغم من أهميتها".

- **مما سبق ترى الباحثة أن:** تعريفات المدخل الجمالي السابق ذكرها تركز على تعزيز وتوظيف عنصر الجمال بشتى صوره في التدريس، بحيث يحتوي المحتوى الدراسي على أعمالٍ فنيةٍ تحول البيئة التعليمية الصفية إلى بيئةٍ سارةٍ وممتعةٍ وجذابةٍ، وتجعل المتعلم يُقبل على عملية التعليم بهمة ونشاط.

- **وعلى ذلك تعرف الباحثة المدخل الجمالي بأنه:** مجموعة الخبرات التي يتم الانطلاق منها لعملية التدريس، ويتم فيها إكساب الطالبات مجموعة من الخبرات نتيجة التأمل والخيال للبحث عن التآلف والانسجام في قوة وجمال الأفكار بما يضيفي المتعة والتشويق على عملية التعليم والتعلم، وذلك بتوظيف إستراتيجيتي المدخل القصصي والتشبيهات.

المدخل الجمالي محاولة لجعل التربية العلمية ممتعة:

وضح سليم (2001:5-6) دور المدخل الجمالي في جعل التربية العلمية ممتعة كالتالي:

العلم الحديث يتسم بالتخصص الدقيق في إطار وحدة المعرفة ، لذلك فإن أي متخصص يشعر أثناء دراسته العلمية بقدرٍ من الجمال تصاحبه انفعالات السعادة والبهجة، فعالم الفلك عندما يرصد السماء بأدواته على حداثتها لا بد وأنه ينبهر بما يراه من نظم وحركات في الفضاء الخارجي، وعالم الرياضيات لا بد وأنه يشعر بمثل هذا الشعور إذا توصل إلى علاقات تفسر الكثير من الأمور، أما الباحث في علم الأحياء فإن دراسته بدءاً من تفاصيل مكونات الخلية إلى كل الكائنات الحية وأسرارها فإنها تشمل آفاقاً واسعة جداً من الجمال الذي تتميز به تلك الكائنات وعلاقتها .

وقد سيطرت على المنهج التجريبي الكمي المتبع في مختلف العلوم النظرة التي ينظر أصحابها إلى الظاهرة الجمالية باعتبارها ظاهرة فضفاضة مراوغة يصعب التحكم فيها وقياسها وإخضاعها للتناول التجريبي. وفي الآونة الأخيرة ظهرت اهتمامات متزايدة بالجماليات كعنصر مؤثر في حياة الإنسان وتصرفاته، وعند محاولة الاستفادة من ذلك المدخل في التربية العلمية فإن التلميذ عند دراسته للعلوم من خلال تأمله للنواحي الجمالية

في الظاهرة العلمية أو أحد الاختراعات والاكتشافات يمكن أن يكون في حالة خاصة من الاستمتاع بهذه الظاهرة وجدانياً ومعرفياً وتكون علاقته بها علاقة جمالية، ويمكن أن يُستفاد من ذلك الاستمتاع الجمالي في تحقيق الارتقاء العلمي وتحقيق أهداف التربية العلمية، فالجمال موجود في الطبيعة وفي الإنسان وفي غيره من الكائنات الحية، وقد يكون من إبداعات الإنسان من اختراعات و اكتشافات، وإذا كان العلم هو وسيلة الإنسان لدراسة الكون بما فيه من ظواهر طبيعية فإن المكون الجمالي جزء أصيل من مكونات هذا المجال، كما وأن وسيلة العلم لهذه الدراسة تتضمن قدراً من الابتكار بما يجعل العلم وأدواته مصدراً من مصادر الجمال بما يحقق المتعة والبهجة مثل الشعور بالاكشاف والتأمل والفهم وحب الاستطلاع والتخيل وما شابه ذلك من انفعالات مصاحبة للخبرة، بما يجعل العلم وأدواته مصدراً من مصادر الجمال.

وتضيف الباحثة إلى ما تقدم أن: التربية العلمية بحاجة ماسة إلى توظيف المدخل الجمالي بطرقه المختلفة في تدريس كافة المواد الدراسية ، وذلك من أجل تحويل بيئة التعلم من مضنية مملة إلى جذابة وممتعة.

ماهية المدخل الجمالي :

يعد كل من فردريك سكلر وجون ديوي من أوائل من أسسوا لفكرة دمج علم الجمال بالعلوم الإنسانية والاجتماعية، فقد ربط سكلر علم الجمال بزيادة الاهتمام بالنواحي الانسانية، وعبر عن ذلك بفكرة أن التعليم لا بد أن يقدم مجموعة من الظروف التي يمكن أن تطلق ينابيع الحياة لدى الإنسان من خلال إدماجه بخبرات جمالية (Smith,2005:22)، أما بالنسبة لجون ديوي نكاد لا نجد مقالة أو دراسة تتحدث عن المدخل الجمالي أو الخبرة الجمالية وتخلو من آرائه أو من ملامح فكره التربوي حول الفن والخبرة الجمالية، واعتبر بعض التربويين أن تأليفه لكتابه الشهير القديم "الفن كخبرة" جاء نتيجة اهتمامه بالفن وبعلم الجمال، وأنه جاء لتطوير نظريته حول الخبرة، وقد وجد ديوي بالفن مجالاً خصباً للخبرات الغنية ، فقد عد المشاركة الناجحة في الأنشطة الفنية الجمالية ، تنتج نوعية خاصة من الخبرات التي تتصف بالكلية والفردية، وأن تفاعل الطلبة مع الأهداف الفنية الجمالية قد وسع

تفكيرهم إضافة للحظات السرور والمتعة وتقديم معانٍ وقيم جديدة لخبرات المستقبل (مراشدة، 2009: 15-16).

ويرجع الأدب التربوي فضلاً كبيراً للعالم التربوي "إليوت آيزنر" في وضع أفكار ذات شأن كبير في مجال علم الجمال والتدريس الجمالي حيث يشير آيزنر (Eisner, 1985: 33) أن هناك أربعة أسباب لأجلها نطلق على التعليم أنها حالة جمالية وفنية :
أولاً: أن التعليم يؤدي بمهارة من قبل كل من المعلم والطالب، فيقدم كل منهما جزءاً من الأداء داخل الغرفة الصفية، ويتم تأسيس التعبيرات الفنية على شكل أنشطة فيها نسق الأوركسترا، أي أسئلة تُسأل ومحاضرات تُعطى، وهنا يجمع المعلم والطالب بين المهارة والجمال .

ثانياً: التعليم فن ، حيث أن الرسامين والملحنين يصرون أحكاماً مبنية بشكل واسع على الصفات التي تتكشف أثناء سير العمل، وتستخدم أشكالاً من الذكاء لانتقاء صفات الغرفة الصفية وضبطها مثل: الحركة، والنبذة ، والمناخ الصفّي، وسير النقاش. وعلى المعلم أن يقرأ الأحداث الناشئة ثم يستجيب بطريقة مناسبة لتحقيق الأهداف.

ثالثاً: التعليم فن حيث أن نشاط المعلم يتأثر بصفات واحتمالات عارضة لا يمكن التنبؤ بها، حيث يعمل المعلم بطريقة مبتكرة تمكنه من التأقلم مع أية احتمالات، لذلك لا بد أن تتوفر لديه ذخيرة من المعلومات يستطيع من خلالها تكريس طاقاته وانتباهه لما قد يبرز في غرفة الصف، وبدون التلقائية والقدرة على استدعاء مخزون الاستجابات سيصبح التعليم روتينياً دونما إبداع.

رابعاً: التعليم فن حيث أن الأهداف التي يحققها غالباً ما تنشأ أثناء العملية التعليمية، بمعنى أنه لا توجد مواقف تتشكل فيها غايات مقصودة ومخططة مسبقاً، ولكن المعلم هو الذي يبحث عن الغايات الناشئة. (مراشدة، 2009: 17-18).

خصائص الفهم الجمالي:

وضح الدرياشي(2007:14-15) بعض مميزات الفهم الجمالي التي تركز على نظرية

ديوي للجمال كالتالي:

١. الفهم الجمالي تحويلي: بمعنى أن الفهم الجمالي يغير من نظرتنا للعالم المحيط بنا، ويغير كذلك من الطريقة التي ننظر بها للعالم، وضمن المواقف التعليمية التعليمية يؤدي الفهم إلى تحول في أفكار الطلبة المرتبطة بنشوء المعرفة العلمية وتطورها ضمن تحول إستمولوجي، وعند ارتباط تلك التحولات بحياة الطالب اليومية خارج الغرف الصفية تسمى حينئذ خبرة تحويلية جمالية.

٢. الفهم الجمالي موحد: بمعنى أن الخبرة الجمالية توحد مشاعر الفرد وأفكاره وأحاسيسه وموجودات العالم من حوله بعضها ببعض، فالخبرة الجمالية خبرة تامة ترتبط بوقت معين وهدف معين، وبهذا يقوم الفهم الجمالي على تطوير التماسك بين الأجزاء والأفكار والمفاهيم من جانب، ومن جانب آخر فإن الفهم الجمالي يكمن في الحقيقة المكتشفة، فثمة جمال آخر للنظريات العلمية يأتي من احتمال تضمن النظرية الواحدة قدراً عظيماً من النتائج، ومثال ذلك أن القوانين التي تحكم حركة القمر حول الأرض وحركة الكواكب حول الشمس، وحركة المد والجزر؛ كلها نتائج لقانون واحد هو قانون نيوتن للجذب العام، ومن جانب آخر هناك كثير من الأشياء في الطبيعة تثير الاشمئزاز إذا ما تم النظر إليها بصورة منعزلة عن الموجودات الأخرى، ولكن يتحول ذلك الاشمئزاز إلى إعجاب وتقدير في اللحظة التي ننظر فيها إلى الطبيعة ككل متكامل (Robert,2001).

٣. الفهم الجمالي ملزم ودرامي: بمعنى أن الفرد لا يستطيع أن ينعزل عن مشاعره وأحاسيسه حيال حدث معين أو حيال الواقع الذي يعيشه.

مراحل التدريس بالمدخل الجمالي :

يذكر مرشدة(2009:23-24) أن بارون(Barone:1983) برع في توضيح مراحل

التدريس الجمالي وأعطى كل مرحلة صفة تميزها، وعبر عنها بما يلي :

١. **الشكل الدينامي:** يتمثل الشكل الدينامي في الخبرة الجمالية بالحيوية والنشاط والحركة لبنية الخبرة، وهي التي تنقل الفرد من مرحلة إلى أخرى لإنجاز المهمة وحل العقدة. والدينامية تبدأ بالتوقع الذي يدفع الفرد إلى الرغبة والفضول لاستقبال الخطوة التالية، وإلى الشعور بالمشكلة والبحث للوصول لحلها، ويعد التوقع والفضول مفتاح الخبرة الجمالية، فهما عاملا الإثارة وتحريك الأداء، والوسيلة التي يستخدمها المعلم لتجريب واختبار المحتوى، ويتحقق التوقع والفضول بطريقة جمالية عند انتقاء المعلم بحذر أكثر العناصر حيوية في المحتوى.

2. **العاطفة المتأصلة:** إن الشعور والعاطفة تلازم كل خبرة جمالية فلا يفكر العالم بدون إحساس، ولا يشعر الفنان بدون تفكير، فثمة حالة عاطفية وفكرية متداخلة في كل خبرة جمالية، فالتمييز بين النشاط الجمالي والنشاط العلمي مرفوض، ذلك لأن الخبرات الجمالية والمعرفية تتشابه في كونها ذات طبيعة معرفية في جوهرها.

3. **التوتر الجمالي:** فالخبرة الجمالية لا تصور الطالب مستقبلاً للمعرفة، وإنما فرد متفاعل مع محتوى المنهاج، ويقوم بتشكيله بما يناسب تكوينه وذاته، فالتوتر المتمثل في الإحساس بالتوقع والتطور والقبول والرضا يسير الخبرة، وبدونه لا تحمل الخبرة أية دلالات تربوية. وما يساعد على إدامة الحيوية بالخبرة الجمالية، ملازمتها الإيقاع والتنوع، والإيقاع هو التكرار الممتع والترداد المنظم للخبرات ضمن برمجة زمنية متتابعة ومتناغمة. مما يساعد على تنظيم العمل وتقديمه باعتباره كلاً متكاملًا، ومعياري الإيقاع الجميل هو القدرة على جعل تلك البرمجة ممتعة بحيث تُدخل الرضا والسرور والمتعة في البيئة التعليمية الصفية. وهذا ينتج عنه التنوع الذي هو استخدام إمكانات مختلفة في تقديم الخبرات، وبالتالي استخدام إمكانات متعددة لدى الطلبة في طرق تمثلها.

وترى الباحثة أن توظيف المدخل الجمالي في هذه الدراسة مر بالمراحل السابقة، حيث تمثل الشكل الدينامي في اختيار الباحثة للخبرات الأكثر حيوية في وحدة "أجهزة جسم الإنسان"،

بينما تمثلت العاطفة المتأصلة في استثارة الشعور ، وتحفيز الوجدان، وتأسيس العاطفة لدى الطالبات أثناء سرد أحداث القصص، ومطابقة التشبيهات للمفاهيم المراد تمييزها، فيما ساهم الإيقاع والتنوع المتمثل في إدخال السرور والمتعة على البيئة الصفية في التوتر الجمالي.

فلسفة المدخل الجمالي:

تذكر أبو زيد (2009:15) أن المدخل الجمالي ينطلق من فلسفة مفادها أن الجمال صفة تكمن في كل الظواهر العلمية، ومساعدة الطلاب على إدراك هذا الجمال أثناء دراستهم لتلك الظواهر العلمية يحقق فهما وتعلما أعمق لتلك الظواهر، وفي نفس الوقت يحقق استمتاعهم بدراسة العلوم، وتنطلق من هذه الفلسفة المبادئ التالية:

- المدخل الجمالي هو مدخل يساير منطق العلم وفلسفته في تفسير الظواهر العلمية، ويضيف فكرة الاستمتاع بدراسة العلم والبحث فيه، وهذا ما يميزه عن المداخل الأخرى.
- المدخل الجمالي يؤكد على فكرة الإيقاع الحركي في الظواهر العلمية، فجميع الظواهر العلمية لها إيقاع حركي حتى في طاقة الوضع فالذرات تتناغم مع بعضها إلى أن تتحرر هذه الطاقة وتتحول إلى صورة أخرى.
- المدخل الجمالي يؤكد على أهمية الاتساق والتناسب في توضيح جمال الظاهرة العلمية.
- المدخل الجمالي يؤكد على توضيح جمال الظاهرة العلمية من خلال معيار التنوع. فحينما نرى تنوع الكائنات الحية نتأمل جمالها وإبداع خالقها، وحينما نرى التنوع على مستوى النوع الواحد نرى جمال هذه الكائنات بشكل أكبر.
- الوحدة من المعايير التي توضح فلسفة المدخل الجمالي، فوحدة الصورة بالرغم من تنوع عناصرها يبرز جمالها.
- التوازن معيار يتخذه المدخل الجمالي للحكم على جمال الظاهرة العلمية، فتوزيع الكتل والمساحات في الشكل العام توزيعاً متوازناً في التكوين والبناء يبرز جمالهما.
- يختلف المدخل الجمالي عن المداخل الخطية الأخرى؛ حيث أنه يقدم المفاهيم والظواهر العلمية بشكل يوضح التفاعل بين عناصرها من جهة، وبين هذه الظواهر وغيرها من الظواهر العلمية من جهة أخرى، بالإضافة إلى إبراز عناصر الجمال فيها مما يعمق دراسة وفهم الظاهرة.

- يجمع المدخل الجمالي بين الجوانب المعرفية والوجدانية والمهارية في تدريس الموضوعات العلمية المختلفة.
- يؤكد المدخل الجمالي على أن المعلم هو الفنان الذي يُيسر نمو الطفل، وأنه لا يوجد نشاط عقلي كامل بدون حس وإدراك جمالي.
- يوضح المدخل الجمالي أن المكون الجمالي هو شق أساسي في التعليم، ويمكن أن يدعم كل نوع من الذكاءات المتعددة، وأن المدارس يجب أن تحكم على مدى فعاليتها عن طريق معرفة كيف يفكر طلابها بطريقة جمالية، وأن المعلمين بدون أن يعكسوا قيمهم الجمالية في التدريس، فلن يكون هناك تغييراً للأفضل.

مبادئ المدخل الجمالي :

أورد نظمي(1984:23) مبادئ المدخل الجمالي كما يلي:

١. الإيقاع: وهو التردد المتواصل لنظام معين، كما يمثل التتابع الحركي في الخطوط الخارجية للأشكال. إذ يسير متماوجاً بين الارتفاع والانخفاض ويمكن أن يحس الإيقاع بكل حواس الإنسان، ويمكن تطبيق ذلك على المفاهيم الكبرى ومنها مفهوم الطاقة لجميع الذرات في جزيئات المادة في حالة كسب أو فقد طاقة ومن ثم تتابع حركي للإلكترونات في كل نظام سواء كان صغير على مستوى الذرة أو كبير على المستوى الكوني للشمس والمجموعة الشمسية ،ومن ثم تدريس أي جزء يندرج تحت هذا المفهوم يمكن إرجاعه إلى الطاقة كمفهوم أكبر أساسي لتفسير العديد من الظواهر وإبراز الجمال في هذا الجزء من إيقاع وتتابع حركي .
٢. التناسق: وهو تناسب الأشكال والنماذج في نسب الأجزاء وتفاصيلها.
٣. النظام المنسق: يهدف النظام هنا إلى وضع كل جزء في مكانه بحيث يساعد ذلك على قوة الأداء ويبسر فاعليته ووظيفته ،فكل كائن له تركيبه، وفي كل جزء من هذا التركيب تحورات تتلاءم وطبيعة هذا الجزء للقيام بوظيفته .
٤. التناغم أو التناسب : وهو يعبر عن توزيع الكتل والمساحات في الشكل العام توزيعاً متوازناً في البناء والتكوين .

٥. **التنوع** : يعتبر عاملاً مهماً في تكوين عناصر المجموعة التي يقوم عليها التكوين العام والتنوع يكون على مستوى الكل والجزء معاً ؛ فمثلاً تنتوع النباتات في أشكالها وأنوعها وتتنوع الفصيلة الواحدة منها في شكلها ولونها.

٦. **الوحدة** : وهي أن يكون للموضوع الجمالي فكرة واحدة في التكوين ، فإذا حللناه إلى عناصر نجد أن كل منها يسهم في تحقيق تلك الفكرة، فهي تقوم على أساس الارتباط بين عناصر الموضوع الشاملة لكل خواصه .

٧. **التضاد**: صفة جمالية توضح جمال الأشياء في وحدتها وتنوعها وحجمها ووظيفتها في نفس النمط الواحد، والتضاد سمة أو مبدأ جمالي يوضح جمال الأشياء فنحن لا نرى جمال اللون الأبيض إلا إذا وضع بجانب اللون الأسود، ولا ندرك ما يقوم به جزيء (DNA) بالرغم من صغر حجمه إلا بمقارنته بجزيء أكبر لا يقوم بهذا الكم الهائل من الوظائف .

مما سبق عن فلسفة المدخل الجمالي والمبادئ التي يركز عليها ترى الباحثة أن الجمال كمدخل تدريسي يركز على الصور والألوان والإيقاع والتنوع وجذب انتباه المتعلمين، كما أن المدخل الجمالي يؤكد على النمو الوجداني والعاطفي الذي نادى بياحيه بالاهتمام به في مراحل النمو الأولى للمتعلمين.

المدخل الجمالي ونواتج التعلم:

توضح أبو زيد (2009:31-32) نواتج التعلم المتولدة عن توظيف المدخل الجمالي كالتالي:

١ . التدريس بالمدخل الجمالي قد يؤدي لتنمية الفهم الجمالي للظاهرة:

يعتقد "فينمان" وآخرون أن الفهم الجمالي هو شبكة غنية من المعرفة المفاهيمية الممزوجة بالتقدير العميق لجمال الأفكار، والتي تحول ببساطة تفكير الفرد إلى تفكير وفهم أكثر امتزاجاً بالحس الجمالي.

٢. الفهم الجمالي مسرحي ومفاجئ:

الفهم الجمالي يسحب الطلاب إلى العالم من خلال التفاعلات العقلية والاكتشافات، فيمكن لهؤلاء الطلاب أن يفكروا في الأفكار العلمية خارج نطاق حجرة الدراسة، وبالتالي تكون نظرتهم أعمق وأوسع للعالم وتزيد قدرتهم على إدراك الجمال وتقديره.

٣. التدريس بالمدخل الجمالي قد يوحد المفاهيم :

إن الفهم الجمالي يستطيع أن يولد تماسكاً للأفكار والمفاهيم فمثلاً إذا تعلم فردٌ خصائص أي عنصر من عناصر الجدول الدوري على أنه سلسلة من العلاقات المستمرة بين العناصر، فذلك يدعم الجمال والفهم الجمالي لتعلمه.

٤. المدخل الجمالي يحقق دمج العلوم الطبيعية والفنون :

يشير (أيزنر) أن الترابط والدمج بين العلوم الطبيعية والفنون يساعد في تأمل الكون بدقة ورؤية العلاقات بين الأشياء والحقائق الكونية بوضوح، كما يساعد على إدراك دور العلم والعلوم في الحياة.

٥. المدخل الجمالي يحقق الاستمتاع بالعلم:

فالعديد من الأدبيات تؤكد على دور الفنون والإبداع والجمال في الحياة وفي تعليم العلوم ويشير (روت. برينشتين) إلى أنه إذا أردنا أن نعلم طلابنا بحق فعلينا أن ننمي فيهم العالم والفنان معاً.

وترى الباحثة أن المدخل الجمالي قد ينمي المفاهيم والمهارات الصحية، بالإضافة إلى نواتج التعلم السابقة التي قد يحققها.

خطوات التدريس لتحقيق الفهم الجمالي:

توضح أبو زيد (2009:33-34) خطوات التدريس لتحقيق الفهم الجمالي كالتالي:

١. إعادة تجميل النص: يستلزم الفهم الجمالي تجميل النص الموجود وإعادة تشكيله

وتصويره بشكل جمالي ثم إعادة تقديم أفكاره بشكل درامي يشجع الطلاب على التفكير والفهم الجمالي وإدراك علاقة هذا النص أو المفهوم بالعالم الذي يعيشونه.

٢. إثارة تفكير الطلاب: ويتم ذلك من خلال تشجيعهم على التخيل والإبداع باستخدام

الأسئلة السابرة لتحفيز و تنشيط الأفكار العلمية لديهم .

٣. **التأكيد على المساحة الجمالية الكبيرة في عملية الإدراك:** فالعقل يمكنه أن يتصور ويدرك العالم بشكل مختلف من خلال التفكير والتخيل والإحساس والتأمل، ويجعلنا نركز أنظارنا على التفاصيل الدقيقة في الكون وندرك ماذا يحدث حولنا وما الذي نحتاجه فعلاً لكي نتمكن من إدراك ما نراه .

٤. **تجسيد الفهم والأفكار الجمالية ونمذجتها:** فلا بد أن يقوم المدرس بتجسيد أو نمذجة أفكاره الجمالية كي يستطيع الطلاب إدراكها .

وقد تعاملت الباحثة مع هذه الخطوات كالتالي:

- توظيف الدراما ولعب الأدوار خلال السرد القصصي.
- توظيف الأسئلة السابرة المنشطة للأفكار العلمية الصحية، والمشجعة للإبداع والتخيل خلال كافة مراحل التدريس.
- التأكيد على إدراك عناصر محتوى الوحدة من خلال التخيل والإحساس والتأمل.
- تجسيد الأفكار وتبسيطها من خلال ربطها بمتشابهات ذات صلة تقرب المعني وتثبت فهم المفهوم فهماً جمالياً.

الصفات التي يجب على المعلم أن يمتلكها أثناء التدريس بالمدخل الجمالي:

وضح مراشدة (2009: 4-5) صفات المعلم الموظف للمدخل الجمالي كما يلي:

١. **الابتكارية: (Inventiveness):**

وتعني إنشاء الشيء من غير سابق مثال، وعمل المعلم يعد عملاً ابتكارياً، فهو الذي يبتكر أفضل السبل لتحقيق أهداف مناهجه، ويبتكر الأنشطة الفنية المناسبة للمحتوى والأهداف.

٢. **العفوية: (Spontaneity):**

ما يميز المبتكر العفوية والحرية في التعبير، فالعفوية تحتم على المعلم أن يكون قادراً على اتخاذ القرار نتيجة خبرته وتمكنه وتبصره.

٣. **التبصر: (Perceptivity):**

يتطلب التبصر وضوحاً في الأفكار ووفرة في المعرفة، بحيث تفرض نفسها على الذهن، ويقول بارون (Barone، 1983) أن التبصر من الصفات المهمة للمعلم بسبب مرور الأحداث بصورة سريعة في غرفة الصف، مما يتطلب من المعلم

استجابات فورية وعفوية، والتبصر هو قدرة الفرد على إدراك المواهب والميول المستقلة التي يمتلكها الطلبة، ثم إيجاد بيئة تحقق هذه الإمكانيات، لأن مهمة التدريس ليس إنتاج نسخ مشابهة، وإنما مساعدة كل طالب لتكون شخصيته منفردة بذاتها. (أيزنر، 2005، Eisner)

٤. الحكم الحدسي (Intuitive Judgment):

فالحدس هو الإدراك المباشر الذي لا يعتمد على مقدمات، وهو طريقة تفكير ذاتية سريعة مرتبطة بالخبرات السابقة للشخص، تحدث فجأة. والحدس عنصر أساسي في الاكتشاف وحل المشكلات وصنع القرار، ووسيلة للتنبؤ وكشف الحقيقة.

اعتبارات يفرضها استخدام المدخل الجمالي في التربية العلمية :
وضح سليم (2001: 6-7) بعض الافتراضات لاستخدام المدخل الجمالي كأحد مداخل التربية العلمية كما يلي:

١. الفن والخيال يلعبان دوراً أساسياً في نجاح المدخل الجمالي في التربية العلمية بحيث لا يتعارض ذلك مع موضوعية العلم ونتائجه.
٢. إبراز النواحي الفنية والجمالية المرتبطة بالمكون الجمالي في الظواهر العلمية أمر مهم عند صياغة محتوى العلوم .
٣. أن يراعى العلماء والمتخصصين في العلم إظهار المكون الجمالي وعدم تركيز جل اهتمامهم بالنتائج العلمية المتحصلة فقط .
٤. القصص العلمي المرتبط بالاكتشاف والاختراعات والصعوبات التي واجهت أصحابها في سبيل إثبات أفكارهم العلمية وما يرتبط بذلك من نواحي جمالية يمكن أن تثير استمتاع الطلاب عند دراسة هذه التجارب .
٥. في الخيال العلمي الذي اتسع انتشاره حالياً في وسائل الإعلام وغيرها وسيلة فعالة لاستخدام المدخل الجمالي في التربية العلمية.
٦. توفير مصادر تعلم ووسائل تعليمية ومعينات تتبنى المدخل الجمالي وتساعد على تأكيد النواحي الجمالية بما تحمله من مثيرات متنوعة .
٧. استثارة سلوك الاستكشاف وحب الاستطلاع والخيال لدى التلاميذ في سن مبكرة بطرائق مختلفة كالأسئلة والملاحظة من خلال فحص الطبيعة والبيئة ومكوناتها من أشكال

وألوان وحيوانات ونبات وبشر، ووضع الخبرات الجمالية في سياق الخبرة العادية يعتبر خطوة أساسية لتكوين استمتاع التلاميذ بدراسة العلوم وظواهره.

٨. لنجاح هذا المدخل يشترط أن يكون لدى المعلم قدر من الإحساس بالجمال وتقديره بما يتطلب الاهتمام بذلك في برامج إعدادة وتدريبه .

المحور الثاني

المفاهيم الصحية

تطور مفهوم الصحة تطوراً ملحوظاً مع تقدم المجتمعات البشرية، حيث كان للإغريق إلهٌ خاص بالصحة يدعى (هيجيا)، ومن هذه الكلمة الإغريقية اشتقت كلمة الصحة والتي تعني (Hygia) النظافة، ومع مرور الزمن تطورت هذه الكلمة لتعني باللغة الانجليزية مفهوم (Hygiene) حيث أن هذه الكلمة أشمل وأوسع مفهوماً من الصحة الشخصية. حيث تشمل تقوية صحة الفرد بالاهتمام بتغذيته ونظافته ونومه وأوقات عمله وفترات الترويح عن النفس والاهتمام بالتمارين البدنية والعناية بالملبس. (المجبر، 2004:14)

كما أن الإسلام يتحدث عن الرصيد الصحي أو الذخيرة الصحية والتي تُعرف بالطب الوقائي، وإدخال العافية، وينطلق ذلك مما رواه البخاري عن عبد الله بن عمر: "وخذ من صحتك لمرضك"، وهو مأخوذٌ من قول النبي صلى الله عليه وسلم "اغتنم خمساً قبل خمس: حياتك قبل موتك، وفراغك قبل شغلك، وغناك قبل فقرك، وشبابك قبل هرمك، وصحتك قبل سقمك" رواه أبو نعيم في "الحلية" من عمرو بن ميمون.

وهذا الرصيد الصحي له قدر كبير في الإسلام الذي يدعو إلى إدخاره والمحافظة عليه وعدم إرهاقه أو إزهاقه، فيجب تغذيته وحمايته ونظافته وتحصينه من المرض وعلاجه وعدم تكليفه بما لا يطيق، وقد أضاف علي بن العباس إلى ذلك الرياضة والدلك والاستحمام، وقال إنها من طرق حفظ الأمور الطبيعية علي حالها لدوام صحة الأبدان.

الصحة:

تعددت تعريفات الصحة تذكر الباحثة منها ما يلي:

– عرفت منظمة الصحة العالمية (W.H.O) مفهوم الصحة بأنها:

الحالة الايجابية من السلامة والكفاية البدنية والعقلية والاجتماعية وليس مجرد الخلو من المرض أو العجز. (قطيشات وآخرون، 2007: 15)

- عرف العالم نيومان الصحة بأنها: عبارة عن حالة التوازن النسبي لوظائف الجسم، وحالة التوازن هذه تنتج عن تكيف الجسم مع العوامل الضارة التي يتعرض لها. (الشاعر، 13:2001)

- ذكر عبد الوهاب (13:2004) أن الصحة هي: حالة التوازن النسبي لوظائف أعضاء الجسم التي تنتج من تكيف الجسم مع نفسه، مع تغلبه على العوامل الضارة التي يتعرض لها.

ويتضح للباحثة من التعريفات السابقة أن الصحة تتضمن:

- الخلو من الأمراض والعاهات الجسمية .
 - سلامة الحالة النفسية والذهنية والروحية والاجتماعية .
 - الانسجام والتوافق الاجتماعي مع الآخرين والمجتمع.
 - القدرة التامة على ممارسة الحياة اليومية بدون إعاقة بدنية أو جسمية.
- تلاحظ الباحثة مما سبق أنه:** لا يوجد هناك اتفاق حول تعريف موحد للصحة، فقد يعتبرها البعض أنها خلو الإنسان من الأمراض وتمتعته بصحة جيدة، بينما يرى آخرون أنها توافق الإنسان مع البيئة المحيطة، أو أنها حالة من التكامل بين الوظائف الجسمية والنفسية للفرد ، غير أن الجميع يتفق على ضرورتها بالنسبة للفرد والمجتمع.
- وتعرف الباحثة الصحة بأنها:** خلو الإنسان من الأمراض والعاهات والاضطرابات، بحيث يستطيع ممارسة نشاطاته اليومية بشكل طبيعي دونما أية إعاقات.

التربية الصحية:

- تعددت تعريفات مفهوم التربية الصحية تذكر الباحثة منها ما يلي :
- عرفت منظمة الأيسسكو التربية الصحية بأنها: مجموعة من النشاطات والخبرات التي تساهم في إكساب المتعلم قدرًا من المعارف العلمية، والعادات الحسنة والاتجاهات التي ينبغي أن تكون مع ما يثبته الطب والعلم الحديثين. (أبو زائدة، 90:2006)
 - عرف سليم (57:1993) التربية الصحية بأنها: مدى إلمام التلميذ بقدر مناسب من المعلومات والمفاهيم الصحية والاتجاهات المناسبة نحو بعض القضايا والمشكلات

الصحية ومهارات التفكير العلمي اللازمة لإعداده للحياة كمواطن قادر على التصرف السليم في مواجهة بعض المشكلات الصحية التي قد يتعرض لها.

- **عرفتها الأميري (1996:173) بأنها:** عبارة عن جميع الخبرات التي تستطيع المدرسة أن توفرها لتلاميذها بقصد تحقيق النمو الشامل لهم وإكسابهم الأنماط السلوكية الصحية التي تساعد على المحافظة على صحتهم وصحة المجتمع الذي يعيشون فيه.

- **وعرفها سليم وآخرون (1995: 98) بأنها:** عملية تربوية يتحقق عن طريقها رفع مستوى الوعي الصحي، بتزويد الفرد بالمعلومات والخبرات، بقصد التأثير في معرفته وسلوكه، من حيث صحته وصحة المجتمع الذي يعيش فيه كي تساعد على الحياة الصحية السليمة، بالإضافة إلى أنها جميع الخبرات التي تستطيع المدرسة أن تدخرها لتلاميذها، سواء داخلها أو خارجها بقصد تحقيق النمو الشامل له.

- **ومما سبق تقدم الباحثة تعريفا للتربية الصحية بأنها:** عملية تربوية تهدف إلى تنمية الوعي الصحي للفرد بمجالاته الثلاثة المعرفية والمهارية والوجدانية، لتأمين حياة صحية آمنة له.

الأسس العامة للتربية الصحية:

وضح رشاد (2000:22) أن هناك بعض الحقائق والأسس التي تتضمنها برامج التربية الصحية ومنها:

١. إن صحة الفرد يحددها كل من عامل الوراثة وأسلوب حياة الفرد، وذلك بسبب الاختلاف في التكوين، لذلك لا يُتوقع أن تؤدي التربية الصحية إلى وعي صحي موحد.

٢. إن التربية الصحية مسؤولية مشتركة ومباشرة لكل من المنزل والمدرسة، ومسؤولية أقل مباشرة من المجتمع، فلا يُتوقع من المدرسة أن تحل محل المنزل، لكنها تحقق للطفل دعماً لبرنامج الحياة الصحية السليمة الذي تعلمه في المنزل.

٣. إن التربية الصحية في المدرسة الابتدائية تقع أساساً على مدرس الفصل، فعند محاولة تطوير العادات يجب التركيز على أهمية الإعادة والتكرار بما يعطي دعماً يومياً للممارسات الصحية التي يجريها الطلبة.
٤. يتطلب برنامج التربية الصحية الفعال الفهم والمشاركة والتعاطف والمساعدة من المتخصصين في الصحة في النظام المدرسي من أطباء وممرضين، وأطباء صحة الفم والأسنان، ومدرسي التربية الرياضية، ومشرفي التغذية، كذلك فإن استخدام السجلات الطبية المتراكمة تساعد على خلق مناخ جيد للتعاون بين المجتمع والمدرسة.
٥. يجب على السلطة الإدارية بالمدرسة أن تتقبل وتتبنى التربية الصحية كجزء من البرنامج التعليمي للمدرسة.
٦. إن رفع مستوى صحة المدرس هام لبرنامج التربية الصحي، كما هو هام لنوعية وتكاليف التربية والتعليم، ومن المؤكد أن المدرس السليم صحياً يعمل في الفصل أفضل من المدرس المريض، فالمدرس السليم صحياً لديه من الحماس والحيوية والقوة للتأثير على الأطفال كقدوة ومثال لحياة صحية.
٧. إن الإعداد الوظيفي والمهاري للمدرس يشكل أهم العناصر في التربية الصحية للطفل، فيجب إعداد برنامج التربية الصحية إعداداً مناسباً لبناء وخلق وتنمية شخصية المدرس، فالصحة هي أسلوب حياة وليست موضوعاً يمكن تدريسه.
٨. من الضرورة تنمية العادات الصحية في الطفل قبل أن يكبر، ويكون أكثر فهماً للأسباب العلمية التي تُبنى عليها هذه العادات.

أهداف التربية الصحية:

وضع صالح(2002:69) مجموعة من أهداف برنامج التربية الصحية لتلاميذ المرحلة الأساسية وهي كالتالي:

١. إكساب التلاميذ المعلومات والمفاهيم المرتبطة بالصحة الشخصية والمجتمعية والبيئية، والوقاية من الأمراض الشائعة بينهم.

٢. إكساب التلاميذ المعلومات الخاصة بخدمات ومنتجات تحسين الصحة على المستوى المحلي بطريقة وظيفية.
٣. ممارسة التلاميذ للسلوكيات الصحية السليمة بما يؤدي إلى تقليل المخاطر الصحية المختلفة في بيئتهم المحيطة.
٤. تحليل التلاميذ لتأثيرات الثقافة ووسائل التكنولوجيا والإعلام على الصحة في المجتمع المحلي.
٥. إكساب التلاميذ مهارة الاتصال الشخصي، لتحسين الصحة على المستوى المحلي.
٦. تنمية مهارة اتخاذ القرارات لتحسين الصحة الشخصية على المستوى المحلي.
٧. تنمية اتجاهات التلاميذ وميولهم وأوجه التقدير نحو مجال الصحة.

بينما تتمثل أهداف التربية الصحية كما يراها أبو قمر (2002 : 22) كما يلي:

١. أن يشعر المواطنون بأهمية الصحة في حياتهم مع الحصول على الصحة المثلى والارتقاء بها.
٢. توعية المواطنين في التصرفات والعادات الصحية السليمة التي يتبعونها في حياتهم.
٣. إرشاد الناس إلى أماكن الخدمات الصحية والوقائية والعلاجية.
٤. إثارة اهتمام المواطنين حول المشكلات الصحية في مجتمعهم وإكسابهم المعلومات الكافية عن خطورة هذه المشكلات .

ومما سبق تجمل الباحثة أهداف التربية الصحية في: "إكساب أو تنمية أو تغيير معارف وسلوكات واتجاهات صحية".

مجالات التربية الصحية:

تتداخل مجالات التربية الصحية فيما بينها لتكمل كلا منها الآخر وتتداخل معه في البنود الفرعية لها وهي كما حددها صالح (2002: 59) :

١. **الصحة الشخصية :** وتشمل البيئة المنزلية الصحية، النظافة الشخصية، والتغذية الصحية.

٢. **التغذية** : تهدف إلى الوعي الغذائي للأفراد على جميع المستويات الاجتماعية والاقتصادية بما يحقق عادات غذائية صحية سليمة.
٣. **التربية الأمنية والإسعافات الأولية** : تهدف إلى توجيه الأفراد للوقاية والعناية بأمنهم وسلامتهم واتخاذ القرارات التي قد تقلل نسبة الإصابات في حالة وقوع الحوادث.
٤. **التربية الجنسية** : تهدف إلى توعية الأفراد وتنويرهم بالتكوين التشريحي والوظيفي للجهاز التناسلي في الإنسان والمشكلات الجنسية الصحية.
٥. **صحة البيئة** : تهتم بغرس المفاهيم الصحية بشأن المحافظة على صلاحية البيئة.
٦. **الصحة العقلية والنفسية** : تهدف إلى تحقيق الكفاءة النفسية والعقلية لدى الأفراد بهدف السيطرة على انفعالاته الداخلية وحمايته من الإصابة بالأمراض النفسية والعقلية.
٧. **العقاقير والكحوليات والتبغ** : تهدف إلى توضيح الأضرار لجُل مناحي حياة الإنسان الناجمة عن سوء استخدام العقاقير وتعاطي الكحوليات والمخدرات.
٨. **الأمراض والوقاية منها** : تهدف لتوضيح الأمراض المعدية وغير المعدية وأسباب وطرق الوقاية منها.
٩. **صحة المستهلك** : تهدف إلى المحافظة على صحة المستهلك وحمايته سواء أكان عن طريق الالتزام بالحقائق من الإعلان عن الأطعمة وتصويب المعتقدات غير الصحية وكذلك الخرافات والبدع.

أساليب التربية الصحية:

هناك العديد من أساليب التدريس الصحية والتي تساهم في تحقيق الأهداف التعليمية ومن تلك الأساليب التي وضحها عبده (2003:22) ما يلي:

١. إثارة الوعي بالمشكلات الصحية:

تتحقق إثارة الوعي بالمشكلات الصحية عن طريق تزويد الفرد بالمعلومات والحقائق، مع ربط هذه المعلومات بحاجاته وميوله ومستوى خبرته ونضجه، وهناك بعض الميول المعروفة لدى تلاميذ المدارس الابتدائية يمكن الاعتماد عليها في تربيتهم تربية صحية وهذه الميول هي:

- **حب التقليد :** فالطفل في هذه المرحلة يتعلم عن طريق التقليد والمحاكاة ،لذلك ينبغي على المدرس أن يكون قدوة حسنة من حيث قوة الشخصية وحسن المظهر والنظافة والطموح والعمل والمثابرة والثقة بالنفس للوصول بالتلاميذ إلى مستوى عالٍ من الصحة البدنية والنفسية.
 - **الرغبة في النمو الجسماني والقوة :** من الميول الطبيعية في الأطفال الاهتمام بمتابعة نموهم ، وإظهار قوتهم، كما أن لديهم شغف كبير بالقصص التي تحدثهم عن أبطال ذوي قوة بدنية خارقة، ويمكن استخدام هذه الغرائز في التنقيف الصحي بتوضيح علاقة ما يقدم لهم من معلومات بخصوص تغذية قوتهم البدنية.
 - **حب الاستطلاع :** يجب أن تُدرس المعلومات الصحية استجابةً لحب الاستطلاع الذي يوجدته المدرس في نفس التلميذ .
 - **الخلق والإبداع والتكوين :** للأطفال ميلٌ طبيعيٌّ لعمل أشياءٍ بالصلصال أو الخشب وبناء أشكالٍ بوضع قطع صغيرة بجوار بعضها البعض، ويمكن اختيار الأشياء التي تتطلب من الأطفال تشييدها بحيث يكون لها علاقة بالصحة.
 - **الرغبة في الاقتناء :** للطفل شغف كبير بالأشياء التي يمتلكها ،ويقر بأنها تخصه بمفرده ، ويمكن استخدام هذه الظاهرة في التنقيف الصحي بأن نساعد الأطفال في جمع الصور الملونة التي تعالج مواضيع صحية مختلفة .
 - **حب الاستكشاف :** حب الاستكشاف وزيارة الأماكن غير المألوفة ميل طبيعي ظاهر في الأطفال، ويظهر ذلك في ميلهم للانضمام لفرق الكشافة والأشبال واشتراكهم في الرحلات المدرسية، فزيارة التلاميذ لمشروع مياهٍ أو قيامهم بالبحث عن أماكن توالد البعوض في قرينتهم تشبع ميلهم الطبيعي، وتفيدهم بمعلومات صحية.
- ٢. اللعب:**

يعتبر اللعب من الأنشطة العامة والمفيدة التي تستخدم في تدريس التربية البيئية والصحية في صفوف المرحلة الأولى من التعليم الأساسي ورياض الأطفال، حيث يقوم التلاميذ من خلال اللعب بالتعرف على البيئة و مكوناتها ومواردها من خلال التربية الزراعية والتربية الفنية، كما يتعلم التلاميذ التعاون والعمل في مجموعات من خلال التربية الرياضية.

٣. لعب الأدوار:

حيث يقوم التلاميذ بتقمص بعض الأدوار لأشخاص موجودين في البيئة مثل تقمص دور عامل النظافة في المدرسة.

٤. التمثيليات :

يمكن في مجال التربية البيئية عمل تمثيليات عن موضوعات مثل الأمانة والصدق وحب الطيور والحيوانات والمحافظة على البيئة ومواردها.

٥. طريقة الربط:

وتعني ربط الحقائق والمعلومات التي تتصل بالصحة والمرض بالمواد الدراسية المختلفة وهي على النحو التالي:

- عند تدريس مادة العلوم مثلاً ربط موضوعات المادة المختلفة بالنمو وما يلزم الفرد من الغذاء وأنواع الغذاء التي تتناسب مع العمر ونوع العمل.
- عند تدريس اللغة العربية يمكن ربط موضوعات الإنشاء أو المحادثة أو الأناشيد بالموضوعات الصحية التي عن طريقها يمكن تزويد التلاميذ بالحقائق الصحية.
- عند تدريس مادة التربية الإسلامية يجب ربط النظافة بالإيمان وما أمرنا الله سبحانه وتعالى به بشأن المحافظة على الصحة.
- عند تدريس مادة الجغرافيا يمكن ربط المناخ (حرارة ورطوبة) ببعض الأمراض التي لها علاقة بالمناخ.
- عند تدريس الرسم أو الأشغال يمكن ربط الموضوعات بالصحة عن طريق التكليف برسم لوحات صحية تظهر نواحي مختلفة للعناية بأعضاء الجسم، وعلاقة الحشرات بانتشار العدوى وأخرى توضح أهمية النظافة وغير ذلك (المجبر، 2004: 54)

٦. أسلوب حل المشكلات:

يعد من الأساليب الجيدة في تدريس التربية الصحية، فهو الطريقة العملية للوصول إلى النتائج واقتراح الحلول.

ومن خلال ما تقدم ترى الباحثة أن هناك طرقاً كثيرة يمكن استخدامها في تدريس التربية الصحية، شريطة أن تلائم هذه الطريقة أو غيرها الوضع والموقف التعليمي التي تُنفذ خلاله حتى تعطي مردوداً إيجابياً ونتاجاً تعليمياً واضحاً، كما ترى أنه بإمكان توظيف المدخل

الجمالي في تدريس العلوم تحقيق أفضل النتائج، وإحداث نقلة نوعية في تحسين معارف وسلوكيات الطلبة الصحية.

الحاجات الصحية:

تكتسب الحاجات خواصها، من خلال الإطار الثقافي والاجتماعي، الذي يعيش فيه الفرد، كما يعتمد نظام الحاجات لبعض الأفراد على مستوى نموهم، فنظام الحاجات في مرحلة الطفولة يختلف عنه في مرحلة المراهقة، وكذلك في مرحلة الشباب والنضج، وقد تعددت الآراء حول مفهوم الحاجة منها:

- نقص عن الحد الكافي من السلامة البدنية والعقلية للفرد، التي تكفل له معيشة صحية، في إطار مجتمعه وبيئته، ويؤدي إلى حالة من العجز أو عدم الاتزان، تدفعه إلى القيام بنشاط لإزالة هذا العجز أو عدم الاتزان، كي يستعيد ما يكفي من السلامة البدنية أو العقلية التي تمكنه من الاستخدام الأمثل للطاقة الكامنة، وأداء أنشطته بصورة طبيعية (مطاوع، 2006: 66).

- شعور الفرد بنقص معين في سلامته البدنية، أو العقلية، أو الاجتماعية، وما ينتج عن ذلك من توتر واضطراب وعدم اتزان، بما يدفعه إلى القيام بنشاط معين، لسد هذا النقص، وإعادة الاتزان. (أبو قمر، 2002: 24)

وترى الباحثة أن الحاجة الصحية تتمثل في وجود نقص، وعدم طمأنينة في السلامة العامة للفرد تؤدي إلى عدم التوازن، والقلق المستمر في حياة الفرد، وبالتالي يسعى إلى سد هذا النقص، وإشباعه بالطرق المشروعة، والأمنة، لإعادة التوازن.

دور المنهاج المدرسي في تلبية الحاجات الصحية:

يعتبر المنهاج الدراسي أداة المجتمع لتحقيق أهدافه، ولما كان المجتمع في حاجة ماسة إلى أفراد قادرين على مواكبة التغيرات التي تطرأ على عناصره نتيجة المدخلات الثقافية المعقدة التي تجتاح كنفات المجتمع، وتحاول أن تغير في مفاهيمه وأفكاره وقيمه، فإنه أصبح لزاماً على الخبراء في مجال المناهج أن يولوا عنايةً واهتماماً بعمليات المنهاج، بحيث يكون أي تغيير أو تعديل في الأفكار والمفاهيم والعادات التي يتمسك بها أفراد المجتمع يجد سبيله في المنهاج باعتباره السبيل إلى تحقيق آمال المجتمع وتطلعاته، كما أنه

السبيل إلى بناء الأفراد وتحسين سلوكهم، بحيث يكونون على درجة عالية من التكليف في مجتمع يسوده التغير والتطور المستمران .

وبالتالي أصبح من الضروري أن يستند إعداد أو تطوير أي منهج إلى أهداف واقعية في ضوء التغيرات السائدة في المجتمع ومراعاة حاجات أفرادهم. ولقد أصبح الاتجاه نحو مراعاة حاجات الأفراد في بناء المنهج يلقي دعماً واهتماماً واضحاً، الأمر الذي تناولته آراء الخبراء في التربية حول أهمية هذه الحاجات في بناء المنهج.(الوكيل والمفتي،1996:43)

وتضيف الباحثة أن المنهاج الفعال هو الذي يلبي الاحتياجات الصحية لدى الطلبة، ويجعلها من أهم أولوياته، لينتج في النهاية أفراداً مثقفين صحياً، وقادرين على التغيير في مجتمعهم نحو الأفضل.

المفاهيم الصحية:

تعريف المفهوم:

- لقد زخر الأدب التربوي بتعريفات متعددة للمفهوم تعرض الباحثة بعضاً منها التالي:
- **عرفه جابر(2003:332) بأنه:** تصور عقلي مجرد في شكل رمز أو كلمة أو شبه جملة يستخدم للدلالة على شيء أو موضوع أو ظاهرة علمية معينة، ويتكون نتيجة ربط الحقائق بعضها ببعض وإيجاد العلاقات القائمة بينها.
 - **وعرفه النجدي وآخرون (2003 : 342) بأنه:** الاسم أو المصطلح الذي يعطى لمجموعة من الصفات أو السمات أو الخصائص المشتركة أو العديد من الملاحظات المنظمة.
 - **كما عرفه سلامة (2004: 53) بأنه:** فكرة تختص بظاهرة معينة أو علاقة أو استنتاج عقلي يعبر عنها عادة بواسطة كلمة من الكلمات أو مصطلح معين.
 - **ويرى زيتون (2008: 78) بأنه:** ما يتكون لدى الفرد من معنى وفهم يرتبط بكلمة مصطلح أو عبارة أو عملية معينة.
 - **في حين عرفه عادل (2009: 22) بأنه:** العلاقة التي تربط بين عدة خصائص أو هو تجريد عقلي للعناصر المشتركة بين عدة مواقف أو حقائق ولا يقتصر على شكل الكلمة بل على مضمونها وما تعنيه.

- ويرى العيسوي (2008: 40) بأن المفاهيم هي: "تجريد للعناصر المشتركة بين عدة مواقف أو حقائق، وتشتمل على عمليات تميز بين مجموعة من المثيرات، وتعتبر من أهم نواتج العلم التي يتم من خلالها تنظيم المعرفة العلمية في صورة ذات معنى".
- بينما يرى بطرس (2004: 21) أن المفهوم هو: "فكرة عامة أو مصطلح يتفق عليه الأفراد نتيجة المرور بخبرات متعددة عن شيء ما يشترك في خصائص محددة يتفق فيها كل أفراد هذا النوع".

ويمكن للباحثة أن تجمل ما أجمعت عليه التعريفات السابقة للمفهوم فيما يلي:

- صورة عقلية وذهنية لشيء ما.
 - هذا الشيء له خصائص وسمات مشتركة.
 - يمثل فكرة مجردة أو مجموعة من المعلومات.
 - له اسم ودلالة.
 - ينظم المعرفة العلمية في صورة ذات معنى.
- وفي ضوء التعريفات السابقة تعرف الباحثة المفهوم إجرائياً بأنه:** التصورات الذهنية الناتجة عن تجريد الخصائص المشتركة للظواهر والأشياء، ويتكون من اسم ودلالة.
- وعلى ذلك تعرف الباحثة المفهوم الصحي إجرائياً بأنه:** التصورات الذهنية الناتجة عن تجريد الخصائص المشتركة للظواهر الصحية الواردة في وحدة أجهزة جسم الإنسان من كتاب العلوم للصف السادس الأساسي، وتتكون من اسم ودلالة لفظية، وتقاس بالدرجة التي تحصل عليها الطالبة في اختبار المفاهيم المعد لذلك.

خصائص المفاهيم:

يحدد الأغا و اللولو (2005: 12) مجموعة الخصائص الآتية للمفاهيم:

- يتكون المفهوم العلمي من جزأين هما الاسم والدلالة اللفظية.
- يتضمن المفهوم العلمي التعميم وتتدرج صعوبته بطريقة هرمية حسب نمو المعرفة.
- لكل مفهوم مجموعة من الخصائص المميزة.

ويضيف إليها بطرس(2004: 54 -56) الخصائص التالية:

- تعتمد المفاهيم في تكوينها على الخبرة السابقة التي يكتسبها الطفل من خلال الأسرة والفرص التعليمية التي يتعرض لها ويضاف إلى هذا أن هناك جوانب انفعالية وجوانب إدراكية ترتبط بتكوين المفاهيم والمدرجات.
- يتم انتظام المفاهيم في تنظيمات أفقية ورأسية، فالتنظيم الأفقي يدل على وجود بعض الخصائص المشتركة ولكن نظراً لاختلافها في بعض الصفات فيأتي هذا التنظيم الرأسي.
- لا يمتلك الأشخاص نفس المفهوم، فكل شخص يختلف عن الآخر من حيث القدرات العقلية والخبرات التعليمية.
- لكي يتعلم الإنسان مفهوماً عاماً لا بد من تعلمه بعض المفاهيم الخاصة التي يتكون منها المفهوم العام.

مميزات المفاهيم:

يبين سلامة(2004: 53)أهم مميزات المفاهيم كما يلي:

- تجريد عقلي وتنتج من التفكير المجرد.
- تعبر عن مجموعة من الأشياء المشتركة.
- مجموعة من الأفكار المجردة والمنظمة بتنظيم معرفي معين.
- علاقة بين عدة حقائق لظاهرة معينة وتسهم في بناء التعميمات والمبادئ والقوانين والنظريات.

ويحددها النجدي وآخرون(2003 : 346 - 348) بما يلي:

- المفاهيم هي تلخيص وناتج لخبرة الإنسان بالأشياء أو الظواهر.
- تنتج المفاهيم من علاقة الحقائق ببعضها، وقد تنتج مفاهيم أكبر من الإطار المفاهيمي (علاقة المفاهيم ببعضها).
- مدلولات المفاهيم تمثل تصورنا للواقع.

- مدلولات المفاهيم قد تكون كافية أو غير كافية للقيام بوظائفها ولا نقول صادقة أو غير صادقة فقد كان مدلول الضوء على أنه جسيمات كافياً عند نيوتن لتفسير ظاهرتي الانعكاس والانكسار وغير كافٍ لتفسير ظاهرتي التداخل والحيود.
- الدلالة اللفظية للمفهوم قابلة للمراجعة نتيجة تطور المعرفة العلمية وأدواتها.
- الدلالة اللفظية للمفهوم ليس لها وجود حقيقي دائماً مثل الفجوات في أشباه الموصلات.
- قد يعرف المفهوم الواحد بأكثر من مدلولٍ بمعنى يكون له زوايا مختلفة.
- المفاهيم تساعد على تحقيق التواصل بين المتعلمين، واختزال الكم الهائل من الحقائق والتنبؤ بالأحداث والظواهر.

أهمية تعلم المفاهيم:

يبين سلامة (2004: 55) بأن أهمية تعلم المفاهيم تتضح فيما يلي :

- التقليل من تعقيد البيئة، حيث تصنف ما بها من أشياء وتربط بينها.
- تعد الوسائل التي تعرف بها أشياء موجودة في البيئة.
- تقلل الحاجة إلى إعادة التعلم عند مواجهة أي جديد.
- تساعد على التوجيه والتنبؤ والتخطيط لأي نشاط.
- تجمع الحقائق وتصنفها وتقلل من تعقدها.
- تعد أكثر ثباتاً وأقل عرضة للتغيير.
- تعلم أحد المفاهيم في مرحلة ما يساعد على تفسير المواقف والأحداث الجديدة وغير المألوفة، بمعنى انتقال أثر التعلم.
- تعلم المفهوم يقضي على اللفظية حيث أن المتعلم كان يستخدم اللفظ دون معرفة مدلوله.
- تدريس المفاهيم يؤدي إلى إبراز الترابط والتكامل بين فروع العلم المختلفة.

ومن هنا ترى الباحثة أن أهمية تعلم المفاهيم تكمن في إيجاد معنى ومضمون لما يتعلمه المتعلم، فالتعلم لا يقتصر على الحفظ والاستظهار والاكتفاء بالحقائق والمعارف الأساسية رغم أهميتها في العملية التعليمية، وإنما ربط هذه الحقائق ببعضها واكتشاف علاقتها بالواقع،

مما يساعد على تنظيم هذه المعارف والحقائق والخبرات التعليمية في البنية المعرفية للمتعلم بطريقة منظمة ومتناسقة يصعب نسيانها.

تصنيف المفاهيم:

- يمكن تصنيف المفاهيم بناءً على خصائصها كما يوضحها خطايبه (2008: 39) إلى:
- المفهوم الرابط **Conjunctive Concept**: وهو يتضمن مجموعة من الأجزاء المترابطة وغالبًا ما تغلب فيه الخصائص المحكية الهامة بمعنى أنه يربط بين أكثر من خاصية ويستخدم الحرف (و) في الحديث عن العناصر الرئيسة للمفهوم.
 - المفهوم الفاصل **Dice Conjunctive Concept**: وهو يتضمن مجموعة من الخصائص المتغيرة من موقف لآخر ويشترط فيه توفر خاصية محددة وفيه تستخدم (أو) للفصل بين مكوناته.

ويضيف عليها زيتون (2004: 79-80) ما يلي:

- المفهوم التصنيفي.
 - المفهوم العملي الإجرائي.
- ويصنفها سلامة (2004 : 53) من حيث طريقة إدراكها إلى :
- المفهوم المحسوس (المادي والعياني) **Concrete Concept**: وهو المفهوم المستمد مباشرة من الملاحظة المباشرة أو الخبرة الحسية ويستخدم ألفاظًا مألوقة ويعتبر مفهومًا بسيطًا.
 - المفهوم المجرد (الشكلي والنظري) **Abstract Concept**: وهو تجريد يتكون من تحديد عدد من الخصائص أو الصفات وتعطي اسمًا أو مصطلحًا قائمًا على الملاحظة غير المباشرة ويعتمد على التخيل والقدرات العقلية.

ويصنف شهاب (2007: 47) المفاهيم من حيث مستوياتها على أنها:

- مفاهيم مشتقة **Derive Concepts**: وهي المفاهيم التي تشتق من غيرها من المفاهيم فقد تشتق من مدركات حسية جامدة أو من العمليات

- مفاهيم أولية أساسية غير مشتقة **Primitive Concepts**: وهي المفاهيم التي لا يمكن اشتقاقها من غيرها من المفاهيم.

ويصنفها النجدي وآخرون (2003: 343) من حيث درجة تعقيدها إلى:

- مفاهيم بسيطة **Simple Concepts**: وهي التي تتضمن في مدلولاتها عدداً قليلاً من الكلمات.

- مفاهيم معقدة **Compound Concepts**: وهي التي تتضمن في مدلولاتها عدداً أكثر من الكلمات.

كما يصنفها النجدي وآخرون (2003: 346) من حيث درجة تعلمها إلى:

- مفاهيم سهلة التعلم **Easy (to Learn) Concept**: وهي التي يستخدم في تعريفها كلمات مألوفة للمتعلمين، وسبق للمتعلم أن درس متطلبات تعلمها.

- مفاهيم صعبة التعلم **Difficult (to Learn) Concept**: وهي التي يستخدم في تعريفها كلمات غير مألوفة للمتعلمين، ولم يسبق للمتعلم دراسة متطلبات تعلمها.

وتتفق الباحثة مع شهاب (2007: 47) في تصنيفه للمفاهيم من حيث مستوياتها إلى مشتقة وأساسية، حيث اعتمدت على هذا الأساس في تصنيف المفاهيم الصحية الواردة في وحدة "أجهزة جسم الإنسان".

صعوبات تعلم المفاهيم:

تتدرج مستويات تعلم المفهوم في صعوبتها وتجريدها من أشياء محسوسة تعتمد على الملاحظات الحسية إلى إدراك الأشكال المكانية وعلاقات أكثر تجريداً. ويلاحظ أن المتعلم عند اكتسابه للمفاهيم وتنميتها يتطلب ذلك مجموعة من المهارات العقلية مثل التنظيم والربط والتمييز وتحديد الخصائص المشتركة والتجريد وتحديد الصفات الرئيسة والفرعية، وكلها مهارات ينبغي على المعلم في هذه الحالة معرفة نوع المفهوم وطبيعة العلاقات التي يشتمل عليها حتى يستخدم الإستراتيجية المناسبة لإيصال المفهوم للمتعلم. والفشل في ربط المعلومات ذات العلاقات ببعضها تجعل من الصعب على المتعلم تعلم مفهوم ما، ومن هذه الصعوبات ما بينه خطيبية (2008 : 40) فيما يلي:

- طبيعة المفهوم العلمي من حيث التجريد والتعقيد، بمعنى مدى فهم الطالب للمفاهيم العلمية المجردة أو المعقدة أو ذات المثال الواحد.
- الخلط في المعنى أو الدلالة اللفظية والذي ينشأ بين المعاني الدارجة غير الدقيقة.
- نقص الخلفية العلمية عند المتعلم والتي تلزم لتعلم مفاهيم جديدة.
- نقص خبرة المعلمين وتأهيلهم لتعليم مفهوم ما، ومدى فهمهم للمفاهيم العلمية.
- مدى استعداد ودافعية المتعلم نحو التعلم، واهتماماته وميوله للمواد العلمية.
- تأثير البيئة المحيطة والثقافة السلبية التي تطمس روح الاستقصاء العلمي.
- المناهج التدريسية غير الملائمة التي تركز على الكم أكثر من الكيف ومن حيث فلسفة البناء والتصميم والتحديث وتقليدها للغرب مع عدم الأخذ بعين الاعتبار الخلفية الثقافية والإمكانات المادية للغرب.

من خلال ما سبق يتضح للباحثة اختلاف الصعوبات التي تواجه تعلم المفاهيم وتعدد مسبباتها، فمنها ما يرجع إلى المعلم نفسه، ومنها ما يرجع إلى استراتيجيات التعليم المتبعة، وبعضها يرجع إلى المناهج الدراسية أو إلى المتعلم نفسه أو إلى المفهوم نفسه أو الوسط المحيط بالمتعلم.

تكوين المفاهيم وتنميتها:

يوضح الأغا واللولو (2009: 40-41) طرق بناء المفاهيم وتنميتها كالتالي:

الأولى: المنحى الاستقرائي:

وفي هذا الأسلوب يتم طرح الحقائق والمواقف العلمية الجزئية أو أمثلة محسوسة من خبرات الطلبة السابقة، فإدراك هذه الحقائق والخصائص المميزة واكتشاف العلاقات بينها يساعد التلاميذ في الوصول للمفهوم.

الثانية: المنحى الاستنتاجي الاستنباطي (القياس):

وهو الأسلوب الذي يهدف إلى تأكيد المفاهيم العلمية وتنميتها والتدريب على استخدامها في مواقف جديدة، حيث يقوم المعلم بطرح أمثلة منتمة للمفهوم وتسمى أمثلة المفهوم وأخرى غير منتمة للمفهوم تسمى أمثلة اللامفهوم ويطلب من المتعلمين تصنيف العناصر إلى مثال ولا

مثال وبالتالي تزداد قدرة التلاميذ على فهم المفهوم واستخدامه في مواقف جديدة وتفسير الملاحظات بناء على المفاهيم العلمية واستخدام المفاهيم في حل المشكلات.

قواعد تعلم المفاهيم:

هناك خمس قواعد أساسية لتعلم المفاهيم بيّنها علي (2003 : 48-49) كالتالي:

١. قاعدة الإثبات **Affirmation Rule**: وتعني تطبيق صفة مميزة معينة على مثير

ما ليكون مثالاً على المفهوم.

٢. قاعدة الاقتران أو التجمع **(الربط) Conjunction Rule**: وتعني توافر صفتين

أو أكثر معاً في المثير ليكون مثالاً على المفهوم.

٣. قاعدة التضمن الانفصالي **(الفصل) Disjunctive Rule**: وتعني تطبيق صفات

مميزة منفصلة لتكون أمثلة للمفهوم، ولهذه القاعدة نمط (إما - أو).

٤. قاعدة الشرط **Conditional Rule**: وتعني وجوب توافر صفة مميزة معينة إذا

توافرت صفة أخرى لتحديد مثال المفهوم، وتأخذ نمط (إذا كان ... فإن) ... وتأخذ

رمز السهم الرياضي باتجاه واحد بمعنى إذا تضمن المفهوم صفتين (أ) و (ب)

فإن هذه القاعدة تشترط إذا حدث (أ) فإن (ب) تحدث، وليس شرطاً إن حدث (ب)

ب (أ) أن تحدث (أ).

٥. قاعدة الشرط المزدوج **Bi Conditional Rule**: وتعني توفر شرطاً متبادلاً بين

صفتين مميزتين بحيث إذا توافرت أي منهما توافرت الأخرى حتماً لتحديد أمثلة

المفهوم، ولها النمط (إذا وإذا فقط فإن...)، فإذا تضمن المفهوم صفتين مميزتين

مثل (أ)، (ب) وحدثت الصفة (أ) فإن الصفة (ب) تحدث حتماً، وإذا حدثت

الصفة (ب) فإن الصفة (أ) تحدث حتماً.

نصائح للمعلمين تساعد في تعلم المفاهيم وتنميتها:

لكي يقوم المعلم بمساعدة طلابه على تعلم المفاهيم حدد النجدي وآخرون (2003: 350-

352) مجموعة من النصائح كما يلي:

- استخدام أساليب تدريس مختلفة لتدريس المفاهيم العلمية.

- التأكيد على الخبرات الحسية في تدريس المفاهيم العلمية، وخاصة خبرة المتعلم للانطلاق منها حيث يكون المتعلم نشطاً وإيجابياً في عملية تكوين المفهوم العلمي وبنائه.
- استخدام تكنولوجيا التعليم ووسائل التعليم المختلفة.
- الربط بين الدراسة النظرية والعملية، حتى يستخدم المتعلم ما اكتسبه من معارف علمية للقيام بالنشاطات والتجارب المخبرية وتفسيرها بمعنى استخدام التجربة للوصول للمفهوم.
- التذكير بالمفاهيم العلمية التي سبق تعلمها من وقت لآخر، ومن ثم تقديم المفاهيم العلمية بشكل أوسع.
- التأكيد بشكل أكبر على الأمثلة المنتمة وغير المنتمة حتى تتكون عند الطالب صورة أوسع للمفاهيم العلمية المتعلمة.
- التأكيد على إبراز العلاقات المحتملة بين المفاهيم العلمية المختلفة، ومحاولة صياغتها بصورة كمية، والتطبيق عليها.
- تقديم المفاهيم العلمية بأكثر من فرع من فروع العلوم مما يؤكد تكامل فروع المعرفة العلمية وتداخلها.
- توجيه المتعلمين للرجوع إلى المراجع العلمية لمتابعة التطور والنمو المفاهيمي العلمي، وإعطاء تمرينات ومشكلات علمية تكشف عن مدى فهم المتعلمين للمفاهيم العلمية وتصحيح الأخطاء العلمية التي قد يقعون بها.
- استخدام أساليب القياس في الامتحانات والتي تكون صالحة لقياس فهم الطالب لما تعلمه من مفاهيم علمية وأساليب التفكير، وقدرة الطالب على تنمية المفاهيم للإفادة منها في مواجهة المواقف التعليمية الجديدة.
- التعرف على مصادر الصعوبة في تعلم المفاهيم العلمية والتعرف على المفاهيم صعبة التعلم وتحليلها أثناء العملية التعليمية ومراعاة التسلسل المنطقي في تعليمها.
- تخطيط التدريس بحيث يتضمن تنظيمًا متكاملًا للمعرفة العلمية والمواقف التعليمية التي تتيح الفرصة للمتعلم للتعرف على الأشياء أو المواقف والمقارنة بينها.

وفي ضوء ما تقدم عن طرق تنمية المفاهيم ترى الباحثة بأنه يمكن تنمية المفاهيم الصحية من خلال استخدام مداخل حديثة في التعليم كالمدخل الجمالي الذي يربط ما تعلمه الطالب بإحساسه ومشاعره، مما يرفع من مستوى ذوقه الجمالي، ويجعله يستقبل ما تعلمه بدافعية وهمة عالية.

العوامل التي تؤثر في تعلم المفاهيم:

يحدد النجدي وآخرون (2003: 352- 354) مجموعة من العوامل التي تؤثر في تعلم المفاهيم في:

- عدد الأمثلة: فكلما زاد عددها أدى ذلك إلى تبسيط المفهوم وفهمه بشكل أكبر.
- الأمثلة الإيجابية والأمثلة السلبية: بمعنى أمثلة تنتمي للمفهوم وأمثلة لا تنتمي إليه الخبرات السابقة للمتعلم.
- الفروق الفردية بين المتعلمين : وقد يكون سببها عامل وراثي، أو نتيجة تفاعل الإنسان مع البيئة المحيطة، وقد يكون سببها الخبرات التعليمية والتي سبق أن مر بها المعلم.
- الخبرات المباشرة والبديلة : فمروره بتلك الخبرات يساعده على رؤية عناصر الموقف الجديد إذا كان لهذه الخبرات علاقة به.
- عملية التعلم : فهي تلعب دورًا هامًا فيما إذا كان الأسلوب الذي يتم عرض المفهوم من خلاله يؤثر على اكتساب الطالب للمفهوم أم لا.
- القراءة العلمية: فكلما كان لدى المتعلم ثقافة علمية كان أسهل في تعلم المفاهيم.
- نوع المفهوم: فكلما كان المفهوم محسوسًا كان أسهل في عملية تعلمه، أما إذا كان مجردًا فهذا يتطلب جهدًا كبيرًا لتعلمه.

قياس تحصيل المفاهيم:

يمكن للمعلم أن يستخدم وسائل وأساليب عديدة لقياس تحصيل المفهوم العلمي لدى الطلبة، أو يستدل بها على صحة تكوين المفهوم العلمي وبناءه ويتم ذلك من خلال اختبارات التحصيل المقننة والتي تستهدف قياس التحصيل بعدة أساليب. ومن هذه الأساليب ما يوضحه عيسى (2002: 77) :

- تعريف المفهوم أو معرفة مضمونه ويتم اكتشاف المفهوم من خلال تطبيق عمليات تكوين المفهوم العلمي الثلاث (التمييز، التصنيف، والتعميم).
- قياس مدى فهم المتعلم للمفهوم، أو قدرته على استخدام المفهوم في مواقف مشابهة لما مر في خبرته من قبل بمعنى تطبيق المفهوم العلمي في مواقف تعليمية تعليمية جديدة.
- تفسير الملاحظات التي يشاهدها الطالب في الحياة اليومية وفقاً للمفاهيم التي تعلمها.
- القدرة على استخدام المفهوم في حل المشكلات أو المواقف التي لم ترد من قبل في خبرة المتعلم.

وتقوم الباحثة في هذه الدراسة بقياس مستوى المفاهيم الصحية لدى الطالبات من خلال اختبار المفاهيم الصحية الذي قامت الباحثة بإعداده بعد دراسة الوحدة الأولى " أجهزة جسم الإنسان" من خلال توظيف المدخل الجمالي في تدريس العلوم باستراتيجيتي المتشابهات والمدخل القصصي.

*علاقة المعارف الصحية بالسلوك الصحي:

ذكر عبده (2003:20) العلاقة التي تربط بين المعارف الصحية والسلوك الصحي كالتالي:

١ - المؤثرات الاجتماعية الصحية:

يتأثر تفكير الإنسان وتصرفه بالأشخاص المحيطين به، فالإنسان يبدأ حياته بالاعتماد كليةً على الآخرين لاستمرار حياته، وعندما يكبر يصبح أقل اعتماداً على الآخرين في تكوين آرائه الخاصة، ويسيطر على تصرفاته ويشكل أسلوب حياته الخاصة، وربما تكون المؤثرات الاجتماعية من الوالدين والأصدقاء وزملاء العمل أقل وضوحاً ولكنها مع ذلك قوية التأثير على مشاعر وتصرفات الإنسان.

٢ -المؤثرات الثقافية الصحية (التثقيف الصحي):

تبدأ عملية التثقيف الصحي من المنزل لأن سلوك الطفل واتجاهاته التي قد تؤثر سلباً أو إيجاباً في الصحة تتبلور قبل أن يكمل الطفل عامه الخامس، ومن هنا يبرز دور المدرسة في تزويد الطفل بالمعرفة والمهارات والسلوك السوي، كي تضمن له صحة جيدة، وعليه فإن للتثقيف الصحي دوراً أساسياً في عملية التنشئة الاجتماعية من خلال التأكيد على منح

أطفالنا الخيار في اتخاذ القرار فيما يتعلق بصحتهم، ونجاح المدرسة في إنجاز هذا الدور يعتمد على عدة اهتمامات:

- اعتماد فلسفة تعليمية تحرص على تقييم الأمور الصحية.
- وضع سياسات وبرامج صحية مناسبة تلائم الواقع الصحي الحالي بجميع أبعاده
- أن تكون اتجاهات الإدارات المدرسية والمؤسسات الحكومية إيجابية نحو الصحة.
- تدريب مدرسين في مجال الصحة المدرسية من قبل متخصصين في هذا المجال.
- تعاون المؤسسات الرسمية والاجتماعية لدعم البرنامج مثل دوائر الصحة العامة
- جمع المواد التعليمية الملائمة لبرنامج التنقيف الصحي المدرسي.

٣ - المؤثرات الأسرية الصحية:

تعتبر الأسرة الوحدة الاجتماعية التي تؤثر التأثير العميق في أفرادها، حيث تعمل كوسيط أول لنقل السمات الثقافية للأجيال، وأعضاء الأسرة خاصة الذين يعيشون في منزل واحد يكون لهم اتصال حميم ببعضهم في نقل الخبرات عن الصحة والمرض، وكذلك ينمو لديهم أساليب متشابهة للاستجابة لمثل هذه الخبرات والعادات والممارسات الصحية.

٤ - مؤثرات الزملاء الصحية:

قبل أن ينفصل الطفل عن عائلته جسمانياً أو نفسياً، فإنه يبدأ في التفاعل مع أطفال الأسر الأخرى، فعندما يذهب إلى المدرسة فإنه يكون علاقات اجتماعية جديدة، حيث تحدث مؤثرات إضافية ومختلفة ويصل إلى امتصاص المعارف والمعتقدات والاتجاهات وأشكال السلوك الصحي التي تتحرف أكثر أو أقل عن تلك التي تلقاها من أسرته.

وترى الباحثة أن المؤثرات الأسرية هي الأكثر تأثيراً على السلوكيات الصحية للطلبة لأن الأسرة هي المستقبل والراعي الأول للطفل، وهي التي تغرس فيه العادات الصحية السليمة، وتجعله يعتاد عليها بحيث تصبح جزءاً من سلوكه اليومي .

المحور الثالث

المهارات الصحية

تعريف المهارة:

- هناك العديد من التعريفات في المجال التربوي لمفهوم المهارة منها:
- يعرف الصوفي(2000: 244) المهارة بأنها: " مقدرة تُكتسب بالملاحظة أو الدراسة أو التجريب في الأداء العقلي والبدني ".
- ويعرفها البكري والكسواني(2001: 47): "قدرة الفرد على أداء الأعمال بكفاءة أكبر من المعتاد"
 - ويعرفها المقرم(2001: 43): " القدرة المكتسبة التي تمكن المتعلم من إنجاز أعمال تعليمية بكفاءة وإتقان وأقصر وقت ممكن وأقل جهد وعائد تعليمي أوفر "
 - كما يعرفها الفتلاوي (2003: 25) بأنها " ضرب من الأداء تعلم الفرد أن يقوم به بسهولة وكفاءة ودقة مع اقتصاد في الوقت والجهد سواء أكان الأداء عقلياً أو اجتماعياً أو حركياً.

مما تقدم تعرف الباحثة المهارات الصحية بأنها: السلوكات والممارسات الصحية التي تؤديها الطالبات في مواقف مختلفة وتعكس وعيهم الصحي وإلمامهم بمتطلبات التربية الصحية، وتقاس بالدرجة التي تحصل عليها الطالبة في الاختبار المعد لذلك.

خصائص المهارة:

- يرى عياد وعوض (2006: 130) أن هناك مجموعة من الخصائص للمهارة وهي:
١. تعبر عن القدرة على أداء عمل أو عملية معينة، وهذا العمل والعملية يتكون في الغالب من مجموعة من الأداءات والعمليات البسيطة والفرعية.
 ٢. تتكون المهارة من خليط من الاستجابات أو السلوكيات العقلية والاجتماعية والحركية بحيث تتسجم هذه الاستجابات مع بعضها البعض لتؤدي المهارة بدقة عالية، حيث إن السلوكيات العقلية يغلب عليها التجريب والحركية مثل الطباعة على الحاسوب أو إجراء مجموعة من التجارب في التوصيلات الكهربائية، أما الاجتماعية فتتمثل في إعطاء الآراء والمبادرة والتجربة.

٣. يركز الأداء المهاري على المعرفة أو المعلومات، إذ تكون المعرفة جزءاً أساسياً فمثلاً لا بد من توفر مادة معرفية ليتسنى للطالب البدء بالعمل المطلوب.

٤. ينمى الأداء المهاري التكنولوجي من خلال التدريب والممارسة.

٥. يتم تقييم الأداء المهاري عادة بكل من معياري الدقة والسرعة في الإنجاز حيث إننا لكي نحكم على المهارة التكنولوجية لا بد من النظر إلى دقة العمل المنجز والفترة التي قُطعت لإنجاز هذه المهمة كما في تركيب الدوائر وتوصيل التمديدات الكهربائية المنزلية

شروط تعلم المهارة:

يرى ريان(1999: 406) أن هناك مجموعة من الشروط اللازمة لتنمية المهارة على النحو المطلوب:

١. أن يكون تدريسها وظيفياً متصلاً بالمادة الدراسية وليس منفصلاً عنها.
٢. أن يفهم المتعلم معنى المهارة والغرض منها ويتوفر له الحافز لتنميتها.
٣. أن يخضع المتعلم للإشراف في محاولاته الأولى لتطبيق المهارة ليكونَ عاداتٍ صحيحةً منذ البداية.
٤. أن تتوفر فرص متكررة للمران مصحوبة بتقويم مباشر يبين مواطن الخلل والنجاح في الأداء.
٥. يحتاج الطالب إلى توجيه فردي مبني على أساس المقاييس التشخيصية والملاحظة نظراً لاختلاف أفراد المجموعة في استعداداتهم وقدراتهم على التعلم.
٦. أن يتم تقديم المهارة على مستويات متزايدة في التعقيد من سنة دراسية لأخرى.
٧. مساعدة الطلبة في كل مرحلة على تعميم المهارة، وذلك بتطبيقها في مواقف عديدة ومتنوعة وبذلك يمكن تحقيق أكبر قدر ممكن من انتقال أثر التعلم.
٨. أن يكون برنامج التعلم مرناً بدرجة كافية، بحيث يسمح بتعلم المهارات حسب حاجة المتعلم.

خطوات تدريس المهارة :

هناك مجموعة من الخطوات لتدريس المهارة كما ذكرها عياد وعوض (2006: 132):

١. التقديم للمهارة وتشمل:

- توضيح أهمية المهارة بالنسبة للمتعلم في حاضره ومستقبله، وكذلك تحديد أهداف تدريسها.
- مراجعة المعلومات والمهارات السابقة الضرورية لاكتساب المهارة الجديدة.

٢. عرض المهارة من خلال مثال وتشمل:

- شرح التعليمات الإرشادية على شكل سلسلة من الخطوات، وهي ما يعرف بخوارزمية المهارة.
- إعطاء أمثلة منتمية أثناء عرض وتنفيذ المهارة.

٣. تفسير المهارة:

حيث يتم توضيح المبادئ والتعليمات التي تستند عليها المهارة وتطبيقها بأكثر من طريقة إن أمكن.

٤. التدريب على المهارة:

حيث يتم إعطاء الطالب فرصة لممارسة المهارة.

٥. تقويم مدى اكتساب المهارة:

يتم تقويم اكتساب الطالب للمهارة عن طريق تكليفه بتنفيذ هذه المهارة ومن ثم الحكم هل نفذ المهارة بدقة وكفاءة أم لا.

معايير تقويم المهارة:

ليس الهدف من تقويم المهارة مجرد التأكد من قيام المتعلم بخطوات محددة وفق ترتيب معين بشكل صحيح فقط، حيث يرى أحمد (2002: 319) أن هناك معايير لتقويم المهارة، وكل معيار منها يخضع لمستوى الإتقان وهذه المعايير هي:

١. الأداء : ويتم التأكد من قيام المتعلم بتنفيذ خطوات المهارة بالشكل المطلوب، بحيث تؤدي هذه الخطوات إلى الوصول للأداء الصحيح للمهارة.
٢. الاستنتاج : حيث يتم التأكد من قيام المتعلم باستنتاج ما يمكن حدوثه نتيجة قيامه بخطوات هذه المهارة.

٣. التفسير: يقدم المتعلم تعليلاً مناسباً لما يحدث ويراه نتيجة قيامه بخطوات أداء المهارة في ضوء ما سبق استنتاجه ويقدم تفسيراً علمياً منطقياً.

قياس المهارة:

إن القياس عملية ضرورية ولازمة لتقويم مستوى الأداء، وعن طريق عملية القياس نستطيع معرفة وتحديد مستوى النجاح أو القصور في الأداء، ويتسم الأداء في المراحل المبكرة من تعلم المهارات بأنواعها المختلفة عادةً بعدم البراعة، حيث تكون الحركات عادةً بطيئة وغير مركزة، وتؤدي سلسلة الاستجابات التي تصدر عن الفرد برمتها إلى نمط من السلوك يقترب من الأداء المرغوب فيه ولا يبلغ إليه، وباستمرار الممارسة المعززة، وبزيادة الوضوح في الهدف، تميل الحركات الخاطئة إلى أن تحذف وتستغرق الاستجابة المؤداة زمناً أقصر (عابد، 2007: 54).

ويرى أبو هاشم (2004: 155) أنه يمكن قياس المهارة في جانبين هما:

١. الجانب المعرفي: ويتم قياسه تحريرياً عن طريق اختبارات الورقة والقلم، والتي تتناول في معظمها حقائق علمية متعلقة بالمهارة والعمل المراد إنجازه لدى الأفراد.
٢. الجانب الأدائي: وهنا يقاس أداء الفرد للخطوات التي تؤدي به إلى إنجاز العمل المطلوب منه بمهارة، ويكون الحكم في هذا الجانب على صحة ودقة الأداء في كل خطوة. بالإضافة إلى الناتج النهائي ودرجة صحته والزمن الذي استغرقه الفرد في الوصول إليه.

أساليب قياس المهارات:

يصنف أبو هاشم (2004: 156) أساليب قياس المهارات على النحو التالي:

أولاً: الاختبارات العملية:

تستخدم هذه الاختبارات لتقويم بعض الجوانب التي تتطلب مواقف عملية، ومنها:

١. اختبارات التعرف: وتهدف إلى قياس قدرة المتعلم في التعرف على الأشياء، كالتعرف على بعض الأجهزة والأدوات.
٢. اختبارات الأداء: ويطلب فيها من المتعلم أداء عمل معين أو حل مشكلة، أو إجراء تجربة.

٣. اختبارات الإبداع: وهذا النوع من الاختبارات يقيس قدرة الطلبة على الإبداع في الجانب العملي كأن يُطلب منهم تصميم بعض الأجهزة، أو القيام بتجارب معينة.

ثانياً: أسلوب الملاحظة المنتظمة:

يهتم هذا الأسلوب بأداء الطلاب الفعلي لهذه المهارات، وتعتبر ملاحظة الأداء في المهارات العملية من أهم أساليب التقويم لها، إذ إن هذه الملاحظة تلعب دوراً هاماً في بيان مدى تحسن الأداء، والتقدم في اكتساب هذه المهارات والملاحظة المنتظمة للأداء ليس الغرض منها وصف جوانب الأداء فحسب، بل أيضاً مراقبة وضبط وتنظيم الأنشطة العملية وأيضاً اكتشاف العلاقات بين جوانب الأداء.

وتسعى الباحثة في هذه الدراسة إلى قياس المهارات الصحية لدى الطالبات من خلال اختبار يتضمن مواقف سلوكية صحية، ويقيس كيفية تصرف الطالبات تجاه تلك المواقف، وقامت الباحثة بإعداده لقياس مدى اكتساب الطالبات للمهارات الصحية بعد دراسة الوحدة الأولى " أجهزة جسم الإنسان" من خلال المدخل الجمالي، وطبقته على عينة التجربة ومن ثم نفذت الأساليب الإحصائية اللازمة للحصول على نتائج الدراسة.

تنمية المهارة السليمة:

ومن أجل تنمية سليمة للمهارة، لابد من أخذ المقترحات الآتية في الاعتبار التي أشار إليها عفانة وآخرون (2007:108-109) نقلاً عن (وليم عبيد وآخرين، 2000) كالتالي:

١ . تنمية الفهم قبل المهارة : من المسلم به أن الطالب يتحسن أدائه في إجراء مهارة ما إذا تحقق الفهم لما يقوم به، وهو في جميع الأحوال أفضل من صم قواعد جامدة، وتنفيذها آلياً دون فهم أو معنى.

٢ . الابتعاد عن التدريب الروتيني : أن يوفر المعلم تمارين متنوعة، بحيث لا يكون على نمط واحد، وبحيث تشجع على التفكير، وتراعي الفروق الفردية.

٣ . أصالة التفكير : يجب أن يشجع المعلم الطلبة على التفكير بحلول جديدة، وابتكار طرق خاصة بهم، ولا يجبرهم على الحل بطريقة بعينها . إن بناء المهارات يجب أن يفسح الطريق لمسارات متعددة في التفكير.

٤ . تدريب على الحلول والإجراءات الصائبة وليس الخاطئة : وهذا يستلزم تتبع أخطاء الطلبة والعمل على علاجها أولاً بأول.

٥ . **تفريد التدريب:** حسب قدرات الطلاب واستعداداتهم، والعمل على مراعاة الاحتياجات التدريبية الفردية.

٦ . أن يتم التدريب على فترات موزعة بلا إسراف.

٧ . أن يعطى الطلبة إرشادات وتوجيهات، ويتم تزويدهم بمدى تقدمهم.

٨ . يجب أن لا يكون التدريب عقاباً بل تحسناً وتطويراً.

٩ . إثارة الحماس والدافعية للتعلم، من خلال التشجيع، والتنويع، والدعم النفسي والتوجيه.

علاقة المهارات الصحية بمناهج العلوم:

تعد مناهج العلوم وسيطاً لتنمية المهارات المختلفة، فبالإضافة إلى كون العلوم إحدى الركائز الأساسية للتطور العلمي، فإن طبيعة بنائها ومحتواها وطريقة معالجتها للموضوعات يجعل منها ميداناً خصباً للتدريب على المهارات الصحية التي تُمكن الطلبة من اكتساب عادات صحية سليمة توفر لهم حياة آمنة، لذلك فإن أحد أهداف تدريس العلوم في المرحلة الابتدائية في معظم المشاريع أو البرامج العالمية هو إعداد الطالب إعداداً متكاملًا، وتعد التربية الصحية بما تشمله من معارف وسلوكات واتجاهات من أهم جوانب هذا الإعداد.

ومما سبق ترى الباحثة أهمية تنمية المفاهيم والمهارات الصحية ، لما لها من دور في تنشئة الفرد تنشئة صحية، والمساهمة في إنتاج جيل من المواطنين القادرين على العمل والإنتاج ومواجهة تحديات الحياة، وتغير معالم الأفراد وعاداتهم وسلوكهم الصحي إلى أنواع من السلوك والعادات التي تؤدي إلى الوقاية من الأمراض، وفي ضوء الخصوصية الفلسطينية كان من ضمن الأهداف التي يجب أن تراعيها مناهج التربية الصحية تنشئة المواطن الفلسطيني الصالح والفعال في خدمه مجتمعه ووطنه.

الفصل الثالث

الدراسات السابقة

❖ المحور الأول

- دراسات تناولت الفهم و المدخل الجمالي.
- التعقيب على دراسات المحور الأول.

❖ المحور الثاني

- دراسات تناولت المفاهيم والمهارات الصحية.
- التعقيب على دراسات المحور الثاني

❖ التعقيب العام على الدراسات السابقة

الفصل الثالث

الدراسات السابقة

تهدف الدراسة الحالية إلى الكشف عن فاعلية المدخل الجمالي في تنمية المفاهيم والمهارات الصحية لدى طالبات الصف السادس الأساسي بغزة، لذلك قامت الباحثة بالاطلاع على الأدب التربوي والدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة للاستفادة منها، وقامت بتحليل الدراسات إلى محورين رئيسيين تم ترتيبها زمنياً، يلي كل محور الدراسات المتضمنة فيه من حيث: منهجها، أدواتها، عينتها ومجتمعها، أهم نتائجها وتوصياتها، ومن ثم تعليق عام على محاور الدراسة لتوضيح مدى الاتفاق والاختلاف بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية، وأخيراً إتباعها بتعليق عام على الدراسات السابقة.

وقد جاءت محاور الدراسة على النحو التالي:

- المحور الأول: الدراسات التي تناولت الفهم والمدخل الجمالي.
- المحور الثاني: الدراسات التي تناولت المفاهيم والمهارات الصحية.

المحور الأول: الدراسات التي تناولت الفهم والمدخل الجمالي:

١. دراسة يونس (2012):

هدفت إلى معرفة أثر استخدام مدخلي البيئي والجمالي في تطوير المفاهيم الإحيائية لطالبات الصف الرابع العلمي وتنمية التفكير الاستدلالي لديهن، وقد استخدمت الباحثة المنهج التجريبي ، وتكونت عينة الدراسة من (119) طالبة من طالبات الصف الرابع العلمي من إعدادية الأندلس للبنات للعام الدراسي (2010-2011م) موزعين إلى ثلاث شعب تم اختيارهم عشوائياً ، وتكونت أدوات الدراسة من: اختبار تطوير المفاهيم الإحيائية، واختبار التفكير الاستدلالي، وقد أظهرت النتائج فاعلية استخدام المدخل البيئي في تطوير المفاهيم الإحصائية وتنمية التفكير الاستدلالي لدى طالبات الصف الرابع العلمي، وكذلك فاعلية استخدام المدخل الجمالي في تطوير المفاهيم الإحيائية، كما تفوقت المجموعة التجريبية الأولى على المجموعة التجريبية الثانية في تنمية التفكير الاستدلالي. ومن أهم توصيات الدراسة اعتماد استخدام المدخلين في تدريس الأحياء، وإضافة مواضيع في علم الأحياء تبرز المشكلات البيئية والجمالية التي حولنا.

٢. دراسة بابطين والعيسى(2010):

هدفت إلى الكشف عن فعالية المدخل الجمالي في تدريس مقرر الأحياء على فهم المفاهيم العلمية وطبيعة العلم والاتجاهات العلمية لدى طالبات الصف الأول الثانوي، وقد استخدمت الباحثتان المنهج شبه التجريبي ، وتمثل مجتمع الدراسة في طالبات الصف الأول الثانوي بمدينة مكة المكرمة، أما عينة الدراسة فتكونت من أربعة فصول لطالبات الصف الأول الثانوي بمدينة مكة المكرمة، والأدوات المستخدمة في الدراسة هي تحليل محتوى الوحدة، واختبار فهم المفاهيم العلمية ، واختبار الاتجاهات العلمية، وأسفرت نتائج الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الطلبة في المجموعتين في اختبار فهم المفاهيم العلمية، واختبار الاتجاهات العلمية لصالح المجموعة التجريبية، ومن أهم توصيات الدراسة توعية وتدريب موجهات ومعلمات العلوم بأهمية تطبيق إستراتيجيات ومداخل تدريسية حديثة كالمدخل الجمالي في تخطيط وتنفيذ الدروس لتشجيع الطالبات على فهم المفاهيم العلمية وفهم طبيعة العلم، وتطوير برامج إعداد المعلمات بكليات التربية وتضمينها مداخل حديثة .

٣. دراسة علي(2010):

هدفت إلى استقصاء أثر وحدة تعليمية مبرمجة مقترحة في الجمال البيئي على تنمية الوعي الجمالي لدى طالبات كلية التربية بجامعة الملك سعود، وقد استخدمت الباحثة المنهج التجريبي وفقاً لنظام المجموعة الواحدة، وتم تطبيق مقياس الوعي الجمالي على (35) طالبة من طالبات الفرقة الثالثة بشعبة التربية الفنية بكلية التربية بجامعة الملك سعود، وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات طالبات مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس الوعي الجمالي لصالح التطبيق البعدي، ومن أهم التوصيات التي خرجت بها الباحثة: أهمية تضمين مقررات الجامعات داخل المملكة ببعض الموضوعات الأكثر ارتباطاً بالبيئة الطبيعية واكتشاف الجمال فيها، وكذلك الاهتمام بالتعليم المبرمج في جميع المراحل التعليمية وخاصة الجامعية.

٤. دراسة جيروود وآخرين. Girod et al. (2010)

هدفت إلى تقصي دور الخبرات الجمالية في فهم المفاهيم العلمية، واستخدم الباحثون التصميم شبه التجريبي للتحقق من تعليم وتعلم طلبة الصف الخامس في مادة العلوم في ثلاث وحدات دراسية خلال السنة الدراسية بأكملها، وتم عمل مقارنات تفصيلية بإجراء اختبارين قبلي وبعدي لقياس الاهتمام بتعلم العلوم، والتعريف بهوية العلوم وفعالية المعتقدات العلمية، وبعد شهر من التدريس تبين أن التعليم التحويلي للمفاهيم والخبرة الجمالية يعززان أكثر وأكثر تعلم المفاهيم العلمية، ويتيحان رؤية مختلفة للعالم، وتمكننا من زيادة الاهتمام والإثارة في العالم خارج المدرسة، وقد أظهرت نتائج الدراسة فروقاً ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية.

٥. دراسة الشلبي والشاذلي (2009):

هدفت إلى استقصاء أثر استخدام الجمليات المعرفية على التفكير الإبداعي لدى طلبة كلية العلوم التربوية وهل يختلف هذا الأثر باختلاف المادة الدراسية، و استخدم الباحثان المنهج التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من طلبة السنة الأولى (61) طالباً وطالبة موزعين في شعبتين يدرسون مادة العلوم الحياتية، و(60) طالباً وطالبة موزعين في شعبتين يدرسون مادة مدخل إلى علم النفس، تلقت شعبة واحدة من شعبتي المادة الواحدة تعليماً جمالياً والشعبة الأخرى تعليماً تقليدياً، وتم تطبيق اختبار تورانس للتفكير الإبداعي بعد الانتهاء من عملية التدريس. وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق دالة إحصائية في التفكير الإبداعي لصالح المجموعة التي تلقت تعليماً يتصف بالجمال المعرفي مقارنةً مع المجموعة التي تلقت تعليماً تقليدياً، وعدم وجود فروق دالة في التفكير الإبداعي بين المجموعتين التجريبيتين اللتين تلقتا تعليماً جمالياً في مادة العلوم الحياتية ومادة مدخل إلى علم النفس على الرغم من اختلاف طبيعة المادة الدراسية، وقد أوصى الباحثان بضرورة احتواء المنهاج على خبرات جمالية تنثير انتباه المتعلمين، وكذلك الحرص على الجمليات المعرفية والتدريس الجمالي في مرحلة ما قبل التعليم الجامعي بإعادة ترتيب عناصر المنهاج والبيئة التعليمية.

٦. دراسة أبو زيد (2009):

هدفت إلى تنمية بعض المفاهيم العلمية الكبرى باستخدام المدخل الجمالي في تدريس البيولوجي بالمرحلة الثانوية، واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي، وتم تطبيق اختبار المفاهيم العلمية الكبرى، واستبيان آراء الطلاب تجاه الوحدة المعاد صياغتها، واستبيان آراء المعلمين تجاه استخدام المدخل الجمالي، وقد تم تطبيق اختبار المفاهيم العلمية الكبرى على طلاب مجموعتي البحث الضابطة والتجريبية قبلياً وبعدياً الممثلة في مجموعة من طلبة الصف الأول الثانوي بمدرسة السلام الثانوية بمحافظة القاهرة، وتطبيق استبيان آراء الطلاب على طلاب المجموعة التجريبية بعدياً، وتطبيق استبيان آراء المعلمين على بعض المعلمين الذين حضروا تجربة البحث، وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين التطبيق القبلي والبعدي لاختبار المفاهيم العلمية الكبرى لطلاب المجموعة التجريبية لصالح التطبيق البعدي وكذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار المفاهيم العلمية الكبرى لصالح المجموعة التجريبية، مما أثبت فعالية المدخل الجمالي في تنمية بعض المفاهيم العلمية الكبرى، وكذلك استمتاعهم بدراسة الوحدة، وقد أوصت الباحثة بضرورة الاهتمام باستخدام مداخل تدريسية تحقق استمتاع الطلاب كالمدخل الجمالي، مع التأكيد على تنمية المفاهيم العلمية الكبرى، وتضمنين برامج المعلمين كيفية التدريس بالمدخل الجمالي، وكذلك إعادة النظر في منظومة التعليم العام فيما يتعلق بتدريس العلوم والتربية العلمية.

٧. دراسة جيروود (2007):

دراسة تطبيقية نوعية حول التدريس الجمالي في مبحث العلوم، اقترح فيها الباحث تعريفاً واسعاً مكثفاً لعملية الدمج بين العلوم والفن، ورفض الاكتفاء بتلوين بعض النباتات أو تشكيل ونحت نموذجاً لبركان، فلم يعد ذلك دمجاً مع الفن، وإنما يجب أخذ الفن بشكله الواسع وهو التدريس الجمالي، وقد عرف جيروود التدريس الجمالي أنه دراسة ركائز الجمال، والتذوق، والتسامية والمبالغة، للوصول لدرجة من الدهشة التي تغلف العمليات العقلية للطلبة، بحيث تمنع أية محاولة تسبب خروج تفكيرهم عن الأهداف المحددة للحصة، أو أحداث الموقف الصفّي، وقد قدم الباحث أنشطة عملية تدمج بين العلوم والرياضيات بطريقة

جمالية، تهدف إلى زيادة حساسية الطلبة لفهم كم كبر الأرقام الكبيرة، ومن النتائج التي لاحظها الباحث أن الطلبة شعروا بالاستحسان بعد تلك التجربة الجمالية، وقد أوصى الباحث بتوسيع مفهوم الفن، ليشمل علم الجماليات، واستخدامه كتدريس جمالي، والتحدي الحقيقي هو تطبيق ما سبق لتحقيق تعلم أفضل، وتوسيع إدراك الطلبة.

٨. دراسة الدراياشي(2007):

هدفت إلى تقصي أثر استخدام منحى جمالي على فهم طلبة الصف السادس الأساسي للمفاهيم العلمية ولطبيعة العلم، واستخدم الباحث المنهج التجريبي ، وتكونت عينة الدراسة من (125) طالباً وطالبة موزعين على أربع شعب من شعب الصف السادس الأساسي في مدرستين حكوميتين إحداها للذكور والأخرى للإناث، وبواقع شعبتين في كل مدرسة، وقد صمم الباحث مادة تعليمية تقوم المفاهيم والأفكار العلمية فيها على المدخل الجمالي، كما صمم اختبارين أحدهما للمفاهيم العلمية الآخر لطبيعة العلم، وطبق كلاهما قبل التجريب وبعده، وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي طلبة المجموعة التجريبية والضابطة فيما يتعلق بفهم المفاهيم العلمية وطبيعة العلم لصالح المجموعة التجريبية، وفي ضوء ذلك أوصت الدراسة بضرورة إظهار المعلم لجماليات الأفكار والمفاهيم العلمية خلال تدريسه لمادة العلوم، كذلك أوصت بإجراء المزيد من الدراسات التي تتناول أثر المدخل الجمالي في الصفوف الدراسية المختلفة.

٩. دراسة سايمون وسايمون Saimon & Saimon (2006):

هدفت إلى مراقبة أداء ثلاثة من المعلمين المتميزين الحاصلين على جوائز تميز الأداء التعليمي في الولايات المتحدة في تدريس العلوم والتاريخ واللغات ، واعتمدت الدراسة منهج دراسة الحالة ، وقام الباحثان برصد أداء المعلمين بمعدل (99) حصة صفية لكل واحد منهم، وباستخدام التحليل النوعي للبيانات توصل الباحثان إلى تميز المعلمين في طريقة التمهيد الشيقة للدرس، واستنارتهم للتفاعل الصفي بشكل فاعل وتوظيف أوجه البيان والتشبيه والأمثلة الواقعية بشكل جيد، إضافةً لتمييزهم بقوة الحضور والعفوية وحس الفكاهة والميل إلى المرح.

١٠. دراسة جيروود وبو Girod&Pugh (2005):

اقترح الباحثان في هذه الدراسة منظوراً جديداً لتدريس المفاهيم العلمية يركز على الفنون وعلم الجمال، وحاول الباحثان الإجابة عن كيفية تدريس الخبرات الحياتية بطريقة جمالية، وقام الباحثان بوضع تصور نظري لنموذج جديد يقوم على التدريس الجمالي، تكون هذا النموذج من جزئين، الأول يقوم على إعادة بناء المفاهيم بطريقة جمالية قائمة على تكامل المعرفة وتماسكها ودمجها بما لدى الطالب مسبقاً. بفهم السياق التاريخي لنشأة المفاهيم، ثم تقديمها بطريقة جمالية مبنية على الإثارة والدهشة والقلق. أما الجزء الثاني فقد ركز على الأساس النظري للنظرية الاجتماعية لجون ديوي، عندما اعتبر أن عملية التعلم تقوم وتنفذ في وسط اجتماعي، وأن الاندماج بالخبرات التعليمية يحدث نتيجة التفاعل بين الطلبة أنفسهم، وبين هذه الخبرات. وبالإضافة إلى تكامل المعرفة لابد من وضع الطلبة في مواقف تثير التوقع والفضول لديهم، باعتبارها مفتاحاً للخبرة الجمالية وعاملاً مثيراً لتحريك الأداء، وخبرة وتجريب المحتوى. ودور المعلم هنا يكون بانتقاء أكثر العناصر حيوية بالمحتوى ثم تقديمها إلى حالة من الفضول والتوقع. وحتى يكتمل الجزء الأول من التدريس الجمالي، لابد من تعزيز وتنمية الإدراك لدى الطلبة، باتباع طرق جمالية، واقتراحاً لتحقيق ذلك استخدام اللغة المجازية عن طريق السرد القصصي، وإعادة تكوين رؤية جديدة للأشياء.

١١. دراسة كانكيولو Cianciolo (2004):

تناولت الدراسة مدخل الجماليات في العلوم، لذا تطلب ذلك تحليلاً للمواد المنهجية المقدمة لطلاب الصف السادس الابتدائي وكيفية توظيف المتخصصين للمدخل الجمالي داخل تلك المواد بكاليفورنيا، كما أوضحت الدراسة أن المواد المنهجية لبرامج الأدب تعتمد على استخدام مداخل الأدب المختلفة كأداة لتنمية مفاهيم ومهارات واتجاهات الطلاب الاتصالية، ومن ثم تستعرض الدراسة بعض مداخل الأدب وبعض المفاهيم التي يجب تضمينها داخل المواد المنهجية، كما تقيس مدى كفاءة الأساليب المقدمة لتقويم مدى تقدم الطلاب في استخدام الاستجابات الجمالية المطلوبة.

١٢. دراسة بو Pugh (2004):

هدفت إلى تقصي دور الفهم الجمالي في إكساب الطلبة خبرات تحويلية مثيرة، حيث أجرى الباحث دراسة حالة على طلبة الصف السابع الأساسي، وتكون مجتمع الدراسة من (26) طالباً وطالبة مختلفين في الجنس والخلفيات العرقية. واختار الباحث مادة تعليمية تتعلق بقوانين نيوتن تم تدريسها بطريقة الفهم الجمالي القائم على الأفكار العلمية، وخلال التدريس كان يركز على (5) من الطلبة مثلوا عينة الدراسة، وسجلت الحصص التي تم تدريسها على أشرطة الفيديو، كما أجريت مقابلات معمقة ركزت على درجة استمتاع الطلبة بالأنشطة الصفية المقدمة. وأظهرت نتائج هذه الدراسة انخراط أحد الطلبة الذكور في خبرات تحويلية، حيث عبر عن استفادته من المحتوى في تكوين خبرات مرتبطة بالحياة اليومية، كما أوضح من خلال المقابلة المعمقة أن الأفكار التي تعلمها عن قوانين نيوتن ساعدته كثيراً بطريقة شخصية وذات معنى خارج الحياة المدرسية. في حين لم تظهر طالبة انخراطها في خبرات تحويلية مع أنها استمتعت بالأنشطة الصفية وشاركت فيها في تعلم المحتوى، ولكن تعلمها فشل في إحداث فروقات في خبرات حياتها اليومية. أما الطلبة الثلاثة الآخرون، فقد أظهروا موقفاً متوسطاً، بمعنى أنهم أظهروا انخراطهم في بعض الخصائص المرتبطة بالخبرات التحويلية ولكن بدرجة أقل.

١٣. دراسة زمبلاس Zembylas (2004):

هدفت للكشف عن فاعلية إثارة الجوانب الجمالية في تعلم المفاهيم العلمية، واستخدمت الدراسة أسلوب الملاحظات الصفية والمقابلات المعمقة وتسجيل الفيديو وخطط الدروس و الملاحظات الميدانية وأوراق أعمال الطلبة. واستمرت الدراسة لمدة ثلاث سنوات جمعت خلالها البيانات، وقد تم التعبير عن نتائج الدراسة ضمن مستويين هما طبيعة المناقشات والمفاوضات الدائرة بين الطلبة المرتبطة بالمشاعر والعواطف، وطبيعة التبريرات والتشريعات العلمية التي يمكن أن تؤثر سلباً أو إيجاباً في تعلم الطلبة للعلوم. وأشارت النتائج إلى أهمية الربط بين تعلم العلوم من جهة وبين المشاعر والعواطف من جهة أخرى، إضافة إلى أن انخراط الطلبة العاطفي يمكن أن يكون عاملاً مهماً في تنشئة بيئة فاعلة ومثيرة لتعلم العلوم.

١٤. دراسة بياوي (2003):

هدفت إلى تصميم أنشطة إثنائية لاصفية في التربية الفنية تصلح لتنمية بعض الاتجاهات الإيجابية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية نحو التدوق الجمالي لمعالجة بعض المشكلات البيئية، وقد استخدم الباحث المنهج التجريبي، وقد اختيرت عينة الدراسة عشوائياً، وقد بلغ عدد طلبة المجموعة التجريبية (286)، بينما عدد طلبة المجموعة الضابطة فقد بلغ (278)، وأدوات الدراسة المستخدمة هي مقياس الاتجاه نحو البيئة ومشكلاتها، وقد توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها: وجود فروق دالة إحصائية لمقياس الاتجاهات لصالح التطبيق البعدي لطلبة المجموعة التجريبية، ومن أهم توصيات الدراسة: تصميم وتجهيز أماكن لممارسة النشاط بما يضمن تحقيق متطلبات التعليم الشامل لاكتساب المهارات الفنية، ولضمان فاعلية مشاركة التلاميذ لكافة الأنشطة التربوية والتعليمية لتنمية التدوق الجمالي.

١٥. دراسة جيرود ورو Girod & Rau (2003):

هدفت هذه الدراسة شبه التجريبية إلى تقصي الدور الذي تلعبه طرق التدريس القائمة على الفهم الجمالي في تطور فهم الطلبة للمفاهيم العلمية وكيف تساعد تلك الاستراتيجيات الطلبة في التعبير عن خبراتهم في تعلم العلوم. وقد تم تطبيق الدراسة على (56) طالباً وطالبة، (25) طالباً و (31) طالبة يدرسون في الصف الرابع الأساسي في إحدى المدارس الأمريكية، حيث تم تقسيم العينة إلى مجموعتين متساويتين (28) طالباً وطالبة في كل مجموعة. درست المجموعة الأولى (الضابطة) بهدف الفهم المفاهيمي أما المجموعة الثانية (التجريبية) فقد درست بهدف الفهم الجمالي (عبر السرد القصصي)، ولتحقيق ذلك استخدمت الدراسة برنامجين مختلفين، وتناولت الدراسة مادة تعليمية في مواضيع الجيولوجيا استمر تدريسها مدة (10) أسابيع، وخلصت الدراسة إلى أن الطلبة في المجموعة التجريبية حققوا تقدماً في الخصائص المتعلقة بالفهم الجمالي مثل الدراماتيكية والخيال، كما تكونت لديهم نظرة جديدة للعلم عملت على توحيد أحاسيسهم ومشاعرهم حول طبيعة العلم، كما لم تظهر النتائج وجود فروقات ذات دلالة مرتبطة بالجنس أو الثقافة، وبهذا أشارت نتائج الدراسة بجملتها إلى أن الطرائق التدريسية التي استخدمت مع المجموعة التجريبية كانت ذات فاعلية وميسرة للفهم الجمالي.

١٦. دراسة جيروود وآخرين . Girod et al. (2003) :

هدفت إلى تقصي دور الفهم الجمالي في نمو فهم الطلبة للمفاهيم العلمية، حيث طبقت هذه الدراسة على طلبة الصف الخامس في إحدى مدارس الغرب الأمريكي، وقد تكونت عينة الدراسة من (56) طالباً وطالبة تم تقسيمهم إلى مجموعتين متساويتين، وضمت كل مجموعة منها (28) طالباً، إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة . وتم تدريس المجموعتين ضمن برنامج دراسي متشابه تقريباً إلا أن الهدف التعليمي للمجموعة التجريبية كان الفهم الجمالي، بينما كان الهدف التعليمي للمجموعة الضابطة الفهم المفاهيمي، وتم إجراء مقابلات مع الطلبة لتقصي خبراتهم الجمالية، كما تم تطبيق اختباراً قليلاً لقياس الفهم المفاهيمي، وبعد ذلك تم تدريسهم الوحدات الثلاث، حيث استخدمت الطريقة التقليدية في تدريس المجموعة الضابطة، في حين درست المجموعة التجريبية باستخدام طريقة التشبيهات. وبعد انتهاء التجربة مباشرة طبق اختبار بعدي على طلبة المجموعتين الضابطة والتجريبية، وبعد شهر من انتهاء التجربة خضعت مجموعتا الدراسة التجريبية والضابطة إلى اختبار بعدي يقيس مدى احتفاظهم بالمفاهيم العلمية الواردة في موضوعات الدراسة، كما تم إجراء مقابلات معمقة مع الطلبة في مجموعتي الدراسة للكشف عن خبراتهم الجمالية نوعياً وكمياً، ومن النتائج التي توصلت لها هذه الدراسة : أن أداء طلبة المجموعة التجريبية على الاختبار المفاهيمي البعدي كان ذو دلالة إحصائية مقارنة مع الطلبة في المجموعة الضابطة ،كما أشارت نتائج الدراسة إلى أن هناك تفاعلاً يرد إلى الجنس لصالح المجموعة التجريبية في المتغيرات التي درست والتي تتعلق بالخبرة الجمالية.

١٧. دراسة إيزنر وباول Eisner& Powell (2002) :

هدفت إلى الكشف عن السلوكيات الجمالية التي تحدث في أثناء تنفيذ العلماء لأبحاثهم، بمعنى دراسة الجانب الشخصي من العلوم وهو طبيعة المشاعر الذاتية للعالم أثناء أدائه لأبحاثه، وقد تكونت عينة الدراسة من ثلاثين عالماً في مركز الدراسات المتقدمة في العلوم الإنسانية في ستانفورد بكاليفورنيا، واستخدم الباحثان مقابلات مع العلماء للتعرف على مظاهر الشعور التي يشعر بها العالم أثناء قيامه بعمله وجوانب تخيلاته، وتم مقارنة نتائج كل باحث مع النتيجة الجماعية التي توصلوا إليها معاً، وكانت نتائج الدراسة أن هناك تكاملاً بين العلوم والشعور ، وبين الفن والتفكير والعلم، وأن العالم في أثناء عمله، لا يمكن أن يفصل أحاسيسه ومشاعره.

١٨. دراسة خطار (2001):

هدفت إلى تحديد دور التربية الجمالية في تنمية التذوق الجمالي لدى طلبة كليتي التربية والفنون الجميلة، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي للتعرف على المستوى الجمالي لأفراد العينة وطبيعة المفاهيم الجمالية لديهم، وتكونت عينة الدراسة من طلبة كليتي التربية والفنون الجميلة للسنوات الأربع للعام الدراسي (1998-1999م) والبالغ عددهم (240) طالباً، وقد تم اختيارهم عشوائياً في حدود فئتي الذكور والإناث في كل سنة مع مراعاة عدد المجتمع الأصلي للعينة، وقد صمم الباحث استبانة لسبر الآراء من طلبة الكليتين، وتوصل الباحث إلى عدد من النتائج أهمها وجود اختلاف بين استجابة أفراد العينة على بنود المقياس تبعاً لمتغير الكلية ومتغير المستوى التعليمي للأبوين ولأفراد العينة كاملة، وعدم وجود فروق دالة بين متوسطات استجابة أفراد العينة تبعاً لمتغير الجنس وحجم الأسرة ودخلها، وقد اقترحت الدراسة ضرورة اهتمام وزارة التربية بمادة التربية الفنية، واهتمام وسائل الإعلام بالتربية الجمالية، والاهتمام بالمتاحف والمكتبات والمراكز الثقافية.

١٩. دراسة جيروود (2001) Girod :

هدفت إلى تفصي الدور الذي يلعبه الفهم الجمالي في تعامل الطلبة مع الخبرات اليومية ، وفي هذه الدراسة عقدت مقارنة بين مجموعتين من طلبة الصف الخامس الأساسي إحداهما تم اختيارها عشوائياً على أنها مجموعة تجريبية في حين اختار الأخرى كمجموعة ضابطة. درست المجموعة التجريبية من أجل تحقيق الفهم الجمالي، في حين درست المجموعة الضابطة بهدف تحقيق الفهم المفاهيمي، ودرست المجموعتان مادة تعليمية في علم الجيولوجيا تتعلق بموضوعاتها بمفاهيم مثل المادة، والطقس والتعرية، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن عدداً أكبر من طلبة المجموعة التجريبية امتلكوا خبرات جمالية مرتبطة بأفكار العلم مقارنة بطلبة المجموعة الضابطة، كما أظهرت نتائج الدراسة فروقات ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية مرتبطة باستمتاع الطلبة في مادة التعلم وفعالية مادة التعلم لهم. كما أشارت النتائج أيضاً إلى احتفاظ طلبة المجموعة التجريبية بمادة التعلم ولمدة زمنية أطول مقارنة بالمجموعة الضابطة. ولم تشر نتائج الدراسة إلى وجود فروقات مرتبطة بالجنس أو العرق أو تحصيل الطلبة السابق.

٢٠. دراسة جيروود وونج (Girod & Wong 2001):

هدفت الدراسة إلى البحث في إمكانية تعليم العلوم وتعلمه من خلال الفهم الجمالي، وطبقت هذه الدراسة على طلبة الصف الرابع الأساسي في إحدى المدارس الأمريكية، حيث استغرق تطبيقها (24) حصة صفية مدة كل منها (60) دقيقة، وتناولت موضوع الصخور في مبحث العلوم، ولغايات تنفيذ الدراسة تم إجراء اختبار لقياس الفهم المفاهيمي عند الطلبة، تكون ذلك الاختبار من (20) فقرة، كما استخدم أحد أساليب تدريس الفهم الجمالي هو أسلوب السرد القصصي، وفي نهاية الوحدة طبقا اختبارا بعدياً، وذلك بهدف قياس المفاهيم العلمية عند الطلبة، وبعد ذلك تم اختيار ثلاثة طلاب من الصف مجتمع الدراسة بناء على نتائجهم في الاختبار القبلي والاختبار البعدي الذي تعرضوا له، وأجريت مقابلات معهم، وتبين من خلال المقابلة أن أقل الطلبة تحصيلاً كان أكثرهم تملكاً للفهم الجمالي، وأن أعلامهم تحصيلاً كان أقلهم تملكاً للفهم الجمالي، وخلصت الدراسة بأن للفهم الجمالي أهمية في الفهم المفاهيمي، وأن نوعي الفهم يجب أن يتآزرا معاً من أجل الكشف عن إدراكات المتعلمين للموضوع.

٢١. دراسة ليم (Lim 2000):

هدفت هذه الدراسة الإمبريقية إلى إلقاء الضوء على مفهوم التربية الجمالية لدى مدارس الأطفال الصغار (4-5 سنوات)، واختار الباحث ثلاث مدارس في نيويورك، وفحص إدراكات معلمي التربية الفنية وفهمهم للجمال، وأساليبهم في تنفيذ التربية الفنية داخل الصفوف. واستخدم الباحث مقابلات مفتوحة النهاية أجراها مع المعلمين الثلاثة، ومع مديري المدارس، كما عمد إلى ملاحظة الأنشطة الصفية التي يقوم بها الطلاب أثناء حصص التربية الفنية، ودلت النتائج على أن كل معلم لديه جملة إدراكات حول التربية الجمالية والجمال والخبرات الجمالية، وأن تنفيذ المنهاج اختلف من معلم لآخر في ضوء ما يحمله كل معلم من إدراكات، إذ تباين المعلمون في تحديد هدف التربية الجمالية، واقترح الباحثان لتقليص هذا التباين التوسع في مفهوم التربية الجمالية ليشمل الفنون البصرية والموسيقى والقصة والشعر والمسرحية، فهذه مجتمعة تشكل المنهاج الجمالي الذي عبره يستطيع الطفل أن يتطور معرفياً ولغوياً وعاطفياً وجمالياً في كل متكامل.

٢٢.دراسة بو Pugh (2000) :

هدفت إلى تقصي كيفية استخدام المفاهيم كوسيلة لتطوير خبرات مثرية ، وتكونت عينة الدراسة من أحد صفوف مدرسة ثانوية في ولاية(ميتشغان)، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن نسبة الطلبة الذين أظهروا استخداماً نشطاً للمفاهيم في المجموعة التجريبية كانوا أعلى بمستوى ذي دلالة مقارنة مع نسبة الطلبة في المجموعة الضابطة، حيث كانت نسبتهم(52.9%) في المجموعة التجريبية و(7.22%) في المجموعة الضابطة. كما أشارت نتائج الدراسة إلى أن نسبة التوسع في الإدراك والمعاني والقيم التي اكتسبها الطلبة في المجموعة التجريبية كانت أكثر منها في المجموعة الضابطة.

التعقيب على دراسات المحور الأول :

من العرض السابق للدراسات التي اهتمت بالمدخل الجمالي يمكن لاحظت الباحثة أن الاهتمام بالمدخل الجمالي في الأدب الأجنبي بدأ بعد صدور كتب جون ديوي ومقالاته منذ عام1934م والتي عرضت أفكاره عن الفن والجمال وإمكانية دمجهما بالعلوم المختلفة، أما الأدب العربي فقد تناول المدخل الجمالي بالبحث والدراسة بعد ترجمة كتب جون ديوي إلى اللغة العربية.

أولاً: بالنسبة للأهداف:

- هدفت بعض الدراسات إلى معرفة أثر المدخل الجمالي في تنمية المفاهيم العلمية كدراسة (بابطين والعيسى،2010) و(جبرود وآخرين،2010) و(أبو زيد،2009) و(الدياشي،2007) و(جبرودوبو،2005) و(زمبلاس،2004) و(جبرود ورو،2003) و(جبرود وآخرين،2003) و(جبرود وونج،2003) و(بو،2000).
- بينما هدفت دراسة(الشلبي والشاذلي،2009) للقياس أثر الجاليات المعرفية على التفكير الإبداعي.
- واستقصت دراسة كل من(بابطين والعيسى،2010) و(الدياشي،2007) فعالية المدخل الجمالي على طبيعة العلم.
- اهتمت بعض الدراسات بأثر المدخل الجمالي علي التحصيل وتنمية المفاهيم والاتجاهات في مواد دراسية مختلفة كعلم النفس كما في دراسة (الشاذلي

- والشلي، 2009)، والتربية الفنية كما في دراسة (علي، 2010) و(بباوي، 2003)، و (خطر، 2001) و(ليم، 2000)، بينما تناولت غالبيتها مادة العلوم كما في دراسة (بابطين والعيسى، 2010) و(أبوزيد، 2009) و(جبرود، 2007) و(الدرباشي، 2007) و(بو، 2004) و(زمبلاس، 2004) و(جبرود ورو، 2003)، و(إيزنر وباول، 2002).
- وافقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في اعتبارها المدخل الجمالي متغيراً مستقلاً، واختلفت عنها في الغرض من استخدام المدخل الجمالي وهو تقصي فاعليته في تنمية المفاهيم والمهارات الصحية في العلوم.

ثانياً: بالنسبة للمنهج:

- اتبعت معظم الدراسات السابقة المنهج التجريبي، حيث تم تقسيم العينة إلى مجموعتين ضابطة وتجريبية.
- بينما استخدمت دراسة (بابطين والعيسى، 2010) و(جبرود وآخرين، 2010) و(جبرود ورو، 2003) المنهج شبه التجريبي.
- أما الدراسات التي استخدمت منهج دراسة الحالة فهي دراسة (سايمون وسايمون، 2006) و(بو، 2004) و(زمبلاس، 2004) و(حرب، 2003) و(إيزنر وباول، 2002) و(ميتكالف، 2001) و(ليم، 2000).
- أما دراسة (خطر، 2001) فقد استخدمت المنهج الوصفي التحليلي.
- اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في استخدامها للمنهج شبه التجريبي كما في دراسة (علي، 2010) و(الشاذلي والشلي، 2009) و(أبوزيد، 2009) و(الدرباشي، 2007) و(بباوي، 2003)، و(جبرود ورو، 2003) و(جبرود وآخرين، 2003) و(جبرود، 2001) و(بو، 2000)، كما اتفقت مع دراسة (خطر، 2001) في استخدام المنهج الوصفي التحليلي.

ثالثاً: بالنسبة للعينة:

- تنوعت عينات الدراسات السابقة بتنوع أهدافها، ومثلت مراحل دراسية مختلفة، حيث:
- اختار (ليم، 2000) عينة دراسته من مدارس الأطفال الصغار (4-5 سنوات).

- اختارت بعض الدراسات العينة من طلبة المرحلة الابتدائية كما في دراسة (جيرود وآخرين، 2010) و (الدرياشي، 2007) و (بباوي، 2003) و (جيرود ورو، 2003) و (جيرود وآخرين، 2003) و (جيرود وونج، 2003).
- كما اختارت بعض الدراسات عينتها من طلبة المرحلة الإعدادية مثل دراسة (بو، 2004).
- واختارت دراسات أخرى العينة من طلبة المرحلة الثانوية مثل دراسة (بابطين والعيسى، 2010) و (أبو زيد، 2009) و (بو، 2000).
- أما الدراسات التي اختارت عينتها من طلاب كليات التربية فهي دراسة (علي، 2010) و (الشلبي والشاذلي، 2009) و (خطار، 2001).
- ومن الدراسات التي اختارت عينتها من المعلمين دراسة (سايمون وسايمن، 2006).
- بينما اختار (إيزنر وباول، 2002) عينته من العلماء.
- اتفقت الدراسة الحالية مع عينة الدراسات التي اختارت عينتها من طلبة المرحلة الابتدائية كدراسة (جيرود وآخرين، 2010) و (الدرياشي، 2007) و (بباوي، 2003) و (جيرود ورو، 2003) و (جيرود وآخرين، 2003) و (جيرود وونج، 2003)، حيث تمثلت عينة الدراسة في طلبة الصف السادس.

رابعاً: بالنسبة للأدوات:

- اختلفت الأدوات المستخدمة في الدراسات السابقة باختلاف المتغيرات التابعة لها، حيث استخدمت بعض الدراسات اختباراً للمفاهيم العلمية كما في دراسة (بابطين والعيسى، 2010) و (أبو زيد، 2009) و (الدرياشي، 2007) و (جيرود وآخرين، 2003).
- استخدمت الدراسات (بابطين والعيسى، 2010) و (أبو زيد، 2009) تحليلاً للمحتوى.
- واستخدمت دراسات أخرى استبانة كمقياس للاتجاه كدراسة (بباوي، 2003) و (خطار، 2001) و (أبو زيد، 2009).
- كما استخدمت دراسة (بابطين وعيسى، 2010) اختباراً للاتجاهات العلمية، واستخدمت دراسة (علي، 2010) مقياساً للوعي الجمالي، فيما استخدمت دراسة (الشلبي والشاذلي، 2009) اختبار تورانس للتفكير الإبداعي.
- أما (الدرياشي، 2007) فقد استخدم في دراسته اختباراً لطبيعة العلم، بينما استخدم (جيرود ورو، 2003) في دراستهما برنامجين تعليميين مختلفين.

- ومن الدراسات التي استخدمت المقابلات دراسة (سايمون وسايمون، 2006) و(زمبلاس، 2004) و(جيرود وآخرين، 2003) و(أيزنر وباول، 2002) و(اليم، 2000).
- اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة كل من (بابطين والعيسى، 2010)، و(أبو زيد، 2009) في استخدام تحليل المحتوى كأداة دراسة، واختلفت مع جميع الدراسات السابقة في استخدامها لاختبار المفاهيم والمهارات الصحية كأدوات أخرى للدراسة.

خامساً: بالنسبة للنتائج:

- أظهرت غالبية الدراسات فعالية المدخل الجمالي والتربية الجمالية في تنمية المفاهيم والاتجاهات العلمية وكذلك التذوق والوعي الجمالي كما في دراسة (يونس، 2012) و(بابطين والعيسى، 2010) و(علي، 2010) و(جيرود وآخرين، 2010) و(أبو زيد، 2009) و(جيرود، 2007) و(الدرباشي، 2007) و(بباوي، 2003) و(بو، 2000).
- أظهرت دراسة (الشليبي والشاذلي، 2009) فعالية الجماليات المعرفية في تنمية التفكير الإبداعي.
- أظهرت دراسة (جيرود وبو، 2005) و(جيرود وونج، 2001) فعالية السرد القصصي كإستراتيجية من إستراتيجيات المدخل الجمالي، كما أظهرت دراسة (جيرود وآخرين، 2003)، و(سايمون وسايمون، 2006) فعالية التشبيهات كإستراتيجية أخرى من إستراتيجيات المدخل الجمالي.
- أما دراسة (إيزنر وباول، 2002) و(زمبلاس، 2004) فدللت نتائجها على أهمية التكامل بين والفن والشعور والجمال من جهة وبين العلوم من جهة أخرى.
- بينما دلت نتائج دراسة (خطر، 2001) على عدم وجود فروق دالة بين متوسطات استجابة أفراد العينة في طبيعة ومستوى المفاهيم الجمالية تبعاً لمتغير الجنس وحجم الأسرة ودخلها.

مدى استفادة الدراسة الحالية من الدراسات السابقة للمحور الأول :

- تنظيم الإطار النظري الخاص بالمدخل الجمالي.
- بناء أدوات الدراسة.
- منهجية البحث شبه التجريبي.

- اختيار الأساليب الإحصائية المناسبة.
- مقارنة نتائج الدراسة الحالية بالدراسات السابقة.

المحور الثاني: الدراسات التي تناولت المفاهيم والمهارات الصحية:

١. دراسة السليمانى (2011):

هدفت إلى التعرف إلى مفاهيم التربية الصحية التي ينبغي أن تتضمنها كتب العلوم للصفين الأول والثاني الابتدائي للبنين، ومدى تناول هذه الكتب لمفاهيم التربية الصحية، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وتكون مجتمع الدراسة من مجموعة كتب دراسية ومقررات العلوم، أما عينة الدراسة فتمثلت في كتب العلوم المقررة للصفين الأول والثاني الابتدائي في المملكة العربية السعودية للعام الدراسي (1430-1431هـ)، والبالغ عددها أربعة كتب، وأداة الدراسة المستخدمة هي تحليل المحتوى، وقد أسفرت الدراسة عن نتائج أهمها تحديد قائمة بمفاهيم التربية الصحية التي ينبغي أن تتضمنها كتب العلوم للصفين الأول والثاني، وكذلك وجود قصور واضح في مجالي صحة المجتمع، ومجال مكافحة الأمراض والوقاية منها، وفي ضوء نتائج الدراسة أوصى الباحث بالإفادة من قائمة مفاهيم التربية الصحية التي توصلت إليها الدراسة عند تطوير أو إعادة تأليف كتب العلوم للصفين الأول والثاني الابتدائي. وكذلك ضرورة تضمين مجالي صحة المجتمع ومكافحة الأمراض ضمن كتب العلوم .

٢. دراسة شحادة (2009):

هدفت إلى تقويم محتوى منهاج العلوم العامة للمرحلة الأساسية بفلسطين في ضوء متطلبات التنور الصحي ، وتم تحليل محتوى منهاج العلوم العامة للمرحلة الأساسية الدنيا للعام الدراسي (2008-2009 م) بناءً على منهج وصفي بأسلوب تحليل للمحتوي وفق قائمة متطلبات التنور الصحي، وعليه تم بناء اختبار التنور الصحي لطلبة الصف الرابع الأساسي على عينة قوامها (400) طالباً وطالبة من ثمان مدارس بوزارة التربية والتعليم وخرجت الدراسة بعدم وصول مستوى طلبة الصف الرابع الأساسي في التنور الصحي لمستوى الإتيقان (75%) ، وكذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس وكانت لصالح الإناث، ومن توصيات الدراسة ضرورة إعادة صياغة محتوى منهاج العلوم للصفوف (الأول والثاني والثالث

والرابع) بحيث تراعي التوازن بين متطلبات التنوير الصحي الواجب تضمينها في مناهج العلوم لهذه المرحلة، والتركيز على المتطلبات الغذائية والوقائية لحاجة الطلبة في هذه المرحلة لها، وكذلك ضرورة نشر الثقافة الصحية بإصدار نشرات توعية تتضمن رسومات وصور توضح الممارسات الصحية والخاطئة.

٣.دراسة زهران (2009):

هدفت إلى استقصاء مدى اكتساب طلبة المرحلة الأساسية العليا في الأردن لمفاهيم التربية الصحية واتجاههم نحوها، واتبعت الباحثة المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من(22) مدرسة من مدارس منطقة إربد العامة والخاصة ومدارس وكالة الغوث الدولية، وتم اختيارها بالطريقة العشوائية الطبقية، وأعدت الباحثة اختبارين أحدهما لقياس مستوى اكتساب طلبة المرحلة الأساسية العليا لمفاهيم التربية الصحية، والآخر مقياس اتجاه، وأوضحت النتائج أن كتب العلوم للمرحلة الأساسية العليا تحدد جوانب محددة فقط من مجالات التربية الصحية المعتمدة عالمياً، لذلك أوصت الدراسة بالعمل على إيجاد منهج منفصل للتربية الصحية معتمداً على المعايير العالمية، كما أوصت بالتركيز على مفاهيم التربية الصحية بمجالاتها ومعاييرها المختلفة من خلال مناهج العلوم، وتكرارها عبر الصفوف المتتالية.

٤.دراسة العمري (2008):

هدفت إلى التعرف إلى درجة احتواء مقرر الأحياء للصف الأول الثانوي لمواضيع الصحة الشخصية، والصحة الغذائية، والأدوية، الإسعافات الأولية، الصحة البيئية ، الصحة النفسية، الصحة الجنسية، الأمراض والوقاية، الصحة العقلية، أعضاء الجسم ووظائفها، المسكرات والمخدرات والتدخين، واستخدم الباحث الاستبانة كأداة وتوصلت الدراسة إلى عدم احتواء مقرر الأحياء للصف الأول الثانوي على موضوعات الأدوية، الإسعافات الأولية، الصحة النفسية، الصحة الجنسية، الأمراض والوقاية منها، وتناوله باختصار لموضوعات الصحة الشخصية، الصحة الغذائية، الصحة العقلية، المسكرات والمخدرات والتدخين، واحتوائه بتوسع على موضوعات الصحة البيئية، أعضاء الجسم ووظائفها.

٥.دراسة ريتشاردز وآخرين .Richards et al. (2008) :

هدفت إلى التحقق علمياً من فاعلية المصادر التربوية التي تقدم الطريقة لمعلمي الصفوف لإشراك المستهلكين الشباب في ثقافة سلامة الأغذية .وقد تم تصميم منهج متعدد التخصصات لطلاب المرحلة المتوسطة مرتبط بالمعايير التربوية للدولة واستخدمت استراتيجيات تدريسية فاعلة لتدريس مفاهيم سلامة الغذاء من خلال المنهج والمواد المرتبطة (العلوم ، الرياضيات ، العلوم الاجتماعية واللغات)، وتم اختبار المنهج تجريبياً في خمس مدارس باستخدام نموذج قياس مكون من الاختبارات القبلية والبعدية واختبارات المتابعة، وأظهرت النتائج أن المنهج المستخدم كان فعالاً جداً في رفع مستوى المعرفة لدى الطلاب بنسبة (21%)، وقام بتحسين سلوكيات الطلاب الغذائية بنسبة (8.47%) ، بالإضافة إلى ذلك، وبعد مرور ستة أسابيع من نهاية تنفيذ المنهج احتفظ الطلاب بـ (86 %) من مجموع المعرفة المكتسبة.

٦.دراسة لي وآخرين .Lee et al.(2008):

هدفت إلى تحديد فيما إذا كانت مدارس تحسين الصحة ستقود إلى تعزيز المعرفة الصحية والمهارات الصحية لمواجهة التحدي الذي تظهره الأمراض المعدية، وأجرى الباحثون الدراسة باستعمال المعاينة العشوائية متعددة المراحل على مدارس تحسين الصحة التي تقدم الجوائز، وعلى مدارس لا تقدم الجوائز ولا تتبنى مفهوم مدارس تحسين الصحة، حيث شملت الفئة الأولى خمس مدارس أساسية وفيها (510) طالباً، وسبع مدارس ثانوية وفيها (789) طالباً، وشملت الفئة الثانية ثمان مدارس أساسية وفيها (676) طالباً، وسبع مدارس ثانوية وفيها (725) طالباً، واستخدمت استبانة كأداة للدراسة، وأظهرت نتائج الدراسة أن الطلبة في فئة مدارس تحسين الصحة ذات الجوائز كانوا أفضل بدلالة إحصائية ذات معنوية من الطلبة الآخرين في مهارة النظافة الشخصية، وإمكانية الحصول على المعلومات الصحية، كما أظهرت أن هؤلاء الطلبة امتلكوا سياسة صحة مدرسية أفضل من غيرهم، إضافة إلى امتلاكهم درجات مشاركة في المجتمع ونظافة البيئة، واستنتج الباحثون أن طلبة المدارس المعززة للصحة يمتلكون اتجاهات صحية إيجابية أعلى من الطلبة الذين لم تتبن مدارسهم مفهوم تعزيز وتحسين الصحة.

٧. دراسة أوجراف وبراتب، Oograph & Pratap (2008):

هدفت إلى فحص مدى فهم الطلبة المعلمين لبعض المفاهيم المتعلقة بالتربية الصحية باستخدام النظرية البنائية، حيث إن المفاهيم البديلة عند المعلمين تعد حاجزاً ذا دلالة في تعزيز الثقافة الصحية بين طلبة المدارس، وقد بلغ عدد المعلمين الذين خضعوا لدراسة وحدة في التربية الصحية (23) معلماً، واعتمدت في هذه الدراسة المهام المعتمدة على المشكلة، حيث كانت وسيلة تقييم الطلبة المعلمين من خلال اختبار قبلي وآخر بعدي في فهم المفاهيم المتعلقة بالمصادر النباتية للبروتينات، وأوصت الدراسة بضرورة الربط بين استراتيجيات التدريس واستراتيجيات التقييم، فذلك سيجعل الطلبة أكثر نشاطاً ودافعية، وسيمكن من تقويمهم في المفاهيم والمواضيع المتعلقة بالحياة اليومية.

٨. دراسة الفراء وأبو هروس (2007):

هدفت إلى التعرف إلى مدى توافر متطلبات الاستشارة الصحية في كتب العلوم بمرحلة التعليم الأساسية الدنيا، واستخدم الباحثان المنهج الوصفي، وطبقا الدراسة على عينة عشوائية من تلاميذ الصف السادس الأساسي بمدارس محافظة خان يونس بلغ عددهم (105) طالباً و(124) طالبة، وتكونت أداتا الدراسة من تحليل المحتوى ومقياس الاستشارة الصحية، وخرجت الدراسة بأبرز النتائج: قصور المناهج في احتوائها على بعض معايير الاستشارة الصحية، وعدم استمراريتها في نمو المفاهيم الصحية من صف دراسي لآخر خلال المرحلة الأساسية كلها واحتوائها على مفاهيم صحية غير مترابطة مع بعضها بعضاً ضمن شبكة مفاهيمية.

٩. دراسة فينشام Fincham (2007):

هدفت إلى الكشف عن الاتجاهات نحو تدريس المواطنة والتربية الاجتماعية والصحية في المدارس الكاثوليكية من وجهة نظر المشاركين، وقد قام الباحث بمسح ست مدارس في لندن اختيرت عشوائياً بين الفترة (1999-2000 م)، واستكملت الاستبانة من قبل ستة حكام وإثنى عشر من أولياء الأمور، و(139) تلميذاً، وإثنى عشر معلماً، وستة مديري مدارس، بالإضافة إلى تصوراتهم عن أهداف المكونات المختارة لكل من المواطنة والصحة الشخصية والتربية الاجتماعية والصحية، فبينما وجد اتفاق بين المشاركين لكل مكون، إلا أنه

وجدت اختلافات في الاتجاهات أيضاً، فكشفت النتائج عن أن اتجاهات الحكام ومديري المدارس أكثر انفتاحاً لتعليم المواطنة، أما الطلبة والمعلمون فقد تبنوا اتجاهات أكثر انفتاحاً عن التربية الجنسية مقارنةً بالحكام.

١٠. دراسة أبو زائدة (2006):

هدفت إلى التعرف إلى فعالية برنامج بالوسائط المتعددة لتنمية المفاهيم والوعي الصحي في العلوم لدى طلبة الصف السادس الأساسي، واستخدم الباحث المنهج البنائي لبناء برنامج بالوسائط المتعددة، فيما استخدم المنهج التجريبي لمعرفة تأثير البرنامج على عينة مكونة من (60) طالباً من طلبة الصف السادس بمدرسة الصالح الإسلامية في دير البلح، وتمثلت أدوات الدراسة في اختبار تحصيلي مكون من (28) فقرة تغطي جميع المفاهيم التي تم استخراجها من الوحدة موضوع الدراسة، ومقياس اتجاه لقياس الوعي الصحي مكون من (20) فقرة، وخرجت الدراسة بنتائج أهمها وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية ودرجات المجموعة الضابطة في اختبار المفاهيم الصحية ومقياس الوعي الصحي يعزى للبرنامج المقترح، وأوصت الدراسة بضرورة العناية باستخدام تكنولوجيا الوسائط المتعددة في كافة المباحث الدراسية، كما أوصت بتدريب المدرسين على كيفية التعامل مع برامج الوسائط المتعددة وتوظيفها.

١١. دراسة روزين Rosen et al. (2006):

هدفت إلى الكشف عن فعالية برنامج للنظافة يعزز سياسة غسل اليدين ويقلل الإصابة بالأمراض لأطفال دور الحضانة في القدس، وطبقت الدراسة على أربعين داراً للحضانة على (1029) طفلاً لمدة ستة أشهر، وكشفت الدراسة عن اختلافات واضحة بعد تطبيق البرنامج، حيث ازدادت عادة غسيل اليدين بالصابون بعد استخدام الحمام لدى أطفال دور الحضانة ثلاثة أضعاف تقريباً.

١٢. دراسة مطاوع (2006):

هدفت إلى تحديد فعالية وحدة دراسية مقترحة في الثقافة الصحية لتنمية الوعي الصحي بالعناية بالفم والأسنان لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي، استخدم الباحث المنهج التجريبي، وتمثلت عينة الدراسة في (35) تلميذاً و(17) تلميذة، وتمثلت أدوات الدراسة في إعداد الاختبار التحصيلي، ومقياس الاتجاهات نحو العناية بالفم والأسنان، وإعداد مقياس التصرف في المواقف الحياتية، وكانت أبرز نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية

بين متوسطات الكسب لدرجات التلاميذ في مقياس الثقافة الصحية الكلي بفروعه الثلاثة قبل وبعد دراسة الوحدة المقترحة لصالح التطبيق البعدي، وعدم وجود علاقة ارتباطية موجبة بين درجات كل من الاختبار التحصيلي ومقياس الاتجاهات نحو العناية بالفم والأسنان.

١٣. أبو هولا والبلوي (2006):

هدفت إلى التعرف إلى مدى احتواء مناهج العلوم للمرحلة المتوسطة في المملكة العربية السعودية على المفاهيم الصحية الملائمة لتلاميذ المرحلة المتوسطة، واستخدم الباحثان المنهج الوصفي، وشملت عينة الدراسة كل كتب العلوم الثلاثة بالصفوف الثلاثة المتوسطة، وتمثلت أداة الدراسة في أداة لقياس المفاهيم الصحية الملائمة لتلميذ المرحلة المتوسطة تكونت من (19) مفهوماً رئيسياً تضمنت (101) مفهوم فرعي، وقد أظهرت نتائج الدراسة توافراً (31) مفهوماً من أصل (101) مفهوم صحي، وبنسبة (30.92%) علي مستوى كتب العلوم الثلاثة في المرحلة المتوسطة، وكشفت الدراسة على أن هناك عدد كبير من المفاهيم الصحية مغيباً، لذلك أوصت بضرورة تضمين المفاهيم الصحية ضمن كتب العلوم لرفع درجة التكامل بين الموضوعات، كما أوصت بضرورة تسلسل هذه المفاهيم وترتيبها زمنياً.

١٤. دراسة أبو حسان (2006):

هدفت إلى الكشف عن أهم المفاهيم الصحية التي يجب تضمينها في كتب التربية الوطنية والمدنية لمرحلة التعليم الأساسي (الثامن، التاسع، العاشر) في الأردن من وجهة نظر معلميها، ومعرفة أثر متغيري المؤهل العلمي والخبرة في تقديراتهم، واتبعت الباحثة المنهج المسحي الوصفي، وتكون مجتمع الدراسة من معلمي مادة التربية الوطنية والمدنية لمرحلة التعليم الأساسي العليا للصفوف (الثامن، التاسع، العاشر) في مديريات التربية والتعليم التابعة للعاصمة عمان والبالغ عددهم (384) معلماً ومعلمة اختير منهم عينة عشوائية بلغ عدد أفرادها (150) معلماً ومعلمة، وتم جمع البيانات اللازمة للدراسة باستخدام استبانة، وأشارت النتائج إلى أن تقديرات المعلمين لأهمية تضمين المفاهيم الصحية الواردة في مجالات الأداة الستة جاءت ما بين فئة التقدير بدرجة عالية، وفئة التقدير بدرجة متوسطة، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات المعلمين تعزى لمؤهلهم العلمي على كل مجال من مجالات الأداة، وقد أوصت الدراسة بالاستفادة من المفاهيم الصحية الواردة في أداة الدراسة في تطوير المناهج والكتب المدرسية لمبحث التربية

الوطنية والمدنية، وعقد دورات تدريبية لمعلمي التربية الوطنية والمدنية للصفوف الأساسية العليا متخصصة في توظيف المفاهيم الصحية في المواقف التعليمية التعليمية.

١٥. دراسة اليوسف (2005):

هدفت إلى الكشف عن أثر إستراتيجيتين تدريسييتين قائمتين على حل المشكلات في اكتساب طالبات المرحلة الأساسية لمفاهيم الصحة الوقائية والاتجاهات الصحية، واستخدم الباحث المنهج شبه التجريبي، وتكونت عينة الدراسة التي اختيرت عشوائياً من (95) طالبة من طالبات الصف الخامس الأساسي في مدرسة جمعية المركز الإسلامي الثانوية للبنات التابعة لمديرية التعليم الخاص في محافظة الزرقاء، وتكونت أدوات الدراسة من اختبار المفاهيم الوقائية، ومقياس الاتجاهات الصحية، وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات علامات طالبات مجموعات الدراسة الثلاث في اختبار المفاهيم الوقائية ومقياس الاتجاهات الصحية لصالح المجموعة التجريبية التي درست الوحدة المقترحة وفقاً لإستراتيجية حل المشكلات إبداعياً، وأوصت الدراسة بإعداد المعلمين جيداً قبل الخدمة في مجال تعليم العلوم بأسلوب الاستقصاء، وكذلك الاهتمام بطلبة المدارس الابتدائية الدنيا في تعليم موضوعات العلوم والتربية الصحية باستخدام إستراتيجيات حل المشكلات.

١٦. دراسة الفراء (2005):

هدفت إلى إعداد برنامج في مجال علوم الصحة والبيئة قائم على التعلم الذاتي، استخدم الباحث المنهج شبه التجريبي القائم على تصميم المجموعة التجريبية الواحدة، وطبقت الدراسة على عينة قوامها (46) من تلاميذ الصف التاسع الأساسي بطريقة قصدية من مدرسة ذكور بني سهيلا الإعدادية للاجئين في محافظة خان يونس، وكان أبرز نتائج الدراسة وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد المجموعة التجريبية في اختبار المستوي المعرفي والوجداني في الاستشارة الصحية قبل وبعد تطبيق البرنامج المقترح ولصالح التطبيق البعدي للاختبار .

١٧. دراسة سذرلاند وآخرين Sutherland et al. (2004):

هدفت إلى التعرف إلى اتجاهات الآباء والمعلمين والعاملين في الصحة حول العوامل التي تؤدي إلى السمنة عند الأطفال، ودور المدرسة في الوقاية منها، وقد بينت الدراسة ذات العينة المكونة من (167) طفلاً أن نسبة كبيرة منهم تعاني من وزن زائد أو من

السمنة، وأظهر مختصو الصحة دعماً لدور المدرسة في الوقاية من الصحة، بينما أظهر المعلمون أقل دعماً لهذا الغرض.

١٨. دراسة تيك وآخرين. Tyc et al. (2004) :

هدفت إلى دراسة العلاقة بين المتغيرات المحفزة للمعرفة والسلوكيات الصحية لدى المراهقين، وقد أجرى البحث على مدرسة إعدادية كبيرة، ومدرستين ثانويتين في منطقة ممفيس في الولايات المتحدة الأمريكية، وتكونت العينة من (257) طالباً وطالبة من الصفوف السابع وحتى الثانية عشرة، وجمعت البيانات باستعمال استبانة، حيث شملت مسحاً عن السلوك الصحي الذي تكون من (6) فقرات، كما شملت المتغيرات المحفزة للمعرفة باستخدام المقياس الكلي للتفاؤل وتكون من (12) فقرة، وأظهرت النتائج عدم وجود تأثير دال إحصائياً لمتغير الجنس، بينما وجود تأثير دال إحصائياً للمستوى الصفّي.

١٩. دراسة المجبر (2004):

هدفت إلى الكشف عن مستوى الإلمام بأهداف التربية الصحية ومجالاتها لدى تلاميذ الصف التاسع في محافظات غزة، وعلاقتها بمتغيري الجنس والمؤسسة التعليمية (وكالة، حكومة)، ولتحقيق ذلك اتبعت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، وقد استخدمت الباحثة اختبار تحصيلي (للمعلومات والمهارات) الصحية، ومقياس للاتجاهات الصحية، وطبقت الدراسة على عينة مكونة من (326) تلميذاً من تلاميذ الصف التاسع الأساسي بنسبة (13%) من مجتمع الدراسة، و توصلت الدراسة إلى انخفاض مستوى المعلومات والمعارف الصحية لدى تلاميذ الصف التاسع، كذلك توصلت الدراسة لارتفاع مستوى اكتساب التلاميذ للاتجاهات الصحية حيث بلغت النسبة (80.14 %)، كذلك توصلت إلى وجود فروق في مستوى اكتساب (المعلومات و المعارف و المهارات الاتجاهات) الصحية تعزى لعامل الجنس لصالح الإناث، و وجود فروق في اكتساب (المهارات والاتجاهات) لصالح مدارس الوكالة، وعدم وجود فروق في اكتساب المعلومات و المعارف الصحية تعزى للمؤسسة التعليمية، وبناءً على النتائج فإن الباحثة أوصت بضرورة بناء مقاييس جديدة للتربية تتمتع بالصحة و الثبات لقياس مستوى التلاميذ في (المعلومات و المهارات و الاتجاهات) الصحية.

٢٠.دراسة عبده (2003):

هدفت إلى تحديد المفاهيم الصحية اللازمة لطلبة الصف الأساسي بمحافظة غزة، وإعداد برنامج مقترح لتنمية المفاهيم الصحية لديهم، واستخدم الباحث المنهجين الوصفي التحليلي البنائي، و تكونت عينة الدراسة من طلبة الصف السادس بقطاع غزة، وقام الباحث بإعداد أداتين للدراسة هما: قائمة بالمفاهيم الصحية الواجب توافرها لدي طلبة الصف السادس بمحافظة غزة ، وبناء البرنامج المقترح، وتوصلت الدراسة إلى إعداد إطار هيكلي للمفاهيم الصحية لطلبة الصف السادس الأساسي في مستوياته المعرفية والمهارية والوجدانية ليكون منطلقاً لبناء مناهج في المفاهيم الصحية للصف السادس الأساسي ومراعي الحاجات الصحية اللازمة للطلبة.

٢١.دراسة حلس (2003):

هدفت إلى تقويم محتوى منهاج العلوم و الصحة للصفين السادس والسابع في ضوء مفاهيم التربية الصحية لمحافظة غزة، ولقد اتبع الباحث الوصفي التحليل، وتكونت العينة من (132) معلماً في محافظة غزة للعام الدراسي(2001-2002م) ، ولإجراء الدراسة قام الباحث بإعداد استبانتيين الأولى خاصة بمفاهيم التربية الصحية اللازمة لطلاب الصفين السادس والسابع موجهة لمعلمي العلوم ومعلمات العلوم، والثانية خاصة بمفاهيم التربية الصحية الموجودة في كتابي العلوم و الصحة لصفين السادس والسابع موجهة لمعلمي الصحة، وتوصلت الدراسة إلى احتواء كتابي العلوم والصحة للصفين السادس والسابع على القليل من مفاهيم التربية الصحية لا يفي بحاجة التلاميذ، وأن مناهج العلوم تخلو من المعلومات الأساسية، و لا توجد استمرارية و تتابع في مفاهيم التربية الصحية الموجودة في كتابي السادس و السابع، بناء على النتائج فإن الباحث أوصى بتدريب معلمي العلوم على برامج التنقيف و التوعية الصحية من أجل تعديل سلوك سلوكهم الصحي و بالتالي التأثير في سلوك التلاميذ، كذلك إدماج مفاهيم التربية الصحية في المناهج بحيث تكون مناسبة لمستوى نضج التلاميذ في كافة المراحل الدراسية.

٢٢.دراسة أبو قمر (2002):

هدفت إلى بناء برنامج مقترح في التربية الصحية لطلبة المرحلة الأساسية العليا في محافظات غزة ، واستخدم الباحث المنهج الوصفي والتجريبي والبنائي، وتمثلت عينة الدراسة في طالبات الصف التاسع للمرحلة الأساسية العليا في إحدى مدارس وزارة التربية والتعليم العالي بمحافظة خان يونس، وأعد الباحث أدوات الدراسة ممثلةً في سؤال مفتوح لاستطلاع آراء مجموعة من الأطباء والعاملين في مجال التنقيف الصحي، ومقياس الثقافة الصحية في ضوء الحاجات الصحية اللازمة لطلبة الصف التاسع، وتوصل الباحث إلى عدة نتائج منها قصور الأهداف الحالية لمناهج العلوم بدرجة ملحوظة عن مسايرة الأهداف المرتبطة بالأهداف الصحية، وتدني مستويات الثقافة الصحية في بعدي المعلومات الصحية والاتجاهات الصحية، بالإضافة لوجود فروق ذات دلالة إحصائية لدى الطلبة أفراد عينة البحث في تحصيل المعلومات الصحية قبل دراسة وحدة من الإطار المقترح، وبعد دراستهم لها لصالح التطبيق البعدي.

٢٣.دراسة صالح (2002):

هدفت إلى التعرف إلى فاعلية برنامج مقترح في التربية الصحية في تنمية التنور الصحي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية بشمال سيناء، و اتبع الباحث المنهج شبه التجريبي ذا المجموعة التجريبية الواحدة، و تكونت عينة الدراسة من (84) تلميذاً من تلاميذ الصف الثاني الإعدادي، وقام الباحث بإعداد اختبار التنور الصحي لتلاميذ المرحلة الإعدادية، وتوصل الباحث إلى أنه يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (0.01) بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لصالح التطبيق البعدي، وبناءً على النتائج فقد أوصى الباحث بضرورة الاهتمام بالتربية الصحية، و بناء منهج مستقل يعمل على تحقيق أهداف التربية الصحية.

٢٤.دراسة الطناوي (2001):

هدفت إلى التعرف إلى دور مقررات العلوم في تحقيق الثقافة الصحية للتلاميذ بمراحل التعليم العام، و إلى التعرف على مستوى الثقافة الصحية لدى التلاميذ، واتبعت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، و تكونت عينة الدراسة من (516) طالب وطالبة تم

اختيارهم عشوائياً في نهاية العام الدراسي (2000-2001م) من الصف الثالث الإعدادي و من الصف الثالث الثانوي (العلمي، و الأدبي، و الصناعي) ولتحقيق أهداف الدراسة استخدمت الباحثة أداتين و هما أداة تحليل لكتب العلوم بمراحل التعليم العام، ومقياس الثقافة الصحية، و توصلت الدراسة إلي أن موضوع الصحة الجنسية، وما يتضمنه من مفاهيم فرعية لم يرد إلا في كتابين وهما كتاب العلوم للصف الثالث الإعدادي بنسبة (36%) وكتاب الأحياء بنسبة (47%) ، و توصلت كذلك إلى انخفاض مستوى الثقافة الصحية للتلاميذ في نهاية مرحلتي التعليم الأساسي، و المرحلة الثانوية عن حد الكفاية المحددة بالبحث، و بناءً على النتائج فقد أوصت الدراسة بضرورة تضمين محتوى مناهج العلوم بالمفاهيم اللازمة لتحقيق الثقافة الصحية للمتعلمين، وإقامة ندوات للطلاب لمناقشة بعض القضايا و المشكلات الصحية، و منها الأمراض المعدية و طرق الوقاية منها، وعقد دورات لمعلمي العلوم لتأهيلهم مهنيًا لتدريس الموضوعات اللازمة لتحقيق الثقافة الصحية.

٢٥. دراسة إسماعيل (2000):

هدفت إلى التعرف إلى أثر تدريس وحدة مقترحة في التربية الصحية للوقاية من الايدز، و الأمراض المنقولة جنسياً على تلاميذ الصف الثالث الإعدادي، واتبع الباحث المنهج التجريبي، وتألّفت عينة الدراسة من (80) تلميذ منهم (40) تلميذ من مدرسة محمد سلامة عودة و (40) تلميذة من مدرسة جيهان السادات الإعدادية بمحافظة الجيزة، و استخدم الباحث ثلاث أدوات و هي وحدة الايدز والأمراض المنقولة جنسياً، واختبار تحصيلي في ضوء أهداف الوحدة وموضوعاتها، ومقياس اتجاه، و لقد أثبتت النتائج فعالية و كفاءة الوحدة المقترحة، حيث أن الفروق بين متوسطات الدرجات قبل دراسة الوحدة وبعدها لها دلالة إحصائية عند مستوى (0.01) لصالح التطبيق البعدي، وتوصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية بين كل من البنين والبنات، وبناءً على النتائج فقد أوصى الباحث بضرورة تضمين الايدز والأمراض المنقولة جنسياً في المناهج بشكل تكاملي، و عند تضمينها في المناهج يجب أن توضع في إطار التقاليد والمعتقدات، والقيم والمعايير السلوكية، والتربوية السائدة في المجتمع، و ضرورة تأهيل المدرسين تأهيلاً جيداً لمعالجة اهتمامات التلاميذ الصحية.

التعقيب على دراسات المحور الثاني :

أولاً: بالنسبة للأهداف :

- يظهر من الاستعراض للدراسات السابقة في هذا المحور أن بعض الدراسات هدفت إلى التعرف على فعالية التربية الصحية كما في دراسة (السليمانى، 2011) و (زهران، 2009) و (أوجراف وبراتب، 2008) و (لى وآخرين، 2008) و (فينشام، 2007) و (أبو هولا والبلوي، 2006) و (مطاوع، 2006) و (أبو حسان، 2006) و (اليوسف، 2005) و (أبو زائدة، 2006) و (المجبر، 2004) و (عبد، 2003) و (أبو قمر، 2002) و (صالح، 2002) و (إسماعيل، 2000) .
- أما الدراسات (شحادة، 2009) و (إيقان وآخرين، 2008) و (الفرا وأبو هدروس، 2007) و (جلس، 2003) و (الطناوي، 2001) فقد هدفت إلى تقويم محتوى منهاج العلوم في ضوء متطلبات التنور الصحي والثقافة الصحية.
- بينما هدفت دراسة (العمرى، 2008) للتعرف إلى درجة تضمين المقررات لمواضيع الصحة، أما دراسة (الفرا، 2005) فقد هدفت إلى إعداد برنامج في مجال علوم الصحة والبيئة، ودراسة (تيك وآخرين، 2004) فقد درست العلاقة بين المعرفة والسلوكيات الصحية.
- واتفقت الدراسة الحالية مع بعض الدراسات السابقة في سعيها لتنمية المفاهيم والمهارات الصحية في العلوم، لكنها اختلفت عن جميع الدراسات السابقة في استخدامها للمدخل الجمالي من أجل تحقيق ذلك.

ثانياً: بالنسبة لمنهج الدراسة:

- اتبعت معظم الدراسات السابقة المنهج الوصفي التحليلي مثل: دراسة (السليمانى، 2011) و (شحادة، 2009) و (زهران، 2009) و (العمرى، 2008) و (الفرا وأبو هدروس، 2007) و (أبو هولا والبلوي، 2006) و (المجبر، 2004) و (عبد، 2003) و (جلس، 2003) و (الطناوي، 2001).
- بعض الدراسات استخدمت المنهج التجريبي حيث تقسيم العينة إلى مجموعتين ضابطة وتجريبية كما في دراسة (أبو زائدة، 2006) و (مطاوع، 2006) و (أبو

قمر، 2002) و(إسماعيل، 2000)، فيما استخدم (اليوسف، 2005) و(الفرا، 2005) و(صالح، 2002) المنهج شبه التجريبي، بينما استخدم (أبو حسان، 2006) و(تيك وآخرين، 2004) المنهج المسحي.

- واتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة التي استخدمت المنهج شبه التجريبي وذلك لتقصي فعالية المدخل الجمالي في تنمية المفاهيم والمهارات الصحية في العلوم، بالإضافة إلى استخدام المنهج الوصفي التحليلي من أجل تحديد المفاهيم والمهارات الصحية المتضمنة في وحدة "أجهزة جسم الإنسان".

ثالثاً: بالنسبة للعينة:

تنوعت عينات الدراسات السابقة بتنوع أهدافها، ومثلت مراحل دراسية مختلفة حيث:

- اختار (السليمان، 2011) عينة دراسته من كتب العلوم.
- اختارت بعض الدراسات العينة من طلبة المرحلة الابتدائية كما في دراسة(شحادة، 2009) و(زهران، 2009) و(الفرا وأبو هديوس، 2007) و(مطاوع، 2006) و(اليوسف، 2005) و(عبد، 2003).
- اختارت بعض الدراسات العينة من طلبة المرحلة الإعدادية كما في دراسة (ريتشاردز، 2008) و(أبو هولا والبلوي، 2006) و(الفرا، 2005) و(المجبر، 2004) و(أبو قمر، 2002)
- واختارت دراسة (حلس، 2003) عينتها من المعلمين.
- بينما جمعت دراسة (لي وآخرين، 2008) في عينتها بين المرحلتين الأساسية والثانوية، فيما جمعت دراسة(تيك وآخرين، 2004) و(الطناوي، 2001) بين المرحلتين الإعدادية والثانوية.
- واختارت بعض الدراسات الطلبة المعلمين كعينة لدراستها كما في دراسة(أوجراف براتب، 2008).
- واختارت دراسات أخرى العينة من دور الحضانة كما في دراسة (روزين، 2006).
- واتفقت الدراسة الحالية مع دراسة (الفرا وأبو هديوس، 2007) و(أبو زائدة، 2006) في استخدامهما لعينة الدراسة من طالبات الصف السادس.

رابعاً: بالنسبة للأدوات:

- تنوعت الأدوات المستخدمة في الدراسات السابقة وذلك بتنوع أغراضها، فقد استخدمت دراسة (السليمانى، 2011) و (الفرا وأبو هديوس، 2007) تحليلاً للمحتوى.
- فيما استخدمت دراسة (زهران، 2009) و (أبو زائدة، 2006) اختباراً لمفاهيم التربية الصحية.
- أما الدراسات التي استخدمت الاستبانة كمقياس اتجاه فهي دراسة (زهران، 2009) و (العمرى، 2008) و (إيقان وآخرين، 2008) و (لي وآخرين، 2008) و (فينشام، 2007) و (أبو حسان، 2006).
- واتفقت الدراسة الحالية مع دراسة (المجبر، 2004) في استخدامهما لاختبارين أحدهما للمفاهيم الصحية، والآخر للمهارات الصحية .

خامساً: بالنسبة للنتائج:

- أسفرت نتائج غالبية الدراسات السابقة في هذا المحور عن قصور واضح في مجال التربية الصحية بما تتضمنه من مفاهيم ومهارات واتجاهات صحية لدى الطلبة والمعلمين أيضاً، وكذلك تدني وصول المناهج التعليمية لمستوى معايير التتور الصحي.
- بينما أسفرت نتائج دراسة (أبو زائدة، 2006) و (المجبر، 2004) و (روزين، 2006) و (صالح، 2002) عن تحسن مستوى الثقافة الصحية لدى الطلبة بعد تطبيق برنامج معين أو إستراتيجية معينة، وذلك بتفوق المجموعات التجريبية على الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار للمفاهيم والمهارات ومقياس الاتجاهات الصحية.

مدى استفادة الدراسة الحالية من الدراسات السابقة للمحور الثاني :

- تنظيم الإطار النظري الخاص بالمفاهيم والمهارات الصحية.
- بناء أدوات الدراسة (اختباري المفاهيم والمهارات الصحية).
- منهجية البحث التجريبي والوصفي التحليلي.
- اختيار الأساليب الإحصائية المناسبة.
- مقارنة نتائج الدراسة الحالية بالدراسات السابقة.

التعقيب العام على الدراسات السابقة:

من الاستعراض السابق للدراسات السابقة بمحورها تؤكد الباحثة على أهمية البرامج والإستراتيجيات التي تهتم بتنمية المفاهيم والمهارات الصحية لدى الأشخاص بشكل عام و لدى المتعلمين بشكل خاص، وأن الدراسات التي تهتم بالمدخل الجمالي و دوره في تنمية المفاهيم والمهارات الصحية قليلة نسبياً في البيئة العربية و في البيئة الفلسطينية بالتحديد، حيث لم ينل المدخل الجمالي حقه من الدراسة و البحث- في حدود علم الباحثة- كما أن الدراسات التي تناولت المدخل الجمالي في معظمها ربطتها بالمفاهيم العلمية وطبيعة العلم والاتجاهات العلمية، وتندر الدراسات التي تربطه بالمفاهيم والمهارات الصحية ، حيث لا توجد دراسات في حدود اطلاع الباحثة ربطت بين المدخل الجمالي "بإستراتيجي السرد القصص والتشبيهات" و تنمية المفاهيم و المهارات الصحية لدى طالبات الصف السادس.

ويمكن أن نخلص أن هذه الدراسة تتشابه مع بعض الدراسات السابقة فيما يلي:

- تناولها تنمية المفاهيم والمهارات كمتغير تابع .
- اتباع المنهج شبه التجريبي القائم على مجموعتين متكافئتين (تجريبية – ضابطة) .
- تشابه بعض المهارات مع المهارات الصحية التي تناولتها بعض الدراسات.

و تختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة فيما يلي:

- الدراسة التي ربطت بين المدخل الجمالي والمفاهيم والمهارات الصحية.
- اختيار العينة من طالبات الصف السادس في فلسطين.
- استخدام تحليل المحتوى واختباري المفاهيم والمهارات الصحية كأدوات للدراسة.
- توظيف إستراتيجيات المدخل الجمالي " السرد القصصي والتشبيهات " بخطوات محددة في حصص العلوم.

أوجه إفادة الدراسة الحالية من الدراسات السابقة:

استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة بشكل عام فيما يلي:

- تنظيم الإطار النظري.
- تحديد التعريفات الإجرائية لمصطلحات الدراسة.

- اختيار التصميم شبه التجريبي المناسب للدراسة.
- بناء أدوات الدراسة (تحليل المحتوى – اختبار المفاهيم الصحية – اختبار المهارات الصحية).
- اختيار الأساليب الإحصائية المناسبة.
- مقارنة النتائج التي خلصت إليها مع نتائج الدراسات السابقة.
- المساهمة في تفسير نتائج الدراسة الحالية.

الفصل الرابع

الطريقة والإجراءات

- ❖ منهج الدراسة
- ❖ مجتمع الدراسة
- ❖ عينة الدراسة
- ❖ متغيرات الدراسة
- ❖ أدوات الدراسة
- ❖ ضبط متغيرات الدراسة
- ❖ خطوات إجراء الدراسة
- ❖ المعالجات الإحصائية

الفصل الرابع

الطريقة والإجراءات

يتضمن هذا الفصل عرضاً للطريقة والإجراءات التي قامت بها الباحثة من أجل الإجابة عن تساؤلات الدراسة و التحقق من فرضياتها، وقد اشتمل على منهج الدراسة و مجتمع الدراسة والعينة، وأدوات الدراسة وخطوات إعدادها و صدق وثبات الأدوات، وضبط المتغيرات والمعالجات الإحصائية التي استخدمت في تحليل البيانات للتوصل إلى النتائج . وفيما يلي تفصيلاً لذلك:

منهج الدراسة :

اتبعت الباحثة في هذه الدراسة المنهجين البحثيين التاليين:

١. **المنهج الوصفي :** وهو "المنهج الذي يهتم بتحديد الوضع القائم للظاهرة تحت البحث دون تدخل من الباحث و وصفها بطريقة تعتمد على تحليل بنية الظاهرة و بيان العلاقات بين عناصرها و مكوناتها " (عطية، 2009 : 137)

واستخدمت الباحثة هذا المنهج في تحليل محتوى الوحدة الأولى " أجهزة جسم الإنسان" من كتاب العلوم للصف السادس الأساسي وذلك لبناء قائمة بالمفاهيم والمهارات الصحية المتضمنة في الوحدة.

٢. **المنهج شبه التجريبي :** وهو "المنهج الذي فيه التحكم في المتغيرات المؤثرة في ظاهرة ما باستثناء متغير واحد يقوم الباحث بتطويعه وتغييره بهدف تحديد وقياس تأثيره على الظاهرة موضع الدراسة"(عطية2009 : 175)، حيث أخضعت الباحثة المتغير المستقل في هذه الدراسة وهو المدخل الجمالي للتجربة لقياس أثره على المتغير التابع الأول وهو المفاهيم الصحية، والمتغير التابع الثاني وهو المهارات الصحية لدى طالبات الصف السادس الأساسي. وحيث إن المنهج شبه التجريبي هو الأكثر ملاءمة للموضوع قيد الدراسة، تم اتباع أسلوب تصميم المجموعتين الضابطة والتجريبية المتكافئتين بحيث تدرس المجموعة التجريبية بالمدخل الجمالي، بينما تدرس المجموعة الضابطة بالطريقة التقليدية المعتادة.

والجدول (1-4) يبين التصميم التجريبي لهذه الدراسة:

جدول (1-4)

التصميم التجريبي للدراسة

المجموعة	الاختبارات القبليّة	طريقة التدريس	الاختبارات البعديّة
التجريبية	اختبار المفاهيم الصحية	المدخل الجمالي	اختبار المفاهيم الصحية
	اختبار المهارات الصحية		اختبار المهارات الصحية
الضابطة	اختبار المفاهيم الصحية	التقليدية المعتادة	اختبار المفاهيم الصحية
	اختبار المهارات الصحية		اختبار المهارات الصحية

مجتمع الدراسة :

تكون مجتمع الدراسة من جميع طالبات الصف السادس الأساسي بالمدارس التابعة لوكالة الغوث الدولية بشمال غزة للعام الدراسي 2012/2013 م، واللاتي يدرسن مادة العلوم بواقع (4) حصص أسبوعياً في الفصل الدراسي الأول، والبالغ عددهن (2055) طالبة حسب إحصائية وكالة الغوث لهذا العام.

عينة الدراسة:

- تم اختيار مدرسة حلب الابتدائية المشتركة "أ" كعينة للدراسة بطريقة قصدية نظراً لعمل الباحثة معلمة فيها، وقد اختارت الباحثة عشوائياً بالقرعة شعبتين من أصل خمس شعب من الصف السادس الأساسي، وتكونت عينة الدراسة من (90) طالبة موزعة على مجموعتين إحداهما تجريبية تكونت من (45) طالبة، والأخرى ضابطة تكونت أيضاً من (45) طالبة، وقد تم تطبيق الأدوات قبل التجريب للتأكد من تكافؤ المجموعتين التجريبية والضابطة، والجدول (2-4) يوضح ذلك:

جدول (2-4)

توزيع عينة الدراسة على المجموعتين التجريبية والضابطة

الشعبة	المجموعة	حجم العينة
السادس (1)	التجريبية	45
السادس (4)	الضابطة	45
المجموع		90

وقد تم الحصول على إذن خطي ملحق رقم (1) من عمادة الدراسات العليا بالجامعة الإسلامية موجهاً لوكالة الغوث الدولية، ومن ثم لمديرة مدرسة حلب الابتدائية المشتركة "أ" لتسهيل تطبيق الدراسة.

متغيرات الدراسة:

١. المتغير المستقل: وهو المدخل الجمالي.

٢. المتغير التابع: وهو المفاهيم والمهارات الصحية

أدوات الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة والإجابة عن أسئلتها والتحقق من فرضياتها قامت الباحثة ببناء أدوات الدراسة التالية:

- تحليل المحتوى.
- اختبار المفاهيم الصحية.
- اختبار المهارات الصحية.

أولاً: تحليل المحتوى:

لما كان الهدف الأساس للدراسة هو تنمية المفاهيم الصحية في وحدة "أجهزة جسم الإنسان" من كتاب العلوم للصف السادس الأساسي الجزء الأول، فقد قامت الباحثة بتحليل محتوى الوحدة لتحديد المفاهيم الصحية و استخراج مدلولاتها اللفظية حسب مستوى الصف السادس.

وقد قامت الباحثة بعملية تحليل المحتوى وفقاً للخطوات التالية:

١. تحديد هدف التحليل: تهدف عملية التحليل إلى تحديد المفاهيم الصحية المتضمنة في الوحدة الأولى "أجهزة جسم الإنسان" من كتاب العلوم للصف السادس الأساسي.
٢. تحديد عينة التحليل: عينة التحليل في هذه الدراسة هي الوحدة الأولى "أجهزة جسم الإنسان" من كتاب العلوم للصف السادس الأساسي.

٣. تحديد وحدة التحليل:

ويقصد بها: "أصغر جزء في المحتوى يختاره الباحث ويخضعه للعد والقياس، حيث يعتبر ظهوره أو غيابه أو تكراره ذو دلالة معينة في رسم نتائج التحليل، وقد تكون وحدة التحليل الكلمة أو الموضوع أو الشخصية المفردة أو مقاييس المسافة والزمن" (طعيمة، 1987: 103-104)

وقد استخدمت الباحثة في الدراسة الفقرة كوحدة للتحليل وذلك لرصد فئات التحليل.

٤. تحديد فئة التحليل:

وهي العناصر الرئيسية والثانوية التي يتم وضع وحدات التحليل فيها سواء كانت كلمة أو موضوع أو قيم أو غيرها، والتي يمكن وضع كل صفة من صفات المحتوى فيها أو تصنيفها على أساسها. (طعيمة، 1987:62) ، وقد اعتبرت الباحثة المفاهيم الصحية كفئة للتحليل في هذه الدراسة وقد تم تعريفها إجرائياً بأنها: التصورات الذهنية الناتجة عن تجريد الخصائص المشتركة للظواهر الصحية الواردة في وحدة " أجهزة جسم الإنسان " من كتاب العلوم للصف السادس الأساسي، وتتكون من اسم ودلالة لفظية .

٥. **تحديد وحدة التسجيل:** وهي أصغر وحدة يظهر من خلالها تحديد الظاهرة (شحاتة والنجار، 2003:89)، وقد اعتمدت الباحثة في هذه الدراسة الصفحة التي تظهر فيها فئات التحليل كوحدة للتسجيل.

٦. ضوابط عملية التحليل:

- تم التحليل في إطار المحتوى العلمي والتعريف الإجرائي للمفاهيم الصحية.
- اشتمل التحليل الوحدة الأولى "أجهزة جسم الإنسان" من كتاب العلوم للصف السادس الأساسي.

- اشتمل التحليل على أسئلة التقويم الواردة في نهاية الوحدة، وكذلك أسئلة الفصل.
- اشتمل التحليل على الصور والأشكال والرسومات والمخططات الموجودة في الوحدة.

٧. إجراءات عملية التحليل:

- تم تحديد الصفحات التي خضعت لعملية التحليل في الكتاب وقراءتها جيداً لتحديد المفاهيم الصحية المتضمنة فيها.
- تقسيم كل صفحة لعدد من الفقرات بحيث تشمل كل فقرة أو عدة فقرات فكرة صحية واحدة.
- تحديد المفاهيم الصحية في كل فقرة.
- تحديد المفاهيم الصحية في الصور و الأشكال التوضيحية.

٨. موضوعية عملية التحليل:

- صدق أداة التحليل:

صدق الأداة هو أن تقيس الأداة ما وضعت لقياسه فقط دون زيادة أو نقصان. (الأغا والأستاذ، 2003:110)

وقد تم تقدير صدق الأداة بالاعتماد على صدق المحكمين، حيث عرضت الأداة في صورتها الأولية على مجموعة من المختصين وذلك للتأكد من الصدق الظاهري للأداة ومراجعة فئات التحليل، وفي ضوء آراء المحكمين قامت الباحثة بإجراء التعديلات اللازمة على قائمة المفاهيم الصحية.

ثبات أداة التحليل:

أولاً: حساب الثبات عبر الزمن:

قامت الباحثة بإجراء تحليل المحتوى للوحدة الأولى "أجهزة جسم الإنسان" في شهر أكتوبر 2012 م، ثم أعادت التحليل مرة أخرى في شهر نوفمبر 2012 م، أي بعد شهر من عملية التحليل الأول، ثم قامت الباحثة بحساب معامل الثبات بين التحليلين باستخدام معادلة هولستي التالية:

$$\text{معامل الاتفاق} = \frac{2m}{n_1 + n_2} \quad (\text{طعيمة، 1987: 178})$$

حيث:

m: مجموع الفقرات التي اتفق على أنها تتدرج تحت نفس الفئة.

n1: المجموع الكلي للفقرات التي تم تحليلها في المرة الأولى.

n2: المجموع الكلي للفقرات التي تم تحليلها في المرة الثانية.

وقد أسفرت نتائج عملية التحليل عن وجود اتفاق كبير بين التحليلين، والجدول (3-4)

يوضح ذلك:

جدول (3-4)

جدول ثبات تحليل المحتوى عبر الزمن موضحاً نقاط الاتفاق والاختلاف ومعامل الثبات

المفاهيم الناتجة عن التحليل	التحليل الأول	التحليل الثاني	نقاط الاتفاق	نقاط الاختلاف	معامل الثبات
	32	34	32	2	0.97

ويتضح من جدول (3-4) أن معامل الثبات بلغ (0.97) وهذا يدل على ثبات عالٍ للتحليل، وبناء على نتائج التحليل تم تحديد قائمة المفاهيم الصحية.

ثانياً: حساب الثبات عبر الأفراد:

ويقصد به مدى الاتفاق بين نتائج التحليل التي توصلت إليها الباحثة وبين نتائج التحليل التي توصل إليها أحد المختصين في مجال تدريس العلوم، وقد اختارت الباحثة معلمة تعمل

معها في ذات المجال لتحليل محتوى الوحدة الأولى من كتاب العلوم للصف السادس بشكل مستقل، ثم قامت الباحثة بحساب معامل الثبات باستخدام معادلة هولستي، وقد أسفرت نتائج التحليل عن وجود اتفاق كبير بين التحليلين، والجدول (4-4) يوضح ذلك:

جدول (4-4)

جدول ثبات تحليل المحتوى عبر الأفراد موضحاً نقاط الاتفاق والاختلاف ومعامل الثبات

المفاهيم الناتجة عن التحليل	تحليل الباحثة	تحليل المعلمة	نقاط الاتفاق	نقاط الاختلاف	معامل الثبات
	30	34	30	4	0.94

ويتضح من جدول (4-4) أن معامل الثبات بلغ (0.94) وهذا يدل على ثبات عملية التحليل.

نتائج التحليل:

لقد سجل معامل الثبات في حالتي التحليل عبر الزمن وعبر الأفراد ثباتاً عالياً، وبناء عليه تم تحديد قائمة المفاهيم الصحية، وعددها (34) مفهوماً صحياً في الوحدة الأولى "أجهزة جسم الإنسان" من كتاب العلوم للصف السادس الأساسي، الجزء الأول، والجدول (4-5) يبين قائمة المفاهيم الصحية التي تم تحديدها بعد عملية التحليل.

جدول (4-5)

قائمة المفاهيم الصحية ودلالاتها اللفظية

الرقم	المفهوم	الدلالة اللفظية
1.	الجهاز	مجموعة من الأعضاء المختلفة في الشكل والحجم والتركيب والوظيفة تشترك معاً لأداء وظيفة معينة.
2.	العظام	أعضاء صلبة تشكل في مجموعها الجهاز الهيكلي.
3.	الجهاز الهيكلي	مجموعة العظام المترابطة في جسم الكائن الحي.
4.	العظام المسطحة	عظام سطحها رقيق ومستو وخشن مثل عظام القص ولوح الكتف والجمجمة.
5.	العظام الطويلة	عظام طويلة نسبياً ورفيعة توجد في مناطق عدة، مثل الذراعين والفخذين.
6.	العظام القصيرة	عظام تشبه الصندوق المكعب في مظهرها الخارجي، مثل عظام الرسغ والكاحل، وعظام الفقرات.

7.	الهيكل المحوري	مجموعة العظام المكونة للجمجمة والقفس الصدري والعمود الفقاري.
8.	الهيكل الطرفي	مجموعة العظام المكونة للأطراف العلوية والسفلية.
9.	الجمجمة	مجموعة العظام القوية والمسطحة والمتداخلة تقوم بتغليف الدماغ وحماية أعضاء الإحساس، وهي أعلى جزء في الهيكل العظمي
10.	الدرزات	نهايات عظام الجمجمة التي تربطها فيما بينها.
11.	العمود الفقاري	سلسلة من العظام القصيرة التي تمتد في الناحية الظهرية من الجسم تعطي الجسم الدعامة وتساعد على الحركة.
12.	الغضاريف	سلسلة من الأقراص التي تربط فقرات العمود الفقاري وتضفي عليه صفة المرونة اللازمة للحركة وتساعد في تحمل الضغط الواقع عليه.
13.	القفس الصدري	مجموع الضلوع المحيطة بالقلب والرئتين.
14.	عظمة القص	عظمة تربط عشرة أزواج من ضلوع القفس الصدري.
15.	الأطراف العلوية	العظام المكونة للذراعين وهي العضد وعظمتا الساعد وعظام الكف.
16.	الأطراف السفلية	العظام المكونة للرجلين وهي الفخذ وعظمتا الساق وعظام القدم.
17.	عظام الكتف	موضع اتصال الأطراف العلوية بالعمود الفقاري.
18.	عظام الحوض	موضع اتصال الأطراف السفلية بالعمود الفقاري.
19.	المفصل	مكان اتصال عظمتين أو أكثر في الهيكل العظمي.
20.	المفاصل عديمة الحركة	مفاصل توجد في نهايات عظام معينة كدرزات الجمجمة باستثناء عظام الفك السفلي .
21.	مفاصل محدودة الحركة	مفاصل تسمح بالحركة في اتجاه واحد أو في اتجاهين.
22.	المفاصل واسعة الحركة	مفاصل تسمح بالحركة في عدة اتجاهات.
23.	أملاح الكالسيوم والفوسفور	الأملاح التي تساعد في بناء العظام والأسنان.
24.	مرض الكساح	مرض ينتج عن لين العظام الناتج عن نقص فيتامين D
25.	الجهاز العضلي	مجموعة العضلات التي تغطي الجهاز الهيكلي .
26.	العضلة	خيوط بروتينية لها القدرة على الحركة عن طريق الانقباض والانبساط.

27.	العضلات الإرادية	عضلات تخضع لسيطرة الإنسان وتحكمه.
28.	العضلات اللاإرادية	عضلات لا تخضع لسيطرة الإنسان وتحكمه.
29.	العضلات الهيكلية	عضلات تستند على عظام الجهاز الهيكلي وتتكون من خيوط بروتينية طويلة ورفيعة لها القدرة على الانقباض والانبساط .
30.	الأوتار	ألياف بيضاء في غاية المتانة تقبل الانثناء ولكنها تفتقر تماماً إلى المرونة تربط بين العضلات الهيكلية.
31.	العضلات الملساء	عضلات مغزلية الشكل مرتبة على هيئة طبقات تبطن الأعضاء الجوفاء للجسم .
32.	العضلات القلبية	عضلات أسطوانية الشكل تقوم بضخ الدم إلى جميع أنحاء الجسم
33.	البروتينات	أغذية ضرورية لنمو العضلات واستمرار قيامها بعملها وتتوفر في البقوليات والبيض والحليب واللحوم.
34.	التشنج	انقباض في العضلة دون أن يتبعه انبساط.

ثانياً: اختبار المفاهيم الصحية:

وصف الاختبار:

قامت الباحثة بإعداد اختبار تنمية المفاهيم الصحية في مادة العلوم لطالبات الصف السادس الأساسي في ضوء الأهداف السلوكية، وذلك للوقوف على مدى التقدم الذي يحرزه المتعلم في الموقف التعليمي، وقد تم قياس المفاهيم على أربعة مستويات معرفية هي: التذكر، الفهم ، التطبيق، والمهارات العليا. وتكون الاختبار في صورته الأولية من (50) فقرة موزعة على أبعاد الاختبار، وقد اتبعت الباحثة الخطوات التالية لبناء الاختبار:

١. تحديد المادة الدراسية:

وهي الوحدة الأولى من كتاب العلوم للصف السادس الأساسي وتتكون من فصلين،

- الفصل الأول: يتناول الدروس التالية:

- الدرس الأول: الجهاز الهيكلي.
- الدرس الثاني: المفاصل.
- الدرس الثالث: صحة الجهاز الهيكلي وسلامته.

- **الفصل الثاني:** يتناول الدروس التالية:

- **الدرس الأول:** الجهاز العضلي.
- **الدرس الثاني:** صحة الجهاز العضلي وسلامته.

٢. تحديد أهداف الاختبار:

تم تحديد الأهداف السلوكية التي تسعى الوحدة الأولى "أجهزة جسم الإنسان" لتحقيقها وقد اتخذت الباحثة من تصنيف (بلوم) للأهداف في المجال المعرفي أساساً لتقويم مستوى تعلم الطالبات للمفاهيم الصحية المتضمنة بالوحدة، والجدول (4-6) يبين تصنيف فقرات اختبار المفاهيم الصحية حسب مستويات بلوم المعرفية

جدول رقم (4-6)

تصنيف فقرات اختبار المفاهيم الصحية حسب مستويات بلوم المعرفية

مستوى الهدف	أرقام فقرات الاختبار	عدد الأسئلة	النسبة المئوية
تذكر	34-33-32-31-28-26-25-24-23-21-20-18-15-14-12-11-10-9-8-7-5-4	22	44.00%
فهم	44-43-42-41-40-38-37-35-30-29-27-19-16-6-3	15	30.00%
تطبيق	48، 36، 22	3	6.00%
مهارات عليا	50، 49، 47، 46، 45، 39، 17، 13، 2، 1	10	20%
المجموع	50	50	100%

٣. تحديد المفاهيم الصحية:

لتحديد المفاهيم الصحية المتضمنة في الوحدة الأولى من كتاب العلوم للصف السادس الأساسي استخدمت الباحثة أداة تحليل المحتوى، وقد تم الخروج بقائمة نهائية من المفاهيم الصحية المتضمنة في الوحدة الأولى من كتاب العلوم للصف السادس الأساسي وعددها (34) مفهوماً.

٤. إعداد جدول مواصفات الاختبار:

تم تصميم جدول المواصفات للمحتوى التعليمي بحيث يتوزع الثقل النسبي لمستويات الأهداف المراد قياسها أمام موضوعات المحتوى حسب أهمية المحتوى و الوقت المستغرق في تدريسه و المفاهيم الصحية التي يشتمل عليها، ومن ثم بناء جدول المواصفات لاختبار المفاهيم في ضوء جدول مواصفات المحتوى ، بحيث يشتمل على عدد البنود الاختبارية لكل مستوى معرفي بحسب الثقل النسبي للمستوى المعرفي في كل فصل من فصول الوحدة ، كما هو مبين في الجدول (4-7).

جدول (4-7)

جدول مواصفات اختبار المفاهيم الصحية في صورته الأولى

المحتوى		الوزن النسبي		التذكر 44%		الفهم 30%		التطبيق 6%		مهارات عليا 20%		المجموع 100%	
		الوزن النسبي	العدد	الوزن النسبي	العدد	الوزن النسبي	العدد	الوزن النسبي	العدد	الوزن النسبي	العدد	الوزن النسبي	العدد
الفصل الأول	الجهاز الهيكل	33.33%	7	14%	5	10%	1	2%	3	6%	16	32%	16
	المفاصل	16.66%	4	8%	3	6%	1	2%	1	2%	9	18%	9
	صحة الجهاز الهيكل وسلامته	8.33%	2	4%	1	2%	0	0%	2	4%	5	10%	5
الفصل الثاني	الجهاز العضلي	33.33%	7	14%	5	10%	1	2%	3	6%	16	32%	16
	صحة الجهاز العضلي وسلامته	8.33%	2	4%	1	2%	0	0%	1	2%	4	8%	4
	المجموع	100%	22	44%	15	30%	3	6%	10	20%	50	100%	50

٥. صياغة أسئلة الاختبار:

استعانت الباحثة بقائمة المفاهيم العلمية في بناء (50) بنداً اختبارياً من نوع الاختبار من متعدد ذي الأربعة بدائل، بديل واحد منها فقط صحيح، وقد تمت صياغة أسئلة الاختبار بمراعاة المعايير التالية:

- أن تكون فقرات الاختبار ممثلة للمحتوى وملائمة للأهداف المرجو قياسها ولمستوياتها المعرفية.
- أن تكون فقرات الاختبار صحيحة لغوياً وعلمياً.
- أن تكون فقرات الاختبار محددة وواضحة وخالية من الغموض.
- أن يتم ترتيب فقرات الاختبار من السهل إلى الصعب ومناسبة لمستوى الطالبات.
- أن تكون المموهات والبدايل مناسبة.

٦. وضع تعليمات الاختبار:

قامت الباحثة بوضع تعليمات الاختبار منها:

- بيانات خاصة بالمفحوص مثل الاسم والشعبة.
- بيانات تصف الاختبار: عدد الفقرات والبدايل والصفحات.
- التأكيد على قراءة الأسئلة بعناية واختيار الإجابة الصحيحة من البدائل الأربعة.
- تفريغ الإجابات في الجدول المخصص لتسهيل عملية تصحيح الاختبار.

٧. الصورة الأولية للاختبار:

بعد أن توصلت الباحثة إلى قائمة المفاهيم المتضمنة في الوحدة الأولى "أجهزة جسم الإنسان" في كتاب العلوم للصف السادس الأساسي، قامت بإعداد اختبار المفاهيم الصحية في صورته الأولية، حيث اشتمل على (50) سؤالاً من نوع الاختبار من متعدد، وبعد كتابة أسئلة الاختبار تم عرضها على مجموعة من المحكمين ملحق رقم (2) وذلك لاستطلاع آرائهم حول:

- مدى تمثيل أسئلة الاختبار للأهداف المراد قياسها.
- مدى تغطية أسئلة الاختبار للمحتوى.
- مدى صحة أسئلة الاختبار لغوياً وعلمياً.
- ملائمة صياغة البدائل لكل سؤال من أسئلة الاختبار.
- مدى مناسبة أسئلة الاختبار لمستوى طالبات الصف السادس الأساسي.
- مدى كفاية ووضوح التعليمات.
- إمكانية الإضافة أو الحذف أو التعديل.

وقد أشار المحكمون إلى تعديل بعض الفقرات، وحذف البعض، وإضافة البعض الآخر، وقامت الباحثة بتعديل ما أوصى به المحكمون.

٨. التجربة الاستطلاعية لاختبار المفاهيم الصحية:

بعد إعداد الاختبار في صورته الأولى قامت الباحثة بتطبيقه على عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة قوامها (40) طالبة من طالبات الصف السادس الأساسي من مدرسة حلب الابتدائية المشتركة "ب"، وقد أجريت التجربة الاستطلاعية لاختبار المفاهيم الصحية بهدف:

- التعرف إلى صدق الاتساق الداخلي لفقرات الاختبار.
- حساب معاملات الصعوبة والتمييز لأسئلة الاختبار.
- حساب ثبات الاختبار.
- تحديد الزمن الذي تستغرقه إجابة الاختبار عند تطبيقه على عينة البحث الأساسية.
- تحديد مدى فهم الطالبات العام لصياغة أسئلة الاختبار.

٩. تحديد زمن الإجابة عن الاختبار:

تم حساب الزمن المناسب للإجابة عن أسئلة الاختبار من خلال المعادلة التالية :

زمن إجابة الاختبار = متوسط زمن إجابة أول خمس طالبات + متوسط زمن إجابة آخر خمس طالبات

10

وبالتعويض في المعادلة السابقة تبين أن الزمن المناسب للإجابة عن أسئلة اختبار المفاهيم الصحية هو 45 دقيقة.

١٠. تصحيح أسئلة الاختبار:

بعد إجابة طالبات العينة الاستطلاعية عن أسئلة اختبار المفاهيم الصحية قامت الباحثة بتصحيح الاختبار، حيث حددت درجة واحدة لكل سؤال وبذلك تكون الدرجة التي تحصل عليها الطالبة محصورة بين (0-50) درجة.

١١. التحقق من صدق الاختبار:

يشير (الأغا والأستاذ، 2003:110) إلى أن الصدق هو: "أن تقيس الأداة ما وضعت لقياسه فقط أي دون زيادة أو نقصان"، وحيث أن بنود الاختبار قد اختيرت على أساس قوتها التمييزية فإن الاختبار صادق إلى حد ما، وقامت الباحثة بالتحقق من صدق الاختبار من خلال:

أولاً : صدق المحكمين:

- بعد إعداد الاختبار في صورته الأولى تم عرضه على مجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص في المناهج وطرق تدريس العلوم، ومشرفي ومعلمي العلوم من ذوي الخبرة. وقد أبدى المحكمون بعض الملاحظات والآراء في الاختبار منها:
- إعادة الصياغة لبعض الأسئلة.
 - تبسيط اللغة بحيث تتناسب ومستويات الطالبات.
 - اختصار بعض الأسئلة.

ثانياً: صدق الاتساق الداخلي:

و يقصد به: قوة الارتباط بين بنود الأداة كل على حدة ودرجة أبعادها التي تنتمي إليها، وكذلك قوة الارتباط بين درجات كل بند من بنود الأداة على حدة ودرجة الاختبار الكلي، وكذلك بين درجات أبعاد المقياس ودرجة الاختبار الكلي (الأغا والأستاذ، 2003:110) وجرى التحقق من صدق الاتساق الداخلي للاختبار بتطبيق الاختبار على عينة استطلاعية مكونة من (40) طالبة من خارج أفراد عينة الدراسة وتم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات كل فقرة من فقرات الاختبار والدرجة الكلية للاختبار والجدول (4-8) يوضح ذلك:

جدول (4-8)

معامل ارتباط كل فقرة من فقرات الاختبار مع الدرجة الكلية لاختبار المفاهيم الصحية

م.	معامل الارتباط	م.	معامل الارتباط	م.	معامل الارتباط
1	*0.387	18	**0.512	35	*0.366
2	**0.449	19	0.016	36	*0.339
3	**0.588	20	**0.454	37	*0.425
4	**0.651	21	**0.456	38	*0.344
5	*0.396	22	**0.672	39	**0.532
6	0.047	23	**0.531	40	**0.585
7	**0.561	24	*0.425	41	*0.395
8	**0.659	25	**0.496	42	*0.424
9	**0.492	26	*0.444	43	*0.437
10	**0.638	27	0.196	44	**0.545
11	*0.434	28	**0.483	45	**0.550
12	0.203	29	*0.373	46	**0.459
13	0.153	30	*0.411	47	**0.542
14	*0.448	31	0.251	48	**0.559
15	**0.522	32	**0.538	49	**0.470
16	**0.470	33	*0.431	50	*0.319
17	**0.616	34	**0.536		

**ر الجدولية عند درجة حرية (38) وعند مستوى دلالة (0.01) = 0.393

*ر الجدولية عند درجة حرية (38) وعند مستوى دلالة (0.05) = 0.304

يتضح من الجدول (4-8) أن جميع الفقرات دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01،0.05) عدا الفقرات (6، 12، 13، 19، 27، 31) حيث قامت الباحثة بحذفهم وأصبح الاختبار في صورته النهائية مكوناً من (44) فقرة، وهذا يطمئن الباحثة إلى تطبيق الاختبار على عينة الدراسة.

١٢. تحليل فقرات الاختبار:

قامت الباحثة بتحليل نتائج فقرات الاختبار بغرض حساب:

أولاً: حساب معاملات الصعوبة لفقرات الاختبار:

قامت الباحثة بحساب درجة صعوبة كل فقرة من فقرات الاختبار باستخدام المعادلة التالية:
معامل الصعوبة = $\frac{\text{عدد الأفراد الذين أجابوا إجابة خاطئة}}{\text{العدد الكلي لأفراد العينة}}$
 (أبو ناهية، 1994:307)

وكان الهدف من حساب درجة الصعوبة لفقرات الاختبار هو حذف الفقرات التي تقل درجة صعوبتها عن 0.20، أو تزيد عن 0.80 . (أبو دقة، 2008: 170)

ثانياً: حساب معاملات التمييز لفقرات الاختبار:

تم حساب معامل تمييز كل فقرة من فقرات الاختبار باستخدام المعادلة التالية (أبو ناهية، 1994:310)

$$\text{معامل التمييز} = \frac{\text{عدد الإجابات الصحيحة في المجموعة العليا} - \text{عدد الإجابات الصحيحة في المجموعة الدنيا}}{\text{عدد أفراد إحدى المجموعتين}}$$

وكان الهدف من حساب معامل التمييز لفقرات الاختبار هو حذف الفقرات التي يقل

معامل تمييزها عن 0.20 لأنها تعتبر ضعيفة. (أبو دقة، 2008: 172)

ولكي تحصل الباحثة على معاملات الصعوبة والتمييز لكل فقرة من فقرات الاختبار قامت بتقسيم الطالبات إلى مجموعتين: مجموعة عليا ضمت 27% من مجموع الطالبات، وهن الطالبات اللاتي حصلن على أعلى الدرجات في الاختبار، ومجموعة دنيا ضمت 27% من مجموعة الطالبات اللاتي حصلن على أدنى الدرجات في الاختبار. والجدول (4-9) يوضح معاملات الصعوبة والتمييز لفقرات الاختبار.

جدول(9-4)

معاملات الصعوبة والتمييز لكل فقرة من فقرات اختبار المفاهيم الصحية

م	معاملات الصعوبة	معاملات التمييز	م	معاملات الصعوبة	معاملات التمييز	م	معاملات الصعوبة	معاملات التمييز
1	0.36	0.36	16	0.77	0.45	31	0.64	0.55
2	0.50	0.27	17	0.59	0.27	32	0.50	0.64
3	0.82	0.36	18	0.36	0.73	33	0.68	0.45
4	0.77	0.27	19	0.64	0.73	34	0.64	0.73
5	0.45	0.55	20	0.59	0.45	35	0.59	0.64
6	0.77	0.27	21	0.55	0.73	36	0.68	0.64
7	0.64	0.73	22	0.68	0.64	37	0.68	0.45
8	0.41	0.64	23	0.68	0.64	38	0.64	0.73
9	0.32	0.45	24	0.68	0.64	39	0.32	0.45
10	0.68	0.45	25	0.50	0.82	40	0.64	0.73
11	0.77	0.45	26	0.68	0.64	41	0.82	0.36
12	0.73	0.36	27	0.59	0.82	42	0.59	0.45
13	0.55	0.73	28	0.77	0.45	43	0.73	0.55
14	0.68	0.27	29	0.68	0.27	44	0.32	0.45
15	0.82	0.36	30	0.68	0.45			
معامل الصعوبة الكلي			0.62	معامل التمييز الكلي			0.52	

يتضح من الجدول(9-4) أن معاملات الصعوبة لكل الفقرات تقريباً تتراوح بين (0.32-0.82)، وكان متوسط معامل الصعوبة الكلي (0.62)، وعليه فإن جميع الفقرات مقبولة حيث كانت في الحد المعقول من الصعوبة (أبو لبدة:1982:347).

كما يتضح أن جميع معاملات التمييز لفقرات الاختبار قد تراوحت بين (0.27-0.82)، وكان متوسط معامل التمييز الكلي (0.52)، وعليه فإن جميع الفقرات مقبولة حيث كانت في الحد المعقول من التمييز (أبو لبدة:1982:342).

١٣. التحقق من ثبات الاختبار:

يعرف الثبات بأنه: "الحصول على النتائج نفسها تقريباً عند تكرار القياس في الظروف نفسها، وباستخدام المقياس نفسه" (الأغا والأستاذ، 2003: 108) وقد قامت الباحثة بإيجاد معامل الثبات بطريقتي التجزئة النصفية وكودر- رينشاردسون 20 على النحو التالي:

أولاً: طريقة التجزئة النصفية:

تم استخدام درجات العينة الاستطلاعية لحساب ثبات الاختبار بطريقة التجزئة النصفية، إذ تم تقسيم الاختبار إلى نصفين فردية وزوجية، فكان معامل الارتباط بين النصفين يساوي (0.860) ثم جرى تعديل الطول باستخدام معادلة سبيرمان / براون فكان معامل الثبات بعد التعديل (0.924) ، وهذا يدل على أن الاختبار يتمتع بدرجة عالية من الثبات تُطمئن إلى صحة النتيجة التي يتم الحصول عليها. وتظهر صلاحية الاختبار واستخدامه في الدراسة.

ثانياً: طريقة كودر - ريتشاردسون 20: Richardson and Kuder

استخدمت الباحثة هذه الطريقة وذلك لإيجاد معامل ثبات الاختبار، حيث حصلت على قيمة معامل كودر ريتشاردسون 20 للاختبار ككل طبقاً للمعادلة التالية (حسن، 2011: 517)

$$r_{11} = \frac{N \left(\frac{\sum (E_2 K - M_2 E F)}{\sum E_2 K} \right)}{1 - N}$$

- r_{11} = معامل ثبات الاختبار أو المقياس
- N = عدد مفردات أداة القياس.
- $E_2 K$ = تباين أداة القياس.
- $M_2 E F$ = مجموع تباينات مفردات أداة القياس.

وقد رتبت الباحثة النتائج التي حصلت عليها كما في الجدول (4-10):

جدول (4-10)

عدد الفقرات والتباين والمتوسط ومعامل كودر ريتشاردسون 20 لثبات اختبار المفاهيم الصحية

ن	ع2	م	معامل كودر ريتشاردسون 20
44	109.302	24.075	0.925

يتضح من الجدول (4-10) أن قيمة كودر ريتشاردسون 20 للاختبار ككل قد بلغت (0.925) وهي قيمة عالية تطمئن الباحثة إلى تطبيق الاختبار على عينة الدراسة.

١٤. الصورة النهائية للاختبار:

بعد وضع الصورة الأولية للاختبار، والتي تكونت من 50 فقرة، وبعد عرضها على مجموعة من المحكمين، وتطبيقها على العينة الاستطلاعية والتحقق من صدقها وثباتها تم حذف 6 فقرات، وبذلك خرج الاختبار بصورته النهائية ملحق رقم (4)، مكوناً من 44 فقرة والجدول (4-11) يوضح جدول المواصفات في صورته النهائية.

جدول (4-11)

جدول مواصفات اختبار المفاهيم الصحية في صورته النهائية

المجموع		مهارات عليا		التطبيق		الفهم		التذكر		الوزن النسبي	المحتوى
الوزن النسبي	العدد	الوزن النسبي	العدد	الوزن النسبي	العدد	الوزن النسبي	العدد	الوزن النسبي	العدد		
%34.1	15	%6.8	3	%2.27	1	%11.36	5	%13.6	6	%33.33	الفصل الأول
%18.2	8	%2.27	1	%2.27	1	%4.5	2	%9	4	%16.66	
%9.1	4	%4.5	2	%0	0	%0	0	%4.5	2	%8.33	
%30	13	%4.5	2	%2.27	1	%9	4	%13.6	6	%33.33	الفصل الثاني
%9.1	4	%2.27	1	%0	0	%2.3	1	%4.5	2	%8.33	
%100	44	%20.45	9	%6.81	3	%27.27	12	%45.5	20	%100	المجموع

ثالثاً: اختبار المهارات الصحية :

قامت الباحثة ببناء اختبار لتنمية المهارات الصحية من نوع الاختيار من متعدد في وحدة "أجهزة جسم الإنسان"، تكونت صورته الأولى من (26) فقرة، حيث خصص لكل فقرة من فقرات المهارة ثلاثة بدائل. وقد استخدم الاختبار لقياس تكافؤ المجموعتين قبل تطبيق التجربة، ولمعرفة مدى وجود فروق بين المجموعتين بعد انتهاء التجربة. والجدول (4-12) يبين توزيع فقرات الاختبار على مجالات المهارات.

جدول (4-12)

مجالات اختبار المهارات الصحية وعدد فقراته

المهارة	أرقام فقرات الاختبار المنتمية للمهارة	عدد الفقرات	نسبة عدد الفقرات إلى عدد فقرات الاختبار
مهارات تتعلق بصحة الجسم	23-22-19-16-15-13-12-11-8-7	10	%38.46
مهارات تتعلق بالغذاء	26-24-21- 18 -17- 14	6	%23.08
مهارات تتعلق بطريقة الحركة	25- 20- 6- 5- 4- 3- 2-1	8	%30.77
مهارات إجرائية "طبية"	10-9	2	%7.69
المجموع	26	26	% 100

وقامت الباحثة ببنائه وفقاً للخطوات التالية:

- الهدف من بناء الاختبار:

يهدف الاختبار إلى تنمية المهارات الصحية لدى طالبات الصف السادس الأساسي.

- بناء قائمة المهارات الصحية:

قامت الباحثة بالاطلاع على الأطر النظرية والدراسات السابقة المتعلقة بموضوع المهارات الصحية في مادة العلوم وذلك لبناء قائمة بالمهارات الصحية ومن ثم إعداد اختبار المهارات الصحية في مادة العلوم، وقد تم استخلاص أربع مهارات رئيسة تم عرضها

على مجموعة من المحكمين ذوي الاختصاص، وقد اعتمدت الباحثة قائمة المهارات الصحية التي تكونت في صورتها النهائية من (24) فقرة، وشملت أربع مجالات رئيسية للمهارات وهي (صحية، غذائية، حركية، طبية)، والجدول (4-13) يوضح قائمة المهارات التي تم بناؤها.

جدول (4-13)

قائمة المهارات الصحية وتعريفاتها الإجرائية

المهارة	التعريف الإجرائي
المهارات الصحية	تتعلق بمهارات عامة تخص الجهازين العضلي والهيكل كحمل الأثقال، وممارسة الرياضة، والتعرض لأشعة الشمس.
المهارات الغذائية	تتعلق بنوعية الغذاء المناسب لصحة وبناء العظام والعضلات.
المهارات الحركية	تتعلق بطريقة الحركة والوقوف والجلوس والنوم.
المهارات الطبية	تتعلق بكيفية التعامل مع الجهازين الهيكل والعضلي حال إصابتهما بمرض أو خلل.

- بناء فقرات الاختبار:

قامت الباحثة ببناء اختبار المهارات الصحية والمكون من (26) فقرة من نوع اختيار من متعدد، حيث تم تقسيم الاختبار على أربع مهارات، لكل فقرة من فقرات المهارة ثلاثة بدائل.

وقد راعت الباحثة عند صياغة فقرات الاختبار ما يلي:

- صلاحية عدد بنود الاختبار.
- تمثيل فقرات الاختبار للمهارات الصحية المراد تنميتها.
- تغطية فقرات الاختبار للمحتوى.
- صحة فقرات الاختبار علمياً ولغوياً.
- مناسبتها لمستوى الطالبات.

وبعد عرض الاختبار على مجموعة من المحكمين المختصين في مجال المناهج وطرق تدريس العلوم، وبعض مشرفي ومعلمي العلوم، وذلك لاستطلاع آرائهم حول فقرات الاختبار ثم اعتماد الاختبار في صورته النهائية بعد إجراء التعديلات في ضوء آراء السادة أعضاء لجنة التحكيم.

- التجربة الاستطلاعية للاختبار:

- بعد إعداد الاختبار بصورته الأولية قامت الباحثة بتطبيق الاختبار على عينة استطلاعية قوامها (40) طالبة من طالبات الصف السادس اختيروا من خارج عينة الدراسة، الذين سبق لهم دراسة الوحدة، وقد أجريت التجربة الاستطلاعية بهدف:
- التعرف على صدق الاتساق الداخلي لفقرات الاختبار
 - حساب معاملات الصعوبة والتمييز لفقرات الاختبار.
 - حساب ثبات الاختبار.
 - تحديد الزمن الذي تستغرقه إجابة الاختبار عند تطبيقه على عينة البحث.

صدق الاختبار:

ويقصد به أن يقيس الاختبار ما وضع لقياسه فعلاً ، وحيث أن بنود الاختبار قد اختيرت على أساس قوتها التمييزية فإن الاختبار صادق إلى حد ما وهناك الكثير من الطرق التي يقاس بها الصدق واقتصرت الباحثة على نوعين من الصدق حيث أنهما يفيان بالغرض وهما :

أولاً: صدق المحكمين:

بعد إعداد الاختبار في صورته الأولية تم عرضه في صورته الأولية على مجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص في المناهج وطرق تدريس العلوم، ومشرفي ومعلمي العلوم من ذوي الخبرة وذلك لاستطلاع آرائهم حول :

- مدى ملائمة الأوزان النسبية للمهارات.
 - مدى تمثيل كل سؤال للمهارة المطلوبة.
 - مدى شمولية المهارات الصحية للمجالات التي تمثلها.
 - الصحة العلمية واللغوية.
 - إمكانية الإضافة أو الحذف أو التعديل.
- وفي ضوء التعديلات تم استبعاد بعض الفقرات، وإضافة أسئلة مقابلة لها ليصبح عدد أسئلة اختبار المهارات (26) سؤالاً موزعين على أربعة مجالات.

ثانياً: صدق الاتساق الداخلي:

ويقصد به "قوة الارتباط بين درجات كل من مستويات الأهداف، ودرجة الاختبار الكلية وكذلك درجة ارتباط كل فقرة من فقرات الاختبار بمستوى الأهداف الكلية التي تنتمي إليه" وجرى التحقق من صدق الاتساق الداخلي للاختبار بتطبيق الاختبار على عينة استطلاعية مكونة من (40) طالبة، من خارج أفراد عينة الدراسة وتم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات كل فقرة من فقرات الاختبار والدرجة الكلية للاختبار والجدول (4-14) يوضح ذلك.

الجدول (4-14)

معامل ارتباط كل فقرة من فقرات الاختبار مع الدرجة الكلية لاختبار المهارات الصحية

م.	معامل الارتباط	م.	معامل الارتباط
1	*0.406	14	**0.501
2	**0.496	15	*0.439
3	**0.568	16	*0.351
4	**0.559	17	**0.606
5	**0.586	18	*0.346
6	**0.452	19	0.251
7	**0.645	20	**0.629
8	**0.531	21	**0.645
9	**0.530	22	0.135
10	**0.556	23	**0.573
11	**0.594	24	*0.399
12	**0.508	25	**0.645
13	**0.461	26	**0.501

** الجدولية عند درجة حرية (38) وعند مستوى دلالة (0.01) = 0.393

* الجدولية عند درجة حرية (38) وعند مستوى دلالة (0.05) = 0.304

يتضح من الجدول (4-14) أن جميع الفقرات دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01، 0.05) عدا الفقرتان (19، 22) حيث قامت الباحثة بحذفهما وأصبح الاختبار في صورته النهائية مكوناً من (24) فقرة.

حساب معاملات الصعوبة والتمييز لفقرات الاختبار.

أولاً: حساب معاملات الصعوبة لفقرات الاختبار:

قامت الباحثة بحساب درجة صعوبة كل فقرة من فقرات الاختبار باستخدام المعادلة التالية:

$$\text{معامل الصعوبة} = \frac{\text{عدد الأفراد الذين أجابوا إجابة خاطئة}}{\text{العدد الكلي لأفراد العينة}} \quad (\text{أبو ناهية، 1994: 307})$$

وكان الهدف من حساب درجة الصعوبة لفقرات الاختبار هو حذف الفقرات التي تقل درجة صعوبتها عن 0.20، أو تزيد عن 0.80 . (أبو دقة، 2008: 170)

ثانياً: حساب معاملات التمييز لفقرات الاختبار:

تم حساب معامل تمييز كل فقرة من فقرات الاختبار باستخدام المعادلة التالية (أبو ناهية، 1994:310)

$$\text{معامل التمييز} = \frac{\text{عدد الإجابات الصحيحة في المجموعة العليا} - \text{عدد الإجابات الصحيحة في المجموعة الدنيا}}{\text{عدد أفراد إحدى المجموعتين}}$$

وكان الهدف من حساب معامل التمييز لفقرات الاختبار هو حذف الفقرات التي يقل معامل تمييزها عن 0.20 لأنها تعتبر ضعيفة. (أبو دقة، 2008: 172)

ولكي تحصل الباحثة على معاملات الصعوبة والتمييز لكل فقرة من فقرات الاختبار قامت بتقسيم الطالبات إلى مجموعتين: مجموعة عليا ضمت 27% من مجموع الطالبات، وهن الطالبات اللاتي حصلن على أعلى الدرجات في الاختبار، ومجموعة دنيا ضمت 27% من مجموعة الطالبات اللاتي حصلن على أدنى الدرجات في الاختبار. والجدول (4-15) يوضح معاملات الصعوبة والتمييز لفقرات الاختبار.

جدول (4-15)

معاملات الصعوبة والتمييز لكل فقرة من فقرات اختبار المهارات الصحية

م	معاملات الصعوبة	معاملات التمييز	م	معاملات الصعوبة	معاملات التمييز
1	0.77	0.27	13	0.77	0.27
2	0.73	0.55	14	0.73	0.55
3	0.68	0.64	15	0.77	0.45
4	0.73	0.55	16	0.77	0.45
5	0.36	0.36	17	0.41	0.27
6	0.82	0.36	18	0.59	0.64
7	0.73	0.55	19	0.68	0.64
8	0.59	0.27	20	0.73	0.36
9	0.64	0.73	21	0.77	0.45
10	0.68	0.45	22	0.77	0.45
11	0.45	0.36	23	0.64	0.73
12	0.55	0.73	24	0.77	0.45
معامل الصعوبة الكلي		0.68	معامل التمييز الكلي		0.48

يتضح من الجدول (4-15) أن معاملات الصعوبة لكل الفقرات تقريباً تتراوح بين (0.36-0.82) ، وكان متوسط معامل الصعوبة الكلي (0.68)، وعليه فإن جميع الفقرات مقبولة حيث كانت في الحد المعقول من الصعوبة (0.20 - 0.80) (أبو لبدة: 1982:347).

كما يتضح أن جميع معاملات التمييز لفقرات الاختبار قد تراوحت بين (0.27-0.73) ، وكان متوسط معامل التمييز الكلي (0.48) ، وعليه فإن جميع الفقرات مقبولة حيث كانت في الحد المعقول من التمييز .(أبو لبدة:1982:342).

ثبات الاختبار:

ويقصد به الحصول على نفس النتائج عند تكرار القياس باستخدام نفس الأداة في نفس الظروف. وقد قامت الباحثة بإيجاد معامل الثبات بطريقتي التجزئة النصفية وكودر-ريتشاردسون 20 على النحو التالي :

١ - طريقة التجزئة النصفية:

تم استخدام درجات العينة الاستطلاعية لحساب ثبات الاختبار بطريقة التجزئة النصفية، إذ تم تقسيم الاختبار إلى نصفين فردية وزوجية ، فكان معامل الارتباط بين النصفين يساوي (0.750) ثم جرى تعديل الطول باستخدام معادلة سبيرمان / براون فكان معامل الثبات بعد التعديل (0.857) ، وهذا يدل على أن الاختبار يتمتع بدرجة جيدة من الثبات تُطمئن إلى صحة النتيجة التي يتم الحصول عليها . وتظهر صلاحية الاختبار واستخدامه في الدراسة .

٢ - طريقة كودر - ريتشاردسون 20 : Richardson and Kuder

استخدمت الباحثة هذه الطريقة وذلك لإيجاد معامل ثبات الاختبار، حيث حصلت على قيمة معامل كودر ريتشاردسون 20 للاختبار ككل كما يوضحه الجدول (4-16):

جدول (4-16)

عدد الفقرات والتباين والمتوسط ومعامل كودر ريتشاردسون 20 لثبات اختبار

المهارات الصحية

ن	ع2	م	معامل كودر ريتشاردسون 20
24	32.921	17.450	0.893

يتضح من الجدول (4.16) أن قيمة كودر ريتشاردسون 20 للاختبار ككل قد بلغت (0.893) وهي قيمة عالية تطمئن الباحثة إلى تطبيق الاختبار على عينة الدراسة.

الصورة النهائية لاختبار المهارات الصحية:

بعد تأكد الباحثة من صدق وثبات اختبار المهارات الصحية، وفي ضوء آراء المحكمين أصبح الاختبار في صورته النهائية مكوناً من (24) فقرة ملحق رقم (7) موزعة على المهارات الصحية بمجالاتها الأربعة.

إعداد دليل المعلم لتدريس وحدة أجهزة جسم الإنسان باستخدام المدخل الجمالي:

يعرف دليل المعلم بأنه كتيب يرجع إليه المعلم ويسترشد به في تدريس وحدة ما، وتستهدف الدراسة تقصي فاعلية المدخل الجمالي في تنمية المفاهيم والمهارات الصحية لدى طالبات الصف السادس الأساسي، لذلك يقدم هذا الدليل بعض الإرشادات التي تسهل العمل أثناء تدريس الوحدة "أجهزة جسم الإنسان" باستخدام المدخل الجمالي.

لذلك قامت الباحثة بإعداد دليل المعلم وفقاً للخطوات التالية:

- الاطلاع على الأدب التربوي والدراسات السابقة المتعلقة بتوظيف المدخل الجمالي في التدريس باستخدام إستراتيجيتي السرد القصصي والمتشابهات.
- الاطلاع على محتوى وحدة "أجهزة جسم الإنسان" في كتاب العلوم للصف السادس الأساسي الجزء الأول.
- التعرض لنبذة عن المدخل الجمالي وكيفية توظيفه في التدريس.
- تحديد الهدف من الدليل ويتمثل في:

- صياغة الأهداف التعليمية المراد تحقيقها.
- تحديد المادة التعليمية التي تسعى المعلمة لتعليمها للطالبات.
- تحديد الأنشطة التعليمية التعليمية المناسبة للمحتوى التعليمي.
- تحديد المواد والأدوات اللازمة لتحقيق الأهداف التعليمية.
- تحديد أساليب التقويم المناسبة للتعرف على مدى تحقيق الأهداف التعليمية.
- وضع الخطة الزمنية اللازمة لتنفيذ الدروس.
- عرض الدليل على مجموعة من معلمي العلوم للصف الأساسي ومشرفي العلوم، وذلك لإبداء آرائهم تجاه:

- مدى شمولية الدليل لمحتوى وحدة "أجهزة جسم الإنسان".
- أسئلة التقويم وشموليتها للمفاهيم والمهارات الصحية.
- مدى مناسبة الدليل لمستوى طالبات الصف السادس الأساسي.
- الصحة العلمية واللغوية.

- حذف أو إضافة أو إبداء أي ملاحظات أخرى.
- تعديل الدليل بناءً على ملاحظات المحكمين وتعديلاتهم، وخرج الدليل في صورته النهائية كما في ملحق رقم (11).
- تطبيق وتنفيذ الدليل: قامت الباحثة بتنفيذ دروس الدليل بنفسها مع طالبات المجموعة التجريبية خلال الفترة من (25-11-2012) إلى (16-12-2012)، وقد بلغ مجموع الحصص لتنفيذ دروس الدليل (12) حصة، حيث تم تنفيذها في ثلاثة أسابيع بمعدل (4) حصص أسبوعياً.

ضبط متغيرات الدراسة :

انطلاقاً من الحرص على سلامة النتائج ، وتجنباً لآثار العوامل الدخيلة التي يتوجب ضبطها والحد من آثارها للوصول إلى نتائج صالحة قابلة للاستعمال والتعميم، تبنّت الباحثة طريقة المجموعتين التجريبية والضابطة باختبارين قبل التجربة ، ويعتمد على تكافؤ وتطابق المجموعتين من خلال الاعتماد على الاختيار العشوائي لأفراد العينة ، ومقارنة المتوسطات الحسابية في بعض المتغيرات أو العوامل لذا قامت الباحثة بضبط المتغيرات التالية:

- ١- العمر الزمني.
 - ٢- التحصيل في العلوم
 - ٣- التحصيل الدراسي العام
 - ٤- التطبيق القبلي لاختبار المفاهيم الصحية للمجموعتين التجريبية والضابطة.
 - ٥- التطبيق القبلي لاختبار المهارات الصحية للمجموعتين التجريبية والضابطة.
- ١- العمر الزمني:

جدول (17-4)

نتائج اختبار "ت" للتعرف إلى دلالة الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في متغير العمر

الزمني

المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	قيمة الدلالة	مستوى الدلالة
تجريبية	45	11.474	0.421	0.678	0.500	غير دالة إحصائياً
ضابطة	45	11.540	0.503			

*قيمة "ت" الجدولية عند درجة حرية (88) وعند مستوى دلالة $\alpha \geq 0.05$ = 1.98

*قيمة "ت" الجدولية عند درجة حرية (88) وعند مستوى دلالة $\alpha \geq 0.01$ = 2.62

يتضح من الجدول (4-17) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في متغير العمر قبل بدء التجربة وهذا يعني أن المجموعتين متكافئتين في العمر الزمني.

٢-التحصيل في العلوم:

جدول (4-18)

نتائج اختبار "ت" للتعرف إلى دلالة الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في متغير التحصيل في العلوم

المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	قيمة الدلالة	مستوى الدلالة
تجريبية	45	12.644	5.113	0.188	0.851	غير دالة إحصائياً
ضابطة	45	12.444	4.989			

*قيمة "ت" الجدولية عند درجة حرية (88) وعند مستوى دلالة $(0.05 \geq \alpha) = 1.98$

*قيمة "ت" الجدولية عند درجة حرية (88) وعند مستوى دلالة $(0.01 \geq \alpha) = 2.62$

يتضح من الجدول (4-18) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في متغير التحصيل في العلوم قبل بدء التجربة وهذا يعني أن المجموعتين متكافئتين في العلوم.

٣-التحصيل الدراسي العام:

جدول (4-19)

نتائج اختبارات "ت" للتعرف إلى دلالة الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في متغير التحصيل العام

المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	قيمة الدلالة	مستوى الدلالة
تجريبية	45	63.622	18.948	1.228	0.223	غير دالة إحصائياً
ضابطة	45	58.689	19.156			

*قيمة "ت" الجدولية عند درجة حرية (88) وعند مستوى دلالة $(0.05 \geq \alpha) = 1.98$

*قيمة "ت" الجدولية عند درجة حرية (88) وعند مستوى دلالة $(0.01 \geq \alpha) = 2.62$

يتضح من الجدول (4-19) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في متغير التحصيل في التحصيل الدراسي العام قبل بدء التجربة وهذا يعني أن المجموعتين متكافئتين في التحصيل العام.

٤- التحصيل العام في الاختبار القبلي للمفاهيم الصحية:

جدول (4-20)

نتائج اختبار (ت) لعينتين مستقلتين للتأكد من تكافؤ المجموعتين التجريبية والضابطة في

الاختبار القبلي للمفاهيم الصحية

البعد	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	قيمة الدلالة	مستوى الدلالة
التذكر	تجريبية قبلي	45	2.578	0.812	0.942	0.349	غير دالة إحصائياً
	ضابطة قبلي	45	2.422	0.753			
الفهم	تجريبية قبلي	45	1.644	0.679	1.148	0.254	غير دالة إحصائياً
	ضابطة قبلي	45	1.467	0.786			
التطبيق	تجريبية قبلي	45	0.111	0.318	1.661	0.100	غير دالة إحصائياً
	ضابطة قبلي	45	0.244	0.435			
مهارات عليا	تجريبية قبلي	45	1.111	0.682	0.501	0.617	غير دالة إحصائياً
	ضابطة قبلي	45	1.178	0.576			
الدرجة الكلية	تجريبية قبلي	45	5.444	1.391	0.430	0.669	غير دالة إحصائياً
	ضابطة قبلي	45	5.311	1.550			

*قيمة "ت" الجدولية عند درجة حرية (88) وعند مستوى دلالة $(\alpha \geq 0.05) = 1.98$

*قيمة "ت" الجدولية عند درجة حرية (88) وعند مستوى دلالة $(\alpha \geq 0.01) = 2.62$

يتضح من الجدول (4-20) أن قيم (ت) المحسوبة أصغر من قيمة (ت) الجدولية، وأن قيمة الدلالة الإحصائية (α) أكبر من (0.05) على مستوى اختبار المفاهيم الصحية ككل، وعلى كل بعد من أبعاده، وهذا يعني عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند $\alpha \geq 0.05$ بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار المفاهيم الصحية قبل بدء التجربة. وهذا يعني أن المجموعتين متكافئتين.

٥- التحصيل العام في الاختبار القبلي للمهارات الصحية:

جدول (21-4)

نتائج اختبار (ت) لعينتين مستقلتين للتأكد من تكافؤ المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار القبلي للمهارات الصحية

مستوى الدلالة	قيمة الدلالة	قيمة "ت"	الانحراف المعياري	المتوسط	العدد	المجموعة	
غير دالة إحصائياً	0.155	1.434	0.688	1.733	45	تجريبية قبلي	مهارات تتعلق بصحة الجسم
			0.468	1.911	45	ضابطة قبلي	
غير دالة إحصائياً	0.249	1.162	0.546	1.556	45	تجريبية قبلي	مهارات تتعلق بالغذاء
			0.543	1.422	45	ضابطة قبلي	
غير دالة إحصائياً	0.587	0.546	0.609	2.356	45	تجريبية قبلي	مهارات تتعلق بطريقة الحركة
			0.549	2.289	45	ضابطة قبلي	
غير دالة إحصائياً	0.402	0.842	0.506	0.489	45	تجريبية قبلي	مهارات إجرائية طبية
			0.495	0.400	45	ضابطة قبلي	
غير دالة إحصائياً	0.673	0.424	1.254	6.133	45	تجريبية قبلي	الدرجة الكلية
			1.234	6.022	45	ضابطة قبلي	

*قيمة "ت" الجدولية عند درجة حرية (88) وعند مستوى دلالة $(\alpha \geq 0.05) = 1.98$

*قيمة "ت" الجدولية عند درجة حرية (88) وعند مستوى دلالة $(\alpha \geq 0.01) = 2.62$

يتضح من الجدول (21-4) أن قيم (ت) المحسوبة أصغر من قيمة (ت) الجدولية، وأن قيمة الدلالة الإحصائية (α) أكبر من (0.05) على مستوى اختبار المهارات الصحية ككل، وعلى كل بعد من أبعاده، وهذا يعني عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند $\alpha \geq 0.05$ بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار المهارات الصحية قبل بدء التجربة. وهذا يعني أن المجموعتين متكافئتين.

خطوات إجراء الدراسة:

تمثلت خطوات الدراسة بالمراحل التالية:

أولاً: قبل تطبيق الدراسة:

- تحليل محتوى وحدة أجهزة جسم الإنسان موضوع البحث لتحديد قائمة المفاهيم الصحية المتضمنة فيها .

- إعداد اختبار المفاهيم الصحية . والتأكد من صدقه من خلال عرضه على مجموعة من المحكمين وإجراء التعديلات في ضوء آرائهم، وحساب ثبات الاختبار بطريقة التجزئة النصفية ومعامل كودر - ريتشاردسون 20.
- إعداد قائمة بالمهارات الصحية .
- إعداد اختبار المهارات الصحية والتأكد من صدقه من خلال عرضه على مجموعة من المحكمين وإجراء التعديلات في ضوء آرائهم، وحساب ثبات الاختبار بطريقة التجزئة النصفية ومعامل كودر - ريتشاردسون 20.
- إعداد دليل المعلم وعرضه على مجموعة من المحكمين وإجراء التعديلات في ضوء ملاحظاتهم.
- الحصول على إذن من رئيس برنامج وكالة الغوث الدولية، ومدير المنطقة التعليمية، ومديرة مدرسة حلب الابتدائية المشتركة "أ" من أجل تسهيل تطبيق الدراسة .

ثانياً: أثناء تطبيق الدراسة:

- تحديد عينة الدراسة من مدرسة حلب الابتدائية المشتركة "أ"، وتقسيمها إلى مجموعتين تجريبية وضابطة.
- تطبيق اختبار المفاهيم الصحية على المجموعتين قبلياً للتأكد من تكافؤهما بتاريخ 20/11/2012.
- تطبيق اختبار المهارات الصحية على المجموعتين قبلياً للتأكد من تكافؤهما بتاريخ 20/11/2012.
- تدريس المجموعة التجريبية باستخدام المدخل الجمالي، والمجموعة الضابطة بالطريقة التقليدية المعتادة من تاريخ (2012/11/25) إلى (2012/12/16)، وقد استغرق تطبيق الدراسة (12) حصة بواقع (4) حصص أسبوعياً لمدة ثلاثة أسابيع.

وأثناء تطبيق الدراسة لاحظت الباحثة ما يلي:

- مشاركة الطالبات بشكل فاعل في المناقشة والحوار.
- تحسن مستوى أداء الطالبات في المهارات الصحية.
- اندماج الطالبات مع الاستراتيجيات المستخدمة بشكل ملحوظ.

- تطبيق اختبار المفاهيم الصحية على المجموعتين بعدياً بتاريخ 2012/12/18.
- تطبيق اختبار المهارات الصحية على المجموعتين بعدياً بتاريخ 2012/12/19

ثالثاً: بعد تطبيق الدراسة:

- رصد النتائج وتحليلها وتفسيرها ومعالجتها إحصائياً.
- تقديم التوصيات والمقترحات.

المعالجات الإحصائية:

استخدمت الباحثة في هذه الدراسة الأساليب الإحصائية التالية :

- معامل ارتباط بيرسون لإيجاد صدق الاتساق الداخلي لاختباري المفاهيم والمهارات الصحية.
- طريقة التجزئة النصفية ومعامل كودر-ريتشاردسون 20 لإيجاد ثبات اختباري المفاهيم والمهارات الصحية.
- استخدام اختبار T. Test لعينتين مستقلتين لاختبار الفروق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والضابطة في اختباري المفاهيم والمهارات الصحية.
- معامل مربع إيتا لقياس حجم التأثير الذي أحدثه المدخل الجمالي في متوسط درجات المجموعة التجريبية في اختباري المفاهيم والمهارات الصحية.
- معامل بلاك للكسب المعدل للكشف عن فاعلية المدخل الجمالي في تنمية المفاهيم والمهارات الصحية للمجموعة التجريبية.

الفصل الخامس

نتائج الدراسة "مناقشتها وتفسيرها"

❖ أولاً: نتائج الدراسة "مناقشتها وتفسيرها":

- نتائج السؤال الأول "مناقشتها وتفسيرها"
- نتائج السؤال الثاني "مناقشتها وتفسيرها"
- نتائج السؤال الثالث "مناقشتها وتفسيرها"
- نتائج السؤال الرابع "مناقشتها وتفسيرها"
- نتائج السؤال الخامس "مناقشتها وتفسيرها"

❖ ثانياً: التوصيات

❖ ثالثاً: المقترحات

الفصل الخامس

نتائج الدراسة "مناقشتها وتفسيرها"

يتناول هذا الفصل عرضاً تفصيلياً للنتائج التي تم التوصل إليها بعد أن قامت الباحثة بتطبيق إجراءات الدراسة التي هدفت إلى اكتشاف فعالية المدخل الجمالي في تنمية المفاهيم والمهارات الصحية لدى طالبات الصف السادس بعد معالجة البيانات إحصائياً، كما تناول أيضاً تفسيراً لهذه النتائج، ومناقشتها في ضوء الدراسات السابقة، وبناءً عليه يتم تقديم بعض التوصيات والمقترحات، وفيما يلي عرضاً مفصلاً لذلك:

أولاً: نتائج الدراسة "مناقشتها وتفسيرها":

• نتائج السؤال الأول "مناقشتها وتفسيرها":

نص السؤال الأول على ما يلي:

ما المفاهيم الصحية المراد تنميتها في مادة العلوم لدى طالبات الصف السادس الأساسي بغزة باستخدام المدخل الجمالي؟

للإجابة عن هذا السؤال قامت الباحثة بتحليل محتوى الوحدة الأولى "أجهزة جسم الإنسان" من كتاب العلوم للصف السادس الأساسي، وذلك لتحديد قائمة بالمفاهيم الصحية المتضمنة فيها. ومن ثم عرضها على مجموعة من السادة المحكمين للوصول إليها في صورتها النهائية والتي تكونت من (34) مفهوماً، وتعتبر الباحثة هذه المفاهيم أساساً لتكون المعرفة الصحية في مجال "علم الأحياء"، و تتدرج هذه المفاهيم في درجة الصعوبة و التجريد، ولا تدرسها الطالبة في صورتها التامة لمرة واحدة، بل تمتد دراسة كل مفهوم على مدى سنوات الدراسة انسجماً مع المنهج الحلزوني

• نتائج السؤال الثاني "مناقشتها وتفسيرها":

نص السؤال الثاني على ما يلي:

ما المهارات الصحية المراد تنميتها في مادة العلوم لدى طالبات الصف السادس الأساسي بغزة باستخدام المدخل الجمالي؟

للإجابة عن هذا السؤال قامت الباحثة بمراجعة الأدب التربوي والاطلاع على محتوى الوحدة الأولى "أجهزة جسم الإنسان" من كتاب العلوم للصف السادس الأساسي، وذلك لتحديد قائمة بالمهارات الصحية المتضمنة فيها، ومن ثم عرضها على مجموعة من السادة

المحكمين واستطلاع آراء معلمي العلوم للوصول للقائمة في صورتها النهائية حيث شملت المهارات أربع مجالات رئيسية: صحة الجسم، الغذاء، طريقة الحركة، الإجراءات الطبية.

• نتائج السؤال الثالث "مناقشتها وتفسيرها":

نص السؤال الثالث على ما يلي:

هل توجد فروق بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي للمفاهيم الصحية؟

وللإجابة عن هذا السؤال قامت الباحثة باختبار الفرضية المتعلقة بالسؤال والتي تنص على:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($0.05 \geq \alpha$) بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي للمفاهيم الصحية.

وللتحقق من صحة هذه الفرضية تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات الطالبات في اختبار المفاهيم الصحية البعدي، ثم استخدام اختبار "ت" لعينتين مستقلتين للكشف عن دلالة الفرق بين متوسطي الدرجات في اختبار المفاهيم الصحية البعدي لكل من المجموعة التجريبية والضابطة، والجدول (5.1) يوضح ذلك.

الجدول (5.1)

نتائج استخدام اختبار "ت" للمقارنة بين متوسطات درجات الطالبات في المجموعتين الضابطة

والتجريبية في التطبيق البعدي لاختبار المفاهيم الصحية

مستوى الهدف	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	قيمة الدلالة	مستوى الدلالة
التذكر	تجريبية بعدي	45	16.956	3.007	13.420	0.000	دالة إحصائياً عند 0.01
	ضابطة بعدي	45	8.244	3.149			
الفهم	تجريبية بعدي	45	9.311	2.043	9.161	0.000	دالة إحصائياً عند 0.01
	ضابطة بعدي	45	4.733	2.658			
التطبيق	تجريبية بعدي	45	2.267	0.720	4.558	0.000	دالة إحصائياً عند 0.01
	ضابطة بعدي	45	1.356	1.131			
مهارات عليا	تجريبية بعدي	45	7.222	1.363	5.569	0.000	دالة إحصائياً عند 0.01
	ضابطة بعدي	45	5.333	1.822			
الدرجة الكلية	تجريبية بعدي	45	35.756	5.131	14.034	0.000	دالة إحصائياً عند 0.01
	ضابطة بعدي	45	19.667	5.729			

*قيمة "ت" الجدولية عند درجة حرية (88) وعند مستوى دلالة ($0.05 = \alpha$) = 1.98

*قيمة "ت" الجدولية عند درجة حرية (88) وعند مستوى دلالة ($0.01 = \alpha$) = 2.62

من خلال قراءة الجدول (5-1) يتضح للباحثة ما يلي:

- بالنسبة لمستوى التذكر: كان المتوسط الحسابي في التطبيق البعدي للمجموعة التجريبية (16.956)، وهو أكبر من المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة والذي يساوي (8.244)، وكانت قيمة ت المحسوبة تساوي (13.420) أكبر من قيمة ت الجدولية، وهذا يعني أنها دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01) أي أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \geq 0.05$) بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في مستوى التذكر في التطبيق البعدي لاختبار المفاهيم الصحية لصالح المجموعة التجريبية.

- بالنسبة لمستوى الفهم: كان المتوسط الحسابي في التطبيق البعدي للمجموعة التجريبية (9.311)، وهو أكبر من المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة والذي يساوي (4.733)، وكانت قيمة ت المحسوبة تساوي (9.161) أكبر من قيمة ت الجدولية، وهذا يعني أنها دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01) أي أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \geq 0.05$) بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في مستوى الفهم في التطبيق البعدي لاختبار المفاهيم الصحية لصالح المجموعة التجريبية.

- بالنسبة لمستوى التطبيق: كان المتوسط الحسابي في التطبيق البعدي للمجموعة التجريبية (2.267)، وهو أكبر من المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة والذي يساوي (1.356)، وكانت قيمة ت المحسوبة تساوي (4.558) أكبر من قيمة ت الجدولية، وهذا يعني أنها دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01) أي أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \geq 0.05$) بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في مستوى التطبيق في التطبيق البعدي لاختبار المفاهيم الصحية لصالح المجموعة التجريبية.

- بالنسبة لمستوى المهارات العليا: كان المتوسط الحسابي في التطبيق البعدي للمجموعة التجريبية (7.222)، وهو أكبر من المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة والذي يساوي (5.333)، وكانت قيمة ت المحسوبة تساوي (5.569) أكبر من قيمة ت الجدولية، وهذا يعني أنها دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01) أي أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية

عند مستوى دلالة ($0.05 \geq \alpha$) بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في مستوى المهارات العليا في التطبيق البعدي لاختبار المفاهيم الصحية لصالح المجموعة التجريبية.

- بالنسبة للدرجة الكلية لاختبار المفاهيم الصحية: كان المتوسط الحسابي في التطبيق البعدي للمجموعة التجريبية (35.756)، وهو أكبر من المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة والذي يساوي (19.667)، وكانت قيمة ت المحسوبة تساوي (14.034) أكبر من قيمة ت الجدولية، وهذا يعني أنها دالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01) ، وبالتالي نرفض الفرضية الصفرية ونقبل بالفرضية البديلة، بمعنى أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($0.05 \geq \alpha$) بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في الدرجة الكلية في التطبيق البعدي لاختبار المفاهيم الصحية لصالح المجموعة التجريبية. ولقد قامت الباحثة بحساب حجم تأثير المدخل الجمالي على تنمية المفاهيم الصحية باستخدام المعادلة التالية:

$$\eta^2 = \frac{t^2}{t^2 + df}$$

حيث :

η^2 = مربع ايتا الذي يعبر عن نسبة التباين الكلي في المتغير التابع الذي يمكن أن يرجع إلى المتغير المستقل.

t^2 = مربع قيم ت.

df = درجات الحرية (محمد وعبد العظيم، 2012: 430)

وعن طريق η^2 قامت الباحثة بحساب قيمة d (عصر، 2003: 672) للكشف عن درجة التأثير باستخدام المعادلة التالية:

$$d = \frac{2 \sqrt{\eta^2}}{1 - \eta^2}$$

وقد حدد (حسن، 2011: 283) الجدول المرجعي لقيم حجم التأثير ومعامل إيتا كما هو موضح بالجدول (5-2) التالي:

جدول (5.2)

الجدول المرجعي لقيم حجم التأثير ومعامل إيتا

الأداة المستخدمة	حجم التأثير		
	صغير	متوسط	كبير
d	0.2	0.5	0.8
η^2	0.01	0.06	0.14

ويوضح الجدول (5-3) النتائج التي حصلت عليها الباحثة وهي كالتالي:

جدول (5-3)

حجم التأثير للمتغير المستقل (المدخل الجمالي) على المتغير التابع (المفاهيم الصحية) في الاختبار البعدي

مستوى الهدف	قيمة "ت"	قيمة η^2	قيمة d	حجم التأثير
التذكر	13.420	0.672	2.861	كبير جداً
الفهم	9.161	0.488	1.953	كبير جداً
التطبيق	4.558	0.191	0.972	كبير
مهارات عليا	5.569	0.261	1.187	كبير جداً
الدرجة الكلية	14.034	0.691	2.992	كبير جداً

ويتضح للباحثة من قراءة الجدول (5-3) ما يلي:

- بالنسبة لحجم التأثير لمستوى التذكر: بلغت قيمة η^2 (0.672) بينما بلغت قيمة "d" (2.861) ، وهذا يعني أن حجم التأثير كبير جداً مما يدل على أن المتغير المستقل (المدخل الجمالي) له تأثير على المتغير التابع (المفاهيم الصحية) بدرجة كبيرة جداً من الفعالية لصالح المجموعة التجريبية.
- بالنسبة لحجم التأثير لمستوى الفهم: بلغت قيمة η^2 (0.488) بينما بلغت قيمة "d" (1.953) ، وهذا يعني أن حجم التأثير كبير جداً مما يدل على أن المتغير المستقل (المدخل الجمالي) له تأثير على المتغير التابع (المفاهيم الصحية) بدرجة كبيرة جداً من الفعالية لصالح المجموعة التجريبية.
- بالنسبة لحجم التأثير لمستوى التطبيق: بلغت قيمة η^2 (0.191) بينما بلغت قيمة "d" (0.972) ، وهذا يعني أن حجم التأثير كبير مما يدل على أن المتغير المستقل (المدخل الجمالي) له تأثير على المتغير التابع (المفاهيم الصحية) بدرجة كبيرة من الفعالية لصالح المجموعة التجريبية.

- بالنسبة لحجم التأثير لمستوى المهارات العليا: بلغت قيمة " η^2 " (0.261) بينما بلغت قيمة " d " (1.187) ، وهذا يعني أن حجم التأثير كبير جداً مما يدل على أن المتغير المستقل (المدخل الجمالي) له تأثير على المتغير التابع (المفاهيم الصحية) بدرجة كبيرة جداً من الفعالية لصالح المجموعة التجريبية.
- بالنسبة لحجم التأثير للدرجة الكلية للاختبار: بلغت قيمة " η^2 " (0.691) بينما بلغت قيمة " d " (2.992) ، وهذا يعني أن حجم التأثير كبير جداً مما يدل على أن المتغير المستقل (المدخل الجمالي) له تأثير على المتغير التابع (المفاهيم الصحية) بدرجة كبيرة جداً من الفعالية لصالح المجموعة التجريبية.

يتبين للباحثة من النتائج السابق ذكرها أن المدخل الجمالي حقق نتائجاً في التدريس أفضل بكثير مما حقته الطريقة التقليدية في تنمية المفاهيم الصحية وترجع الباحثة ذلك إلى ما يلي:

- توظيف إستراتيجيتي السرد القصصي والتمثيلات في المدخل الجمالي يؤكد على إيجابية الطالبات وفاعليتهن، لأنه يستخدم أكثر من جانب من أجل بناء المفهوم واستنتاجه ضمن مواقف تعليمية متنوعة .
- تناسب إستراتيجيات المدخل الجمالي التي استخدمتها الباحثة و القدرات العقلية المختلفة.
- تنوع إستراتيجيات المدخل الجمالي يولد دافعية أكبر للتعلم، ويحقق الإثارة والمتعة والتشويق وينمي الحس الجمالي لدى الطالبات.
- طالبات المجموعة الضابطة كانت تدرس بالطريقة التقليدية دون استخدام لإستراتيجيات مختلفة من شأنها إثارة الانتباه والدافعية أو بقاء أثر التعلم.
- وقد اتفقت نتائج هذه الدراسة في هذا الجانب مع نتائج دراسة أبو زيد (2009)، والشليبي والشاذلي (2009)، والدرباشي (2007)، وبابطين والعيسى (2010).

• نتائج السؤال الرابع "مناقشتها وتفسيرها":

نص السؤال الرابع على ما يلي :

هل توجد فروق بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية الضابطة في الاختبار البعدي للمهارات الصحية؟

وللإجابة عن هذا السؤال قامت الباحثة باختبار الفرضية المتعلقة بالسؤال والتي تنص على:
لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $(\alpha \geq 0.05)$ بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي للمهارات الصحية.
وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار "ت" لعينتين مستقلتين للكشف عن دلالة الفرق بين متوسطي الأداء في اختبار المهارات الصحية البعدي لكل من المجموعة التجريبية والضابطة، والجدول (4-5) يوضح ذلك.
الجدول (5.4)

نتائج استخدام اختبار "ت" للمقارنة بين متوسطات درجات الطالبات في المجموعتين الضابطة والتجريبية

في التطبيق البعدي لاختبار المهارات الصحية

المهارة	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	قيمة الدلالة	مستوى الدلالة
مهارات تتعلق بصحة الجسم	تجريبية بعدي	45	6.422	2.200	3.368	0.001	دالة إحصائية عند 0.01
	ضابطة بعدي	45	5.000	1.784			
مهارات تتعلق بالغذاء	تجريبية بعدي	45	4.733	1.498	4.558	0.000	دالة إحصائية عند 0.01
	ضابطة بعدي	45	3.333	1.414			
مهارات تتعلق بطريقة الحركة	تجريبية بعدي	45	6.822	2.156	3.584	0.001	دالة إحصائية عند 0.01
	ضابطة بعدي	45	5.133	2.312			
مهارات إجرائية طبية	تجريبية بعدي	45	1.689	0.701	5.779	0.000	دالة إحصائية عند 0.01
	ضابطة بعدي	45	0.800	0.757			
الدرجة الكلية	تجريبية بعدي	45	19.667	4.786	6.074	0.000	دالة إحصائية عند 0.01
	ضابطة بعدي	45	14.267	3.557			

*قيمة "ت" الجدولية عند درجة حرية (88) وعند مستوى دلالة $(\alpha = 0.05) = 1.98$

*قيمة "ت" الجدولية عند درجة حرية (88) وعند مستوى دلالة $(\alpha = 0.01) = 2.62$

من خلال قراءة الجدول (5-4) يتضح للباحثة ما يلي:

- بالنسبة للمهارات المتعلقة بصحة الجسم: كان المتوسط الحسابي في التطبيق البعدي للمجموعة التجريبية (6.422)، وهو أكبر من المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة والذي يساوي (5.000)، وكانت قيمة ت المحسوبة تساوي (3.368) أكبر من قيمة ت الجدولية، وهذا يعني أنها دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01) أي أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \geq 0.05$) بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في المهارات المتعلقة بصحة الجسم في التطبيق البعدي لاختبار المهارات الصحية لصالح المجموعة التجريبية.
- بالنسبة للمهارات المتعلقة بالغذاء: كان المتوسط الحسابي في التطبيق البعدي للمجموعة التجريبية (4.733)، وهو أكبر من المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة والذي يساوي (3.333)، وكانت قيمة ت المحسوبة تساوي (4.558) أكبر من قيمة ت الجدولية، وهذا يعني أنها دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01) أي أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \geq 0.05$) بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في المهارات المتعلقة بالغذاء في التطبيق البعدي لاختبار المهارات الصحية لصالح المجموعة التجريبية.
- بالنسبة للمهارات المتعلقة بطريقة الحركة: كان المتوسط الحسابي في التطبيق البعدي للمجموعة التجريبية (6.322)، وهو أكبر من المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة والذي يساوي (5.133)، وكانت قيمة ت المحسوبة تساوي (3.584) أكبر من قيمة ت الجدولية، وهذا يعني أنها دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01) أي أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \geq 0.05$) بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في المهارات المتعلقة بطريقة الحركة في التطبيق البعدي لاختبار المهارات الصحية لصالح المجموعة التجريبية.
- بالنسبة للمهارات الإجرائية "الطبية": كان المتوسط الحسابي في التطبيق البعدي للمجموعة التجريبية (1.689)، وهو أكبر من المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة والذي يساوي (0.800)، وكانت قيمة ت المحسوبة تساوي (5.779) أكبر من قيمة ت الجدولية، وهذا يعني أنها دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01) أي أنه توجد فروق

ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \geq 0.05$) بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في المهارات الإجرائية "الطبية" في التطبيق البعدي لاختبار المهارات الصحية لصالح المجموعة التجريبية.

- بالنسبة للدرجة الكلية لاختبار المهارات الصحية: كان المتوسط الحسابي في التطبيق البعدي للمجموعة التجريبية (19.667)، وهو أكبر من المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة والذي يساوي (14.267)، وكانت قيمة ت المحسوبة تساوي (6.074) أكبر من قيمة ت الجدولية، وهذا يعني أنها دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01)، وبالتالي نرفض الفرضية الصفرية ونقبل بالفرضية البديلة، أي أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \geq 0.05$) بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في الدرجة الكلية للمهارات في التطبيق البعدي لاختبار المهارات الصحية لصالح المجموعة التجريبية.

ولقد قامت الباحثة بحساب حجم تأثير المدخل الجمالي على تنمية المهارات الصحية، كما قامت بحساب قيمة "d"،

وبوضح الجدول (5-5) النتائج التي حصلت عليها الباحثة:

الجدول (5.5)

حجم التأثير للمتغير المستقل (المدخل الجمالي) على المتغير التابع (المهارات الصحية) في الاختبار البعدي

المهارة	قيمة "ت"	قيمة η^2	قيمة d	حجم التأثير
مهارات تتعلق بصحة الجسم	3.368	0.114	0.718	متوسط
مهارات تتعلق بالغذاء	4.558	0.191	0.972	كبير
مهارات تتعلق بطريقة الحركة	3.584	0.127	0.764	كبير
مهارات إجرائية "طبية"	5.779	0.275	1.232	كبير جدا
الدرجة الكلية	6.074	0.295	1.295	كبير جدا

ويتضح للباحثة من قراءة الجدول (5-5) ما يلي:

- بالنسبة لحجم التأثير للمهارات المتعلقة بصحة الجسم: بلغت قيمة " η^2 " (0.114) بينما بلغت قيمة " d " (0.718)، وهذا يعني أن حجم التأثير متوسط، مما يدل على أن المتغير المستقل (المدخل الجمالي) له تأثير على المتغير التابع (المهارات المتعلقة بصحة الجسم) بدرجة متوسطة من الفعالية لصالح المجموعة التجريبية.
- بالنسبة لحجم التأثير للمهارات المتعلقة بالغذاء: بلغت قيمة " η^2 " (0.191) بينما بلغت قيمة " d " (0.972)، وهذا يعني أن حجم التأثير كبير، مما يدل على أن المتغير المستقل (المدخل الجمالي) له تأثير على المتغير التابع (المهارات المتعلقة بالغذاء) بدرجة كبيرة من الفعالية لصالح المجموعة التجريبية.
- بالنسبة لحجم التأثير للمهارات المتعلقة بطريقة الحركة: بلغت قيمة " η^2 " (0.127) بينما بلغت قيمة " d " (0.764)، وهذا يعني أن حجم التأثير كبير، مما يدل على أن المتغير المستقل (المدخل الجمالي) له تأثير على المتغير التابع (المهارات المتعلقة بطريقة الحركة) بدرجة كبيرة من الفعالية لصالح المجموعة التجريبية.
- بالنسبة لحجم التأثير للمهارات الإجرائية "الطبية": بلغت قيمة " η^2 " (0.275) بينما بلغت قيمة " d " (1.232)، وهذا يعني أن حجم التأثير كبير جداً مما يدل على أن المتغير المستقل (المدخل الجمالي) له تأثير على المتغير التابع (المهارات الإجرائية "الطبية") بدرجة كبيرة جداً من الفعالية لصالح المجموعة التجريبية.
- بالنسبة لحجم التأثير للدرجة الكلية لاختبار المهارات الصحية: بلغت قيمة " η^2 " (0.295) ، بينما بلغت قيمة " d " (1.295) ، وهذا يعني أن حجم التأثير كبير جداً مما يدل على أن المتغير المستقل (المدخل الجمالي) له تأثير على المتغير التابع (المهارات الصحية) بدرجة كبيرة جداً من الفعالية لصالح المجموعة التجريبية.
- يتبين للباحثة من النتائج السابق ذكرها أن المدخل الجمالي حقق نتائجاً في التدريس أفضل بكثير مما حققته الطريقة التقليدية في تنمية المهارات الصحية وترجع الباحثة ذلك إلى ما يلي:

- استخدام المدخل الجمالي في التدريس يؤكد على إيجابية الطالبات وينمي لديهن المهارات الصحية المراد تنميتها.
- توظيف إستراتيجيتي السرد القصصي والمتشابهات يعلم الطالبات كيفية تطوير إستراتيجيات لوضع الحلول المناسبة للمواقف المشكلة المختلفة.
- استخدام المدخل الجمالي يتيح الفرصة للطالبات للنظر إلى الموقف المشكل والسلوك السلبي من جوانب مختلفة مع تحديد جميع العوامل المؤثرة فيه، والنتائج المنطقية المترتبة عليه، مما يمكن في النهاية الوصول إلى الحلول المناسبة.
- ما تضمنته إستراتيجيات المدخل الجمالي من تنوع الأنشطة وتبادل الأدوار زاد من تفاعل الطالبات وتبادل الخبرات بينهن مما أثر إيجابياً على تنمية المهارات الصحية.
- وقد اتفقت نتائج هذه الدراسة في إثبات فعالية المدخل الجمالي مع نتائج دراسة أبو زيد (2009) ، وبابطين والعيسى (2010) ، والدرياشي (2007) .

• نتائج السؤال الخامس "مناقشتها وتفسيرها":

- نص السؤال على ما يلي: هل يحقق المدخل الجمالي معامل بلاك للكسب المعدل في تنمية المفاهيم والمهارات الصحية لدى طالبات الصف السادس الأساسي بغزة؟
- وللإجابة عن هذا السؤال قامت الباحثة باختبار الفرضية المتعلقة بالسؤال والتي تنص على:
- لا يحقق المدخل الجمالي معامل كسب $\leq (1.2)$ بناءً على معامل الكسب لبلاك في تنمية المفاهيم والمهارات الصحية لدى طالبات الصف السادس الأساسي بغزة.
 - وللتحقق من صحة هذا الفرضية تم حساب معامل الكسب لبلاك تبعاً للمعادلة التالية: (حسن، 2011: 297)

$$MG = \frac{M_2 - M_1}{P - M_1} + \frac{M_2 - M_1}{P}$$

حيث:

MG = نسبة الكسب المعدل لبلاك.

M1 = متوسط القياس القبلي

M2 = متوسط القياس البعدي.

P = النهاية العظمى للمقياس (الاختبار).

والجدولين (5-6) و (5-7) يوضحان ذلك:

الجدول (5-6)

نسبة الكسب المعدل لبلاك لأبعاد اختبار المفاهيم الصحية

البعد	التطبيق	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	معامل بلاك	الفعالية
التذكر	قبلي	45	2.578	0.812	1.54	فعال
	بعدي	45	16.956	3.007		
الفهم	قبلي	45	1.644	0.679	1.38	فعال
	بعدي	45	9.311	2.043		
التطبيق	قبلي	45	0.111	0.318	1.46	فعال
	بعدي	45	2.267	0.720		
مهارات عليا	قبلي	45	1.111	0.682	1.45	فعال
	بعدي	45	7.222	1.363		
الدرجة الكلية	قبلي	45	5.444	1.391	1.48	فعال
	بعدي	45	35.756	5.131		

*قيمة "ت" الجدولية عند درجة حرية (44) وعند مستوى دلالة $(\alpha = 0.05)$ = 2.02

*قيمة "ت" الجدولية عند درجة حرية (44) وعند مستوى دلالة $(\alpha = 0.01)$ = 2.70

يتضح من الجدول (5-6) أن :-

معامل الكسب لبلاك كان أكبر من (1.2) في جميع أبعاد الاختبار وفي الدرجة الكلية للاختبار، وبناء على ذلك يتم رفض الفرضية الصفرية وقبول البديلة، وهذا يؤكد فعالية المدخل الجمالي في تنمية المفاهيم الصحية.

وتعزو الباحثة تفوق الطالبات في التطبيق البعدي في المجموعة التجريبية على التطبيق القبلي في اختبار المفاهيم الصحية إلى انجذاب الطالبات بشكل كبير إلى إستراتيجيات المدخل الجمالي، حيث المشاركة في أدوار مختلفة رسخت لديهن المفاهيم في السرد القصصي، وتكوين صور متنوعة عن ماهية المفاهيم الصحية جميعها تصب في ذات المعنى عند استخدام المتشابهات.

الجدول (5-7)

نسبة الكسب المعدل لبلاك لأبعاد اختبار المهارات الصحية

البعد	التطبيق	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	معامل بلاك	الفعالية
مهارات تتعلق بصحة الجسم	قبلي	45	1.733	0.688	1.33	فعال
	بعدي	45	6.422	2.200		
مهارات تتعلق بالغذاء	قبلي	45	1.556	0.546	1.24	فعال
	بعدي	45	4.733	1.498		
مهارات تتعلق بطريقة الحركة	قبلي	45	2.356	0.609	1.35	فعال
	بعدي	45	6.822	2.156		
مهارات إجرائية طبية	قبلي	45	0.489	0.506	1.39	فعال
	بعدي	45	1.689	0.701		
الدرجة الكلية	قبلي	45	6.133	1.254	1.32	فعال
	بعدي	45	19.667	4.786		

*قيمة "ت" الجدولية عند درجة حرية (44) وعند مستوى دلالة $\alpha = 0.05$) = 2.02*قيمة "ت" الجدولية عند درجة حرية (44) وعند مستوى دلالة $\alpha = 0.01$) = 2.70

يتضح من الجدول (5-7) أن: معامل الكسب لبلاك كان أكبر من (1.2) في جميع المهارات، وفي الدرجة الكلية، وبناء على ذلك يتم رفض الفرضية الصفرية وقبول البديلة وهذا يؤكد فعالية المدخل الجمالي في تنمية المهارات الصحية.

وتعزو الباحثة تفوق الطالبات في التطبيق البعدي في المجموعة التجريبية على التطبيق القبلي في اختبار المهارات الصحية إلى أن المدخل الجمالي بإستراتيجيته المتضمنة في الدراسة قد وفر مناخاً خصباً لتنمية المهارات الصحية، بل وتبنيها على المدى البعيد نتيجة الإيمان العميق الذي تولد في الطالبات عن اقتناع تام بجمال الصحة وأهمية العناية بها جراء القيام بممارسات سلوكية صحيحة.

ثانياً: التوصيات:

في ضوء ما أسفرت عنه الدراسة الحالية من نتائج توصي الباحثة بما يلي:

- توجيه مشرفي العلوم إلى ضرورة تدريب معلمي العلوم على استراتيجيات تدريس حديثة تركز على المفاهيم والمهارات الصحية ، والاستفادة من أدوات الدراسة.
- تضمين أدلة المعلم نماذج ومعلومات توضح كيفية استخدام المدخل الجمالي في تدريس العلوم.
- عقد دورات تدريبية لمعلمي العلوم بالمراحل التعليمية المختلفة للتدريب على آلية توظيف المدخل الجمالي في تدريس العلوم، وتوظيفه في تنمية المفاهيم والمهارات بشكل عام، والمفاهيم والمهارات الصحية بشكل خاص.
- الاهتمام بإثراء منهاج العلوم بمواد إثرائية وأنشطة خاصة تركز على مفاهيم الجمال والتربية الجمالية التي تؤثر في وجدان ومشاعر الطلبة، وتوظيف إستراتيجيات تُظهر الجمال العلمي مثل السرد القصصي والمتشابهات.
- ضرورة الاهتمام بتدريب طلبة المرحلة الأساسية على ممارسة المهارات الصحية الإيجابية وتبنيها خلال استراتيجيات حديثة لتدريس العلوم.

ثالثاً: المقترحات:

امتداداً للدراسات الحالية تقترح الباحثة ما يلي:

- إجراء دراسات مماثلة لهذه الدراسة على عينات مختلفة من طلبة المراحل الدراسية المختلفة ، و أجزاء مختلفة من المنهاج و لفترات زمنية طويلة نسبياً.
- إجراء البحوث و الدراسات على التفاعل بين إستراتيجيات المدخل الجمالي، و استراتيجيات التعلم النشط و دراسة أثرها على تنمية المفاهيم والمهارات.
- إجراء البحوث والدراسات لكشف فاعلية المدخل الجمالي في تنمية أنماط التفكير المختلفة كالناقد والابتكاري والمنظومي وغيرها.
- دراسة فاعلية توظيف المدخل الجمالي في مناهج دراسية متباينة.

المراجع

• المراجع العربية

١. القرآن الكريم
٢. أبو حسان، سائدة (2006). المفاهيم الصحية في كتب التربية الوطنية للصفوف الثلاثة العليا من مرحلة التعليم الأساسي في الأردن. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الدراسات العليا، الجامعة الأردنية.
٣. أبو دقة، سناء (2008). القياس والتقويم الصفّي: المفاهيم والإجراءات لتعلم فعال. ط2. غزة: دار آفاق.
٤. أبو زائدة ، حاتم (2006) .فعالية برنامج بالوسائل المتعددة لتنمية المفاهيم والوعي الصحي في العلوم لدى طلبة الصف السادس الأساسي. رسالة ماجستير غير منشورة ، الجامعة الإسلامية ، غزة.
٥. أبو زيد، أماني (2009). فعالية المدخل الجمالي في تدريس البيولوجي لتنمية بعض المفاهيم العلمية الكبرى وآراء الطلاب والمعلمين بالمرحلة الثانوية نحو استخدامه. رسالة ماجستير، جامعة عين شمس، القاهرة.
٦. أبو قمر ، باسل (2002) .برنامج مقترح في التربية الصحية لطلبة الصف التاسع الأساسي في محافظات غزة . رسالة دكتوراه غير منشورة ، جامعة الأقصى، غزة.
٧. أبو لبد ، سبع (1982) . مبادئ القياس النفسي و التقويم التربوي ، عمان: مكتبة الجامعة الأردنية.
٨. أبو ناهية، صلاح الدين (1994). القياس التربوي. ط1. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
٩. أبو هاشم، السيد محمد (2004). سيكولوجية المهارات. مكتبة زهراء الشروق للنشر.
١٠. أبو هولا ، مفضي والبلوي ، خالد (2006) .المفاهيم الصحية في مناهج العلوم للمرحلة المتوسطة في المملكة العربية السعودية ، مجلة دمشق، 22(2).
١١. الأتاسي ، وائل (2002). الشعور وتجلياته في التطور ، الفن ، العلم .دمشق :وزارة الثقافة
١٢. أحمد، عبد الحكيم (2002). أثر تدريس الميكانيكا على تصحيح المفاهيم الخاطئة لبعض مفاهيمها وتنمية الاتجاهات نحوها لدى الطلبة المعلمين بقسم الفيزياء بكلية التربية جامعة تعز. دراسات في المناهج وطرق التدريس، العدد(82).

١٣. إسماعيل ، رجب (2000) .فعالية وحدة دراسية مقترحة في التربية الصحية للوقاية من الايدز والأمراض المنقولة جنسيا لتلاميذ الصف الثالث الإعدادي ، مجلة التربية العلمية.
١٤. الأغا، إحسان والأستاذ، محمود (2003). مقدمة في تصميم البحث التربوي. ط3. غزة: مطبعة الرنتيسي للطباعة والنشر.
١٥. الأغا، إحسان واللؤلؤ، فتحية (2005). تدريس العلوم. ط1. الجامعة الإسلامية: كلية التربية.
١٦. الأغا، إحسان واللؤلؤ، فتحية (2009). تدريس العلوم في التعليم العام. ط2. غزة: مكتبة آفاق.
١٧. الأميري ، هناء (1996) . تقويم التربية الصحية المتضمنة في كتاب العلوم في المرحلة الابتدائية في دولة الكويت . مجلة كلية التربية بأسيوط.
١٨. بابطين، هدى والعيسى، هنادي(2010). فعالية المدخل الجمالي في تدريس مقرر الأحياء على فهم المفاهيم العلمية وطبيعة العلم والاتجاهات العلمية لدى طالبات الصف الأول الثانوي، مجلة التربية العلمية ، 13 (1)، 169- 195.
١٩. بباوي ،مراد (2003) .أنشطة إثرائية لاصفية في التربية الفنية لتنمية بعض الاتجاهات الإيجابية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية نحو التذوق الجمالي لمعالجة بعض المشكلات البيئية،مجلة القراءة والمعرفة، 14(27)، 97-160.
٢٠. بسطويسى، رمضان(1998).جماليات الفنون . ط1.الهيئة المصرية العامة للكتاب.
٢١. بطرس، بطرس حافظ (2004). تنمية المفاهيم والمهارات العلمية لأطفال ما قبل المدرسة. ط1. عمان: دار المسيرة للنشر و التوزيع.
٢٢. البكري، أمل والكسواني، عفاف (2001). أساليب تدريس العلوم والرياضيات. عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع.
٢٣. جابر ، وليد (2003) . طرق التدريس العامة تخطيطها و تطبيقاتها التربوية . ط1 . عمان : دار الفكر.
٢٤. حسن، عزت عبد الحميد (2011) . الإحصاء النفسي والتربوي تطبيقات باستخدام برنامج SPSS 18 . القاهرة: دار الفكر العربي.

٢٥. حلس ، موسي (2003) .تقويم محتوى منهاجي العلوم والصحة للصفين السادس والسابع في ضوء مفاهيم التربية الصحية . رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة الأزهر ، غزة

٢٦. خطار، وائل(2001). دور التربية الجمالية في تنمية التذوق الجمالي"دراسة ميدانية على عينة من طلبة كليتي التربية والفنون الجميلة"، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة دمشق، سوريا

٢٧. خطابية، عبد الله (2008). تعليم العلوم للجميع. ط2. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

٢٨. الخوالدة، محمود والترتوري ،محمد(2006).التربية الجمالية"علم نفس الجمال".ط1. عمان: دار الشروق.

٢٩. الدراشي، خالد يونس(2007).أثر استخدام المنحى الجمالي في تدريس العلوم على فهم طلبة الصف الأساسي للمفاهيم العلمية ولطبيعة العلم. رسالة دكتوراة غير منشورة، الجامعة الأردنية.

٣٠. رشاد ، نادية محمد (2000). التربية الصحية والأمان.مصر: منشأة المعارف بالإسكندرية .

٣١. ريان، فكري (1999). التدريس "أهدافه، أسسه، أساليب، تقويم نتائجه، تطبيقاته". ط4. القاهرة: عالم الكتب.

٣٢. زهران، أمل (2009).مدى اكتساب طلبة المرحلة الأساسية العليا في الأردن لمفاهيم التربية الصحية في كتب العلوم وفي برنامج الصحة المدرسية العالمي المعاصر واتجاهاتهم نحوها، رسالة دكتوراة، كلية الدراسات التربوية والنفسية العليا، جامعة عمان العربية، الأردن.

٣٣. زيتون، عايش(2004). أساليب تدريس العلوم. ط1. عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع.

٣٤. زيتون، عايش (2008). أساليب تدريس العلوم. ط 6. عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع.

٣٥. زيتون، كمال (2002). **تدريس العلوم للفهم "رؤية بنائية"**. ط1. القاهرة: عالم الكتب
٣٦. سلامة، عادل (2004). **تنمية المفاهيم والمهارات العلمية وطرق تدريسها**. ط1. عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع.
٣٧. سليم ، محمد صابر (1993). **اتجاهات حديثة في تدريس العلوم ، جامعة عين شمس : القاهرة.**
٣٨. سليم ، محمد وحسين ، يسري (1995) . **طرق تدريس العلوم ، وزارة التربية والتعليم : برنامج التأهيل التربوي معلمي المرحلة الابتدائية.**
٣٩. السليمانى، نايف (2011). **مدى تناول كتب علوم الصفوف الأولية (المطورة) من المرحلة الابتدائية لمفاهيم التربية الصحية، رسالة ماجستير، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، المملكة العربية السعودية.**
٤٠. الشاعر، عبد المجيد وآخرون (2001) **الصحة والسلامة العامة**. ط1. عمان : اليازوري العلمية للنشر والتوزيع.
٤١. شحاتة، حسن والنجار، زينب (2003). **معجم المصطلحات التربوية والنفسية**. ط1. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية .
٤٢. شحادة، إيمان (2009). **تقويم محتوى منهاج العلوم العامة للمرحلة الأساسية الدنيا في ضوء متطلبات التنور الصحي**. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة.
٤٣. الشربيني، فوزي (2005). **التربية الجمالية بمناهج التعليم لمواجهة القضايا والمشكلات المعاصرة**. ط1. القاهرة :مركز الكتاب للنشر .
٤٤. الشلبي، إلهام والشاذلي، محمود (2009). **أثر استخدام الجاليات المعرفية في تنمية التفكير الإبداعي لدى عينة من طلبة آلية العلوم التربوية الجامعية /الأونروا ، مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية)، 3(23).**
٤٥. شهاب، موسى (2007). **وحدة متضمنة لقضايا STSE في محتوى منهج العلوم للصف التاسع وأثرها في تنمية المفاهيم والتفكير العلمي لدى الطالبات**. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.

٤٦. سليم، محمد صابر (2001). المدخل الجمالي في التربية العلمية، مجلة التربية العلمية، 4(4)، 1-8.
٤٧. صالح ، صالح (2002) .فعالية برنامج مقترح في التربية الصحية في تنمية التنور الصحي لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية بشمال سيناء .مجلة التربية العربية.
٤٨. الصوفي، عبد الله (2000). معجم التقنيات التربوية. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
٤٩. طعيمة، رشدي (1987). تحليل المحتوى في العلوم الانسانية- مفهومه- أسسه- استخداماته. القاهرة: دار الفكر للنشر والتوزيع.
٥٠. الطناوي ، عفت (2001) .دور مقررات العلوم في تحقيق الثقافة الصحية للتلاميذ بمراحل التعليم العام ، المؤتمر العلمي الخامس : التربية العلمية للمواطنة ، المجلد الأول.
٥١. عابد، عطايا (2007). فاعلية برنامج مقترح في تنمية مهارات البرمجة لدى معلمي التكنولوجيا بغزة. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.
٥٢. عادل، محمد (2009). اتجاهات تربوية في أساليب تدريس العلوم. ط1. عمان: دار البداية.
٥٣. عبدالوهاب ، منال جلال (2004) ، أسس الثقافة الصحية ، الرياض: مكتبة الرشد.
٥٤. عبده ، ياسين (2003) . برنامج مقترح لتنمية المفاهيم الصحية لدي طلبة الصف السادس بمحافظات غزة . رسالة ماجستير غير منشورة ، الجامعة الإسلامية ، غزة
٥٥. عصر ، رضا (2003) . "حجم الأثر : أساليب إحصائية لقياس الأهمية العملية لنتائج البحوث التربوية "المؤتمر العلمي الخامس عشر للجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس: مناهج التعليم والإعداد للحياة المعاصرة ،المجلد الثاني، القاهرة.
٥٦. عطية ، محسن علي (2009) . البحث العلمي في التربية :مناهجه ، أدواته ، وسائله الإحصائية، عمان: دار المناهج للنشر والتوزيع.
٥٧. عفانة ، عزو وآخرون(2007) .إستراتيجيات تدريس الرياضيات في مراحل التعليم العام ، غزة: مكتبة الطالب الجامعي.

٥٨. علام ، محمد عبد الخالق وعبد مقصود محمد (2001): السلوك الصحي وتدريبه ، القاهرة: دار المعارف.
٥٩. علي ، زينب (2010). وحدة تعليمية مبرمجة مقترحة في الجمال البيئي وأثرها على تنمية الوعي الجمالي لدى طالبات كلية التربية بجامعة الملك سعود. مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس، 163، 15-47.
٦٠. علي، محمد (2003). التربية العلمية وتدريب العلوم. ط1. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
٦١. العمري ، علي صالح (2008). التربية الصحية في مقرر الأحياء للصف الأول الثانوي من وجهة نظر المعلمين ، رسالة ماجستير غير منشورة ،كلية التربية، جامعة أم القرى.
٦٢. عياد، فؤاد وعوض، منير (2006). أساليب تدريس التكنولوجيا. غزة: مطبعة الوراق.
٦٣. العيسوي، توفيق (2008). أثر إستراتيجية الشكل V البنائية في اكتساب المفاهيم العلمية وعمليات العلم لدى طلاب الصف السابع الأساسي بغزة. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.
٦٤. عيسى، حازم (2002). صعوبات تعلم المفاهيم الفيزيائية لدى طلبة الصف العاشر بمحافظات غزة. رسالة ماجستير غير منشورة، برنامج الدراسات العليا المشترك بين جامعة الأقصى بغزة وجامعة عين شمس.
٦٥. الفتلاوي، سهيلة (2003). كفايات التدريس "المفهوم، التدريب، الأداء، سلسلة طرائق التدريس (الكتاب الأول). عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع.
٦٦. الفرا ، معمر (2005). برنامج مقترح في علوم الصحة والبيئة قائم على التعلم الذاتي لتنمية بعض متطلبات الاستنارة الصحية لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية .رسالة دكتوراه غير منشورة ، جامعة عين شمس وبالاشتراك مع جامعة الأقصى.
٦٧. قطيشات ، تالا وآخرون (2007) . مبادئ في الصحة والسلامة العامة، عمان: دار المسيرة .

- ٦٨.المجبر، منال(2004) . دراسة تقييمية لواقع التربية الصحية في مدارس المرحلة الأساسية لمحافظة غزة في ضوء اتجاهات تربوية معاصرة، رسالة ماجستير غير منشورة، غزة، كلية التربية، جامعة الأزهر.
- ٦٩.محمد، وائل عبد الله وعبد العظيم، ريم أحمد (2012). تحليل محتوى المنهج في العلوم الإنسانية.ط 1.عمان: دار المسيرة.
- ٧٠.مراشدة، كوثر(2009).أثر التدريس الجمالي في مبحث الدراسات الاجتماعية لطلبة صفوف المرحلة الأساسية الوسطى في تحصيلهم الدراسي واتجاهاتهم نحو مبحث الدراسات الاجتماعية وعلى البيئة التعليمية الصفية. رسالة دكتوراه، الجامعة الأردنية.
- ٧١.مطاوع، ألفت (2006) .فعالية وحدة دراسية مقترحة في الثقافة الصحية لتنمية الوعي الصحي للعناية بالفم والأسنان لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي " المؤتمر العلمي العاشر ، التربية العلمية تحديات الحاضر ورؤى المستقبل ، فندق المرجان ، فايد ، الإسماعيلية ، المجلد الثاني.
- ٧٢.مطر، أميرة حلمي(1998). فلسفة الجمال ،القاهرة: دار قباء.
- ٧٣.المقرم، سعد (2001). طرق تدريس العلوم "المبادئ والأهداف". عمان: دار الشروق للنشر.
- ٧٤.ملحم، سامي(2005).القياس والتقييم في التربية وعلم النفس .ط 3 .عمان: دار المسيرة.
- ٧٥.الموجي، أماني(2001).فعالية مناهج العلوم بمدارس التعليم الثانوي في تنمية التنوير العلمي لدى الطلاب، مجلة التربية العلمية،2(5).
- ٧٦.النجدي، أحمد وآخرون (2003). طرق وأساليب واستراتيجيات حديثة في تدريس العلوم. ط1. القاهرة: دار الفكر العربي للنشر والتوزيع.
- ٧٧.نظمي، محمد عزيز(1984).القيم الجمالية، القاهرة: دار المعارف.
- ٧٨.الوكيل والمفتي (1996).المناهج، المفهوم، العناصر، الأسس ، التنظيمات ،القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية
- ٧٩.ويلسون، جلين(2000).سيكولوجية فنون الأداء(ترجمة: شاكِر عبد الحميد) سلسلة عالم المعرفة. العدد(258)، الكويت: المجلس الوطني للثقافة و الفنون الآداب.

٨٠. اليوسف، رلى (2005). أثر استراتيجيتين تدريسيّتين قائمتين على حل المشكلات في اكتساب طالبات المرحلة الأساسية لمفاهيم الصحة الوقائية والاتجاهات الصحية، رسالة دكتوراه، كلية الدراسات التربوية، جامعة عمان العربية، الأردن.
٨١. يونس، وفاء (2012). أثر استخدام مدخلي البيئي والجمالي في تطوير المفاهيم الإحيائية لطالبات الصف الرابع العلمي وتنمية التفكير الاستدلالي لديهن، مجلة التربية والعلم، 19(5)، 275-305.

• المراجع الأجنبية:

82. Barone, T. (1983). Education As Aesthetic Experience: **Art in germ. Educational Leadership**, 40,(25), 21-26.
83. Carafa, A. (2001). Art and Science: The Aesthetic Education of the Emotions and Reason. **Journal of Art and Design Education**. 20 (2), 151-160.
84. Cianciolo, P.J (2004). Critical Analysis of a Distinctive Literature Curriculum. **Elementary Subjects Center Series** No.55. Available from (Eric Document Reproduction service No. ED 347559).
85. Eisner , E . & Powell , k. (2002). Special Series on Arts – Based Educa tion Research, **Curriculum Inquiry**.
86. Eisner, E. (1985). On The Art of Teaching. The Educational Imagination. (2nd ed). New York: Macmillan Publishing Co.
87. Eisner, E. (2005). Back to Whole. **Educational Leadership**, 63(1), 14-18.
88. Ellen, R. (2001). The Right of Aesthetic Realism to Be Known. **Aesthetic Realism Foundation**, No. 1457, March 7. Retrieved May 9, 2006 from :<http://www.aestheticrealism.net/tro/Tro1457.html>
89. Fincham, D. (2007). Citizenship and Personal, Social and Health Education in Catholic Secondary Schools: Stakeholders' Views. **Pastoral Care in Education**, 25(2), 22-30.
90. Girod, M. (2001). No body likes soap in their eyes : Portraying a more inviting science by teaching for aesthetic understanding. **CE SI (Council for Elemetary Science Enternational Science**, 34(2), 20-24.

91. Girod, M. (2007). Sublime Science. **Science & Children**, 6(44), 26-29.
92. Girod, M., Wong, D. (2001). An Aesthetic (Deweyan) Perspective on Science Learning: Case Studies of Three Fourth Graders. **The Elementary School Journal**, 102(3), 199-224.
93. Girod, M., Rau, C. (2003 a). Appreciating the beauty of science ideas: Teaching for Aesthetic Understanding. **Science Education**, 78(40), 574-587.
94. Girod, M., Wong, D., Martieau, J., Pugh, K., Pardales, M. & Cavanaugh, S. (2003 b). Leveling the playing field : Teaching and Learning Science for Aesthetic Understanding. Retrieved June 6, 2004 from <http://www.wou.edu/~girodm/leveling.html>.
95. Girod, M., Twyman, T., Wojcikiewicz, S. (2010). **Teaching & Learning Science for Transformative, Aesthetic Experience**, Western Oregon University: USA
96. Kubli, F. (2005) Science Teaching as a Dialogue Bakhtin, Vygotsky and some Applications in the Classroom, **Science And Education**, 14(6), 501-534.
97. Lee A, Wong M, Keung V, Yuen H, Cheng F, and Mok J (2008). **Can the Concept of Health Promoting Schools Help to Improve Students Health Knowledge and Practices to Combat the Challenge of Communicable Diseases: Case Study in Hong Kong**. BMC Public
98. Lim, B. (2000). Aesthetic Education for Young Children in Three Early Childhood Settings. **Dissertation Abstracts**, 61/06, p. 2178.
99. Oogarah-Pratap B (2008). Using a Constructivist Approach to Assess Trainee Teachers' Understanding of Health-related Concepts. **The International Journal of Learning**, 15(7), 123-129.
100. Pugh, K. & Girod, M. (2005). Science, Art and Experience : Constructing a Science Pedagogy from Dewey's Aesthetics, **Journal of Science Teacher Education**.
101. Pugh, K. (2000). Idea-based, Transformative Experiences In Science: What Are They And How Do You

Foster Them? **Dissertation Abstract International, ID: 727739181**

102. Pugh, K. (2000). Idea-based, Transformative Experiences In Science: What Are They And How Do You Foster Them? **Dissertation Abstract International, ID: 727739181.**
103. Pugh, K.(2004). Newton's Laws Beyond the Classroom Walls. **Science Education**, 88, 182-196.
104. Richards. J., Skolits, G., Burney, J., Pedigo, A. and Draughon, F.(2008). Validation of an Interdisciplinary Food Safety Curriculum Targeted at Middle School Students and Correlated to State Educational Students, **Journal of Food Science Education**,3(7) 54-61.
105. Robert, S. (2001). Imagination and the Science- Based Aesthetic Appreciation of Unscenic Nature. **The Journal of Aesthetic and Art Criticism**, 59(3), 275-285
106. Rosen L, Manor O, Engelhard D, Brody D, Rosen B, Peleg H, Meir M, and Zucker D (2006). Can a Hand washing Intervention Make a Difference? **Results from a Randomized Controlled Trial in Jerusalem Preschools**. Preventive Medicine, 42(1):27-32.
107. Saimon, B. & Saimon, R. (2006). A Case Studies of Three Teachers". **The Elementary School Journal**, 122(2). 170-179.
108. Smith, r.(2005) . book review : the aesthetic form of life : Eisner on arts education , **arts education policy review**, 6(104), 35 37.
109. Sulls, I. (2001). **A two- stage Model for the Appreciation of Jokes. Academic Press**, New York: USA
110. Sutherland R, Gill T, and Binns C (2004). Do Parents, Teachers and Health Professionals Support School-Based Obesity Prevention? **Journal of the Dietician Association**, Australia.
111. Theoretical Framework for Narrative Explanation in Science. **Science And Education** 89(4), 535-563
112. Tyc V, NutBrock-Allen D, Klosky J, and Ey S (2004). An Exploratory Study to Investigate Cognitive-Motivational

Variables as Predictors of Health Behaviors in Adolescents.

Health Education Journal, 3(4): 293-306.

113. Zembylas, M (2004). Young Children's Emotional Practices While Engaged in Long-Term Science Investigation. **Journal of Research in Science Teaching**. 41(7) 693-719.

الملاحق

ملحق رقم (1)

كتاب تسهيل مهمة الباحثة لتطبيق الدراسة

بسم الله الرحمن الرحيم



الجامعة الإسلامية - غزة
The Islamic University - Gaza

هاتف داخلي: 1150

عمادة الدراسات العليا

ج س غ/35/
الرقم:2012/10/30..... Ref

التاريخ: Date

الأخ الدكتور/ رئيس برنامج التربية والتعليم بوكالة الغوث حفظه الله،

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،

الموضوع/ تسهيل مهمة طالبة ماجستير

تهديكم عمادة الدراسات العليا أعطر تحياتها، وترجو من سيادتكم التكرم بتسهيل مهمة

الطالبة/ أمل زهير محمود الشرباصي، برقم جامعي 220100219 المسجلة في برنامج الماجستير

بكلية التربية تخصص مناهج وطرق تدريس، وذلك بهدف تطبيق أدوات دراستها والحصول على

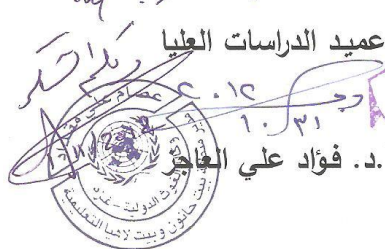
المعلومات التي تساعد في إعدادها والتي بعنوان

فاعلية المدخل الجمالي في تنمية المفاهيم والمهارات الصحية بمادة العلوم لدى طالبات الصف

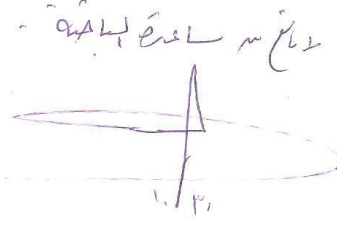
السادس الأساسي بغزة

والله ولي التوفيق،،

بإدارة السيد د. محمد
المحمود
أ. د. فؤاد علي الطاهر



السيد د. محمد
المحمود
أ. د. فؤاد علي الطاهر



صورة إلى:-

الملف.

ملحق رقم (2)

قائمة بأسماء السادة المحكمين لأدوات الدراسة

م	الاسم	الدرجة العلمية	التخصص	مكان العمل
1.	عبد المعطي الأغا	أستاذ دكتور	مناهج وطرق تدريس اجتماعيات	الجامعة الإسلامية
2.	عزو عفانة	أستاذ دكتور	مناهج وطرق تدريس رياضيات	الجامعة الإسلامية
3.	عبد الله عبد المنعم	أستاذ مشارك	مناهج وطرق تدريس علوم	جامعة القدس المفتوحة
4.	عطا درويش	أستاذ مشارك	مناهج وطرق تدريس علوم	جامعة الأزهر
5.	يحيى أبو ججوح	أستاذ مساعد	مناهج وطرق تدريس علوم	جامعة الأقصى
6.	تيسير نشوان	أستاذ مساعد	مناهج وطرق تدريس علوم	جامعة الأقصى
7.	جمال الزعانين	أستاذ مساعد	مناهج وطرق تدريس علوم	جامعة الأقصى
8.	سهيل دياب	دكتور	مناهج وطرق تدريس رياضيات	جامعة غزة
9.	إسماعيل أبو شمالة	مشرف تربوي	علوم	وكالة الغوث
10.	نزيه يونس	مشرف تربوي	علوم	مديرية التربية والتعليم - رفح
11.	محمد العطار	مشرف تربوي	علوم	وكالة الغوث
12.	سناء رضوان	مشرف تربوي	علوم	وكالة الغوث
13.	محمد أبو شاويش	مشرف تربوي	علوم	وكالة الغوث
14.	فاطمة بونس	معلمة	علوم	مدرسة بنات جباليا الابتدائية "أ"
15.	رحاب قرموط	معلمة	علوم	مدرسة بنات جباليا المشتركة "ب"

ملحق رقم (3)

الصورة الأولى لاختبار المفاهيم الصحية

ضعي دائرة حول رمز الإجابة الصحيحة فيما يلي:

١. قام أحد الطلبة بفحص خلايا إحدى العضلات تحت المجهر، فلاحظ أنها مغزلية الشكل، فاستدل أنها عضلات:
أ- الذراع ب- الأمعاء ج- القلب د- الجمجمة
٢. أصيب شخص بحادث نتج عنه خلل في أطرافه العلوية، أي من العظام التالية سيتأثر عملها:
أ- الجمجمة ب- الفخذ ج- العضد د- الساق
٣. إذا انقبضت العضلات دون أن يتبعها انبساط لدى شخص ما، فقد يصاب ب:
أ- التشنج ب- القرحة ج- الإمساك د- فقر الدم
٤. ينتج مرض الكساح بسبب نقص أملاح:
أ- اليود ب- الحديد ج- البوتاسيوم د- الكالسيوم والفوسفور
٥. عضلات قلب الإنسان ذات شكل:
أ- كروي ب- مغزلي ج- أسطواني د- مكعب
٦. تختارين في وجبتك أغذية غنية بأملاح الكالسيوم والفوسفور للحفاظ على سلامة:
أ- عظامك ب- عضلاتك ج- دمك د- أعصابك
٧. عدد أزواج ضلوع القفص الصدري في جسم الإنسان:
أ- ١٠ أزواج ب- ١٢ زوجاً ج- ٢٥ زوجاً د- ٢٠ زوجاً
٨. الجزء المتحرك من الجمجمة هو:
أ- الأذن ب- العين ج- الفك العلوي د- الفك السفلي
٩. تسمى منطقة اتصال الأطراف العلوية بالعمود الفقاري:
أ- الكتف ب- الحوض ج- الزند د- الساعد

١٠. الفيتامين الذي نقصه يسبب مرض الكساح:

أ- (A) ب- (B) ج- (C) د- (D)

١١. المفصل الذي يربط بين عظمة العضد وعظمتي الساعد من النوع:

أ- ثابت الحركة ب- محدود الحركة ج- واسع الحركة د- عديم الحركة

١٢. توجد العضلات الهيكلية في:

أ- المريء ب- القلب ج- القفص الصدري د- المعدة

١٣. يمكن تصنيف العضلات الموجودة في الأعضاء التالية "المعدة - القلب

- الذراع - القدم - الأمعاء - الشرايين - الساق" حسب مكان وجودها إلى:

أ- هيكلية وقلبية ب- هيكلية وملساء ج- قلبية وملساء د- هيكلية وقلبية وملساء.

١٤. يتركب الجهاز العضلي من مجموعة من:

أ- العظام ب- العضلات ج- الأعصاب د- الشرايين

١٥. العضلات التي تخضع لسيطرة الإنسان وتحكمه تسمى عضلات:

أ- إرادية ب- لا إرادية ج- قلبية د- ملساء.

١٦. نقص البروتينات في الغذاء يؤدي إلى:

أ- هشاشة العظام ب- ضعف العضلات ج- ضعف الإبصار د- فقر الدم.

١٧. تصنف العضلات التالية: "الرحم - الذراع - المريء - الرقبة" حسب

إمكانية التحكم بها إلى:

أ- هيكلية وقلبية ب- إرادية ولا إرادية ج- ملساء وقلبية د- أسطوانية ومغزلية

١٨. تصنف عظام الجمجمة حسب شكلها من النوع:

أ- المسطح ب- الطويل ج- القصير د- الأسطوانية

١٩. تسهل المفاصل حركة العظام لارتباطها بـ:

أ- الأوتار ب- الألياف ج- الأربطة د- الغضاريف

٢٠. ممارسة التمارين الرياضية المناسبة:

أ- يقوي العضلات ب- يضعف الذاكرة ج- يضر القلب د- يعطل حركة الدم

٢١. من المفاصل واسعة الحركة:

أ- الركبة ب- الكوع ج- الحوض د- الأصابع

٢٢. رجل كتلة جسمه ٨٠ كيلوغرام، فإن كتلة عضلاته تساوي:

أ- ٤٥ كغم ب- ٤٠ كغم ج- ٣٠ كغم د- ٣٢ كغم

٢٣. الأقرص التي تربط فقرات العمود الفقاري وتزيد مرونته هي:

أ- الغضاريف ب- الألياف ج- الأربطة د- الأوتار

٢٤. الجزء الذي يتكون من عظمتين في الذراع هو:

أ- العضد ب- الساعد ج- الفخذ د- الساق

٢٥. من العظام الطرفية:

أ- الجمجمة ب- الذراعين ج- القفص الصدري د- العمود الفقاري.

٢٦. من العظام المحورية:

أ- الجمجمة ب- الذراعين ج- الرجلين د- أصابع الكف

٢٧. فسر أحمد عدم تشنج العضلات الهيكلية لأنها تعمل بشكل:

أ- فردي ب- زوجي ج- ثلاثي د- رباعي

٢٨. أي الأعضاء التالية يعمل كمضخة للدم:

أ- الرئتان ب- المعدة ج- الكليتان د- القلب

٢٩. يستطيع الإنسان تحريك ذراعه بحرية من مفصل الكتف لأن مفصل الكتف

حركته:

أ- محدودة ب- واسعة ج- ثابتة د- معدومة

٣٠. العضلات الموضحة بالرسم من النوع:



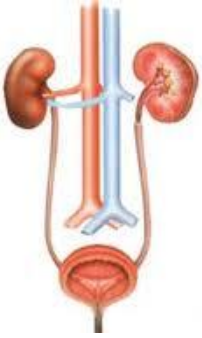
أ- الأسطواني

ب- الهيكلية

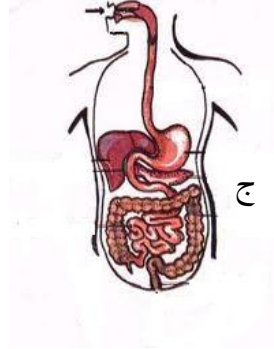
ج- الأملس

د- الإرادي

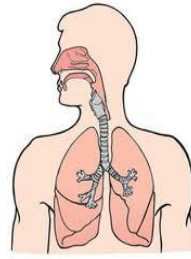
٣١. الشكل الذي يدل على الجهاز الهيكلي هو:



د



ج



ب



أ

٣٢. تعتبر عظمة القص جزء من أجزاء:

أ- الجمجمة ب- العمود الفقاري ج- القفص الصدري د- الأطراف

٣٣. يطلق على نهايات عظام الجمجمة:

أ- الغضاريف ب- الدرزات ج- الأربطة د- الفقرات

٣٤. أطول عظمة في جسم الإنسان هي عظمة:

أ- الساعد ب- الساق ج- العضد د- الفخذ

٣٥. يؤكد الأطباء على أهمية تناول الأغذية الموضحة بالرسم وذلك لسلامة:



أ- العضلات

ب- العظام

ج- الألياف

د- الأعصاب

٣٦. (العضد - الفخذ - الساق - الساعد - الكف - القدم) يمكن تصنيف ما سبق إلى:

أ- عظام طرفية ومحورية

ب- عظام مسطحة وطويلة

ج- أطراف علوية وسفلية

د- عضلات إرادية ولاإرادية

٣٧. يستطيع معظم الرجال القيام بمجهود عضلي عنيف أكثر من المرأة لأن:

- أ- عضلات الرجل أخف من عضلات المرأة ب- عضلات الرجل أثقل من عضلات المرأة
ج- أعصاب الرجل أكثر من أعصاب المرأة د- أعصاب الرجل أقل من أعصاب المرأة

٣٨. تعتبر العضلات الهيكلية مهمة للحركة لأنها:

- أ- تسهل حركة المفاصل المتحركة ب- تضخ الدم إلى جميع خلايا الجسم
ج- لا تخضع لسيطرة الإنسان وتحكمه. د- تسهل حركة المواد عبر الأعضاء الجوفاء

٣٩. في أي الأغذية التالية تتوافر أملاح الكالسيوم والفوسفور:

- أ- خضروات، فواكه، زيوت ب- خبز، عسل، مربي.
ج- أسماك، حليب، بيض د- حبوب، برتقال، تفاح

٤٠. نستطيع الكلام ومضغ الطعام لأن:

- أ- الفك العلوي يعتبر مفصل متحرك ب- الفك السفلي يعتبر مفصل متحرك
ج- عظام الجمجمة قوية ومتينة د- مفاصل الجمجمة جميعها متحركة

٤١. كلما تقدم الإنسان في العمر:

- أ- يزداد تماسك عظام الجمجمة ب- يقل تماسك عظام الجمجمة
ج- يزداد تعرض الجمجمة للخطر د- لا علاقة بين تماسك عظام الجمجمة والعمر

٤٢. شاهد أحمد طفلاً يتنقل على كرسي متحرك ، فاعتقد أن السبب في حالته

هو:

- أ- الإكثار من تناول البروتينات. ب- شرب الحليب بصورة مستمرة.
ج- التعرض لأشعة الشمس باكراً د- نقص أملاح الكالسيوم والفوسفور من الغذاء

٤٣. يمتاز العمود الفقاري بالليونة وسهولة الحركة بسبب:

أ- وجوده في منطقة الظهر ب- ارتباط فقراته مع بعضها بالغضاريف

ج- احتوائه على الحبل الشوكي د- ارتباط فقراته بالدرزات.

٤٤ - يعتبر القفص الصدري مهما لأنه يقوم بـ:

أ- حماية الحبل الشوكي ب- ضخ الدم إلى جميع خلايا الجسم

ج- حماية القلب والرئتين د- حماية الدماغ وأعضاء الإحساس

٤٥ . جميع ما يلي من صفات الأوتار ما عدا:

أ- تمتاز بالمرونة. ب- تقبل الانتشاء

ج- ألياف بيضاء غاية في المتانة. د- تربط العضلات الهيكلية بالعظام

٤٦ . أي مما يلي ليس من وظائف العمود الفقاري:

أ- حمل معظم ثقل الجسم ب- حماية الحبل الشوكي

ج- حماية القلب والرئتين د- دعامة رئيسية للجسم

٤٧ - أي الممارسات التالية تضر بصحة الجهاز الهيكلي:

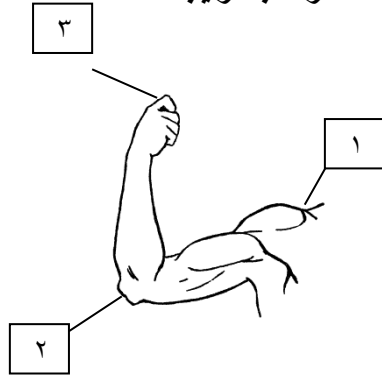
أ- تناول الأغذية المحتوية على أملاح الكالسيوم والفسفور.

ب- حمل الحقيبة المدرسية على كتف واحد.

ج- تعريض أجسام الأطفال لأشعة الشمس في الصباح الباكر.

د- ممارسة التمارين الرياضية المناسبة باستمرار.

٤٨. أنواع المفاصل (١, ٢, ٣) من حيث الحركة بالترتيب:



أ- ثابتة، واسعة، محدودة.

ب- محدودة، محدودة، واسعة.

ج- محدودة، ثابتة، واسعة

د- واسعة، محدودة، واسعة

٤٩. النقد الذي توجهه لطالبة تحمل حقيبتها المدرسية المليئة بالكتب على كتف

واحد هو:

أ- تصرفك صحيح يحافظ على سلامة العمود الفقاري.

ب- التصرف الأمثل هو حمل الحقيبة المدرسية الثقيلة بيد واحدة.

ج- تصرفك خاطئ وعليك حمل الحقيبة على كتفين لإحداث التوازن على جانبي الظهر.

د- حمل الحقيبة المدرسية الثقيلة على كتف واحد تصرف صحيح و يحدث توازنا على العمود الفقاري.

٥٠. ممارسة التمارين الرياضية المناسبة عامل مهم في الحفاظ على صحة

الجهازين الهيكلي والعضلي وسلامتهما، الحكمة الملائمة التي يمكنك صياغتها في ضوء هذه العبارة:

أ- المعدة بيت الداء.

ب- العقل السليم في الجسم السليم.

ج- درهم وقاية خير من قنطار علاج.

د - البيت الذي تدخله الشمس لا يدخله الطبيب.

ملحق رقم (4)

الصورة النهائية لاختبار المفاهيم الصحية

الهدف من الاختبار:

عزيزتي الطالبة:

يهدف هذا الاختبار إلى تنمية المفاهيم الصحية لدى طالبات الصف السادس الأساسي في الوحدة الأولى " أجهزة جسم الإنسان "

أرجو قراءة التعليمات التالية قبل البدء بالإجابة:

- ١- تعبئة البيانات الأولية قبل البدء بالإجابة عن الأسئلة.
- ٢- يتكون الاختبار من (44) بنداً اختبارياً من نوع الاختيار من متعدد.
- ٣- تأكدي من حصولك على نسخة كاملة من الاختبار.
- ٤- اقرئي الأسئلة بعناية ودقة قبل الإجابة عنها.
- ٥- عليك اختيار إجابة واحدة صحيحة فقط من بين الإجابات الأربعة.
- ٦- أجبيني عن أسئلة الاختبار في صحيفة الإجابة بحيث تضع (X) على رمز الإجابة الصحيحة كما يلي:

- الجزء الذي يحمي الدماغ وأعضاء الإحساس هو:

أ- العمود الفقري ب- الجمجمة

ج- القفص الصدري د- الذراعين.

- الإجابة الصحيحة للسؤال هي الرمز (ب) وتوضع عليه إشارة (X) كما في الجدول :

رمز الإجابة				رقم السؤال
د	ج	ب	أ	١
		X		

٧- تلغى إجابة السؤال الذي يشمل أكثر من إشارة (X).

٨- درجتك في الاختبار عبارة عن مجموع إجاباتك الصحيحة.

عزیزتی الطالبۃ بین یدیک مفتاح الإجابة

أرجو منك وضع إشارة (X) في مربع الإجابة المناسبة

س	أ	ب	ج	د	س	أ	ب	ج	د
١					٢٣				
٢					٢٤				
٣					٢٥				
٤					٢٦				
٥					٢٧				
٦					٢٨				
٧					٢٩				
٨					٣٠				
٩					٣١				
١٠					٣٢				
١١					٣٣				
١٢					٣٤				
١٣					٣٥				
١٤					٣٦				
١٥					٣٧				
١٦					٣٨				
١٧					٣٩				
١٨					٤٠				
١٩					٤١				
٢٠					٤٢				
٢١					٤٣				
٢٢					٤٤				

اختبار المفاهيم الصحية في وحدة أجهزة جسم الإنسان للصف السادس الأساسي
اسم الطالبة.....
الدرجة:.....
ضعي دائرة حول رمز الإجابة الصحيحة فيما يلي:

١. قام أحد الطلبة بفحص خلايا إحدى العضلات تحت المجهر، فلاحظ أنها مغزلية الشكل، فاستدل أنها عضلات:
أ- الذراع ب- الأمعاء ج- القلب د- الجمجمة
٢. أصيب شخص بحادث نتج عنه خلل في أطرافه العلوية، أي من العظام التالية سيتأثر عملها:
أ- الجمجمة ب- الفخذ ج- العضد د- الساق
٣. إذا انقبضت العضلات دون أن يتبعها انبساط لدى شخص ما، فقد يصاب بـ:
أ- التشنج ب- القرحة ج- الإمساك د- فقر الدم
٤. ينتج مرض الكساح بسبب نقص أملاح:
أ- اليود ب- الحديد ج- البوتاسيوم د- الكالسيوم والفوسفور
٥. عضلات قلب الإنسان ذات شكل:
أ- كروي ب- مغزلي ج- أسطواني د- مكعب
٦. عدد أزواج ضلوع القفص الصدري في جسم الإنسان:
أ- ١٠ أزواج ب- ١٢ زوجاً ج- ٢٥ زوجاً د- ٢٠ زوجاً
٧. الجزء المتحرك من الجمجمة هو:
أ- الأذن ب- العين ج- الفك العلوي د- الفك السفلي
٨. تسمى منطقة اتصال الأطراف العلوية بالعمود الفقاري:
أ- الكتف ب- الحوض ج- الزند د- الساعد
٩. الفيتامين الذي نقصه يسبب مرض الكساح:
أ- (A) ب- (B) ج- (C) د- (D)
١٠. المفصل الذي يربط بين عظمة العضد وعظمتي الساعد من النوع:
أ- ثابت الحركة ب- محدود الحركة ج- واسع الحركة د- عديم الحركة

١١. يتركب الجهاز العضلي من مجموعة من:

أ- العظام ب- العضلات ج- الأعصاب د- الشرايين

١٢. العضلات التي تخضع لسيطرة الإنسان وتحكمه تسمى عضلات:

أ- إرادية ب- لاإرادية ج- قلبية د- ملساء.

١٣. نقص البروتينات في الغذاء يؤدي إلى:

أ- هشاشة العظام ب- ضعف العضلات ج- ضعف الإبصار د- فقر الدم.

١٤. تصنف العضلات التالية: "الرحم - الذراع - المريء - الرقبة" حسب إمكانية

التحكم بها إلى:

أ- هيكلية وقلبية ب- إرادية ولاإرادية ج- ملساء وقلبية د- أسطوانية ومغزلية

١٥. تصنف عظام الجمجمة حسب شكلها من النوع:

أ- المسطح ب- الطويل ج- القصير د- الأسطواني

١٦. ممارسة التمارين الرياضية المناسبة:

أ- يقوي العضلات ب- يضعف الذاكرة ج- يضر القلب د- يعطل حركة الدم

١٧. من المفاصل واسعة الحركة:

أ- الركبة ب- الكوع ج- الحوض د- الأصابع

١٨. رجل كتلة جسمه ٨٠ كيلوغرام، فإن كتلة عضلاته تساوي:

أ- ٤٥ كغم ب- ٤٠ كغم ج- ٣٠ كغم د- ٣٢ كغم

١٩. الأقراص التي تربط فقرات العمود الفقاري وتزيد مرونته هي:

أ- الغضاريف ب- الألياف ج- الأربطة د- الأوتار

٢٠. الجزء الذي يتكون من عظمتين في الذراع هو:

أ- العضد ب- الساعد ج- الفخذ د- الساق

٢١. من العظام الطرفية:

أ- الجمجمة ب- الذراعين ج- القفص الصدري د- العمود الفقاري.

٢٢. من العظام المحورية:

أ- الجمجمة ب- الذراعين ج- الرجلين د- أصابع الكف

٢٣. أي الأعضاء التالية يعمل كمضخة للدم:

أ- الرئتان ب- المعدة ج- الكليتان د- القلب

٢٤. يستطيع الإنسان تحريك ذراعه بحرية من مفصل الكتف لأن مفصل الكتف

حركته:

أ- محدودة ب- واسعة ج- ثابتة د- معدوم

٢٥. العضلات الموضحة بالرسم من النوع:

أ- الأسطوانى ب- الهيكلى ج- الأملس د- الإرادى



٢٦. تعتبر عظمة القص جزء من أجزاء:

أ- الجمجمة ب- العمود الفقاري ج- القفص الصدري د- الأطراف

٢٧. يطلق على نهايات عظام الجمجمة:

أ- الغضاريف ب- الدرزات ج- الأربطة د- الفقرات

٢٨. أطول عظمة في جسم الإنسان هي عظمة:

أ- الساعد ب- الساق ج- العضد د- الفخذ

٢٩. يؤكد الأطباء على أهمية تناول الأغذية الموضحة بالرسم وذلك لسلامة:



أ- العضلات ب- العظام
ج- الألياف د- الأعصاب

٣٠. (العضد - الفخذ - الساق - الساعد - الكف - القدم) يمكن تصنيف ما سبق لـ:

أ- عظام طرفية ومحورية ب- عظام مسطحة وطويلة

ج- أطراف علوية وسفلية د- عضلات إرادية ولاإرادية

٣١. يستطيع معظم الرجال القيام بمجهود عضلي عنيف أكثر من المرأة لأن:

أ- عضلات الرجل أخف من عضلات المرأة

ب- عضلات الرجل أثقل من عضلات المرأة

ج- أعصاب الرجل أكثر من أعصاب المرأة

د- أعصاب الرجل أقل من أعصاب المرأة

٣٢. تعتبر العضلات الهيكلية مهمة للحركة لأنها:

- أ- تسهل حركة المفاصل المتحركة
- ب- تضخ الدم إلى جميع خلايا الجسم
- ج- لا تخضع لسيطرة الإنسان وتحكمه.
- د- تسهل حركة المواد عبر الأعضاء الجوفاء

٣٣. في أي الأغذية التالية تتوافر أملاح الكالسيوم والفوسفور:

- أ- خضروات، فواكه، زيوت
- ب- خبز، عسل، مربى.
- ج- أسماك، حليب، بيض
- د- حبوب، برتقال، تفاح

٣٤. نستطيع الكلام ومضغ الطعام لأن:

- أ- الفك العلوي يعتبر مفصل متحرك
- ب- الفك السفلي يعتبر مفصل متحرك
- ج- عظام الجمجمة قوية ومتينة
- د- مفاصل الجمجمة جميعها متحركة

٣٥. كلما تقدم الإنسان في العمر:

- أ- يزداد تماسك عظام الجمجمة
- ب- يقل تماسك عظام الجمجمة.
- ج- يزداد تعرض الجمجمة للخطر
- د- لا علاقة بين تماسك عظام الجمجمة والعمر

٣٦. شاهد أحمد طفلاً يتنقل على كرسي متحرك ، فاعتقد أن السبب في حالته هو:

- أ- الإكثار من تناول البروتينات.
- ب- شرب الحليب بصورة مستمرة.
- ج- التعرض لأشعة الشمس باكراً
- د- نقص أملاح الكالسيوم والفوسفور من الغذاء

٣٧. يمتاز العمود الفقاري بالليونة وسهولة الحركة بسبب:

- أ- وجوده في منطقة الظهر
- ب- ارتباط فقراته مع بعضها بالغضاريف
- ج- احتوائه على الحبل الشوكي
- د- ارتباط فقراته بالدرزات.

٣٨. يعتبر القفص الصدري مهماً لأنه يقوم بـ:

- أ- حماية الحبل الشوكي
- ب- ضخ الدم إلى جميع خلايا الجسم
- ج- حماية القلب والرئتين
- د- حماية الدماغ وأعضاء الإحساس

٣٩. جميع ما يلي من صفات الأوتار ما عدا:

- أ- تمتاز بالمرونة.
- ب- تقبل الانثناء
- ج- ألياف بيضاء غاية في المتانة.
- د- تربط العضلات الهيكلية بالعظام

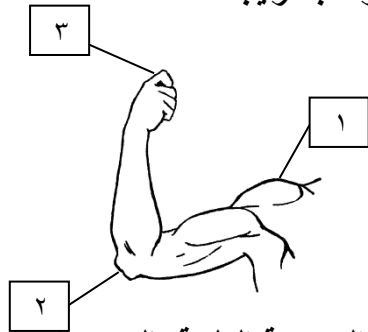
٤٠. أي مما يلي ليس من وظائف العمود الفقاري:

- أ- حمل معظم ثقل الجسم
- ب- حماية الحبل الشوكي
- ج- حماية القلب والرئتين
- د- دعامة رئيسية للجسم

٤١. أي الممارسات التالية تضر بصحة الجهاز الهيكلي:

- أ- تناول الأغذية المحتوية على أملاح الكالسيوم والفوسفور.
- ب- حمل الحقيبة المدرسية على كتف واحد.
- ج- تعريض أجسام الأطفال لأشعة الشمس في الصباح الباكر.
- د- ممارسة التمارين الرياضية المناسبة باستمرار.

٤٢. أنواع المفاصل (١، ٢، ٣) من حيث الحركة بالترتيب:



- أ- ثابتة، واسعة، محدودة.
- ب- محدودة، محدودة، واسعة.
- ج- محدودة، ثابتة، واسعة
- د- واسعة، محدودة، واسعة

٤٣. النقد الذي توجهه لطالبة تحمل حقيبتها المدرسية المليئة بالكتب على كتف واحد:

- أ- تصرفك صحيح يحافظ على سلامة العمود الفقاري.
- ب- التصرف الأمثل هو حمل الحقيبة المدرسية الثقيلة بيد واحدة.
- ج- تصرفك خاطئ عليك حمل الحقيبة على كتفين لإحداث التوازن على جانبي الظهر.
- د- حمل الحقيبة المدرسية الثقيلة على كتف واحد تصرف صحيح و يحدث توازناً على العمود الفقاري.

٤٤. ممارسة التمارين الرياضية المناسبة عامل مهم في الحفاظ على صحة الجهازين

الهيكلي والعضلي وسلامتهما، الحكمة الملائمة التي يمكنك صياغتها في ضوء هذه العبارة:

- أ- المعدة بيت الداء.
- ب- العقل السليم في الجسم السليم.
- ج- درهم وقاية خير من قنطار علاج.
- د- البيت الذي تدخله الشمس لا يدخله الطبيب.

ملحق رقم (5)

مفتاح الإجابات الصحيحة لاختبار المفاهيم الصحية

س	أ	ب	ج	د	س	أ	ب	ج	د
١		x			٢٣				x
٢			x		٢٤		x		
٣	x				٢٥			x	
٤				x	٢٦	x			
٥			x		٢٧		x		
٦		x			٢٨			x	
٧				x	٢٩	x			
٨	x				٣٠			x	
٩				x	٣١	x			
١٠		x			٣٢			x	
١١		x			٣٣			x	
١٢	x				٣٤				x
١٣		x			٣٥			x	
١٤		x			٣٦			x	
١٥	x				٣٧				x
١٦	x				٣٨				x
١٧				x	٣٩		x		
١٨				x	٤٠	x			
١٩	x				٤١				x
٢٠		x			٤٢			x	
٢١		x			٤٣			x	
٢٢	x				٤٤				x

ملحق رقم (6): الصورة الأولى لاختبار المهارات الصحية

اختاري الإجابة الصحيحة فيما يلي:

١- أفضل طريقة للنوم من الطرق التي تظهر في الشكل هي:

أ-



ب-



ج



٢- إذا شاهدت أخاك ينام وتحت رأسه وسادة عالية:

أ- تضع تحت رأسه وسادة أخرى.

ب- تضع تحت رأسه لوح خشبي.

ج- تضع تحت رأسه وسادة مناسبة لمستوى رأسه.

٣- رأيت أختك الصغيرة تجلس على طاولة الدراسة وظهرها منحني:

أ- تضع خلف ظهرها وسادة.

ب- تنصحها أن تجلس بشكل معتدل .

ج- تنصحها أن تجلس على الأرض عند الدراسة.

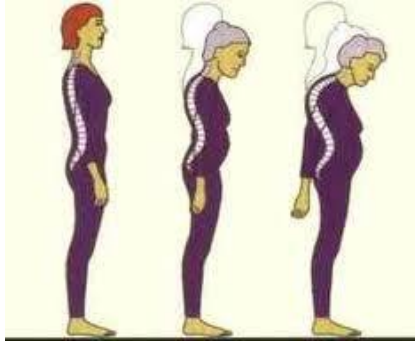
٤- عند مشاهدتك الحاسوب:

أ- تحافظ على العمود الفقري مستقيماً.

ب- تفضل الاقتراب كثيراً من الحاسوب .

ج- تجلس على الأرض متكئاً على أحد الجنبين

٥. الوقفة المفيدة لسلامة عمودك الفقاري تظهر في الشكل:



٣

٢

١

أ- (١).

ب- (٢).

ج- (٣).

٦. الطريقة السليمة للجلوس الصحيح هي :



٣

٢

١

أ- (١).

ب- (٢).

ج- (٣).

٧. الطريقة الأمثل لحمل الحقيبة المدرسية:



أ-



ب-



ج-

٨. للحفاظ على سلامة جهازك الهيكلي:

أ- تحمل حقيبة ثقيلة الوزن.

ب- تحمل حقيبة ذات وزن مناسب.

ج- ترفع الأثقال الحديدية في النادي الرياضي.

٩. عندما تصاب بشد عضلي في رقبتك:

أ- تحركها بعنف يميناً ويساراً.

ب- تطلب من جدك تدليكها بقوة.

ج- تذهب إلى طبيب مختص.

١٠. سقط زميلك عن جذع شجرة ،وأصيبت ساقه بألم وسرعان ما انتفخت، فإنك:

أ- تجره من قدمه السليمة إلى أقرب مركز طبي.

ب- تتصل بالإسعاف فوراً حال إصابته.

ج- تربط مكان الإصابة بقطعة قماش بصورة محكمة.

١١. أي أنواع الرياضة التالية مفيدة للعضلات:

أ- الحركات البسيطة المتواصلة

ب- الحركات العنيفة المتقطعة.

ج- ممارسة الرياضة يضر بالعضلات في كل الأحوال.

١٢. لو طلب منك ممارسة بعض التمارين الرياضية لتقوية عضلاتك، أيها تتجنب لأنه يشكل خطراً عليك؟



ج-



ب-



أ-

١٣. قامت إحدى الأمهات بتعريض طفلها الصغير لأشعة الشمس في الصباح الباكر :-

أ- تكوين فيتامين "د" وامتصاص أملاح الكالسيوم والفوسفور..

ب- الوقاية من الإصابة بمرض السكري.

ج- المساعدة في امتصاص أملاح الحديد.

١٤. الحكمة القائلة: درهم وقاية خير من قنطار علاج" تنطبق على:

أ- طالبة مدرسة تلبس حذاء ذا كعب عال.

ب- رياضي يجهد نفسه بالتمارين دون إراحة عضلاته.

ج- أم حامل تأكل اللحوم والبقوليات بصورة منتظمة.

١٥. للمحافظة على سلامة عضلاتك:

- أ- تمارس التمارين الرياضية طوال اليوم.
- ب- ترتاح بعد القيام بمجهود عضلي كبير.
- ج- تقلد كبار المصارعين في حركاتهم.

١٦. شاهدت أمك تعرض طفلها الصغير لأشعة الشمس وقت الظهر:

- أ- تنصحها أن تبقيه معرضا لأشعة الشمس في هذا الوقت أكبر مدة ممكنة.
- ب- تخبرها أن تعريض الطفل لأشعة الشمس مفيد في كل الأوقات.
- ج- تبين لها أن الوقت المناسب لتعريض الطفل للشمس هو الصباح الباكر.

١٧. تحرص الأمهات على تغذية أطفالها بالبيض والحليب لأنها غنية بـ:

- أ- الدهون.
- ب- البروتينات
- ج- أملاح الكالسيوم والفوسفور

١٨. يعاني صديقك من ضعف في العضلات:

- أ- تنصحها أن يحرص على تناول البروتينات في أغلب الوجبات الغذائية.
- ب- تمارس معه حركات رياضية عنيفة.
- ج- تحذره من تناول البيض واللحوم والحليب.

١٩. شعر طالب بألم في كتفه فقد يكون سبب ذلك حمل الحقيبة المدرسية:

- أ- على كتفين.
- ب- على كتف واحد.
- ج- خفيفة الوزن.

٢٠. أي السلوكات التالية تؤيد:

- أ- يقف علي معتدل الظهر في الطابور المدرسي.
- ب- يقف سامي منحني الظهر في الطابور المدرسي.
- ج- يقف عمر مرتكزا على زميله في الطابور المدرسي.



٢١. شرب الحليب يقوي:

أ- عظامي

ب- أسناني

ج- عظامي وأسناني.

٢٢. إذا طلب منك والدك نقل خزانة الغرفة من مكان لآخر:

أ- ترفعها على ظهرك.

ب- تجرها بيديك.

ج- تبين له أن ذلك سيضر عمودك الفقاري.

٢٣. أي السلوكات التالية تضر بعضلاتك:

أ- الاستراحة بين العمل والآخر.

ب- متابعة الأعمال الشاقة دون انقطاع .

ج- ممارسة الرياضة المناسبة لعمرك وجسمك.

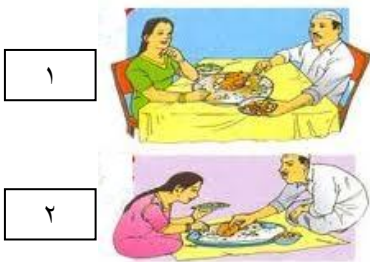
٢٤. اشتكى إليك أخوك الصغير ضعف عظامه ، تنصحه أن:

أ- يشرب الحليب بصورة مستمرة.

ب- يأكل الشيبس والأملاح بكثرة.

ج- يشرب المشروبات الغازية مع وجبة الإفطار يوميا.

٢٥. الوضع الذي يحافظ على العمود الفقاري مستقيما أثناء تناول الطعام:



أ- (١).

ب- (٢).

ج- كلا الوضعين يحافظان على استقامة العمود الفقاري.

٢٦. يعاني صديقك من هشاشة العظام ،تنصحه أن يكثر من تناول:

أ- الدهون.

ب- السكريات

ج- السمك وصفار الببيض.

ملحق رقم (7)

الصورة النهائية لاختبار المهارات الصحية

الهدف من الاختبار:

عزيزتي الطالبة:

يهدف هذا الاختبار إلى تنمية المهارات الصحية لدى طالبات الصف السادس الأساسي في الوحدة الأولى " أجهزة جسم الإنسان "

أرجو قراءة التعليمات التالية قبل البدء بالإجابة:

- ١- تعبئة البيانات الأولية قبل البدء بالإجابة عن الأسئلة.
- ٢- يتكون الاختبار من (24) بنداً اختبارياً من نوع الاختيار من متعدد .
- ٣- تأكدي من حصولك على نسخة كاملة من الاختبار.
- ٤- اقرئي الأسئلة بعناية ودقة قبل الإجابة عنها.
- ٥- عليك اختيار إجابة واحدة صحيحة فقط من بين الإجابات الثلاثة.
- ٦- أجبني عن أسئلة الاختبار في صحيفة الإجابة بحيث تضع (X) على رمز الإجابة الصحيحة كما يلي:

- للحفاظ على سلامة جهازي الهيكلي:

أ- أمارس التمارين الرياضية

ب- أحمل الحقيبة المدرسية على كتفين.

ج- أتناول الأملاح والدهون بكثرة.

- الإجابة الصحيحة للسؤال هي الرمز (أ) وتوضع عليه إشارة (x) كما في الجدول:

رمز الإجابة			رقم السؤال
ج	ب	أ	١
		x	

٧- تلغى إجابة السؤال الذي يشمل أكثر من إشارة (x).

٨- درجتك في الاختبار عبارة عن مجموع إجاباتك الصحيحة

عزيزتي الطالبة بين يدك مفتاح الإجابة
أرجو منك وضع إشارة (X) في مربع الإجابة المناسبة

س	أ	ب	ج
١			
٢			
٣			
٤			
٥			
٦			
٧			
٨			
٩			
١٠			
١١			
١٢			
١٣			
١٤			
١٥			
١٦			
١٧			
١٨			
١٩			
٢٠			
٢١			
٢٢			
٢٣			
٢٤			

اختبار المهارات الصحية في وحدة أجهزة جسم الإنسان للصف السادس الأساسي

اسم الطالبية..... الدرجة:.....
اختاري الإجابة الصحيحة فيما يلي:

١- أفضل طريقة للنوم من الطرق التي تظهر في الشكل هي:



أ.



ب.



ج.

٢- إذا شاهدت أخاك ينام وتحت رأسه وسادة عالية:

- أ- تضع تحت رأسه وسادة أخرى.
- ب- تضع تحت رأسه لوح خشبي.
- ج- تضع تحت رأسه وسادة مناسبة لمستوى رأسه.

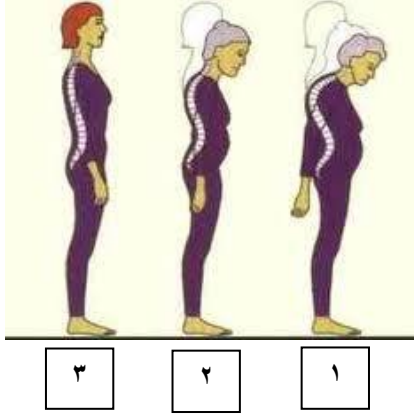
٣- رأيت أختك الصغيرة تجلس على طاولة الدراسة وظهرها منحني:

- أ- تضع خلف ظهرها وسادة.
- ب- تنصحها أن تجلس بشكل معتدل .
- ج- تنصحها أن تجلس على الأرض عند الدراسة.

٤- عند مشاهدتك الحاسوب:

- أ- تحافظ على العمود الفقاري مستقيماً.
- ب- تفضل الاقتراب كثيراً من الحاسوب .
- ج- تجلس على الأرض متكئاً على أحد الجنبين.

٥. الوقفة المفيدة لسلامة عمودك الفقاري تظهر في الشكل:



أ- (١).

ب- (٢).

ج- (٣).

٦. الطريقة السليمة للجلوس الصحيح هي :



أ- (١).

ب- (٢).

ج- (٣).

٣

٢

١

٧. الطريقة الأمثل لحمل الحقيبة المدرسية:

أ-



ب-



ج-



٨. للحفاظ على سلامة جهازك الهيكلي:

أ- تحمل حقيبة ثقيلة الوزن.

ب- تحمل حقيبة ذات وزن مناسب.

ج- ترفع الأثقال الحديدية في النادي الرياضي.

٩. عندما تصاب بشد عضلي في رقبتك:

- أ- تحركها بعنف يميناً ويساراً.
- ب- تطلب من جدك تدليكها بقوة.
- ج- تذهب إلى طبيب مختص.

١٠. سقط زميلك عن جذع شجرة ،وأصيبت ساقه بآلم وسرعان ما انتفخت، فإنك:

- أ- تجره من قدمه السليمة إلى أقرب مركز طبي.
- ب- تتصل بالإسعاف فوراً حال إصابته.
- ج- تربط مكان الإصابة بقطعة قماش بصورة محكمة.

١١. أي أنواع الرياضة التالية مفيدة للعضلات:

- أ- الحركات البسيطة المتواصلة.
- ب- الحركات العنيفة المتقطعة.
- ج- ممارسة الرياضة يضر بالعضلات في كل الأحوال.

١٢. لو طلب منك ممارسة بعض التمارين الرياضية لتقوية عضلاتك، أيها تتجنب لأنه يشكل خطراً عليك؟



ج-



ب-



أ-

١٣. قامت إحدى الأمهات بتعريض طفلها الصغير لأشعة الشمس في الصباح الباكر:-

- أ- تكوين فيتامين "د" وامتصاص أملاح الكالسيوم والفوسفور..
- ب- الوقاية من الإصابة بمرض السكري.
- ج- المساعدة في امتصاص أملاح الحديد.

١٤. الحكمة القائلة: درهم وقاية خير من قنطار علاج" تنطبق على:

- أ- طالبة مدرسة تلبس حذاء ذا كعب عال.
- ب- رياضي يجهد نفسه بالتمارين دون إراحة عضلاته.
- ج- أم حامل تأكل اللحوم والبقوليات بصورة منتظمة.

١٥. للمحافظة على سلامة عضلاتك:

- أ- تمارس التمارين الرياضية طوال اليوم.
- ب- ترتاح بعد القيام بمجهود عضلي كبير.
- ج- تقلد كبار المصارعين في حركاتهم.

- ١٦- شاهدت أمك تعرض طفلها الصغير لأشعة الشمس وقت الظهر:
- أ- تنصحها أن تبقية معرضاً لأشعة الشمس في هذا الوقت أكبر مدة ممكنة.
- ب- تخبرها أن تعريض الطفل لأشعة الشمس مفيد في كل الأوقات.
- ج- تبين لها أن الوقت المناسب لتعريض الطفل للشمس هو الصباح الباكر.

- ١٧- تحرص الأمهات على تغذية أطفالها بالبيض والحليب لأنها غنية بـ:
- أ- الدهون.
- ب- البروتينات
- ج- أملاح الكالسيوم والفوسفور

- ١٨- يعاني صديقك من ضعف في العضلات:
- أ- تنصحها أن يحرص على تناول البروتينات في أغلب الوجبات الغذائية.
- ب- تمارس معه حركات رياضية عنيفة.
- ج- تحذره من تناول البيض واللحوم والحليب.

- ١٩- أي السلوكات التالية تؤيد:
- أ- يقف علي معتدل الظهر في الطابور المدرسي.
- ب- يقف سامي منحني الظهر في الطابور المدرسي.
- ج- يقف عمر مرتكزاً على زميله في الطابور المدرسي.



- ٢٠- شرب الحليب يقوي:
- أ- عظامي
- ب- أسناني
- ج- عظامي وأسناني.

- ٢١- أي السلوكات التالية تضر بعضلاتك:
- أ- الاستراحة بين العمل والآخر.
- ب- متابعة الأعمال الشاقة دون انقطاع .
- ج- ممارسة الرياضة المناسبة لعمرك وجسمك.

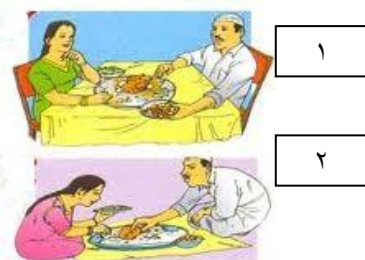
- ٢٢- اشتكى إليك أخوك الصغير ضعف عظامه ، تنصحه أن:
- أ- يشرب الحليب بصورة مستمرة.
- ب- يأكل الشيبس والأملاح بكثرة.
- ج- يشرب المشروبات الغازية مع وجبة الإفطار يومياً.

- ٢٣- الوضع الذي يحافظ على العمود الفقاري مستقيماً أثناء تناول الطعام:

أ- (١).

ب- (٢).

ج- كلا الوضعين يحافظان على استقامة العمود الفقاري.



٢٤- يعاني صديقك من هشاشة العظام، تنصحه أن يكثر من تناول:

أ- الدهون.

ب- السكريات

ج- السمك وصفار البيض.

ملحق رقم (8)

مفتاح الإجابات الصحيحة لاختبار المهارات الصحية

س	أ	ب	ج
١		x	
٢			x
٣		x	
٤	X		
٥			x
٦		x	
٧			x
٨		x	
٩			x
١٠		x	
١١	X		
١٢		x	
١٣	X		
١٤			x
١٥		x	
١٦			x
١٧			x
١٨	X		
١٩	X		
٢٠			x
٢١		x	
٢٢	X		
٢٣	X		
٢٤			x

ملحق رقم (9)

خطاب تحكيم اختبار المفاهيم الصحية

الأستاذ الدكتور / حفظه /ها الله

تقوم الباحثة بدراسة علمية بعنوان :

فاعلية المدخل الجمالي في تنمية المفاهيم والمهارات الصحية بمادة العلوم لدى طالبات الصف السادس الأساسي بغزة.

وذلك للحصول على درجة الماجستير من كلية التربية قسم المناهج وطرق التدريس بالجامعة الإسلامية.

وعليه ارجو من سيادتكم التكرم بتحكيم التالي في ضوء خبرتكم :

- مدى ملائمة الأوزان النسبية للمستويات المعرفية.
- مدى تمثيل كل سؤال للمستوى المعرفي الذي يقيسه.
- ملائمة البدائل لكل فقرة من فقرات الاختبار.
- الصحة العلمية واللغوية.
- إمكانية الإضافة أو الحذف أو التعديل.

شاكرين لكم حسن تعاونكم

الباحثة/أمل زهير الشرباصي

ملحق رقم (10)

خطاب تحكيم اختبار المهارات الصحية

الأستاذ الدكتور / حفظه /ها الله

تقوم الباحثة بدراسة علمية بعنوان :

فاعلية المدخل الجمالي في تنمية المفاهيم والمهارات الصحية بمادة العلوم لدى طالبات الصف
السادس الأساسي بغزة

وعلية ارجو من سيادتكم التكرم بتحكيم التالي في ضوء خبرتكم :

- مدى ملائمة الأوزان النسبية للمهارات.
- مدى تمثيل كل سؤال للمهارة المطلوبة.
- مدى شمولية المهارات الصحية للمجالات التي تمثلها.
- الصحة العلمية واللغوية.
- إمكانية الإضافة أو الحذف أو التعديل.

شاكرين لكم حسن تعاونكم

الباحثة / أمل زهير الشرباصي

ملحق رقم (11)



الجامعة الإسلامية - غزة

عمادة الدراسات العليا

كلية التربية

قسم المناهج وطرق التدريس

دليل المعلم وفقاً للمدخل الجمالي في

الوحدة الدراسية الأولى

"أجهزة جسم الإنسان"

في

مادة العلوم

للفيف السادس الأساسي

إعداد الباحثة: أمل زهير الشرباصي

إشراف: أ. د. فتحية صبحي اللولو

٢٠١٢-٢٠١٣ م

أخي المعلم / ة :السلام عليكم ورحمة الله وبركاته:

إن دليل المعلم الذي بين يديك، و المختص بوحدة " أجهزة جسم الإنسان" المقررة على الصف السادس الأساسي في الفصل الدراسي الأول، يقدم بعض الإرشادات التي تسهل العمل أثناء تدريسك للوحدة وتدفع العملية التعليمية إلى الاتجاه الصحيح في تنمية اكتساب المفاهيم والمهارات الصحية الواردة في هذه الوحدة، ويشتمل الدليل على:

- ١- نبذة عن المدخل الجمالي وكيفية توظيفه في التدريس.
 - ٢- أهداف تدريس الوحدة.
 - ٣- التوزيع الزمني للوحدة.
 - ٤- خطة السير في تدريس الوحدة وقد تضمنت خطة كل درس على ما يلي.
- أ- الأهداف السلوكية لكل درس.
 - ب- الأدوات المطلوبة للأنشطة والتجارب.
 - ج- خطوات السير في الدرس.
 - د- أسئلة التقويم.

أولاً: نبذة عن المدخل الجمالي وكيفية توظيفه في التدريس:

المدخل الجمالي هو: مدخل للتربية العلمية يتم فيه إكساب الطالب مجموعة من الخبرات نتيجة التأمل والخيال للبحث عن التآلف والانسجام في قوة وجمال الأفكار العلمية بما يضيف المتعة والتشويق للتعلم .

ومن الاعتبارات التي يفرضها استخدام المدخل الجمالي في التربية العلمية ما يلي:

- الفن والخيال يلعبان دوراً أساسياً في نجاح المدخل الجمالي في التربية العلمية، بحيث لا يتعارض ذلك مع موضوعية العلم ونتائجه.
- إبراز النواحي الجمالية والفنية المرتبطة بالمكون الجمالي في الظواهر العلمية أمر مهم عند صياغة محتوى العلوم.
- القصص العلمي المرتبط بالاكشافات والاختراعات والصعوبات التي واجهت أصحابها في سبيل إثبات أفكارهم العلمية وما يرتبط بذلك من نواحي جمالية تستثير استمتاع الطلاب وجاذبيتهم.

- الخيال العلمي وسيلة فعالة لاستخدام المدخل الجمالي في التربية العلمية.
- توفير مصادر تعلم ووسائل تعليمية ومعينات تتبنى المدخل الجمالي وتساعد على تأكيد النواحي الجمالية بما تحمله من مثيرات متنوعة.
- استثارة سلوك الاستكشاف وحب الاستطلاع والخيال لدى التلاميذ في سن مبكرة بطرائق مختلفة كالأسئلة والملاحظة من خلال فحص الطبيعة والبيئة ومكوناتها من أشكال وألوان وحيوانات ونباتات وبشر ووضع الخبرات الجمالية في سياق الخبرة العادية يعتبر خطوة أساسية لتكوين استمتاع التلاميذ بدراسة العلوم وظواهره.
- من استراتيجيات تدريس العلوم التي توظف المدخل الجمالي :القصص العلمي والتشبيهات والمتناقضات والخرائط المفاهيمية والمدخل التاريخي والروائي وغيرها.
- وقد قامت الباحثة بتدريس الفصلين الأول والثاني من الوحدة بإستراتيجيتي المدخل القصصي والمتشابهات.

ثانياً: أهداف تدريس الوحدة:

يتوقع من الطالبة بعد دراستها لهذه الوحدة أن تكون قادرة على أن :

- ١- تعدد أقسام الجهاز الهيكلي.
- ٢- تصنف عظام الجهاز الهيكلي حسب الشكل.
- ٣- تعدد أجزاء الهيكل المحوري.
- ٤- تبين أهمية الجمجمة.
- ٥- تربط بين تماسك عظام الجمجمة والعمر.
- ٦- تبين أهمية العمود الفقاري للجسم.
- ٧- تسمي الأقرص التي تربط بين فقرات العمود الفقاري.
- ٨- تبين أهمية الغضاريف.
- ٩- تسمي عظام القفص الصدري.
- ١٠- تفسر سبب تسمية القفص الصدري .
- ١١- تعدد أقسام الهيكل الطرفي.
- ١٢- تسمي العظام المكونة للأطراف العلوية.
- ١٣- تسمي العظام المكونة للأطراف السفلية.

- ١٤- تسمى منطقة اتصال الأطراف العلوية بالعمود الفقاري.
- ١٥- تسمى منطقة اتصال الأطراف السفلية بالعمود الفقاري.
- ١٦- تقارن بين أجزاء الهيكل المحوري من حيث الموقع.
- ١٧- تقارن بين أجزاء الهيكل المحوري من حيث الوظيفة.
- ١٨- تميز بين مكونات الهيكل المحوري والهيكل الطرفي.
- ١٩- تبني مفهوماً واضحاً عن المفاصل.
- ٢٠- تسمى مكان ارتباط المفاصل ببعضها البعض.
- ٢١- تفسر وجود الأربطة بين المفاصل.
- ٢٢- تقارن بين أنواع المفاصل من حيث قدرتها على الحركة.
- ٢٣- تفسر سبب حركة عظام الفك السفلي المرتبطة بالجمجمة.
- ٢٤- تعطي أمثلة لمفاصل عديمة الحركة.
- ٢٥- تعطي أمثلة لمفاصل محدودة الحركة.
- ٢٦- تعطي أمثلة لمفاصل واسعة الحركة.
- ٢٧- تصمم مخططاً متكاملًا يوضح مكونات الجهاز الهيكلي.
- ٢٨- تميز بين أنواع المفاصل في الجسم.
- ٢٩- تقترح طرق المحافظة على صحة الجهاز الهيكلي.
- ٣٠- تبدي رأيها في بعض الممارسات الخاصة بالجهاز الهيكلي.
- ٣١- تبين أهمية أملاح الكالسيوم والفوسفور لصحة العظام.
- ٣٢- توضح أهمية التعرض لأشعة الشمس في الصباح الباكر لصحة العظام.
- ٣٣- تعرف المقصود بالعضلة.
- ٣٤- تحسب كتلة العضلات الموجودة في الجسم بدلالة كتلته.
- ٣٥- تعدد أنواع العضلات حسب مكان وجودها وشكلها.
- ٣٦- تفسر سبب قدرة الرجل الكبيرة على القيام بمجهودات عضلية عنيفة مقارنة بقدرة المرأة.
- ٣٧- تبين أهمية العضلات الهيكلية.
- ٣٨- تفسر سبب افتقار الأوتار للمرونة.
- ٣٩- تستنتج عملياً آلية عمل العضلات الهيكلية.

- ٤٠- تعطي أمثلة على عضلات هيكلية.
- ٤١- تستنتج الصفات المميزة للعضلات الملساء.
- ٤٢- تبين أهمية العضلات الملساء.
- ٤٣- تستنتج الصفات المميزة للعضلات الملساء.
- ٤٤- تعطي أمثلة على عضلات ملساء.
- ٤٥- تستنتج الصفات المميزة للعضلات القلبية.
- ٤٦- تتنبأ نتيجة توقف العضلات القلبية عن العمل في جسم الإنسان.
- ٤٧- تصنف العضلات تبعاً لشكلها ومكان وجودها.
- ٤٨- تصنف العضلات تبعاً لإمكانية التحكم في حركتها.
- ٤٩- تبدي رأيها في بعض الممارسات الخاصة بالجهاز العضلي.
- ٥٠- تبين دور البروتينات في بناء العضلات.
- ٥١- تصمم مخططاً يجمع بين أنواع العضلات من حيث موقعها أو شكلها وإمكانية التحكم بها.

ثالثاً: التوزيع الزمني لموضوعات الوحدة:

تم توزيع موضوعات الوحدة وفقاً للزمن الذي حدده مشرفو العلوم وهو (12) حصة بواقع (4) حصص أسبوعياً.

رابعاً: خطة السير في تدريس الوحدة:

الفصل الأول: الجهاز الهيكلي	
عنوان الدرس: أقسام الجهاز الهيكلي - الهيكل المحوري.	
عدد الحصص: 2	
البنود الاختبارية: ١- عددي بعض أجهزة جسم الإنسان؟ ٢- اختاري: الترتيب الصحيح لجسم الإنسان هو: أ- نسيج - خلية - جهاز - عضو. ب- خلية - نسيج - عضو - جهاز. ت- جهاز - عضو - نسيج - خلية.	المتطلبات الأساسية: ١- تعدد بعض أجهزة جسم الإنسان ٢- تبين الترتيب الصحيح لجسم الإنسان.
- تعدد أقسام الجهاز الهيكلي. - تصنف عظام الجهاز الهيكلي حسب الشكل.	الأهداف السلوكية

- تعدد أجزاء الهيكل المحوري. - تبين أهمية الجمجمة. - تربط بين تماسك عظام الجمجمة والعمر. - تسمي عظام القفص الصدري. - تفسر سبب تسمية القفص الصدري .	
- المادة القصصية - مجسم للجهاز الهيكلي. - صور ملونة لعظام مختلفة. - مجسم للجمجمة. - صحائف العمل.	الأدوات والمواد
- تهيئة الطالبات لاستخدام القصة خلال الموقف التعليمي، واستحضار بعض التشبيهات المناسبة.	التهيئة
- تقف المعلمة أمام جميع الطالبات متأكدة من قدرتهن على رؤيتها وسماعها بوضوح، وتطلب منهن الاستماع بانتباه وعدم مقاطعتها حتى تنتهي من إتمام قراءة القصة، مع مراعاة المعلمة لحركات الجسد ونغمات الصوت خلال سرد أحداث القصة.	التمهيد لموضوع الدرس
١- توزيع القصة على جميع الطالبات لمتابعة الأحداث مع المعلمة أثناء قص القصة. ٢- البدء بقراءة القصة "موتور الجسم". ٣- الحوار والمناقشة: مناقشة مضمون القصة في أجزاء الجهاز الهيكلي وأهميته، ، وكذلك مناقشة الطالبات في متشابهات لمفاهيم معينة كالعظام والجمجمة والعمود الفقري والقفص الصدري وغيرها من خلال توجيه الأسئلة السابرة الخاصة بموضوع الدرس للتأكد من اندماج الطالبات مع أحداث القصة، وتلقي عدة إجابات لتشجيع الطالبات	الأنشطة والإجراءات

على العصف الذهني: - مم يتكون الجهاز الهيكلي؟ - أين تتوقعين وجود العظام في جسمك؟ - ماذا تشبه العظام؟ - ماذا تشبه الجمجمة؟ - ماذا يشبه القفص الصدري؟ - هل جميع عظام الجهاز الهيكلي متشابهة في الشكل؟ - لم الهيكل العظمي ملون بلونين؟ ماذا يمثل اللون الأحمر؟ وماذا يمثل الأزرق؟ ٤- تطلب المعلمة من إحدى الطالبات إعادة سرد القصة بلغتها الخاصة مع مساعدتها على التركيز على المفاهيم والمهارات الصحية. ٥- تستدعي المعلمة من الطالبات أكبر كم من المتشابهات لمفاهيم "العظام، الجمجمة، القفص الصدري،..." ٦- تناقش المعلمة مع الطالبات أوجه الشبه والاختلاف بين المتشابهات التي قُدمت وبين المفاهيم المستهدفة.	
توزيع صحيفة العمل المرافقة رقم (1): لنقوم كل طالبة بتنفيذها ، ثم جمعها للحصول على التغذية الراجعة والتحقق من مستوى الفهم العام للمفاهيم والمهارات الصحية المتضمنة في القصة.	التقويم

القصة: موتور الجسم

أخذ أشرف يقلب صفحات كتاب العلوم بين يديه، فهو ما انفك يفكر بالجهاز الهيكلي، فقد وجد صعوبة في معرفة أجزائه وكيفية عمله، وزاد من ضيقه أنه لم يجرؤ على سؤال المعلم ليوضح له الأمر، فقد خجل أن يسأل لأن الجميع يعرفون عنه قدرته على فهم الدروس بسهولة، أخذ يؤنب نفسه قائلاً: من الطبيعي أن يواجه الطالب صعوبة في فهم بعض الدروس، ولكن من الخطأ عدم الاستفسار عند مواجهة هذه الصعوبات.

وضع أشرف الكتاب جانباً واستعد للنوم وهو يشعر بشيء من القلق، وبعد فترة قليلة من استلقائه بالفراش سمع صوتاً غريباً ينبعث من تحت السرير، فقفز خائفاً باحثاً عن مصدر الصوت، وكم كانت دهشته عظيمة عندما رأى مجسماً لهيكل عظمي يصدر صوتاً كالبشر، ويقول له: لا تخف يا أشرف: أنا صديقك الجهاز الهيكلي، والبعض يسميني الهيكل العظمي.

أشرف: صديقي. الجهاز الهيكلي، ومنذ متى كان الجهاز الهيكلي صديقاً لأحد؟؟
الجهاز الهيكلي: سامحك الله يا أشرف، فبدوني لما تمتعت أنت وغيرك من البشر بكثير من الأشياء.

أشرف: أي الأشياء هذه التي تتحدث عنها؟؟
الجهاز الهيكلي: الدعامة، الحركة، الشكل العام، المرونة والليونة، وغيرها الكثير الكثير.

أشرف: صحيح. عجباً ما الذي يساعدك على ذلك؟
الجهاز الهيكلي: دعني أوضح لك ذلك. أولاً انظر إلى جيداً وحاول تحسسي.

أشرف: أنت تتكون من أجزاء صلبة وقوية، أليس هذا صحيحاً.

الجهاز الهيكلي: بلى ، وماذا أيضاً؟

أشرف: أراك ملوناً بلونين.. أحمر وأزرق.

الجهاز الهيكلي: حسناً...وماذا يمثل كل لون؟...انظر جيداً.

أشرف: حسناً...حسناً الآن بدأت أدقق النظر، فاللون الأحمر يمثل أجزاء مركزية وهي:

الجمجمة والعمود الفقاري والقفص الصدري، بينما يمثل اللون الأزرق أجزاء طرفية وهي

الذراعين والرجلين.

الجهاز الهيكلي: ما رأيك في جميع العظام التي ذكرتها؟ هل تتشابه في أشكالها؟؟
أشرف: لا.. بالطبع لا.. فبعضها مسطح كعظام الكتف والجمجمة، وبعضها طويل كالفخذ،
وبعضها الثالث قصير كالأصابع.

الجهاز الهيكلي: أحسنت يا أشرف فقد استطعت الآن وصفي بشكل جيد.
أشرف: أعتقد أن وصفك أمر يسير، ولكن يراودني سؤال يتعلق بكيفية عملك، فهذا أمر
أصعب على حد علمي.

الجهاز الهيكلي: حسناً يا أشرف...دعني أعود بك إلى ما تعلمته في السابق، لقد تعلمت
سابقاً أن الإنسان يتميز عن غيره من الكائنات الحية الأخرى بنعمة العقل، هل تعرف أين
يوجد عقلك؟

أشرف: يوجد العقل في الدماغ الذي تغلفه علبة عظمية تسمى الجمجمة، والتي تحمي أيضاً
أعضاء الإحساس كالعين والأنف والأذن.

الجهاز الهيكلي: هذا رائع، يبدو أن تحضيرك للدرس سيوفر على جهداً كبيراً. هل لك أن
تصف عظام الجمجمة؟

أشرف: أعتقد قدر الإمكان.

الجهاز الهيكلي: تفضل.

أشرف: تتكون الجمجمة من عدد من العظام القوية والمسطحة تتداخل مع بعضها بشكل
محكم ومتماسك.

الجهاز الهيكلي: وصف جيد، ولكن...؟ هل هذه العظام ثابتة أم متحركة؟ بإمكانك تحسس
عظام جمجمتك، ووصف حركتها.

أشرف: أرى أن جميع عظام جمجمتي ثابتة باستثناء عظام الفك السفلي فهي متحركة.

الجهاز الهيكلي: هل لديك تفسيراً لذلك؟

أشرف: نعم.. جهازي الفاضل، حتي تسمح بالحركة عند عملية الكلام ومضغ الطعام.

الجهاز الهيكلي: أحسنت يا أشرف.

أشرف: ولكني عزيزي الجهاز الهيكلي حين كنت أداعب شقيقي الصغير وضعت يدي على

جمجمته، فلاحظت وجود منطقة طرية في أعلى رأسه. هل لك أن تدلني ما هذه؟ ولماذا

تخلو هذه المنطقة من العظام؟

ابتسم الجهاز الهيكلي وقال: إن هذه المنطقة تدعى اليافوخ، وستختفي بعد فترة من الزمن.
أشرف: هذا لطف منك. بقي الجزء الثالث الملون بالأحمر، وهو القفص الصدري.

الجهاز الهيكلي: أتعرف لم سمي بهذا الاسم؟

أشرف: أعتقد لأنه يشبه شكل القفص.

الجهاز الهيكلي: صحيح... وهل تعرف أين يوجد؟؟ وماذا يحمي بداخله؟

أشرف: أأأ.....

الجهاز الهيكلي: تمهل. حاول أن تأخذ نفساً عميقاً. ماذا لاحظت؟

أشرف: لقد لاحظت عظاما تبرز قليلاً من جهة الصدر.

الجهاز الهيكلي: حسناً هذا هو القفص الصدري، وعظامه تسمى ضلوع وتحتوي بداخلها
كنزين ثمينين هما: القلب والرئتين.

أشرف: كم يبلغ عدد هذه الضلوع؟ وعلام ترتكز؟

الجهاز الهيكلي: يبلغ عدد ضلوع القفص الصدري ١٢ زوجاً، ترتكز عشرة منها على عظمة
القفص، والزوجين الآخرين سائبين. هلا فكرت معي ما السبب في ذلك؟

أشرف: أعتقد لتسهيل عملية التنفس.

الجهاز الهيكلي: هذا صحيح. أحسنت.

أشرف: أعتقد أنني الآن بدأت أربط الأفكار جيداً، وكونت فكرة جيدة في ذاكرتي ولن أنساها
أبدأً عن الجمجمة والقفص الصدري.

الجهاز الهيكلي: ما رأيك أن نسميها بالهيكل المحوري؟.

أشرف: حسناً، وهو كذلك يا أعز صديق، ولكن بقي أن تخبرني المزيد عن المكون الثالث
للهيكل المحوري وهو العمود الفقاري.

الجهاز الهيكلي: كم أنت عجول في الاستزادة من العلم يا أشرف.. كم أحب ذلك فيك، ومن
دواعي سروري أن أخبرك ولكن في اليوم المقبل إن شاء الله.

كهر توضيح أوجه الشبه والاختلاف بين المتشابهات والمفاهيم المستهدفة (العظام - الجمجمة - القفص الصدري):

كهر أوجه الشبه	العظام في الإنسان	قواعد البناء
الحالة	صلبة وقوية	صلبة وقوية
الأهمية	دعم الجسم وحمايته وإعطائه الشكل العام	دعم المبنى وحمايته وإعطائه الشكل العام
كهر أوجه الاختلاف	العظام في الإنسان	قواعد البناء
المكان	في جسم الإنسان	في البنية التحتية للمبنى
العدد	206	تختلف من مبنى لآخر
التركيب	نسيج من خلايا مختلفة	حصى - رمل - حجارة
المصدر	من خلق الله	من صنع الإنسان
الروابط	ترتبط فيما بينها بمفاصل	ترتبط فيما بينها بأسلاك حديدية

كهر أوجه الشبه	الجمجمة	علبة المجوهرات
آلية العمل	انقباض وانبساط	فتح وإغلاق
التركيب	عظام صلبة ومتماسكة	معدن صلب ومتماسك
كهر أوجه الاختلاف	الجمجمة في الإنسان	علبة المجوهرات
التأثر بالعمر	تزيد صلابته مع التقدم بالعمر	لا تتأثر صلابتها بالعمر
عدد المكونات	يبقى ثابتاً	يزيد أو ينقص
المصدر	من صنع الله	من صنع الإنسان
المحتويات	الدماغ وتجاويف أعضاء الإحساس	مجوهرات

كهر أوجه الاختلاف	القفص الصدري في الإنسان	قفص الطيور
المصدر	من خلق الله	من صنع الإنسان
التركيب	عظام صلبة	أسلاك
عدد أجزائه	24 عظمة	يختلف من قفص لآخر
المحتويات	ضلع + عظمة القص	طيور
الأهمية	حماية القلب والرئتين	حماية الطيور ومنعها من الهرب

صحيفة العمل رقم (1)

السؤال الأول: أكمل:

- ١- ينقسم الجهاز الهيكلي إلى قسمين رئيسين هما:
أ-
ب-
٢- تقوم الجمجمة بحماية.....و.....
٣- عدد ضلوع القفص الصدري يساوي:.....

السؤال الثاني: فسر لما يأتي:

- ١- أهمية الجهاز الهيكلي في الإنسان.
السبب:.....
- ٢- عظام الجمجمة متماسكة ومتراصة.
السبب:.....
- ٣- عظام الفك السفلي المرتبطة بالجمجمة متحركة.
السبب:.....
- ٤- أهمية وجود القفص الصدري.
السبب:.....

السؤال الثالث: اذكر مثلاً لكل من:

- عظمة طويلة:.....
- عظمة قصيرة:.....
- عظمة مسطحة:.....
- عظمة محورية:.....

الفصل الأول: الجهاز الهيكلي عنوان الدرس: أقسام الجهاز الهيكلي - العمود الفقاري. عدد الحصص: 1	
المتطلبات الأساسية: ١- تعدد مكونات الهيكل المحوري. ٢- تحدد التجويف الذي يحمي القلب والرئتين.	البنود الاختبارية: ١ - أكملني: يتألف الهيكل المحوري من : ٢ - اختاري: يقوم..... بحماية القلب والرئتين: أ - الجمجمة. ب - القفص الصدري. ج - العمود الفقاري.
الأهداف السلوكية	- تبين أهمية العمود الفقاري للجسم. - تسمي الأقرص التي تربط بين فقرات العمود الفقاري. - تفسر وجود الغضاريف بين العظام.
الأدوات والمواد	- المادة القصصية - مجسم للجهاز الهيكلي. - صور ملونة لعظام مختلفة. - مجسم للعمود الفقاري. - صحائف العمل.
التهيئة	- تهيئة الطالبات لاستخدام القصة خلال الموقف التعليمي، واستحضار بعض التشبيهات المناسبة.
التمهيد لموضوع الدرس	- تقف المعلمة أمام جميع الطالبات متأكدة من قدرتهن على رؤيتها وسماعها بوضوح، وتطلب منهن الاستماع بانتباه وعدم مقاطعتها حتى تنتهي من إتمام قراءة القصة، مع مراعاة المعلمة لحركات الجسد ونغمات الصوت خلال سرد أحداث القصة.
الأنشطة والإجراءات	١- توزيع القصة على جميع الطالبات لمتابعة الأحداث مع المعلمة أثناء قص القصة. ٢- متابعة قراءة القصة "موتور الجسم".

٣- الحوار والمناقشة: مناقشة مضمون القصة في أجزاء الجهاز الهيكلي وأهميته ، وكذلك مناقشة الطالبات في متشابهات لمفهوم العمود الفقاري، وتوجيه الأسئلة السابرة الخاصة بموضوع الدرس للتأكد من اندماج الطالبات مع أحداث القصة، وتلقي عدة إجابات لتشجيع الطالبات على العصف الذهني: - أين يوجد العمود الفقاري؟ - مم يتركب العمود الفقاري؟ - ماذا يشبه العمود الفقاري؟ - ماذا تشبه الأقراص بين فقرات العمود الفقاري؟ - ما وظيفتها؟ ٤- تستدعي المعلمة من الطالبات أكبر كم من المتشابهات لمفهوم العمود الفقاري والغضاريف ٥- تناقش المعلمة مع الطالبات أوجه الشبه والاختلاف بين المتشابهات التي قُدمت وبين المفاهيم المستهدفة.	
توزيع صحيفة العمل المرافقة رقم (٢) : لتقوم كل طالبة بتنفيذها ، ثم جمعها للحصول على التغذية الراجعة والتحقق من مستوى الفهم العام للمفاهيم والمهارات الصحية المتضمنة في القصة.	التقويم

القصة: موتور الجسم

الجهاز الهيكلي: دعنا نواصل، كما درست في الفصل الرابع عن الفقاريات واللافقاريات، وتعلمت أن الفقاريات هي تلك الكائنات الحية التي تتميز بوجود عمود فقاري في أجسامها.

أشرف: أذكر ذلك قليلاً، ولكن... أين يوجد العمود الفقاري؟ ولماذا سمي بهذا الاسم؟

الجهاز الهيكلي: أنت من سيجيب عن هذه الأسئلة. تحسس بداية رقبتك من الخلف ووسط ظهرك، ماذا وجدت؟

أشرف: وجدت سلسلة من العظام الصلبة على شكل قطع متصلة.

الجهاز الهيكلي: حسناً.. هذه العظام تشكل العمود الفقاري، والقطع المتصلة تشكل الفقرات.

أشرف: هذا رائع.

الجهاز الهيكلي: هل سألت نفسك يا صديقي ما الذي يضيفي على عمودك الفقاري صفة المرونة اللازمة للحركة؟

أشرف: نعم. لقد شاهدت يوماً برنامجاً تلفزيونياً عن ألعاب الجمباز، وقد أدهشني قدرة اللاعبين على ثني الجذع على الرغم من صلابة العظام، وتساءلت عن سبب قدرتهم على ذلك، ولكنني لم أتوصل إلى إجابة مقنعة.

الجهاز الهيكلي: أنا سأوصلك إلى الإجابة التي ترضيك، يعود الفضل في ذلك إلى أقراص غضروفية إسفنجية تربط بين فقرات العمود الفقاري، وهي التي تعطيه المرونة اللازمة لحركته، وتجعله يتحمل الضغط الواقع عليه.

أشرف: إذن لو خلا عمودي الفقاري من هذه الأقراص الغضروفية ستصعب حركتي، وسأعرض للخطر عند حمل أي ثقل.

الجهاز الهيكلي: جيد، هذه نتيجة متوقعة، وإليك هذه المعلومة: فالعمود الفقاري يحمي بداخله الحبل الشوكي، كما يعطي دعامة للجسم ويحمل معظم ثقله.

أشرف: لقد أفدنتي كثيراً يا خير صديق، ولولاك لما كنت سأتوصل إلى هذه المعلومات.

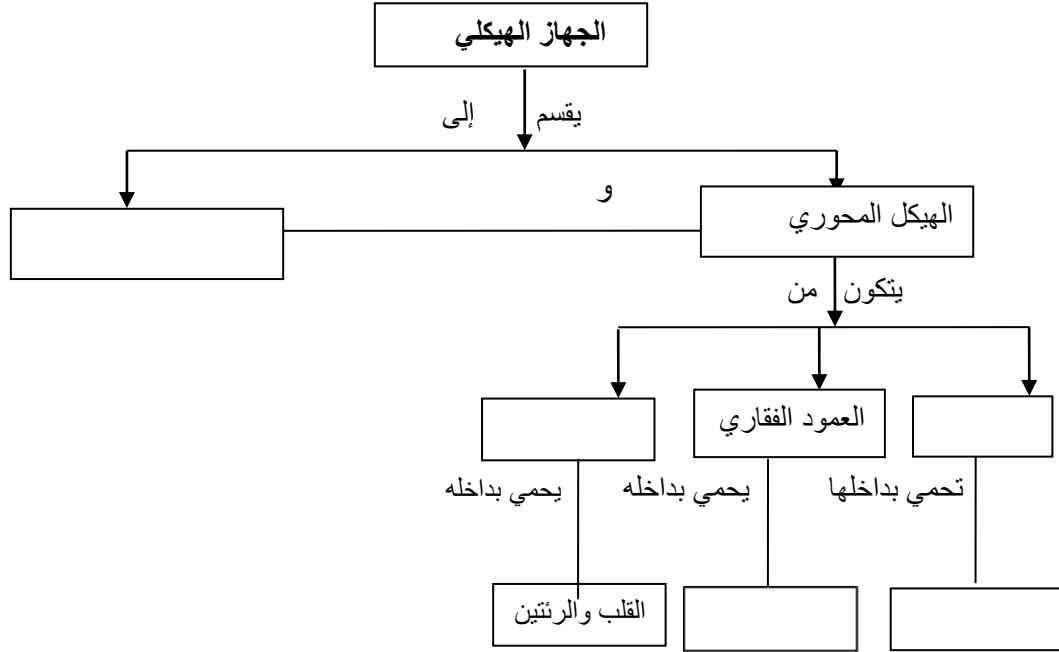
الجهاز الهيكلي: كم أنت متواضع يا أشرف، أعتقد أن الفضل يرجع إلى اجتهادك وحرصك على تلقي العلم.

كما توضيح أوجه الشبه والاختلاف بين المتشابهات ومفهوم العمود الفقاري والغضاريف:

أوجه الشبه	العمود الفقاري	المسبحة
الشكل	خط من قطع متسلسلة ومتراصة	خط من قطع متسلسلة ومتراصة
أوجه الاختلاف	العمود الفقاري	المسبحة
المصدر	من صنع الله	من صنع الإنسان
المكونات	من فقرات عظمية	من قطع بلاستيكية أو خشبية
الوظيفة	حماية الحبل الشوكي ودعم الجسم	لأغراض التسييح والعد
أوجه الشبه	الغضاريف	الوسائد الإسفنجية
الشكل	قطع لينة	قطع لينة
الوظيفة	تحمل الضغط الواقع من الأثقال على العمود الفقاري.	تحمل الضغط الواقع من الرأس على السرير.
أوجه الاختلاف	الغضاريف	الوسائد الإسفنجية
المصدر	من صنع الله	من صنع الإنسان

صحيفة عمل رقم (2)

السؤال الأول: أكمل المخطط المفاهيمي التالي:



السؤال الثاني: عددي وظائف العمود الفقاري؟

١..... ٢..... ٣.....

السؤال الثالث: ماذا يحدث مع التفسير؟

١ - خلا العمود الفقاري من العضاريف؟

يحدث:.....

التفسير:.....

٢ - أصيب الإنسان في عموده الفقاري بحادث سير عنيف.

يحدث:.....

التفسير:.....

الفصل الأول: الجهاز الهيكلي عنوان الدرس: أقسام الجهاز الهيكلي - الهيكل الطرفي. عدد الحصص: 1	
المتطلبات الأساسية: ١- تميز المختلف عن مكونات الهيكل المحوري	البند الاختبارية: ١ - المختلف عن مكونات الهيكل المحوري التالية هو: أ - الذراعين ب - العمود الفقاري. ج - القفص الصدري. د - الجمجمة.
الأهداف السلوكية	- تعدد أقسام الهيكل الطرفي. - تسمي العظام المكونة للأطراف العلوية. - تسمي العظام المكونة للأطراف السفلية. - تسمي منطقة اتصال الأطراف العلوية بالعمود الفقاري. - تسمي منطقة اتصال الأطراف السفلية بالعمود الفقاري.
الأدوات والمواد	- المادة القصصية - مجسم للجهاز الهيكلي. - صور ملونة لعظام طرفية مختلفة. - صحائف العمل.
التهيئة	تهيئة الطالبات لاستخدام القصة خلال الموقف التعليمي، واستحضار بعض التشبيهات المناسبة.
التمهيد لموضوع الدرس	١ - تقف المعلمة أمام جميع الطالبات متأكدة من قدرتهن على رؤيتها وسماعها بوضوح، وتطلب منهن الاستماع بانتباه وعدم مقاطعتها حتى تنتهي من إتمام قراءة القصة، مع مراعاة المعلمة لحركات الجسد ونغمات الصوت خلال سرد أحداث القصة.
الأنشطة والإجراءات	٢ - توزيع القصة على جميع الطالبات لمتابعة الأحداث مع المعلمة أثناء قص القصة. ٣ - متابعة قراءة القصة "موتور الجسم". ٤ - الحوار والمناقشة: مناقشة مضمون القصة في أجزاء الجهاز الهيكلي وأهميته، ، وكذلك مناقشة الطالبات في متشابهات لمفهوم للأطراف، وتوجيه الأسئلة السابرة الخاصة بموضوع الدرس للتأكد من اندماج الطالبات مع أحداث

القصة، وتلقي عدة إجابات لتشجيع الطالبات على العصف الذهني: - ما أجزاء الهيكل الطرقي؟ - مم تتكون الأطراف العلوية؟ - مم تتركب الأطراف السفلية؟ - ماذا تشبه الأطراف؟ ما وظيفتها؟ - ماذا يسمى موضع اتصال الطرف العلوي بالعمود الفقاري؟ - ماذا يسمى موضع اتصال الطرف السفلي بالعمود الفقاري؟ ٥- تستدعي المعلمة من الطالبات أكبر كم من المتشابهات لمفهوم الأطراف. ٦- تناقش المعلمة مع الطالبات أوجه الشبه والاختلاف بين المتشابهات التي قُدمت وبين المفاهيم المستهدفة.	
توزيع صحيفة العمل المرافقة رقم (٣): لتقوم كل طالبة بتنفيذها ، ثم جمعها للحصول على التغذية الراجعة والتحقق من مستوى الفهم العام للمفاهيم والمهارات الصحية المتضمنة في القصة.	التقويم

القصة: موتور الجسم

أشرف: هلا أخبرتني عن الأجزاء الملونة باللون الأزرق في جسمك يا أستاذي العزيز؟
الجهاز الهيكلي: حسناً....الأجزاء الملونة بالأزرق هي الأطراف العلوية والسفلية وتشكل الهيكل الطرفي.

أشرف: الأطراف العلوية تمثل الذراعين، أما السفلية تمثل الرجلين. صحيح؟
الجهاز الهيكلي: هذا جيد؟ دعنا يا أشرف نسمي عظام كل طرف.
أشرف والجهاز الهيكلي معاً: الذراع تتكون من: عظمة العضد ، عظمتي الساعد، عظام أصابع الكف. أما الرجل تتكون من: عظمة الفخذ، عظمتي الساق، عظام أصابع القدم.
أشرف: لكي نختم الحديث عن أجزائك، بقي أن تعرفني منطقة اتصال كل من الأطراف العلوية والسفلية بالعمود الفقاري.

الجهاز الهيكلي: حسناً... يتصل الطرف العلوي بالعمود الفقاري عن طريق عظام الكتف، بينما يتصل الطرف السفلي بالعمود الفقاري عن طريق عظام الحوض.
أشرف: هل تسمح لي بأن أقبل رأسك تعبيراً عن شكري لك.
الجهاز الهيكلي: تفضل بكل سرور.

استيقظ أشرف على يد أمه تهذه قائلة: استيقظ يا أشرف وارك الوسادة جانباً، فقد اقترب وقت الذهاب للمدرسة.

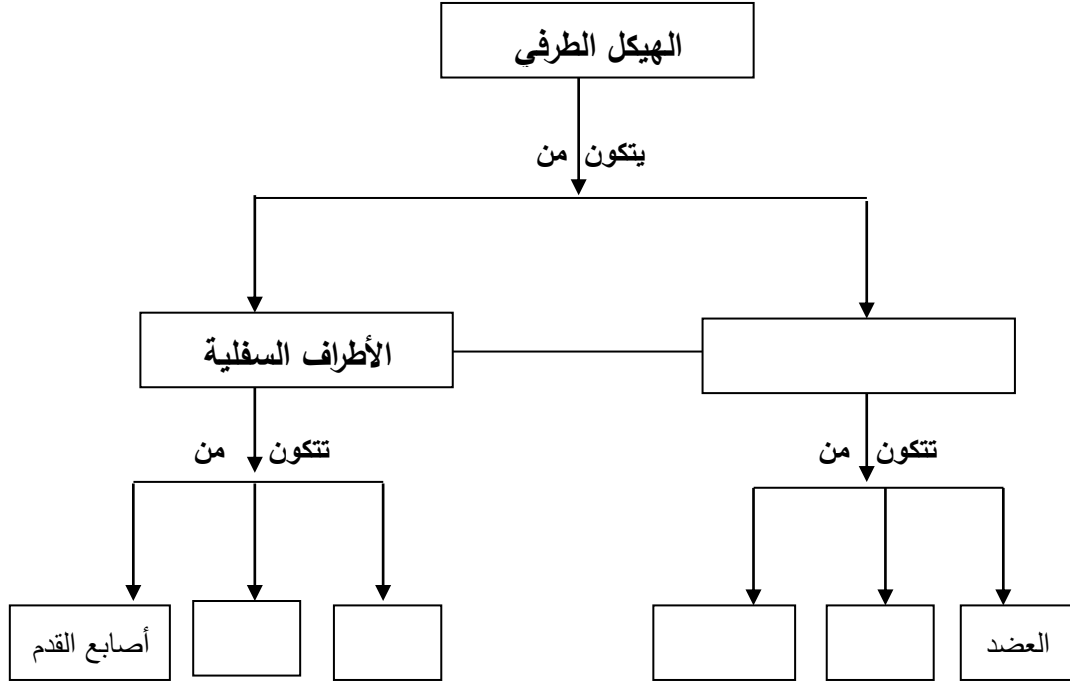
أشرف: ولكن... أين ذهب الجهاز الهيكلي؟؟ أين ذهب صديقي؟؟
ردت أمه ضاحكة: أعتقد أنه يعمل في كتاب العلوم.

كم توضيح أوجه الشبه والاختلاف بين المتشابهات ومفهوم الأطراف:

أجنحة الطائر	الذراعين	أوجه الشبه
من صنع الله	من صنع الله	المصدر
2	2	العدد
على أطراف جسم الطائر العلوية	على أطراف جسم الإنسان العلوية	المكان
تسهيل الحركة	تسهيل الحركة	الوظيفة
أجنحة الطائر	الذراعين	أوجه الاختلاف
لا تنتهي الأجنحة بأصابع	عظام تنتهي بأصابع	المكونات
عضلات يعلوها الريش	عضلات يعلوها الجلد	الغطاء

صحيفة عمل رقم (3)

السؤال الأول: أكمل المخطط المفاهيمي التالي:



السؤال الثاني: اذكر مثالاً لكل من:

- ١- عظمة طرفية علوية:.....
- ٢- عظمة طرفية سفلية:.....
- ٣- موضع اتصال الطرف العلوي بالعمود الفقاري:.....
- ٤- موضع اتصال الطرف السفلي بالعمود الفقاري:.....

السؤال الثالث:

للِعظام في الجِسم وظائف مختلفة، منها: حماية الأعضاء الداخلية والحركة والاستقرار.

أمامك قائمة فيها خمسة أنواع عظام:

عظام الجُمُجمة، عظام الرِّجْلَيْن، أضلاع الصِّدر،
عظام كَفِّي اليَدَيْن، عظام الفكّ الأسفل

أكتب أسماء العظام في المكان الملائم في الجدول بحسب وظائفها.

أ. حماية الأعضاء الداخلية	ب. الحركة والاستقرار

السؤال الرابع: قارني بين أجزاء الهيكل الطرفي حسب الجدول:

وجه المقارنة	الأطراف العلوية	الأطراف السفلية
العظام المكونة لها		
موضع ارتباطها بالعمود الفقاري		

الفصل الأول: الجهاز الهيكلي عنوان الدرس: المفاصل. القصة: روابط عظامي عدد الحصص: 1	
المتطلبات الأساسية: ١- تعدد أقسام الجهاز الهيكلي. ٢- تصوب الإجابة الخاطئة.	البند الاختبارية: ١- عددي أقسام الجهاز الهيكلي؟ ٢- صوبي ما تحته خط: ٥- تشكل الذراعين عظام الأطراف السفلية. ٦- الفخذ من عظام الرجل التي تتكون من عظمتين.
الأهداف السلوكية - تبني مفهوماً واضحاً عن المفاصل. - تسمي مكان ارتباط المفاصل ببعضها البعض. - تفسر أهمية وجود الأربطة بين المفاصل. - تقارن بين أنواع المفاصل من حيث قدرتها على الحركة. - تفسر سبب حركة عظام الفك السفلي المرتبطة بالجمجمة. - تعطي أمثلة لمفاصل عديمة الحركة. - تعطي أمثلة لمفاصل محدودة الحركة. - تعطي أمثلة لمفاصل واسعة الحركة.	
الأدوات والمواد - المادة القصصية - صور ملونة لمفاصل مختلفة. - صحائف العمل.	
التهيئة - تهيئة الطالبات لاستخدام القصة خلال الموقف التعليمي، واستحضار متشابهات مناسبة للمفاصل.	
التمهيد لموضوع الدرس - تقف المعلمة أمام جميع الطالبات متأكدة من انتباه جميع الطالبات ومن قدرتهن على رؤيتها وسماعها بوضوح، وتطلب منهن الاستماع بانتباه وعدم مقاطعتها حتى تنتهي من إتمام قراءة القصة، مع مراعاة المعلمة لحركات الجسد ونغمات الصوت خلال سرد أحداث القصة.	
الأنشطة والإجراءات - توزيع القصة على جميع الطالبات لمتابعة الأحداث مع المعلمة أثناء قص القصة. - البدء بقراءة القصة "روابط عظامي".	

- الحوار والمناقشة: مناقشة مضمون القصة في المفاصل "مفهومها، أنواعها، وأهميتها، واستقبال متشابهات مخلفة للمفاصل من الطالبات ومناقشة أوجه الشبه والاختلاف بينها من خلال توجيه الأسئلة السابرة الخاصة بموضوع الدرس للتأكد من اندماج الطالبات مع أحداث القصة، وتلقي عدة إجابات لتشجيع الطالبات على العصف الذهني مثلاً: - حاولي أن تمشي دون ثني رجلك؟ - حركي أصابع يدك في اتجاهات مختلفة؟ - حركي ذراعك عند موضع اتصاله بالكتف؟ - حركي ساعدك عند موضع اتصاله بالعضد؟ - حركي عظام جمجمتك؟ - قارني بين الحركات السابقة؟ - ماذا تسمى روابط العظام؟ - ماذا تشبه؟	
توزيع صحيفة العمل رقم (٤) المرافقة :لنقوم كل طالبة بتنفيذها ثم جمعها للحصول على التغذية الراجعة والتحقق من مستوى الفهم العام للمفاهيم والمهارات الصحية المتضمنة في القصة.	التقويم

القصة: روابط عظامي

ذهب أحمد إلى مكتبة المدرسة ، وأمسك بموسوعة علمية عن أجهزة جسم الإنسان، وشده الجهاز الهيكلي الذي سبق له معرفة الكثير عنه.

وأخذ يراجع معلوماته بصمت: الجهاز الهيكلي قسمان: هيكل محوري: جمجمة، عمود فقاري، وقصص صدري...وهيكل طرفي: ذراعين ورجلين.

وقد لفت انتباهه مجموعة من الأسئلة شعر أنها موجهة له:

- حاول أن تمشي دون ثني رجلك؟
- قم بتحريك أصابع يدك في اتجاهات مختلفة؟
- حرك ذراعك عند موضع اتصاله بالكتف؟
- حرك ساعدك عند موضع اتصاله بالعضد؟
- حرك عظام جمجمتك؟
- قارن بين الحركات السابقة؟

أخذ أحمد يمثل الحركات السابقة ، وتوصل إلى أن بعض الحركات يمكن تنفيذها بشكل واسع، وبعضها الآخر بشكل مقيد، والبعض الثالث مستحيل التنفيذ.

واصل أحمد اطلاعه في الموسوعة العلمية، وعلم أن مكان اتصال أي عظمتين أو أكثر في الجهاز الهيكلي يدعى "المفصل" ، وأن هذه المفاصل ترتبط فيما بينها بواسطة أربطة قوية تسهل حركة العظام، وتمنع ابتعادها عن بعضها.

وقد حاول أحمد بعد تمثيله للحركات السابقة إيجاد تصنيفا مناسباً للمفاصل تبعاً لإمكانية حركتها: محدودة، واسعة وثابتة.

صمت أحمد قليلاً ثم قال: كم أنا في نعمة عظيمة من ربي، وكم هو مفزع لو أن هيكل العظمي لا يحتوي على هذه المفاصل. آه. آه ستتداخل عظامي مع بعضها، وسيسود جسمي فوضى كبيرة تعطل حركة جسمي.

توضيح أوجه الشبه والاختلاف بين المتشابهات ومفهوم المفاصل:

حركات المفاصل	حركات العظام	حركات الجسم
صلبة	صلبة	الصلابة
الفصل بين الأرقام	الفصل بين العظام	الوظيفة
تختلف حسب الاستخدام	تختلف حسب مكان الوجود	الحركة
حركات المفاصل	حركات العظام	حركات الجسم
من صنع الإنسان	من صنع الله	المصدر
من حركات معدنية	من قطع عظمية	المكونات

صحيفة العمل رقم (4)

السؤال الأول: اكتب المصطلح العلمي الذي تدل عليه العبارات التالية:

- ١- مكان اتصال عظمتين أو أكثر في الهيكل العظمي. (.....)
- ٢- مفاصل ثابتة توجد في نهايات عظام الجمجمة. (.....)
- ٣- مفاصل تسمح بالحركة في اتجاه واحد أو اتجاهين. (.....)
- ٤- مفاصل تسمح بالحركة في عدة اتجاهات. (.....)

السؤال الثاني: حددي نوع المفصل في كل زوج من العظام التالية:

- ١- موضع اتصال الطرف السفلي بعظام الحوض.....
- ٢- بين كل فقرتين من فقرات العمود الفقاري.....
- ٣- موضع اتصال الفك السفلي بالجمجمة.....
- ٤- موضع اتصال العمود الفقاري بالجمجمة.....
- ٥- موضع اتصال الطرف العلوي بعظام الكتف.....



السؤال الثالث: تأملي الأشكال التالية وحددي نوع المفصل:



١. مفصل الركبة حركته.....
٢. مفصل الكوع حركته.....
٣. مفصل الكتف حركته.....
٤. مفصل أصابع الكتف حركته.....

الفصل الأول: الجهاز الهيكلي عنوان الدرس: صحة الجهاز الهيكلي وسلامته. القصة: درهم وقاية خير من قنطار علاج عدد الحصص: 1	
المتطلبات الأساسية: ١-تعرف المقصود بالمفصل. ٢-تعطي أمثلة لمفاصل مختلفة	البنود الاختبارية: ١-عرفي المفصل؟ ٢-أعط مثالا لمفصل: أ- محدود الحركة..... ب- واسع الحركة..... ج- عديم الحركة.....
الأهداف السلوكية	- تقترح طرق المحافظة على صحة الجهاز الهيكلي. - تبدي رأيها في بعض الممارسات الخاصة بالجهاز الهيكلي. - تبين أهمية أملاح الكالسيوم والفوسفور لصحة العظام. - توضح أهمية التعرض لأشعة الشمس في الصباح الباكر لصحة العظام.
الأدوات والمواد	- المادة القصصية. - صور الكتاب المدرسي. - اقتراحات الطالبات وصحائف العمل.
التهيئة	- تهيئة الطالبات لاستخدام القصة خلال الموقف التعليمي.
التمهيد لموضوع الدرس	- تقف المعلمة أمام جميع الطالبات متأكدة من انتباه جميع الطالبات ومن قدرتهن على رؤيتها وسماعها بوضوح، وتطلب منهن الاستماع بانتباه وعدم مقاطعتها حتى تنتهي من إتمام قراءة القصة، مع مراعاة المعلمة لحركات الجسد ونغمات الصوت خلال سرد أحداث القصة.
الأنشطة والإجراءات	- البدء بقراءة القصة "درهم وقاية خير من قنطار علاج". - الحوار والمناقشة: مناقشة مضمون القصة من خلال طرح مواقف مختلفة تمارسها الطالبات ولها علاقة بسلامة الجهاز الهيكلي وتوجيه الطالبات نحو نقدها وتمييز السليمة من الخاطئة منها. - تطلب المعلمة في النهاية من الطالبات الراغبات بالتمثيل العفوي لأحداث القصة ومواقفها وإثارة أجواء المرح والتمثيل العفوي الهادف .
التقويم	توزيع صحيفة العمل المرافقة رقم (٥):لنقوم كل طالبة بتنفيذها ثم جمعها للحصول على التغذية الراجعة والتحقق من مستوى الفهم العام للمهارات والمفاهيم الصحية والمتضمنة في القصة.

القصة: درهم وقاية خير من قنطار علاج

في أحد الأيام دعا ملك أحد الحكماء وقال له : أريد أن أهب شعبي أعظم هبة ، فما هي أعظم هبة برأيك ؟ فأجاب الحكيم : إن أعظم هبة يا سيدي هي الصحة ، فإن كنت تملكها فهبها لشعبك، فلا شيء في الكون يضاهي تلك الهبة التي لا تقدر بثمن. ما رأيكم بقول هذا الحكيم؟؟

قدمت معلمة العلوم لدرسها بهذا المقطع، ثم قامت بتوجيه الأسئلة إلى طالباتها: أعطوني أمثلة من واقعكم وممارساتكم اليومية لها علاقة بصحة الهيكل العظمي؟؟؟؟؟ وسنقوم سويا بنقدها..

قالت سمر: أنا أنام على بطني.

وقالت نور: وأنا أحمل حقيبتي المدرسية المليئة بالكتب على كتف واحد.

أما سماح فقالت: وأنا أفف مرتكزة على ظهر زميلتي في طابور الصباح المدرسي.

ردت المعلمة: ما رأيكن يا طالبات بممارسات زميلاتكن؟ وما تأثيرها على صحة الهيكل العظمي؟

أجابت إحدى الطالبات: سلوك سمر سلبي يضر بها، والأفضل أن تنام على جانبها الأيمن. وردت ثانية: وكذلك سلوك نور يا معلمتي، فعلينا كي نحافظ على سلامة العمود الفقري واستقامته بأن تحمل حقيبتها على كتفين كي يتوزع الضغط على جانبي الظهر.

المعلمة :هذا تفسير ممتاز، أحسنتما، وما ركن على تصرف سماح؟

ردت طالبة ثالثة: بالطبع سلوكها خاطئ كسابق زميلاتها، وعليها أن تقف معتدلة حفاظاً على صحة وسلامة هيكلها العظمي.

المعلمة: أحسنتن جميعاً. ردود رائعة ومفيدة.

استأذنت هبة معلمتها قائلة: أشاهد أمي يومياً تعرض جسم أخي الصغير لأشعة الشمس في الصباح الباكر، ولا أدري لماذا؟؟

قالت المعلمة: حسناً يا هبة، سلوك والدتك ممتاز، فتعرض أجسام الأطفال لأشعة الشمس في الصباح الباكر يساعد في تكوين فيتامين "د" الذي يساعد في امتصاص أملاح الكالسيوم والفوسفور، وبالتالي الوقاية من الإصابة بمرض الكساح الناتج عن لين العظام.

أما ريم فقد قالت وفي عينيها دموع: لقد لاحظت يوماً أثناء جلوسي في شرفة المنزل طفلاً صغيراً يتنقل في الشارع بواسطة كرسي متحرك، وقد شعرت بمرارة بسبب هذا المشهد، وتساءلت: ما الذي حرم هذا الطفل من الحركة الطبيعية كباقي الأطفال؟ ما الذي شل حركته؟ هل لك يا معلمتي أن تفسري لي ذلك؟

خفت المعلمة من حزن ريم قائلة: لا بأس يا ريم، لابد وأن المشكلة عند هذا الطفل تكمن في الجهاز الهيكلي، إما بسبب إهمال والدته في تزويده بأغذية غنية بأملاح الكالسيوم والفوسفور كالبيض والحليب والسّمك منذ صغره، أو بسبب تعرضه لحادث شل حركة أطرافه. أما سوسن فقالت: حدث معي هذا الموقف في الشهر الماضي، ففي أثناء تراحم الطالبات على سلم المدرسة سقطت عن الأرض، وسرعان ما انتفخت ساقي، فقامت إحدى زميلاتي بجري من قدمي السليمة إلى غرفة المديرية وربطت ساقي المصابة بشكل محكم.

المعلمة: آه .. لقد زادت حالتك خطراً بتصرفها هذا، من تقترح سلوكاً صحيحاً كان على زميلة سوسن أن تفعله؟

أجابت إحدى الطالبات: أعتقد أنه كان عليها أن تتركها مكانها، و تتصل بالإسعاف فور الإصابة، ليقوم الطبيب المختص بعلاجها.

المعلمة: أحسنت.. أحسنت، فمن الخطأ حمل الشخص المكسور بل يجب تركه مكانه لحين قدوم الإسعاف.

أما سعاد فقد استأذنت المعلمة بهذه المداخلة: أما أنا فأتسابق يومياً مع أخي في ممارسة بعض التمارين الرياضية الخفيفة.

المعلمة: أحسنت صنعا يا سعاد، فذلك يقوي عظامك وعضلاتك ، وينشط الدورة الدموية والذاكرة.

شكراً لكن جميعاً، هيا نلخص الممارسات الإيجابية للحفاظ عل صحة الجهاز الهيكلي وسلامته.

ساعدي طالبات الفصل في تنفيذ النشاط المطلوب:

يمكنني الحفاظ على صحة سلامة عظامي عندما أقوم ب:

- ١-
- ٢-
- ٣-
- ٤-
- ٥-
- ٦-

صحيفة عمل رقم (5)

السؤال الأول: فصري لما يأتي:

١- حرص الأم على إعطاء طفلها أغذية غنية بأملاح الكالسيوم والفوسفور.

السبب:

٢- ضرورة تعريض أجسام الأطفال لأشعة الشمس في الصباح الباكر.

السبب:

٣- ممارسة التمارين الرياضية يفيد الجهاز الهيكلي

السبب:

السؤال الثاني: بيني رأيك في الممارسات الصحية التالية :

١- تحرص أم على تعريض جسم طفلها الصغير لأشعة الشمس في الصباح الباكر.

.....

٢- يكثر سامي من تناول الأغذية الغنية بأملاح الكالسيوم والفوسفور.

.....

٣- يعالج علي زميله المكسور بربط العضو المكسور بقطعة قماش بشكل محكم.

.....

السؤال الثالث: أمامك رسمان توضيحيان في كلٍّ منهما يظهر طالبٌ يحْمِلُ حقيبة. في أيِّ رسمٍ يُحافظ الطالب على استِقرارٍ صحيح؟ أشر إلى ذلك في المربع الذي تحت الرسم.



- الوضع الصحيح يظهر في الشكل رقم

.....

- فصري إجابتك؟.....

2

1

الفصل الثاني: الجهاز العضلي

عدد الحصص 3

أنواع العضلات ووظائفها

الدرس الأول

الأهداف السلوكية:

- ١- تعرف المقصود بالعضلة.
- ٢- تحسب كتلة العضلات الموجودة في الجسم بدلالة كتلته.
- ٣- تعدد أنواع العضلات حسب مكان وجودها وشكلها.
- ٤- تفسر قدرة الرجل الكبيرة على القيام بمجهودات عضلية عنيفة مقارنة بقدرة المرأة.
- ٥- تبين أهمية العضلات الهيكلية.
- ٦- تفسر افتقار الأوتار للمرونة.
- ٧- تستنتج عملياً آلية عمل العضلات الهيكلية.
- ٨- تعطي أمثلة على عضلات هيكلية.
- ٩- تستنتج الصفات المميزة للعضلات الملساء.
- ١٠- تبين أهمية العضلات الملساء.
- ١١- تستنتج الصفات المميزة للعضلات الملساء.
- ١٢- تعطي أمثلة على عضلات ملساء.
- ١٣- تستنتج الصفات المميزة للعضلات القلبية.
- ١٤- تنتبأ نتيجة توقف العضلات القلبية عن العمل في جسم الإنسان.
- ١٥- تصنف العضلات تبعاً لشكلها ومكان وجودها.
- ١٦- تصنف العضلات تبعاً لإمكانية التحكم في حركتها.
- ١٧- تبدي رأيها في بعض الممارسات الخاصة بالجهاز العضلي.
- ١٨- تبين دور البروتينات في بناء العضلات.
- ١٩- تصمم مخططاً يجمع بين أنواع العضلات من حيث موقعها أو شكلها وإمكانية التحكم بها.

المتطلبات الأساسية

- ١- تبين التركيب العام لجسم الإنسان.
- ٢- تعدد مكونات الجهاز الهيكلي.
- ٣- تسمي الأجزاء المكونة للجهاز العضلي.

البنود الاختبارية

أكمل ما يأتي:

- ١- يتركب جسم الإنسان من مجموعة مختلفة منالتي تؤدي وظائف معينة.
- ٢- يتركب الجهاز الهيكلي في الإنسان من الهيكل..... والهيكل.....
- ٣- يتكون الجهاز العضلي من مجموعة من

الأدوات والوسائل

مجهر ضوئي - شرائح زجاجية لأنسجة عضلية مختلفة- صور ملونة لعضلات مختلفة - مجسم للقلب- صحائف العمل.

الإجراءات التدريسية

✓ تهيئة الطالبات لسرد أحداث القصة "عضلاتي مصدر قوتي" ومناقشتهم في أحداثها ومحتواها العلمي.

✓ تحديد خلفية المتعلمين عن المفهوم المستهدف: تقوم المعلمة بمناقشة الطالبات واستثارة دافعيتهن للتعرف على خبرتهن السابقة من خلال توجيه الأسئلة التالية:

مم يتكون جسم الإنسان؟ مم يتكون الجهاز العضلي؟ أين تتوقعين وجود العضلات في جسم الإنسان؟ ما الفرق بين العظام والعضلات؟

✓ تقديم المفهوم المستهدف: تقوم المعلمة بعرض شرائح لأنسجة عضلية مختلفة، وتوجيه الطالبات نحو تفحصها بدقة ورسم ما تشاهده في كل شريحة على كراستها، ثم المقارنة بين

هذه الأشكال وتصنيفها. ومن خلال مناقشة الأسئلة ذات العلاقة ستتوصل الطالبات بمساعدة المعلمة إلى مفهوم العضلات.

كـ تقديم المتشابه: تقوم المعلمة بتقديم المتشابه من خلال طرح السؤال التالي :

- لماذا نشبه العضلات؟ - لماذا شبّهت العضلات بآلة الاحتراق؟- لماذا شبّهت

العضلات القلبية بالمضخة؟

كـ توضيح أوجه الشبه والاختلاف بين المتشابه والمفهوم: تقوم المعلمة بتوضيح أوجه

الشبه والاختلاف بين العضلات وآلة الاحتراق كما يلي:

كـ أوجه الشبه	العضلات	آلة الاحتراق
الأهمية	تأمين الحركة والحماية للجسم.	توليد الطاقة اللازمة لحركة وسائل النقل.
مصدر العمل	تحتاج إلى غذاء كي تتحرك .	تحتاج إلى وقود كي تتحرك.
النواتج	طاقة حركية لتحريك الجسم.	طاقة حركية لتحريك الجهاز أو الآلة.
العوامل المؤثرة على سرعتها	يتوقف سرعتها على النشاط الحيوي.	يتوقف سرعتها على قوة الجهاز أو الآلة.
الكتلة	تختلف كتلتها حسب حجم الكائن الحي ونوعه "ذكر - أنثى"	تختلف كتلتها حسب كتلة الجهاز أو الآلة ونوعه.
كـ أوجه الاختلاف	العضلات	آلة الاحتراق
الأصل	من خلق الله عز وجل "حية"	من صنع الإنسان "جماد"
مكان الوجود	توجد في جسم الكائن الحي في أماكن مختلفة.	توجد في الآلات والأجهزة ووسائل النقل كالسيارات والقطارات والمولدات الكهربائية في مكان معين.
إمكانية الرؤية	لا ترى خلاياها بالعين المجردة.	ترى أجزائها بالعين المجردة.
نوع الغذاء الذي تحتاجه	نباتي أو حيواني	كيميائي

- التركيب	خيوط بروتينية	أسلاك وملفات وأنايب.
- الوظيفة	تؤدي وظائف مختلفة "الحركة- تحريك المواد عبر الأعضاء- ضخ الدم"	تؤدي وظيفة محددة وهي الحركة فقط.
- إمكانية التحكم	بعضها إرادية و بعضها لإرادية	إرادية تخضع لتحكم الإنسان.
- آلية العمل	تعمل بشكل زوجي " انقباض وانبساط"	تعمل بشكل فردي.
- إمكانية الاستبدال	لا يمكن استبدالها.	يمكن استبدالها.
- الشكل	تختلف في الشكل حسب مكان وجودها في الجسم.	شكلها محدد ومعروف.
- الروابط	ترتبط العضلات بالأوتار	ترتبط أجزاء آلة الاحتراق بالأسلاك

كم أوجه الشبه	العضلات القلبية	مضخة الماء
السمة المميزة	قوة الدفع	قوة الدفع
نتيجة التعطل	عطلها يؤدي إلى توقف ضخ الدم وربما الموت	عطلها يؤدي إلى توقف ضخ الماء وربما الجفاف
كم أوجه الاختلاف	العضلات القلبية	مضخة الماء
الأصل	من صنع الله	من صنع الإنسان
الوظيفة	ضخ الدم	ضخ الماء
وعاء الضخ	الأوعية الدموية (الشرايين - الأوردة- الشعيرات الدموية)	الأنابيب المعدنية
آلية العمل	لاإرادية لا تخضع لسيطرة الإنسان	إرادية تخضع لسيطرة الإنسان

كم مناقشة الطالبات في متشابهات أخرى تقدمها:

العضلات تشبه لاعب الكرة، محرك السيارة، الغطاء المتين، إشارات المرور،.....

العضلات القلبية تشبه الموتور - حبة الكمثري،.....

كهر تقديم خلاصة للمفهوم المستهدف: مثل العضلات - أنواع العضلات - وظائف العضلات

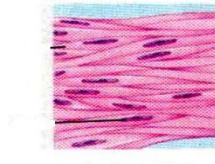
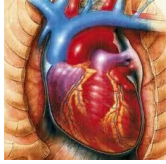
وذلك من خلال الأسئلة التالية:

أكملي ما يأتي:

١ - هي خيوط بروتينية لها القدرة على الحركة عن طريق الانقباض والانبساط.

٢ - من وظائف العضلات.....و.....

اكتبي اسم العضلة حسب شكلها وموقعها:



.....

.....

.....

صحيفة عمل رقم (1)

١ - صنفى العضلات التالية إلى هيكلية وملساء وقلبية:

(الذراع - القلب - المعدة - الشرايين - الساق - الأذن - الشعيرات الدموية - الأمعاء)

عضلات هيكلية	عضلات قلبية	عضلات ملساء

٢ - من أنا:

* عضلات مخططة تغطي العظام تتحكم في حركة المفاصل المتحركة؟.....

* عضلات أسطوانية تضخ الدم إلى جميع خلايا الجسم؟.....

* عضلات مغزلية تبطن الأعضاء الجوفاء في الجسم وتسهل تحريك المواد المختلفة

عبرها؟.....

٣ - احسبي كتلة العضلات لـ:

أ- رجل كتلته ٩٠ كيلوغرام.

.....

ب- امرأة كتلتها ٦٠ كيلوغرام.

.....

٤ - تأملي الرسم المقابل ثم أجبني:

١- الرسم يمثل العضلات.....

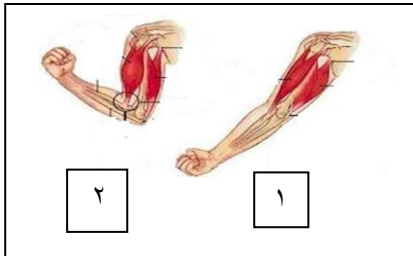
٢- حركة هذه العضلات.....

٣- تعمل هذه العضلات بشكل.....

٤- العضلات في الشكل (١) في حالة.....

بينما في الشكل (٢) في حالة.....

وهذه الحركة المزدوجة تحميها من الإصابة بـ.....



٥- قارني بين أنواع العضلات حسب الجدول:

وجه المقارنة	العضلات الهيكلية	العضلات الملساء	العضلات القلبية
مكان الوجود			
الوظيفة			
إمكانية التحكم بها			

٦- دار جدال بين بشار ومنار، تدّعي منار أنّها حين تستلقي بدون أية حركة فإن جميع عضلات جسمها تتوقف عن الحركة. بشار لا يوافقها الرأي.

- أيهما تؤيدان؟
- فسري إجابتك:
- في أي الأجسام تكون كتلة العضلات أكبر: الرجل أم المرأة؟

القصة: عضلاتي.. مصدر قوتي

شاهد أحمد برنامجاً رياضياً عن المصارعة، وكم كانت دهشته كبيرة حينما رأى المصارعين ذوي العضلات القوية يتصارعون بعنف دونما مبالاة، فشده حب الفضول إلى معرفة المزيد من المعلومات العلمية عن العضلات، وعن دور العضلات في تسهيل حركة الجسم؟ وهل جميع عضلات الجسم متشابهة، فذهب مسرعاً إلى جارهم الطبيب أبو معتز المختص بعلاج أمراض العظام والعضلات، واستأذنه في جلسة علمية يوضح له فيها أهمية العضلات وأنواعها، فتقبل الجار الطبيب الأمر بكل رحابة صدر، وأخبر أحمد ألا يتردد في توجيه أي سؤال يراوده، فما كان من الطبيب ألا أن أسرع وأحضر شريط فيديو تعليمي عن العضلات، وطلب من أحمد أن يركز جيداً في مشاهدة الفيديو، لأنه سيناقشه فيما بعد في المعلومات الواردة فيه، فبدأ العرض وكان أحمد مستمتعاً، يتأمل بكل دهشة وشغف، وبعد انتهاء العرض ناقش الجار الطبيب مع أحمد أنواع العضلات وأخبره أن العضلات تنمو وتكبر كباقي أعضاء الجسم، وأنها تحتاج إلى الغذاء المناسب للنمو والتمثل في البروتينات، وأن عضلات الرجل تزن أكثر من عضلات المرأة، وهذا ما يُمكن الرجل من القيام بالحركات العضلية العنيفة أكثر من المرأة، وأن العضلات في الجسم تختلف تبعاً لشكلها ووظيفتها؟ فأسرع أحمد متسائلاً: هل تعني يا حضرة الطبيب أن العضلات التي تغطي عظامي تختلف عن تلك التي تغطي أعضاء جهاز الهضمي أو التنفسي؟ فردّ الطبيب: هذا صحيح يا أحمد، فالعضلات التي تغطي عظامك هي العضلات الهيكلية وهي تتحكم في حركة مفاصلك المتحركة، أما تلك التي تغطي قنوات الهضمية أو التنفسية فهي عضلات ملساء ذات شكل مغزلي تسهل تحريك المواد عبر الأعضاء الداخلية لجسمك، فردّ أحمد، هذا ممتاز أيها الطبيب البار، أبهذا تنتهي أنواع العضلات، فأجاب الطبيب: لقد نسيت يا أحمد أهم تلك العضلات وهي العضلات القلبية التي تضخ الدم عبر خلايا جسمك، ولولاها لتوقف عمل قلبك ولانعدمت حياتك، والعضلات بمختلف أنواعها تمثل جهاز الحركة في الجسم، وبعدها فاجأ الطبيب أحمد بسؤاله عن إمكانية الإنسان في التحكم بأنواع العضلات المختلفة، فكان أحمد متيقناً للإجابة، وأجاب بأن بعض العضلات تخضع لـتحكم الإنسان كالعضلات الهيكلية، وبعضها لا يخضع كالعضلات الملساء والقلبية، فشكر الطبيب أحمد على هذه الإجابة وأثنى عليه، وشجعه قائلاً بأنه يريد أن يراه قريباً ملتحقاً بمجموعة الأطباء الصغار على موقعه الإلكتروني لمواكبة ومتابعة كل ما هو جديد في علم الطب البشري.

الفصل الثاني: الجهاز العضلي

عدد الحصص: 1

الدرس الثاني:

صحة الجهاز العضلي وسلامته

الأهداف السلوكية:

- ١- تبدي رأيها في بعض الممارسات الخاصة بالجهاز العضلي.
- ٢- تبين دور البروتينات في بناء العضلات.

المتطلبات الأساسية:

- ١- توضح بعض الممارسات الخاصة بالجهاز العضلي

البنود الاختبارية:

- ١- وضح بعض الممارسات السلوكية الخاصة بالجهاز العضلي؟

الأدوات والوسائل:

مواقف الطالبات السلوكية - صور الكتاب المدرسي - تشبيهات الطالبات.

الإجراءات التدريسية

كـ تحديد خلفية المتعلمين عن المفهوم المستهدف: تقوم المعلمة بمناقشة الطالبات واستثارة دافعيتهن للتعرف على خبرتهن السابقة من خلال توجيه الأسئلة التالية:

- ما أهمية الجهاز العضلي للإنسان؟
- هل يحتاج الجهاز العضلي إلى رعاية وصيانة كي يعمل بشكل سليم؟
- ما نوع الأغذية التي تنمي العضلات وتقويها؟ وأين تتوفر؟

- هل لممارسة التمارين الرياضية دور في المحافظة على صحة وسلامة الجهاز العضلي؟ وضح.
- ماذا تعرفين عن التشنج؟ وكيف يمكن معالجته؟
- ✓ **تقديم المفهوم المستهدف:** تقوم المعلمة بمناقشة الطالبات في بعض السلوكيات اللواتي تمارسها، ومدى تأثيرها على صحة الجهاز العضلي وسلامته، ومن خلال المناقشة الفاعلة ستوصل الطالبات بمساعدة المعلمة إلى الممارسات الصحيحة التي تضمن سلامة العضلات وصحتها.
- ✓ **تقديم المتشابه:** تقوم المعلمة بتقديم المتشابه من خلال طرح السؤال التالي :
- بماذا نشبه العضلات؟
- هل هناك تشابه أو اختلاف بين سلامة العضلات وسلامة آلة الاحتراق؟
- ✓ **توضيح أوجه الشبه والاختلاف بين المتشابه والمفهوم :**
- تقوم المعلمة بتوضيح أوجه الشبه والاختلاف بي سلامة العضلات وسلامة آلة الاحتراق كما يلي:

آلة الاحتراق	العضلات	✓ أوجه الشبه
تحتاج إلى رعاية وصيانة	تحتاج إلى رعاية وصيانة.	- الصحة والسلامة العامة
الاستعمال المتواصل يؤدي إلى تعبها وإرهاقها	الاستعمال المتواصل يؤدي إلى تعبها وإرهاقها	
تحتاج إلى نوع معين من الوقود كي تضمن استمرار عملها	تحتاج إلى نوع معين من الغذاء كي تضمن استمرار عملها وهو البروتينات.	
الممارسة الخاطئة في التعامل معها يؤدي إلى تعطيل حركتها.	الممارسة الخاطئة في التعامل معها يؤدي إلى تشنجها	

آلة الاحتراق	العضلات	وجه الاختلاف
توقف عملها يسمى عطل	توقف عملها يسمى تشنج	- الصحة والسلامة العامة
عطلها يعالج بالتزيت أو تغيير بعض الأجزاء.	تشنجها يعالج بالتدليك.	

مناقشة الطالبات في متشابهات أخرى تقدمها:

سلامة العضلات تشبه سلامة ماكنات المصانع،.....

تقديم خلاصة للمفهوم المستهدف :

وذلك من خلال السؤال التالي:

ما الممارسات الصحيحة لسلامة العضلات؟؟

١.....٢.....٣.....

صحيفة عمل رقم(2)

١. وضح السلوك الصحيح المقابل للسلوكيات الخاطئة التالية:

- يتجنب خالد أكل اللحوم والبقوليات في معظم وجباته الغذائية.

.....

- يمارس أحمد التمرينات الرياضية العنيفة باستمرار.

.....

- يواصل علي أعماله الشاقة دون راحة.

.....

- يتكاسل رامي في أخذ العلاج المناسب عند شعوره بالألم في العضلات.

.....

٢. عرف التشنج؟ وكيف يمكن معالجته؟

- التشنج هو.....

- يمكن معالجته ب.....

٣. عللي:

يوصي الأطباء الأشخاص الذين أجريت لهم عمليات جراحية بتناول البروتينات بكثرة.

السبب:.....

Abstract

This study aimed at investigating the effectiveness of the aesthetic approach in improving the concepts and healthy skills of 6th grade students in Gaza. The problem of the study was identified in the following main question:

What is the effectiveness of the aesthetic approach in improving the concepts and healthy skills of sixth grade students in Gaza ?

The main question was branched into these sub-questions:

1. What are the healthy concepts to be improved in science subject for sixth students grade in Gaza?
2. What are the healthy skills to be improved in science subject for sixth grade students in Gaza?
3. Are there any differences between the experimental group's marks average and control group's marks average in the post-test of healthy concepts ?
4. Are there any differences between the experimental group's marks average and control group's marks average in the post-test of the healthy skills ?
5. Does the aesthetic approach achieve race gain $\geq (1.2)$ according to race gain of Black in improving the healthy concepts and skills for sixth grade students in Gaza?

In order to answer these questions the researcher built the following tools:

healthy concepts test consisted of (44) items, and healthy skills test consisted of (24) items distributed on four dimensions. To ensure of their Validity and reliability, the researcher introduced them to a group of juries, supervisors and some experts in the educational science scope .

The study sample consisted of (90) female students from the sixth grade from Halab Elementary Co. "A" School, they were chosen randomly. They were divided into two groups, The control group which studied by usual way consisted of (45) female students, and the experimental group which studied by aesthetic approach also consisted of (45) female students.

According to the nature of the study, the researcher used the following research approaches :

1. **Descriptive analytical approach:** to analyze the content of the " human's body systems unit " from sixth grade science book in order to extract a list of healthy concepts contained in this unit.

2. **Semi- experimental approach:** to investigate the effectiveness of the aesthetic approach in improving the healthy concepts and skills.

After completing test study application of tools and data collection, the researcher analyzed it statistically using appropriate statistical methods: T-test independent two samples, values of Eta squared and race gain of Black .

The results of the study showed that:

1. There are statistical significant differences at ($\alpha=0.05$) between the experimental group's marks and control group's marks average at the post- test of healthy concepts .
2. There are statistical significant differences at ($\alpha=0.05$) between the experimental group's marks and control group's marks average at the post- test of healthy skills.
3. The aesthetic approach achieves race gain $\geq (1.2)$ according to race gain of Black in improving the healthy concepts and skills, therefore it is effectiveness.

Based on the study results, the researcher recommended that it is necessary to apply the aesthetic approach in science teaching, and it's necessary to do training courses to enhance teachers' and students' ability in using the aesthetic approach, In addition to the necessity of concerning of healthy concepts and skills improvement .

**The Islamic University of Gaza
Deanship of Graduate Studies
Faculty of Education
Department of Curriculum and Teaching Methodology**



***The effectiveness of the aesthetic approach
in improving healthy concepts and skills
for sixth grade students in Gaza***

**Submitted By:
Amal Zohair El-Shurbasi**

**Supervised By:
Prof. Fatheya Sobhy Alloolo**

***A Thesis submitted to the Faculty of Education in partial fulfillment
of the requirements for the Master degree in Curriculum and
Science Teaching .***